لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السابع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي

المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بحضرة

دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة

تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الأولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٨

هجرية

(بالقسم الادبي)

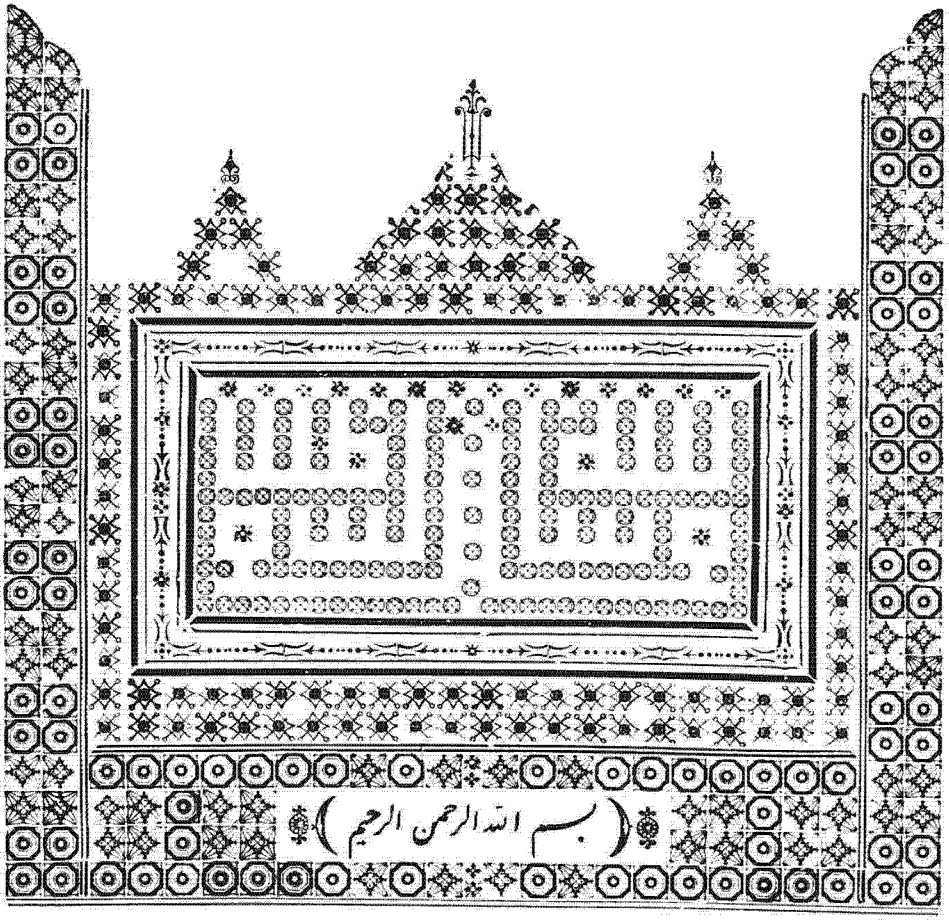

كتاب الابل

الضَّبَعَة والضِّرَاب

الإبِلُ - اسمٌ واحِدٌ يقع على الجَمِيع ليس بجَمْع ولا اسم جَمْع انما هو دالٌّ عليه والإبِل مخفَّف عنه وجمعهما آبَالٌ كسِراد كانوا قد يُكَسِّرون الجمعَ واسمَ الجمع فهذا أولى لأنه واحد وإن دلَّ على جَمِيع كما قالوا أراهُط * قال سيبويه * وقالوا إبلان لأنه اسم لم يُكَسَّر عليه وانما يُريدون قَطِيعَيْن * على * انما ذهب سيبويه الى الأيناس بتثنية الأسماء الدالَّة على الجمع فهو يُوَجِّهها الى ألفاظ الآحاد ولذلك قال وانما يُريدون قَطِيعَيْن * أبو عبيد * اذا أرادت الناقةُ الفَحْلَ قيل ضَبِعَتْ ضَبَعَةً * ابن السكيت * ضَبِعَتْ ضَبَعا وناقةٌ ضَبِعةٌ ونُوقٌ ضِبَاعٌ وضَبَاعَى * صاحب العين * ضَبِعَتْ

وأَضْبَعَتْ * أبو عبيد * فاذا وَرِمَ حَيَاؤُها من الضَّبَعة قيل أَبْلَت وهى مُبْلِم ومِبْلام وبها بَلَةٌ شديدة وقيل المِبْلام التى لا تَرْعُو من شِدَّة الضَّبَعة * أبو حاتم * البَلَة والبَلَم - وَرَمُ الحَياء من الضَّبَعة * أبو زيد * المُبْلِم - البِكْر التى لم يَضْرِبها الفَحْلُ ولا نُتِجَت * وقال * لا يُبْلِم من الابل الا البِكْرُ - أى لا يَرِمُ حَياؤُها من الضَّبَعة * ابن دريد * العُجْنة والعَجَنة والعَجْناء - التى يَرِمُ حَياؤُها ولا تَلْقَح * أبو عبيد * فاذا اشْتَدَّت ضَبَعتُها قيل هَدِمَت هَدَما فهى هَدِمة * أبو زيد * من نُوقٍ هَدامَى وقد أَهْدَمَت * ابن السكيت * هَدِمَتْ هَدَمة * ابن دريد * تَهَدَّمت كَهَدِمَت وقيل الهَدَمة التى تَقَع من شِدَّة الضَّبَعة والهَوَسة - التى تَرَدَّد الضَّبَعةُ فيها وأنشد

* فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوّاس *

والهَكَمة - التى اسْتَرْخَت من الضَّبَعة وقد هَكِمَت * ابن دريد * ناقةٌ هَقِعةٌ - قد اشْتَدَّت ضَبَعتُها وألْقَت نَفْسَها بين يَدَى الفَحْل * أبو عبيد * اسْتَأْنَت كَهَكِعَت قال أَرَبَّت الفَحْلَ فهى مُرِبٌّ - لَزِمَتْه وأَحَبَّته * صاحب العين * عَشِقَت بالفَحْل - لَزِمَتْه * أبو زيد * فان لم تَأْلَف الفحلَ فهى عَلُوق المِهْشار - التى تَضْبَع قبل الابل وتَلْقَح فى أوّل ضَرْبة * وقال * ناقة تَضِيف الى فَحْل كذا وكذا - كأنها اذا سَمِعت صوتَه أرادت أن تَأْتِيَه * صاحب العين * هاجَ الفَحْلُ يَهِيج هِياجا - هَدَر وأراد الضِّرابَ * السيرافى * الهَيِّج - الفَحْل الهائج وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * يقال للفَحْل اذا اهْتاجَ للضِّراب قَفَل يَقْفِل قُفُولا * على * أصل القُفُول الرُّجُوع وانما قيل للفَحْل قَفَل لأنه قد كان غَمَاجِسْمُه قبل الهِياج وسَمَن ومنه قُفُول الجِلْدة فى النار لتَراجُع بعضها على بعض عند اليُبْس ومنه قيل للشَّجرة اليابسة قَفْلة ومنه القافِلة - وهى الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر ومنه سُمِّى القُفْل لتَراجُع العُود الى الفَراشة أو لضَمِّ حدائد الفَراشة ورَدِّها الى الحَديدة التى فى وَسَطها * أبو عبيد * اهْتَبَّ - مثل قَفَل وانه لَحَسَن الهَبَّة والهِبَاب * أبو زيد * هَبَّ يَهِبُّ هَبِيبا كذلك * أبو عبيد * ومثله قَطَم فهو قَطِمٌ وكذلك كلُّ مُشْتَهٍ شيأ * صاحب العين * القَطِمُ والقَطِيمُ - الصَّؤُل وأنشد

* يَسُوق قَرْما قَطما قَطِيمًا *

* أبو عبيدة * اذا كان الفحل لا يَهْدِر من شِدّة الغُلْمة ولا يَرْغُوفهو سَدِم ومُسَدَّم * الفارسى * المُسَدَّم والسَّدِم - هو الذى يَهْدِر فى الابل حتى تَضْبَع فاذا ضَبِعت عَدَلوا به عنها وأدخلوا فيها غيره وأنشد

قَطَعْتَ الدَّهْر كالسَّدِم المُعَنَّى * تُهَدِر فى دِمَشْقَ وما تَرِيم

والمُعَنَّى - فحل مُقْرِف يُشَطّ اذا هاج لانه يُرْغَب عن فحْلته * اللحيانى * بَهَتُّ الفحلَ اذا نَحَّيته عن الناقة لتَحْمل عليها أكرَم منه * أبو عبيد * الطَّاطُ - الهائجُ طاطَ يَطاط طُيُوطا وقيل هو الذى يَطيط - يعنى يَهْدِر فى الابل فاذا سمعت صوته ضَبِعت وليس هذا عندهم بمَحْمود وقد تقدم أن الطاطَ الطَّوِيل من الرِّجال والمَشُوف - الهائج وأنشد

* مِثْل المَشُوف هَنَأَتْه بَعِيم *

وقيل هو المَسُوف * أبو حاتم * الصائل من الابل - الذى يَخْبِط بيده ورِجْله وتَسْمَع لجَوْفه دَوِيًّا من عِزَّة نَفْسه عند الهِياج * صاحب العين * صالَ الفحلُ على الابل صَوْلا فهو صَوُول - قاتَلها وقَدَّمها * أبو زيد * صَوُلَ يَصُول صَوْلا وصَالَةً وبعير صَوُول - وهو الذى يَأْكل راعيَه ويُوائِب الناسَ فيأكلهم * أبو زيد * استأْسَد البعيرُ - وَثَبَ على الابل يُقاتِلها ويَكْدِمها * ابن دريد * بَعير غَلِيم - هائج وقد تقدم فى الانسان * أبو حاتم * الأَلِيس - الذى قد تَلَيَّس من الجُرْأة من شِدّة غُلْمته ويوصَف به الأَسَد وكلُّ شىءٍ لا يَفِرّ وأنشد

* أَلِيسٌ يَسْتَحِى من الفِرار *

* الفارسى * كلُّ ثابتٍ أَلِيس كان ثباتُه عن عَجْز أو أَنَاة أو شِدّة * غيره * وَعِيد الفحل - هَمْهَمته بالصِّيال * صاحب العين * يُقال للبعير عند الضِّراب قَلَخَ قَلْخًا * ابن دريد * الأَنْخ - لفظ مُمَات وقد أَنَخْتُ الناقةَ - دَعَوْتَها للضِّراب فقلت لها إِنَخْ إِنَخْ * الاصمعى * فاذا حُمِل عليها الفحلُ قيل أُضْرِبَها الفحلُ وأُضْرِبَتْ إِياه * قال أبو حاتم * وهذا على اتِّساع الكلام * ابن دريد * استَضْرَبَت الناقةُ - أرادت الفحلَ فاذا ضَرَبها فهى تَضْرابٌ وهو واحدٌ ما جاء على تَفْعال من الأَسْماء وناقةٌ مِضْرابٌ - قَرِيبةُ العَهْد بضِرَاب الفحل * قال سيبويه * ضَرَبها ضِرَابا كما قالوا

نَكَحَ نِكَاحًا * وقال * أَتَتِ الناقةُ على مَضْرِبِها - أى زَمَنَ ضِرَابِها * أبو عبيد * اذا ضَرَبَ الناقةَ فيل قَعَا عليها وقَاعَ * ابن دريد * قَاعَها قَوْعا * الأصمعى * قَاعَها يَقُوعُها قِيَاعا وقَعَاها قَعْوا * أبو عبيد * وكذلك سَفَدَ سِفَادا * وقال * عاسَها الفَحْلُ عَيْسا - ضَرَبَها * ابن السكيت * العَيْس - ماءُ الفَحْل وقد عاسَها عَيْسا * ابن دريد * النَّزَالة - ما أَنْزَلَهُ الفَحْل من مائه * وقال سيبويه * المُهَا - جَمْع مُهَاة - وهو ماءُ الفحل فى رَحِم الناقة * الفارسى * المُهَا مقلوب موضع اللام الى العين من قولهم ماهَتِ الرَّكِيَّة وليس لهذا الحَرْف نَظِير الا حرفان حُكِيَا * أبو الخطاب * طُلَاةٌ وطُلًى * ابن دريد * فَحْلٌ مِطْرَحٌ - بعيدُ موقعِ الماء فى الرَّحِم * ابن السكيت * قَرَعها يَقْرَعها قَرْعا وقِرَاعا - ضَرَبَها * أبو عبيد * القَرِيع من الابل - المُخْتَارُ للضِّراب * الفارسى * هو من قولهم اقْتَرَعْتُ الشيءَ - اخترته والجمع أَقْرِعَةٌ وانما سُمِّىَ قَرِيعا لقَرْعه الناقةَ وقد اسْتَقْرَعَنِى جَمَلًا فأَقْرَعْتُه إياه - أعطيته ليضرب أُنُقَه ونَاقةٌ قَرِيعة - يُكْثِر الفحلُ ضِرابَها ويُبْطِئُ لَقَاحَها * الأصمعى * الفَنِيق - الذى نُتِجَ وسُمِّنَ للفَحْلة * قال أبو على * هو المُعْتَادُ منه نَجَابَةُ الضِّراب * صاحب العين * جَمْعُه فُنُق وأَفْنَاقٌ جَمْع الجمع * الفارسى * قد يكون الأَفْنَاق جَمْع فَنِيق لأنه وَصْف فضارع نَصِيرا وأَنْصَارا وغيره مما حكاه سيبويه وأبو زيد فى هذا القَبِيل من الجَمْع * ابن دريد * كاسَ الفحلُ طَرُوقَتَه كَوْسا - طَرَقَها * أبو عبيدة * اذا علا الفَحْلُ الناقةَ قيل تَعَمَّدها وتَحَلَّلها وقد تقدم ذلك فى الخيل * ثابت * تَسَمَّها وتَوَسَّنَها كذلك * ابن السكيت * تَنَوَّخ الجَمَلُ الناقةَ - أَبْرَكَها ليَضْرِبَها * أبو زيد * تَنَوَّخ الفحلُ الناقةَ واسْتَنَاخَها - بَرَكَ عليها فضَرَبَها * غيره * وتَجَنَّمها كذلك * أبو عبيد * سانَّ البعيرُ الناقةَ سِنَانًا طويلا حتى تَنَوَّخها * قال أبو على * السِّنَان والمُسَانَّة - المُعَارَضَة * ابن دريد * الاهْتِقَاع - مُسَانَّة الفحل الناقةَ التى لم تَضْبَع وقد اهْتَقَعها - أَبْرَكَها وتَهَقَّعَت هى - بَرَكَت * الأصمعى * الاعْتِراس - أن يَقْفِرَ الفحلُ على رَقَبَة الناقة حتى تَبْرُكَ ساخطةً أو راضيةً من قولهم عَرَسْتُ البعيرَ أَعْرِسُه وأَعْرُسه اذا شَدَدْتَ يديه جميعا مع عُنُقه وهو بارِكٌ * صاحب العين * اعْلَوَّط الفحلُ الناقةَ - رَكِبَ

عُنُقَها وتَقَحُّمها من فوقُ وكلُّ ركوبٍ وتَقَحُّمٍ من فوقُ اعلواطٌ * أبو عبيد * طَرَقَ الفحلُ يَطْرُقُ طُرُوقا - نَزا وأَطْرَقَ فلانٌ فلانًا فَحْلَه وناقةٌ طَرُوقةُ الفحلِ - وهي التي بلغتْ أن يَضْرِبها * ابن دريد * ناقةٌ مِطْراقٌ - قريبةُ العهدِ بالفحلِ والطَّرْقُ - ماءُ الفحلِ * صاحب العين * العَسْبُ - طَرْقُ الفحلِ وقيل كِراءُ ضِرابه عَسَبْتُه أَعْسِبُه - أعطيتُه كِراءَه وقيل العَسْبُ ماءُ الفحلِ بعيرًا كان أو فرسا وقَطَعَ اللهُ عَسْبَه وعُسْبَه - أي ماءَه ونَسْلَه * أبو عبيد * أَخْلَطْتُ البعيرَ وأَلْطَفْتُه اذا أَدْخَلْتَ قَضِيبَه في حَياءِ الناقةِ واسْتَلْطَفَ هو واسْتَخْلَطَ - فعلَ ذلك من تِلْقاءِ نفسه * أبو زيد * أَخْلَطَ الفحلُ - خالَطَ الأُنْثى وانْخَلَطَ - مُخالَطةُ الفحلِ الناقةَ اذا خالَطَ ثيلُه حياءَها * أبو عبيد * فان ضَرَبها على غيرِ ضَبْعةٍ فذلك البَسْرُ وقد بَسَرَها وابْتَسَرَها * ابن دريد * ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل لا تَبْتَسِرْ حاجتَك - أي لا تَطْلُبْها من غير وجْهِها * أبو عبيدة * ظَلَمَ الفحلُ الناقةَ - ضَرَبها على غيرِ ضَبْعَةٍ وكذلك اذا نُحِرَتْ عن غيرِ عِلَّةٍ * أبو عبيد * أَشْمَلَ الفحلُ شَوْلَه اذا أَلْقَحَ النِّصْفَ منها الى الثُّلُثَيْنِ وشَمِلَتِ الناقةُ لِقاحًا شَمَلا * أبو عبيدة * أَشْمَرَ الفحلُ الابلَ كأَشْمَلَها وكذلك طَيَّرَها * أبو عبيد * فان اشْتَمَلَ البعيرُ على الابلِ كلِّها فضَرَبها قيل أَقَمَّها * أبو زيد * أَقَمَّها حتى قَمَّتْ تَقُمُّ وتَقِمُّ قُمُومًا وإنه لَمَقَمٌّ ضِرابٍ وأنشد

اذا كَثُرَتْ رَجْعاتُ قَمِّ حَوْلَها * مَقَمٌّ ضِرابٍ للطَّروقةِ مِغْسَلُ

* أبو عبيد * أَقَمَّها وأَقَبَّها * ابن الأعرابي * حتى قَبَّتْ تَقُبُّ قُبُوبا * أبو عبيدة * أَحْرَ الفحلُ الابلَ ألقاحا - عَمَّها * صاحب العين * فَحْلٌ خَبَاجاءُ - كثيرُ الضِّرابِ والمَفاحيم - التي تَقْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير أن تُرْسَلَ فيها واحدها مِقْحام والاقْحامُ - الارسالُ في عَجَلةٍ * الأصمعي * فَحْلٌ شَطُوفُ الخِلاطِ - أي يُخالِطُ الابلَ خِلاطا شديدا * أبو عبيد * المُعِيدُ - الذي قد ضَرَبَ في الابلِ مَرَّاتٍ * أبو زيد * خَرَطْتُ الفحلَ في الشَّوْلِ خَرْطا - أرسلتَه فيها وكذلك خَرَطْتُ الابلَ في الرَّعْيِ خَرْطا على مِثالِ ما قَبْلَه * وقال * خَوَّدْتُ الفحلَ - أرسلتَه في الاناثِ * أبو عبيد * فان أكثرَ ضِرابَها حتى يَتْرُكَها ويَعْدِلَ عنها قيل جَفَرَ يَجْفُرُ جُفُورا وقد رَفَدَ يَفْدُرُ فُدُورا وأُفْطِعَ وأنشد

(آخر الفعل الخ) لم نقف عليه بعد البحث

قامَتْ تَبَاكَى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَةٍ * زِقًّا وَخَابِيَةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ

* ابن السكيت * وكذلك عَدَل * أبو زيد * اذا أُخْرِجَ الفَعْلُ من الشَّوْلِ بعد ما يَقْدِر قيل عُدِل وانْعَدَل وأنشد

* وانْعَدَلَ الفَحْلُ ولَمَّا يُعْدَلِ *

فاذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ قبل أن يَقْدِر قيل خُلِجَ * أبو عبيدة * اذا كَرِهَ الفَعْلُ الضِّرَابَ قيل صافَ عن طَرُوقَتِه صَيْفًا وقد تقدّم ذلك في عُدُولِ السِّهَامِ * ابن دريد * مَلَخَ مَلْخًا ومُلُوخًا فهو مالِخٌ ومَلِيخٌ كذلك * الأصمعي * هو البَطِيءُ الإلْقَاحِ * أبو عبيدة * هو الذي لا يُلْقِحُ الضِّبْعَى ولا نَسْلَ له * ابن الاعرابي * هو الذي لا يُلْقِحُ أَصْلًا * صاحب العين * المِخْنَافُ من الإبل كالعَقِيمِ من الناس * ابن دريد * أَكْسَلَ الفحلُ وكَسِلَ - ضَعُفَ عن الضِّرَابِ * وقال * فَحْلٌ عَجِزٌ وعَجِيسٌ وعَجِيسَاءُ - عاجِزٌ عن الضِّرَابِ وكذلك عَجَاسَاءُ * أبو عبيد * فَحْلٌ طَبَاقَاءُ وعَيَاءٌ وعَيَايَاءُ - لا يَضْرِبُ وكذلك الرجلُ وقد تقدّم * ابن دريد * هو الثَّقِيلُ الذي يُطْبِقُ على الطَّرُوقَةِ بصَدْرِه لِثِقَلِه وقد تقدّم في الناس * الأصمعي * العَيَاءُ - الأَخْرَقُ بالضِّرَابِ والجمع أَعْيَاءُ فاذا كان رَفِيقًا بالضِّرَابِ مُجَرِّبًا عالِمًا بالضَّوَابِعِ من المَنْظُورَاتِ قيل فَحْلٌ طَبٌّ وفُحُولٌ طَبَّةٌ * وقال سيبويه * وزْنُ طَبٍّ فَعْلٌ * أبو عبيدة * فَحْلٌ فَقِيهٌ كذلك * الأصمعي * فَحْلٌ مِغْسَلٌ وغَسِيلٌ وغُسَلٌ - وهو الذي لا يُلْقِحُ * أبو عبيد * فَحْلٌ غُسَلَةٌ كذلك * ابن السكيت * هو الذي يُكْثِرُ الضِّرَابَ ولا يُلْقِحُ * أبو زيد * فحل غُسَلٌ وغُسَلَةٌ ومِغْسَلٌ وغِسْلٌ - يُكْثِرُ الضِّرَابَ ولا يُلْقِحُ وكذلك الرجلُ * أبو عبيدة * غَسَلَ الفحلُ الناقةَ يَغْسِلُها غَسْلًا - أَلَحَّ عليها بالضِّرَابِ * صاحب العين * يُقَالُ للفَحْلِ من الإبل اذا لم يُلْقِحْ من مائِه مَهِينٍ وقد مَهُنَ مَهَانَةً * أبو عبيدة * مَخَطَ الفحلُ الناقةَ - أَخَذَ بِرِجْلِها وضَرَبَ بها الأرضَ فغَسَلَها ضِرَابًا وإنه لَمَخْطٌ ضِرَابٌ من المَخْطِ - وهو السِّيَلَانُ والخُرُوجُ لأنه بكَثْرَةِ ضِرَابِه يَسْتَخْرِجُ ما في رَحِمِ الناقةِ من ماءٍ وغيرِه * أبو زيد * بعيرٌ خُجَأَةٌ - كثيرُ الضِّرَابِ * وقال * أَضَمَ الفحلُ بالإبل أَضْمًا اذا عَلِقَ بها يَطْرُدُ الشَّوْلَ ويَعَضُّها * أبو عبيد * وَتَرَها الفحلُ وَتْرًا - أكثرَ ضِرَابَها * أبو عبيدة * وَتَرَها وَتْرًا وأَتَرَها يَأْتِرُها أَتْرًا - ضَرَبَها

مرّة بعد المرّة الأولى * ابن السكيت * الوَثْر - ماءُ الفحل يجتمع فى رحم الناقة ثم لا تلقح والفعل كالفعل * ابن دريد * الرُّوبة - ماءُ الفحل فى رحم الناقة وهو أغلظ من المَهَى * الأصمعى * فاذا كان الفحل سريع الالقاح قيل فحل قَبِس بيّن القَباسة وكذلك قَبُس * أبو عبيد * وقد قَبِس قَبَسا وفى المثل « لقوحٌ صادفت قَبيسا » * أبو زيد * وكذلك الرجل * صاحب العين * الجميع القُبُس * قال * وهو الذى اذا ضرب الناقة أقبسها الْقاحا * أبو عبيدة * سُئلت ابنة الخُسّ ولا يُقال الخُصّ هل يضرب الجَذَع قالت لا ولا يَدَع قالوا فهل يضرب الثَّنِىّ قالت نعم وهو غَبِىّ * وقال آخرون * نعم وهو أبِىٌّ وروى وإلقاحه أنىٌّ - أى بطىء قالوا فهل يضرب الرَّباع قالت نعم برَحْب ذراع قالوا فهل يضرب السَّديس قالت نعم وهو قَبِيس وأنشد

فعاسها أربعةً ثم جلس * كعَيْس فحلٍ يُسرع اللَّقح قَبِسْ

قالوا فهل يضرب البازل قالت نعم وضرابه فاضل قال وانما يضرب البعير ويُلقح اذا أثنَى وسيأتى تفسير هذه الأسنان * أبو عبيد * أنصعت الناقة للفحل - قرّت له * أبو عبيدة * اذا نفّرت الشَّوْل عن الفحل وصاح بها فسكنت واستقرّت قيل رَسَبها * أبو عبيدة * عار البعير عَيَرانا وعِيارا اذا كان فى الشَّوْل فتركها وذهب نحو أخرى يريد القَرْع * قال أبو عبيدة * الشَّغْر - أن يضرب الفحل برأسه تحت الثُّوق من قبل ضروعها فيرفعها فيضرعها

حَمْل الابل ونِتاجها

النِّتاج - اسم يجمع وضع جميع البهائم وقيل هو فى الناقة والفرس وهو فيما سوى ذلك نَتج والأول أصحّ وقيل النِّتاج فى جميع الدوابّ والوِلاد فى الغنم وقد نتجتها نَتجا ونِتاجا وأنتجتها ونَتجت فأما أحمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يُتكلّم به الا على الصيغة الموضوعة للمفعول وقد أُنتجت ونُتجت وانتَجت الناقة - وضعت من غير أن يليها أحد * صاحب العين * ولا يقال نُتجت الشاة الا أن يلى ذلك منها انسان * سيبويه * أتت الناقة

على مَنْتَجها - أى زَمن نتاجها * أبو زيد * على مَنْتَجها بالفتح * الفارسى * وهو أقيس لان الآتى يَنْتِج والمَنْتِج - اسم الموضع * أبو عبيد * أَنْتَجت الابلُ - حان نِتاجُها وقال أجودُ الأوقات عند العرب فيه أن تُترك الناقةُ بعد نتاجها سنةً لا يُحْمَل عليها الفحلُ * ابن السكيت * فان نَصَّفَ ابلَه قيل أكْفأها * أبو عبيد * أكْفأت إبلى - جعلتها كُفْأتين ويقال كَفأتين * قال * والضم أحبُّ الىَّ - يعنى نِصْفين يُنْتِج كلَّ عام نِصْفا ويَدَع نِصْفا كما يُصْنع بالأرض فى الزراعة * ابن دريد * أكْفأت الابلُ - كَثُرَ نِتاجُها بعد حِيال والكُفْأة والكَفْأة - نِتاج حَلُوبتك * أبو عبيد * فان حُمِل عليها سَنَتَيْن مُتواليتين فذلك الكَشاف وناقة كَشُوف والجمع كُشُفٌ * ابن دريد * الكَشاف - أن تَبْقى سنتَيْن أو ثلاثا لا يُحْمَل عليها * أبو عبيد * أكْشَف القومُ - صارت ابلُهم كُشُفا * الاصمعى * الكَشُوف - التى يَضْرِبها الفحلُ وهى حامِلٌ وربَّما ضَرَبها وقد عَظُم بطنُها ومصدره الكَشاف وقد كَشَفت تَكْشُف كَشافا - أمْكنت الفحلَ * ابن السكيت * أكْشَفت * صاحب العين * ناقةٌ عَسِير اذا لم تحمِلْ سَنَتها وقد عَسَرت والزَّعْلة من الحوامل - التى تَحْمِل سنةً ولا تحمِل أُخرى * ابن دريد * لَقِحت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا وألْقحها الفحلُ والناقة لاقِحٌ ولَقُوح واللَّقْحة - الناقةُ لها لَبَنٌ يُحلَب والجمع لِقَح ولِقاح * قال سيبويه * قالوا لِقاحان سَوْداوان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى أنهم يقولون لِقاحةٌ واحدةٌ كما يقولون قِطْعة واحدةٌ * على * لقاحةٌ عندى من باب عُمومة وبُعولة * صاحب العين * هى اللَّقْحة والجمع لِقَح ولِقاح * ابن دريد * المَلاقِح والمَلاقيح والمَضامين - التى فى بُطونها أولادُها وقال مرة المَضامين - ما فى بُطون الحوامل من كلِّ شئ وفى الحديث « نُهى عن بَيْع المَضامين والملاقيح » والمَلاقيح - هى اللَّواتى فى أصْلاب آبائها * صاحب العين * اللِّقاح - اسم ماء الفحل وقد ألْقَح الفحلُ الناقةَ ولَقِحت هى لَقاحا ولَقَحا وهى لاقِحٌ من إبل لَواقِحَ والمَلْقُوح - ما لَقِحته من الفحل - أى أخَذْته * الاصمعى * ناقةٌ لَقُوح - حلوبةٌ وقد أسَرَّت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا اذا لم تُشْل بذَنَبها ولم تُبْشِر * ابن دريد * أنْشأت الناقةُ - لَقِحت * أبو زيد * ناقةٌ عُمُوس - فى بَطْنها وَلَد * أبو زيد * اذا لَقِحت

الناقةُ حين تُحقّ فيُفصل لَقِحت على بُسْرها * صاحب العين * اذا استقرّ اللقاح فى رَحِم الناقة قيل قد أفَلّ * أبو عبيد * فان ظَهَر لهم أنها قد لَقِحت ثم لم يكن بها حَمْل فهى راجعٌ وقيل هى التى يَضْربها الفَحْل فلا تلقَحُ * أبو عبيد * رَجَعتْ تَرْجِع رِجاعا والمُخْلفة كالراجع والعَارة - أن يُحْمَل عليها مُعارضة يُعارِضُها الفحلُ وأنشد

فَلا نص لا يَلْقَحْنَ الا عَارَةً * عِراضا ولا يُشْرِبْنَ الا غَوالِيا

قال وقال أبو عمرو يَعارَة - لا تُضْرَب مع الابل ولكن يُقادُ اليها الفحلُ وذلك لكَرَمها * ابن دريد * حالَت الناقةُ تَحُول وتَحِيل حِيالا فيهما - لم تَحْمِل وهى حائلٌ وجمعها حُوْل وحِيالٌ وحُوَّل وحُوَلٌ على غير قياس * قال على * ليس الحُوَلُ بجمع لأن فُعَلا ليس من أبنية الجُموع ولا من أسمائها الدالّة عليها وانما هو مصدر على غير فِعْل * الأصمعى * حَوَلَتْ وهى مُحْوِل * ابن السكيت * أحال الرجلُ - أحالت ابلُه * أبو عبيد * اذا لم تَحْمِل أول سنة يُحمَل عليها فهى حائلٌ وان لم تَحْمِل السنةَ المقبلة أيضا فهى حائلٌ حُول وحُوَلٍ * صاحب العين * كل حامل ينقطع عنها الحملُ سنةً أو سَنَوات فهى حائلٌ * أبو عبيد * عائطٌ كحائل وان لم تحمل السنةَ المُقْبلة أيضا فهى عائطٌ عُوط وعُوَّط * ابن السكيت * عائطٌ عُوط وعِيط * أبو عبيد * تَعَوَّطت * ابن دريد * عائطٌ بيّنة العُوَّط والعُوطة * أبو عبيدة * عاطَتْ تَعِيط عِياطا واعْتاطتْ ونَعِيطَتْ وتَعَوَّطت وابلٌ عِيطٌ وعُوط وعُيّط وعَوائط وقد تقدم فى المرأة وقيل العائط البكر التى أدرك إنارحها فلم تَلْقَح واعْتاصَت الناقةُ كاعْتاطَت * أبو عبيد * فان ضُربت فلم تَلْقَح فهى مُمارِنٌ وقد مارَنَت مِرانا * أبو عبيدة * اذا لم تَلْقَح حتى تُكَرَّر على الفحل مِرارا فهى مُمارِنٌ * أبو زيد * الأَبِيّة - التى ضَرَبها الفحلُ ولم تَلْقَح من عامها والأُصُوص - التى حُمِل عليها فلم تَلْقَح * ابن دريد * بُرْتُ الناقةَ على الفحل بَوْرا - عَرَضْتها عليه لينظُر الأَلِقِح هى أم لا ثم كَثُر ذلك حتى قالوا بُرْتُ ما عندك - أى بَلَوْته * الأصمعى * والفحلُ يَبُورها بَوْرا ويَستَبيرها كذلك وفحلٌ مَبُورٌ - عارفٌ بالحالين * أبو عبيد * استَشار الفحلُ الناقةَ اذا كَرَفها فنظر أَلِقِحٌ هى أم حائل وأنشد أبو عبيد

أفرعنها كل مُستشير * وكل بكرداء رمُشير

وهو مفعيل من الاشر وللمُستشير موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * فاذا علقت الناقةُ فأغلقت رحمها على الماء قبل أن تحبل وهى مُرتج وسقت وسقا وهى واسقٌ من ابل مواسق ومواسيق * على * ليست مواسيق ومواسق على واسق ولكنهم قالوا أوسقت النخلة اذا حملت وقد رافيكون اسم فاعل من وسقت الناقةُ محمولا على توهم ذلك * ابن الأعرابى * ارتبعت الناقةُ وارتبعتْ وهى مُربع - أغلقت رحمها فلم تقبل الماء * الأصمعى * اذا ضربت الناقةُ قيل هى فى منيتها والمنية للبكر - عشر ليال حتى يستبين لقاحُها ولقحها وان كانت ثنيا أو ثلثا فخمس عشرة ليلة والمنية - أيام ينتظر بها بعد الضراب حتى يستبين لقاحُها فاذا مضت المنية استبان حمل الناقة * ابن السكيت * هى فى منيتها ومُنيتها * ابن دريد * المنوة مثل المنية فى بعض اللغات * أبو عبيد * ما قرأت الناقةُ سلى - أى ما حملت ملقوحا وقد تقدم فى المرأة * أبو عبيدة * هى فى قرئها اذا حملت وفى قروئها اذا كانت فى منيتها * أبو زيد * أمرت الناقةُ ماء الفحل فى رحمها - أى طوت عليه أياما بعد الضرب وهى مُمر * أبو عبيد * فان قبلت ماء الفحل ثم ألقته قيل كرضت تكرض كرضا وكُروضا واسم ذلك الماء الكراض * ابن دريد * الكراض - حلق الرحم لا واحد لها وقيل واحدها كرض * أبو زيد * الكراض - ماء الفحل وهو بلغة طيئ الخداج وقد أكرضت * أبو عبيد * فان ألقته بعد ما يكون غرسا ودما قيل أمرجت وهى مُمرج فان لم يستبن خلقه ثم ألقته قبل الوقت قيل أزلقت وهى مُزلق * ابن دريد * وقد يقال فى كل أنثى أزلقت * أبو عبيد * أجهضت وهى مُجهض * ابن دريد * وهو مُجهض وجهيض * قال على * جهيض على طرح الزائد * صاحب العين * والجهض والجهيض - السقط الذى قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير أن يعيش ولا يكون الجهاض الا فى الابل خاصة * أبو عبيد * رجعت ترجع رجاعا كأجهضت وقد تقدم أن الراجع التى ضربت مرارا فلم تلقح سبطت وغضنت كذلك * صاحب العين * وهو الغضان * أبو عبيد * وكذلك أخفدت وهى خُفود * ابن دريد * أملصت الناقةُ - ألقت

وَلَدها والولد مَلِيص والناقة مُمْلِص وقد تقدّم ذلك فى الفرس * الأصمعى * دَمَصت الناقةُ بولدها ـ ألقته * أبوزيد * وكذلك الكَلْبة * أبو عبيد * زَكَأَتْ به كذلك * صاحب العين * زَكَبت به أُمُّه زَكْبا ـ رمَتْ وقد تقدّم فى النّساء * الأصمعى * فاذا ألقته قبل حين تمامه قيل أجْلَتْ وهى مُجْلِ وهُنّ مَجاجيلُ * أبو عبيد * فان ألقته قبل أن يُشْعِر ويُشَعِّر قيل أملَطت وهى مُمْلِط والجنين مَليط * على * القول فى مَليط كالقول فى جَهيض * ابن دريد * ناقة مُمْرِط ومِمْراط اذا فعلَتْ ذلك * أبو عبيد * فان ألقته وقد أشْعَر قيل سَبَّغت وهى مُسْبِغ * قطرب * صَبَّغت لغةٌ فى سَبَّغت * صاحب العين * التَّسْبيغ فى جميع الحَوامل مثلُه فى الناقة * أبو عبيد * فان بَلَغت الشهرَ التاسعَ ثم وضَعته قيل خَصَفَتْ به تَخْصِف خَصافا وهى خَصُوف * أبو زيد * الخُصوف من المَرابيع ـ التى تُنْتِج لخَمْس وعشرين بعد المَضْرِب والحَوْل وأما الخُصوف من المَصايف فبعد المَضْرِب والحَول بخَمْس * أبو عبيد * الخِداجُ ـ من أوّل خَلْق وَلَدها الى ما قَبْل التَّمام والتَّمام جميعا ولا يُقال فى اللَّبَن الا بالكَسْر وقد خَدَجت وهى خادِجٌ يُقال ذلك لكُلّ ما كان قَبْل وَقْت النِّتاج وان كان تامّ الخَلْق فان كان ناقصَ الخَلْق قيل أخْدَجَتْ وهى مُخْدِجٌ وان كان لتَمام وَقْت النِّتاج والولد خَدْج وخِدْجٌ ومُخْدَج وخَديج ومنه قول على رضى الله عنه فى ذى الثُّدَيَّة « مُخْدَج اليد » ـ أى ناقص اليد وقيل أخْدَجت اذا ألقته قبل وقت النِّتاج وان كان تامّ الخَلْق فان كان ذلك عادةً لها فهى مِخْداج وقومٌ يجعلون الخِداج ما كان دما أو كان أمْلَط لم يَنْبُت عليه شَعَر وقد تقدّم الخِداج والإخْداج فى الانسان * وقال * أشاعَت الناقةُ ـ أخْدَجت * أبو زيد * المُفْرِق ـ التى تُلْقِى ولدها تمام ولغير تمام ولا تُظْأَر ولا تُحْلَب وليست عَبَرِىّ ولا خَلِفة * وقال * أفْرَقَت الناقةُ ـ أخْدَجَتْ * صاحب العين * السَّلُوب ـ الناقةُ اذا ألقت ولَدها قبل تمامه وقد أسْلَبَت وحكى السُّكّرى سالِبٌ وأنشد لأبى ذؤيب فى صفة ظبية

فصادَتْ غِرّا لاجِئا بَصُرَتْ به * لَدَى أثَلاتٍ عِنْدَ أدْماءَ سالِبِ

وقد تقدّم السَّلُوب فى المرأة وعمّ به بعضهم جميع الدوابّ * أبو عبيد * فاذا تَمّ حَمْلُها ولم تُلْقِه فهى حين يَسْتَبين الحَمْلُ بها فارِحٌ وقد فَرِحت فُرُوحا * أبو زيد * يقال للناقة

أوّل ما تحمل فارِحٌ والجمع قَوارِحُ وقُرَّحٌ وقد قَرِحت تَقْرَح قُرُوحا وقَراحا وقيل القُروح أوّل ما تَشُول بذنبها وقيل القارِح التي لا تَشْعُر بلَقاحها حتى يَسْتَبين حَمْلُها وذلك أن لا تَشُولَ بذنبها ولا تُبَشِّر * ابن السكيت * أقرَّت الناقةُ — ثبت حَمْلُها * أبو عبيد * فاذا تحرّك ولدُها في بطنها قيل أرْكَضَت فاذا نبت عليه الشعرُ في بطنها فأخذها لذلك وجَعٌ قيل أكلت أكلا فاذا أتى عليها من يوم حَمْلها أو وَضْعها سبعةُ أشهر خَفَّ لبنُها فهي حينئذ شائلة وجمعها شُوَل واذا شالَتْ بذنبها بعد اللَّقاح فهي شائلٌ وجمعها شُوَل وشامِذٌ وقد شَمَذَتْ تَشْمِذ شَمْذا وشُمُوذا وشِماذا * غيره * الشامِذُ — الخلفة وجمعها شَوامِذُ وشُمَّذ * أبو عبيد * اذا كانت كشَمَذت وكذلك عَسَرت وهي عاسِرٌ * صاحب العين * عاسِرٌ وعامِرةٌ وعَسِير وقد تقدّمت العَسِير في الكشاف * وقال * ضَرَبَت المَخاض اذا شالَتْ بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجها وناقةٌ ضارِبٌ وضارِبةٌ وقيل الضَّوارِب من الابل التي تَمْتَنِع بعد اللَّقاح فتَعِزّ أنفُسها فلم يُقْدَر على حَلَبها * أبو عبيدة * بَشَرت وأبْشَرت كعَسَرت * أبو عبيد * إن شالَتْ من غير حَمْل قيل أبْرَقت وهي مُبْرِق * أبو عبيدة * المُبْرِق والبَرُوق — التي تَشُول بذنبها وتُوزِغ بَوْلها تُرى أنها لاقِحٌ * قال الأصمعي * قال رجل من الأعراب لأخيه دَعْني من تَكْذابك وتأْنامك شَوْلانَ البَرُوق — أي إنك تُبْرِق مثل هذه فيَظُن الناسُ أنك صادق فتَكْذِب كما كذبتَ هذه فأظهرتْ أنها لاقِحٌ وليست بلاقِح * أبو زيد * ناقة كَتُوم — لا تَشُول بذنبها عند اللَّقاح ولا يُعلَم بحَمْلها وقد كَتَمت تَكْتُم كُتُوما والجمع كُتُم * صاحب العين * ناقة كَتُومٌ — وهي الكَتُوم اللِّقاح وذلك اذا لَقِحت فلم تُبَشِّر بذنبها — أي لم تَشُلْ به وانما يُعْرَف حَمْلها في البَدْء بشَوَلان ذنبها * الأصمعي * ناقة عاقِدٌ — تَعْقِد بذنبها عند اللَّقاح * وقال الأصمعي * فاذا ثبت اللِّقاح — وهو حَمْلها فهي خَلِفة والجماع المَخاض * ابن دريد * هي المَخاض والمَخاض * صاحب العين * جمعها خَلِفات * ابن دريد * وخَلِفٌ * الأصمعي * فلا تزال خَلِفة حتى تَبْلُغ عَشَرة أشهر فهي عُشَراء والجمع عُشَراوات وعِشار * ابن جني * وجمع عِشار عَشائِر * ابن دريد * عَشَّرت فاذا عَظُم البَطن واستبان فيه الولد قيل أرْأَت وهي مُرْءٍ * أبو عبيد * الجُمْع — الناقة التي في بَطْنها ولَدٌ وأنشد

وردناه فى مجرى سهيل عمانيا * بصفر البرى من بين جمع وخادج

* ثابت * فجئت الناقة فجا - عظم بطنها ولا أدرى ما صحته * أبو عبيد * فاذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن فهى مضرع * ابن دريد * وفى المثل « لحسن ما أضرعت ان لم ترشفنى » - أى تذهبى اللبن يضرب للرجل يبدأ بالاحسان فيخاف أن يسىء * وقال * ناقة مشرق - التى أشرق ضرعها * أبو عبيد * ناقة مرد كذلك وهى الردة وأنشد

* تمشى من الردة مشى الحفل *

* صاحب العين * الردة - أن تشرب الابل الماء علالا فتزيد الألبان فى ضروعها * أبو عبيد * مرمد كردة * أبو زيد * رمدت الناقة - أضرعت وهى بكرة * غيره * ألمعت وهى ملمع - أشرق ضرعها وقيل اذا تحرك ولدها فى بطنها فهى ملمع وكذلك اذا شالت بذنبها وأعلمت بلقاحها فهى ملمع أيضا وملمعة ولمع ضرعها ونلمع - تلون عند الانزال واللمعة - السواد حول الحلمة وكل متلون بألوان مختلفة ملمع * أبو عبيد * أمخت الناقة وهى ممخ - دنا نتاجها فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهى منسق * صاحب العين * ناقة دافع ومدفاع - تدفع باللبن على رأس ولدها اذا كثر فى ضرعها عند الوضع * ابن دريد * ناقة رادم - التى قد دفعت باللبن * أبو عبيد * المفكه - التى يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقد أفكهت وقيل أفكهت الناقة اذا رأيت فى لبنها خثورة شبه اللبا * أبو عبيد * فاذا دنا نتاجها فهى مدنية ويقال لها عند ذلك أفربت وأعمت وكذلك المرأة * ابن دريد * والناقة مم * أبو عبيد * فاذا أخذها المخاض قيل مخضت مخاضا وهى ماخض من نوق مخض وقد تقدم المخاض فى الانسان * ابن الأعرابى * سميت الابل المقربة مخاضا تفاؤلا بأنها تصير الى المخاض فى الولادة * أبو عبيد * فاذا مخضت فندت فى الأرض فهى فارق وقد فرقت تفرق فروقا * قال سيبويه * ناقة فارق وإبل مفارق * ابن الأعرابى * ناقة مشاحذ - اذا أخذها المخاض فندت أو لوت ذنبها وانما تفعل ذلك لما يدخلها من الغم وان تمرغت لذلك ظهرا لبطن فهى مصلقة فاذا أخذها المخاض فتقلبت على جنبيها قيل صفقت تصفق صفقا * ابن السكيت * جرت الناقة تجر اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام

ولم تُنتج * أبو زيد * الجَرُور من الحوامل - التى تجرُّ ولدها الى وقته أو تجاوز فأما الجَرُور من المَرابيع فتجرُّه سبعين ليلة بعد المضرب والحول وبين الحول من مضربها الى سبعين ليلة جميع نتاج المرابيع ويقال لما كان بينهما إعام وأما الجَرُور من المصايف فبعد المضرب بشهر وبينهما جميع نتاج المصايف ويقال لما كان بينهما إعام * أبو عبيد * وضعت الناقة وُضعا وتُضعا وهى واضع وقد تقدم فى المرأة * غيره * الشَّرخ - نتاج كل سنة من أولاد الابل ونتاج فلان خلفة - أى عام ذكر وعام أنثى * ابن السكيت * الفَرَع - أول ما يُنتج من الابل وكذلك من الغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم * أبو عبيد * أفرع القوم - نتجت ابلهم * الاصمعى * هى الفَرَع والفَرَعة والجمع فِراع وأفرعنا ابلنا - نتجناها أول النتاج وقيل الفَرَع طعام كان يُصنع عند نتاج الابل كالخُرس عند النفاس * وقال أبو الصَّقر * يقال لأول الابل نتاجا مُقدمة وكذلك الغنم * أبو زيد * جنبت الابل اذا لم تُنتج الا الناقة أو الناقتان وجنب فلان اذا لم يكن فى ضروع ابله ولا غنمه لبن وجنبت الابل - ذهب لبنها ولا يقال جنب الرجل الا وله ابل أو غنم * أبو عبيد * اذا نتجت الناقة فكان نتاجها فى مثال الوقت الذى حملت فيه من قابل قيل أخرفت وهى مُخرِف وللمُخرِف موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله قال فان جازت السنة ولم تلد قيل أغزت * على * واستعاره أُمية للاثن فقال

يُرِنُّ على مُغزِرات العِقاق * ويَقرُو بها قَفرات الصَّلال

يريد القفرات التى بها الصلال - وهى أمطار تقع متفرقة واحدتها صَلَّة * أبو عبيد * أدرجت كأغزت وهى مِدراج * الاصمعى * مُدرِج * أبو عبيد * وكذلك نَضجت وهى مُنضِج ويقال جازت الحَقّ - وحقها الوقت الذى ضربت فيه فان نَشب الولد فى بطنها وبقى فهى مُعضِل * وقال * أصلت الناقة - وقع ولدها فى صَلاها - والصَّلا - ما اكتنف الذنب من جانبيه * أبو عبيدة * أصَنَّت اذا وقع رجل الولد فى صَلاها * وقال * شَيَّأت الناقة - نشب ولدها فى مَهبلها وقد تقدم فى المرأة * أبو عبيد * فان يبس وخمر فى بطنها قيل أحشّت وهى مُحِشّ وكذلك اليد اذا يبست * أبو زيد * وقد حَشّ هو يَحُشّ وأحَشّ واستحشّ وقد تقدم فى

الانسان ونحو ذلك * ابن السكيت * ألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس في بطنها * الأصمعي * رمته حشا وأحشوشا ومحشوشا كذلك * أبو عبيد * سطوت على الناقة - وهو إدخال اليد في الرحم * ابن دريد * المصدر السطو والسطوة * أبو عبيد * مسيتها مسيا والمسى - استخراج الولد والمسط - أن تدخل اليد في رحمها فتستخرج وترها - يعني ماء الفحل يجتمع في رحمها ثم لا تلقح * ابن دريد * والذي يخرج منها المسيطة والسط كالمسط أو هو بعينه * ابن السكيت * وكذلك في الفرس * ابن دريد * المصت كذلك * أبو حاتم * المعل - مد الرجل الحوار من حياء الناقة كأنه يحجله * أبو عبيد * ويقال للذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى المذمر * صاحب العين * المزور من الابل - الذي اذا سلك المذمر من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى من غمزه أثر فيعلم أنه مزور * ابن دريد * والماخط - الذي ينزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار * أبو عبيد * فان خرجت رجل الحوار قبل رأسه فهي موتن * الأصمعي * وهو البتن وقد تقدم في الانسان * أبو عبيد * اذا سقط ولد الناقة الى الأرض نفخوا في منخريه لتخرج الأغراس ووجأوا كركرته لتستوي وذلك هو التوجيء كقوله

* وجئ وغرس سقبك المولودا *

والقذى والغدر والصدأ والصديد - كله ما بقي في الرحم مما هراق منها من الدم والماء الذي تقذفه أيام ولادها كذلك المنتج والصاة وقد تقدم في الانسان بنحو من هذه العبارة * الأصمعي * وقد تجوز الحضيرة والصاة في الشاة مع الابل * صاحب العين * الحولاء من الناقة كالشيمة للمرأة - وهي جلدة ماؤها أخضر وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وحمر وهي تأتي بعد الولد في السلى الأول وذلك أول شيء يخرج منه * ابن السكيت * هي الحولاء والحولاء وقد تقدم في الانسان * ابن دريد * شهود الناقة - آثار منتجها من سلى أو دم وقد تقدم في الانسان * الأصمعي * النكرة - ما يخرج من الحولاء والخراج من دم أو قيح * صاحب العين * الضواة - هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد * أبو عبيد * فان اشتكت بعد النتاج فهي لحوم وقد رحمت رحامة ورحمت رحما ورحمت رحما وقد تقدم في المرأة * أبو عبيد *

الدُّحُوق - التى تُخْرِجُ رَحِمَها بعد نِتاجها * ابن دريد * وكذلك الدَّاحِق وقد دَحَقت وهو الدَّحِق * الاصمعى * وكل دَفْع دَحْق * أبو زيد * دَحَقت تَدْحَق دَحْقا ودُحُوقا وكُلّ ذات رحم تَدْحَق فلا تَنْجو منه حتى تَموت * صاحب العين * دَحَقتْ رحمها تَدْحَق دَحْقا اذا لم تقبل الماءَ * ابن دريد * يُقال للناقة اذا خُلّ حَيَاؤُها بأخلة لئلا يَخْرُج رحمها قد زُنِدت وهو الشَّصْر وقد شَصَرها يَشْصُرها ويَشْصِرها وذلك الذى يُعْمَل به الشِّصَار * صاحب العين * أَزَرَّ الناقةَ يَؤُزُّها أَزًّا - أدخل يده فى رحمها وقطع ما فيه واسم ما يَقْطَعها به الإِزَار - وهو شِبْه الظُّرَّة وقيل الإِزَار غُصْن شوك يُضْرَب به الارض حتى يَلين ثم يُبَلّه ويَذُرّ عليه ملحا مَدْقوقا فيُضْرَب به رحم الناقة حتى يُدْمِيَها وانما يَفْعل ذلك عند مُمَارَنَتها - أى امْتناع حَمْلها * ابن دريد * ناقة شَرِيم اذا زُنِدت فشَرِمت أشاعِرُها وقد شَرَّمتها وأنشد

ونابٍ هَمَّةٌ لا خَيْرَ فيها * مُشَرَّمَةُ الأشاعِر بالمَدَارى

صفات الابل فى النتاج من قبل أوقاتها

وكيفية حملها

* أبو عبيد * المِرْباع - التى نُتِجت فى أوّل النِّتاج والمُرْبِع - التى ولدها معها وهو رُبَعٌ وسيأتى ذكر الرُّبَع والهُبَع فى الأسنان * أبو زيد * المُشْتِى - المُرْبِع والمُصِيف - التى تُنْتَج فى الصَّيْف فان كان ذلك عادةً لها فهى مِصْياف وقد تقدّم المُصِيف والمُرْبِع فى الرجل * أبو زيد * المُخْرِف - التى تُنْتَج فى الخَرِيف والفَصِيل خِرْفٌ * قال سيبويه * وهو من مَعْدُول النَّسَب الذى على غير قياس وحُكِى خَرِفٌ * أبو زيد * الحَصُوف من مَرَابِيع الابل - التى تُنْتَج خمس وعشرين بعد المَضْرِب والحول ومن المَصَايِف التى تُنْتَج بعد المَضْرِب والحول بخمس وقد خَصَفت تَخْصِف خِصَافا وقد تقدّم أنها من النِّساء التى تَلِد فى التاسع فلا تدخل فى العاشر * أبو حنيفة * المُجِل والمُجَل - التى تُنْتَج قبل أن تَسْتَكمل الحولَ

فيعيش ولدها والجمع معاجيل ويسمى الولد مُعجلا وقد تقدم أن المُعجل التى تُلقى ولدها قبل حين تمامه

اذا مُعجلا عادرنه عند منزل * أُتيح لجوّاب الفلاة كسوب

يعنى الذئب فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِعجال * ابن جنى * المُتلية - التى أثقلت فانقلب رأس جنينها

نعوتها فى نتاجها من قبل الذكورة والاناث

* الأصمعى * ناقةٌ مُحوِّل اذا كانت تُنتج عاما ذكرا وعاما أنثى وكذلك المرأة والخلفة كالتحويل فان نُتجت عامين ذكرين وعاما أنثى فليست بمُحوِّل ويقال للرجل اذا نتج ناقته أجلبتَ أم أحلبتَ - يقول ان كنتَ أنتجت ناقةً فقد أحلبتَ والحلوبة - الناقةُ الى مابلغت والجلوبة - الذكارة التى يُحمل عليها ميرةُ القوم والأهل

نعوتها فى النتاج من قبل حياة أولادها وموتها

* أبو عبيد * ناقةٌ مُحيٍ ومُحيِيَةٌ - لايكاد يموتُ لها ولدٌ وناقة مُميتٌ ومُميتةٌ - يَموتُ أولادُها والرَّقوب - التى لايبقى لها ولدٌ وقد تقدم فى النساء * صاحب العين * ناقة مقلاتٌ - تضع واحدا ثم لاتلد بعد ذلك * غيره * ناقةٌ مُفرِق - فارقها ولدُها

كثرة النتاج وقلته

* ابن السكيت * ماحملت الناقةُ نُعرة - أى مَلقوحا حكاه فى النفى قال

واستعمله العجّاج فى غير الخدّ فقال

* والشَّدَنِيّات يُساقِطْنَ النُّعَرْ *

وقد تقدّم فى المرأة * صاحب العين * النُّعَرة - أولادُ الحَوامل اذا صُوِّتْنَ وقيل هو اذا استحالت المُضغة والسُّخْت - أوّلُ ما يخرج من بطن ذى الخُفّ ساعةَ تضعُه أُمُّه

أسنان الابل

* أبو عبيد * اذا وَضَعت الناقةُ فولَدُها ساعةَ تَضَعه سَلِيل قبل أن يُعلم أذكرٌ هو أم أنثى فاذا عُلِم فان كان ذكرا فهو سَقْب * أبو حاتم * سَقْب وصَقْب * أبو عبيدة * والجمع سِقَاب ولا يقال للأُنثى سَقْبة * أبو عبيد * وأمُّه مِسْقَب * غيره * أسقبت الناقةُ اذا كان أكثرُ ما تضع ذُكورا وهى مِسْقاب وأنشد

* غَرّاءَ مِسْقاباً لفَحْل أسْقَبَا *

يُريد بقوله أسقبا الفعل ولم يُرد الوصف وأجْلَت وأنبلت كأسْقَبت * أبو عبيد * وان كان أنثى فهى حائل وجمعها حوائلُ وحُول وهى عند سيبويه فُعُل * أبو عبيدة * وَلَدُ الناقة حين يَسْقُط الى الأرض طَلًى وطِفْل ما لم يَمْشِ أيّاما وكان مُضْطَعِما * أبو عبيد * وأمُّه مُطْفِل وقد تقدّم الطِّفْل فى الانسان وهو فيه أعرف فاذا قوى ومَشَى فهو راشِخٌ * أبو حنيفة * والجمع رُشّخ * الأصمعى * وقد رَشَخ * غيره * سُمّى ولدُ الناقة حين يَقْوَى راشِخا لأنه يَمْشِى ثم يُضرَع فيَرْفَعُه الراعى ويُمسكه أن يُضرَع فذلك التَّرْشِيخ وقد رَشَّخ ولدَ ناقته * ابن دريد * وكل مادَبَّ على الأرض راشِخٌ * أبو عبيد * وأمُّه مُرْشِخ ومُشْدِنٌ وقد شَدَن ولدُها - تحرّك فاذا ارتفع عن الرَّاشِخ فهو جادِلٌ * الأصمعى * وقد جَدَل * ابن دريد * وكذلك الغُلام وقد تقدّم * أبو عبيد * فاذا مَشَى مع أمّه فهى مُشْبِل واذا تبعها فهى مُثْلِية لأنه يَتْلُوها فاذا حَمَل فى سَنامه شَحْما فهو مُجْذِمٌ ومُكْعِرٌ * ابن دريد * كَعِر وكَوْعَر وأكْعَر وكَعْكَر وكُلّ عُقْدة كالغُدّة فهى كَعِرَة * ابن

الاعرابى * اكتعر ككعر * أبو عبيد * وهو فى هذا كله حُوار * ابن السكيت * حُوار وحِوار * ابن دريد * جمعه حِيرانٌ * أبو زيد * وأَحْوِرةٌ وأنشد

* نَمْرَاب أَحْلَبَة أَكْسَال أَحْوِرَة *

ويُسمّى حُوارا من حين يُولد الى حين يُفْطَم * الأصمعى * الأنثى من الحُوار حُوارة * ابن دريد * اسْتَوْتَنَت الابلُ - نشأت أولادُها معها * أبو عبيد * فان كان فى أول النِّتاج فهو رُبَعٌ والأنثى رُبَعةٌ * قال سيبويه * وجمعه أَرْباع * ابن دريد * ورِباع * أبو عبيد * ويقال للرُّبَع الرِّبْعىّ وأنشد

* تَوالَى رِبْعِىّ السِّقَاب فأصْحَبا *

وأُمّه مُرْبِع قال وان كان فى آخر النِّتاج فهو هُبَع والأنثى هُبَعة * الأصمعى * سُئل جَبْر بن حَبيب أو أخوه عن الهُبَع فقال تُنْتَج الرِّباع فى الرِّبْعيّة ويُنْتَج الهُبَع فى الصَّيْفيّة فتَقْوَى الرِّباع قبله فاذا ماشاها أَنْطَرْتَه فهَبَع والهَبْع من السَّيْر - أن يَسْتَعْجل ويَسْتَعين بعُنُقه فى مَشْيه وقيل الهُبَع ما نُتِج فى حَمارة القَيْظ والجمع هِباع وقيل لا جمع له * قال الفارسى * وكل استِعْجال هَبْع وهُبُوع ومنه الهُبُوع - الذى هو المُفاجأة وإحاطة القوم بالانسان فأما الهَبْع الذى هو مَشْى الحُمُر البليدة فكأنه ضدٌّ وقد عَمّ بعضهم بالهَبْع جميع الحُمُر * وقال بعضهم * سمى هَبْعا لكثرة حَنينه لا يكاد يَسْكُت * ابن دريد * الصَّقَعىّ - الذى يُولَد فى الصَّفْريّة - يعنى ما بين الخريف والشتاء * الأصمعى * الهَجَنّع منها - ما وُلد فى القيظ وقلّما يسلم حتى يَقْرَع رأسه * أبو زيد * الشَّتْوىّ منها - الذى يُولَد فى الشتاء * الأصمعى * فاذا كان الحُوار ابن سبعة أشهر أو ثمانية فهو أَفيلٌ والأنثى أَفيلةٌ * قال سيبويه * قالوا أفيلٌ وأفائل كما قالوا ذَنوب وذَنائب وقالوا أيضا أَفَالٌ شبّهوها بنِصَال حيث قالوا أَفيلة * الأصمعى * فاذا بلغ الحُوار سنة فُصِل فهو فَصيل سمّى بذلك لأنه فُصِل عن أمّه * أبو زيد * يُقال لولد الناقة اذا أكل الشجر وشرب الماء فَصيل ولا يزال فَصيلا حتى تَلْقح الابل من قابل والأنثى فَصيلةٌ * قال سيبويه * سمعنا بعضهم يقول فَصيل وفَصْلان شبّهوا ذلك بفَعال وقالوا فِصال شبّهوه بنَظِير وظِراف ودخل مع الصفة فى بنائه كما دخلت الصفة فى بناء

الاسم فقالوا فصيل حيث قالوا فصيلة كما قالوا ظريفة وتوهموا الصفة حيث أنثوا وكان هو المنفصل من أمه * ابن دريد * الربيع - الفصيل السيئ الغذاء والقعود - الفصيل والعاصي - الفصيل اذا لم يتبع أمه من قولهم عصيته عصيانا ومعصية اذا لم تطعه واستعصيت عليه وكل ما اشتد فقد استعصى * الأصمعي * الفطيم كالفصيل والأم فاطم لا تدخلها الهاء وأنشد

* من كل كوماء السنام فاطم *

* صاحب العين * قرم الفصيل يقرم قرما وقرومة وقرمانا وتقرم - تناول الأكل أدنى التناول وقد تقدم في الصبي وقرمته أنا * الأصمعي * فاذا تم رضاعه سنة ولزمه اسم الفصيل حمل على أمه من العام فألقحت فولدها حينئذ ابن مخاض * قال سيبويه * ابن مخاض ذكر ليس على حد قسام أبرص وأم حبين وحمار قبان بدلالة دخول الألف واللام وأنشد

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

* وقال * في باب تكسير الأسماء المضافة بنات مخاض فأفرد لأنه أراد كل واحد منها مضاف الى هذه الصفة * أبو عبيد * يقال لابن المخاض خل والانثى خلة فاذا نتجت أمه وذلك بعد سنتين ودخول الثالثة وصار لها ابن فهو ابن لبون والقول في ابن لبون كالقول في ابن مخاض في التذكير وإفراد المضاف اليه في الجمع * أبو عبيد * واذا فصل أخوه وذلك لاستكمال ثلاث ودخول الرابعة فهو حق حتى يستكمل * ابن دريد * بين الاستحقاق والاحقاق وقيل الحق الذي استحق أن يركب ويحمل عليه وقيل اذا استحقت أمه الحمل بعد العام المقبل فهو حق وقيل اذا استحق هو وأخته أن يحمل عليهما فهو حق والجمع أحق وحقاق والانثى حقة والجمع حقاق كالذكر ونظيره لقحة ولقاح * وحكى سيبويه * حقة وحقق وأنشد

كم نالني منهم على عدم * مثل الفصيل صغارها الحقق

وفي نسخة أبي بكر محمد بن السري من كتاب سيبويه حقة وحقق بالضم والأقيس ما تقدم فأما قوله

ومسد أمر من أبانق * ليست بأنياب ولا حقائق

فانه جمع حِقَّة على غير قياس وقد أحقَّت الحِقَّةُ وحقَّت تَحِقُّ حِقَّةً والحِقَّة تكون مصدرا واسما وأنشد

بحِقَّتها حُسَّتْ فى اللَّجِب * سِنِ حتى السَّدِيسُ لها قد أسَنّ

وبعضهم يجعل الحِقَّة ههنا الوقت * أبو حاتم * الفاسج - الحِقَّة الى أن تُثْنِى وللفاسج موضعان سوى هذا الموضع * أبو عبيد * فاذا أتت عليه الخامسة فهو جَذَع * ابن دريد * بَيْن الجُذُوعة * الاصمعى * الجُذُوعة - وقت من الزمان ليست بسِنّ وقد تقدم ذلك فى الخَيْل وقيل هو فى جميع الدواب والأنعام قبل أن يُثْنِىَ بسَنَة والجمع جِذَاع وجُذْعانٌ وجِذْعانٌ * أبو عبيد * أدرمت الابلُ للإجْذاع - ذهبت رواضعُها وطلع غيرُها * أبو عبيدة * جَذَع مُدْرِم للاثْناء * ابن السكيت * وهو بَعير اذا أجْذَع وهو يكون للذَّكر والمؤنث تقول شربت من لبن بَعيرى - أى ناقتى * ابن دريد * الجمع أبْعِرة وبِعْرانٌ وبُعْران * أبو عبيد * أباعِرُ * الفارسى * هو جمع أبْعِرة كأسْقِية وأَسَاق * غيره * بَعِر بَعَرا - صار بَعيرا * أبو عبيد * فاذا ألْقَى ثَنِيَّته وذلك فى السَّنة السادسة فهو ثَنِىٌّ * قال سيبويه * قالوا ثَنِىٌّ وثُنُىٌّ والاسكان لازم لبابه لأنهم لم يستعملوا فُعُلا فى هذا الضرب كراهية الاعلال * أبو عبيد * أفرَت الابلُ للاثْناء * أبو زيد * وكذلك أدرمت مثلها للإجْذاع * أبو حاتم * يقال للثَّنِىّ من الابل بَكْر وقيل البَكْر ابن المَخاض الى أن يُثْنِىَ وقيل هو بَكْر مالم يَنْزُ * أبو حاتم * والجمع أبْكُر وبِكَار والمثنية بَكْرة فاذا جاوز ذلك ذهب عنهما اسم البَكْر والبَكْرة * قال سيبويه وأما قوله

قد شَرِبت الادْهَيْدِهِينَا * قُلَّصات وأُبَيْكِرِينَا

فانه جمع الأبْكُر كما يجمع الجُزُر والطُّرُق فتقول جُزُرات وطُرُقات ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدُّهَيْدِهين وسيأتى تعليل الدُّهَيْدِهين فى بابه ان شاء الله * ابن السكيت * البَكْر بمنزلة الفَتَى والقَلُوص بمنزلة الفَتَاة * ابن دريد * الجمع قِلَاص * سيبويه * قُلُص وقَلائص * أبو عبيدة * قَلُوص - بَدَل من القَعُود * أبو حاتم * القَلُوص من الابل - الثَّنِيَّة مؤنثة والذَّكر القَعُود فرَّقوا بينهما كما قالوا جَمَل وناقة والجمع القُلُصات * الفارسى * هو جَمْع الجمع كجُزُرات وجُمُرات * صاحب

العين * العقال - القلوص الفتية * وقال * قلوص فاسجة وقد فسجت تفسج فسوجا - وهي التي أعجلها الفحل فضربها قبل بلوغ وقت المضرب وقد يقال في الشاء وهو في النوق عند العرب العاربة يعني طسما وجديسا * أبو علي * لا تكون الفاسجة التي هي الناقة المعجلة بالضراب عن وقتها الا للقلوص خاصة وذلك وضعت هذا في الأسنان أعني لقول أبي علي * صاحب العين * ناقة عوهج - فتية والعيهل من الابل - الذكر والأنثى عيهلة * ابن السكيت * استقرم بكر فلان قبل إناه - صار قرما * أبو عبيد * فاذا أتى رباعيته وذلك في السابعة فهو رباع * وقال * أهضمت الابل للارباع وقد تقدم أهضمت الخيل للارباع خاصة فاذا ألقاهما جميعا في عام فهو مقحم وذلك لا يكون إلا لابن الهرمين * الأصمعي * أول السني الغذاء * أبو عبيدة * هو أن يقدم الى سن أخرى عن سنه التي هو فيها وذلك أن يكون في جرم رباع وهو في سنه ثني وكذلك ما بعد هذا من الأسنان * ابن السكيت * ويسمى جملا اذا أربع والجمع أجمال وأجامل جمع الجمع وجمال * وقال سيبويه * جمال وجمالات وجمائل وأنشد الفارسي

وقرن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كها الخطر

* أبو زيد * الجمائل جمع جمالة والجمالة - جماعة الابل اذا كانت ذكورا كلها ولم يكن فيها إناث * صاحب العين * هي القطعة من النوق لا جمل فيها * قال سيبويه * جمال وجمائل كشمال وشمائل أما الجامل فاسم للجميع كالباقر وأنشد الفارسي قول طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفيح

خوع - أي نقص ورواه ثعلب وأبو عبيدة خوون وروى خوف من قوله عز وجل أو يأخذهم على تخوف - أي تنقص ورواه أبو اسحق خوع من نبته * وحكى ابن الاعرابي * الجوامل فأخبر به أن يكون جمع جامل * ابن دريد * وقالوا الجمال والجمالة كقولهم الحمار والحمارة * ابن الأعرابي * الجمالة والجمالة كالحمالة * أبو عبيد * أجمل القوم - كثرت جمالهم * صاحب العين * ناقة جمالية - وثيقة مشبهة بالجمل فأما قولهم اتخذ الليل جملا فعلى المثل * وقال ابن السكيت *

الجمل بمنزلة الرجل لايكون الا للمذكر * أبو عبيدة * انما يكون الذكر من الابل جملا اذا أجذع * ابن السكيت * اذا أربع * الخليل * اذا نزل * ابن السكيت * الناقة بمنزلة المرأة * أبو عبيدة * انما تكون الانثى من الابل ناقة اذا أجذعت * ابن السكيت * والجمع أوْنُق وأيْنُق * الفارسي * أيْنُق أعْفُل قلبت العين فيها ياء على غير قياس * على * قول من قال إنها أيْفُل يذهب الى الحذف وتعويض الياء منها * ابن جني * الجمع نياق * وحكى أبو علي * نياقات وأنشد

إنا وجدنا ناقة العجوز * خير النياقات على الترميز

* أبو عبيد * أيانق على قلب نياق * الفارسي * أيانق جمع أينق على القلب والعوض وأنشد

لقد تعللت على أيانق * ضهب قليلات القراد اللازق

* الفارسي * وأما قولهم استنوق الجمل فهو فعل مزيد لم يلفظ به الا بالزيادة على نحو استحجر الطين وأشعر الجنين وابهار الليل والقمر * أبو عبيد * فاذا ألقى السن التي بعد الرباعية فهو سدس وسديس وذلك في الثامنة وقد أسدس وسمى الأصمعي هذه السن سديسا فقال فاذا ألقى سديسه * قال سيبويه * وقد كسر شيء من فعيل على فعل شبه بالاسماء لأن البناء واحد وهو نذير ونذر وسديس وسدس * أبو عبيد * أهضمت الابل للاسداس مثله للارباع * الاصمعي * وهذه الأسنان كلها قبل الناب فاذا خرج الناب فقد بزل * ابن دريد * يبزل بزلا وبزولا * قال سيبويه * بازل وبزل وهذا أحدما كسر من فاعل على فعل وهو كثير شبهوه بفعول حيث حذفت زيادته وكسر على فعل لأنه مثله في الزيادة والزنة وعدة الحروف قال وقد كسروه على بوازل أجروه على فاعلة * الاصمعي * ناقة بزول قال وأصل البزول الشق يقال تبزل جلد فلان اذا تشقق ويقال اذا بزل نابه فطر نابه وشق أشقوا * ابن دريد * وشقا * الاصمعي * صبأ نابه يصبأ صبوا * ابن دريد * يهمز ولا يهمز * ابن السكيت * بقل ناب البعير ـ طلع * أبو زيد * يبقل بقولا * ابن دريد * بزغ نابه كذلك * صاحب العين * شرخ نابه يشرخ شروخا ـ شق البضعة

* ثابت

* ثابت * شَقَّ نابُه يَشُقُّ شُقُوقا * الاصمعى * ناقةٌ شارِفٌ وشُرُوف * قال سيبويه * جمع الشَّارِف شُرُف والقولُ فى الشَّارِف كالقول فى البازِل * أبو حاتم * شارِفٌ وشارِفَةٌ * صاحب العين * الجمع شَوَارِفُ وشُرَّف * ابن السكيت * شَرَفت وشَرُفت * الاصمعى * الناقة فى أوّل البُزُول نابٌ ونُيُوب وجمعها نِيبٌ * ابن دريد * ويُقال للذَّكر نابٌ * أبو عبيد * نَيَّبت وهى مُنَيِّب * قال سيبويه * انما قالوا نُيَّب لأنهم جعلوا النابَ المذكّر اسما لها حين طال نابُها على نحو قولك للرجل انما أنت بُطَيْن ومثله أنت عُيَيْنهم فصار اسما غالبا * أبو عبيد * فاذا أتى عليه عامٌ بعد البُزُول فهو مُخْلِف وليس له اسم فى سنّه بعد الاختلاف ولكن يقال بازِلُ عامٍ وعامَيْن ومُخْلِفُ عامٍ وعامَين وكذلك مازاد والمؤنّث فى جميع هذه الأسنان بالهاء الا السَّدَس والسَّدِيس والبازِل والمُخْلِف فانها فى المؤنّث بغير هاء وقيل الاختلاف آخر الأسنان من جميع الدَّوابّ * أبو عبيدة * القَهْب من الابل بعد البازِل

أسنان الإبل بعد الكبر

* الأصمعى * اذا اشتدّ نابُ البعير وغلُظ قيل عَصَل نابُه فاذا طال واصفرّ قيل عَرَد نابُه يَعْرُد عُرُودا * الفارسىّ * هو من عُرُود النَّبات - وهو طُلُوعه وطُولُه * الأصمعى * فاذا جاوزت الأنثى البُزُول فهى جَلْفَزِيز فاذا جاوز البعير سِنَّ العُرُود فهو عَوْد * قال سيبويه * عَوْد وأعْواد وعِوَدَةٌ * ثعلب * عِيدَة * أبو عبيد * عَوَدَت الناقةُ وهى مُعَوِّدٌ وعُوْدة والجمع عِيَاد * صاحب العين * لا يقال للبعير شارِفٌ ولكن العَوْد كالشَّارِف واستعار الأخطلُ العَوْد للحمار فقال

رَعَى العَوْدُ ماءَ الرَّوْض حتى تَحَسَّرت * عَقِيقَتُه وانضَمَّ منه شَمائلُه

* الاصمعى * فاذا جاوز ذلك فأسَنّ وفيه بَقِيَّة قيل جَمَل قَعْر والأنثى قَعْرة * ابن دريد * وقُعَارِيَة بين القَعَارَة والقُعُورة وعمّ أبو عبيد بالقَعْر الابلَ والناسَ وقد تقدّم وأما قول رُؤْبة

ويروى تهوى رؤس

* يهوى رؤس الفاجرات الفجر *

فعلى التشبيع والافلا فعل له * صاحب العين * الهبل - المسن من الابل والنعام وقد تقدم في الرجال * ابن دريد * ناقة ذات نيرين اذا أسنت وفيها بقية ورعما قيل في المرأة * الأصمعي * فاذا بلغت الناقة سن القعر فهي عوزم * وقال مرة * هي فوق الجلفزيز * أبو عبيد * العوزم - التي أسنت وفيها بقية من الشباب * الأصمعي * فاذا جاوزت العوزم فهي ضرزم * ابن دريد * وضمرز * الأصمعي * فاذا ارتفعت عن ذلك وتكسرت أسنانها قيل ناب دلقم * قال سيبويه * فعلم * السيرافي * الدلقم من الدلق لأنها الاسنان لها فلسانها يخرج من فيها * أبو عبيد * الدلوق كالدلقم * السيرافي * الدردم كالدلقم وقد مثل بهما سيبويه * صاحب العين * ناقة ضموز - مسنة * ابن دريد * وكذلك مضوز * الاصمعي * فاذا أكلت أسنانها أو وقعت واحتكت وغابت فهي لطلط وكمكم ودردح وكاف هذا في الاناث دون الذكور * وقال أبو عبيد * فاذا أكلت أسنانه فقصرت فهو كاف فوصف به البعير * الأصمعي * فاذا جاوز البعير القعر فشمط وجهه فهو ثلب * أبو عبيد * هو ثلب اذا تكسرت أنيابه والناقة ثلبة * أبو حاتم * يكون ثلبا الى أن ينتهي هرمه والجميع الأثلاب والأنثى الناب ولم يقل ثلبة كما حكى أبو عبيد وقد تقدم أن الناب في أول البزول * سيبويه * ناب ونيب بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية ثيوب لأنها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك * قال * وقالوا فيها أيضا أنياب كقدم وأقدام * على * مثلهما بقدم وأقدام لمكان التأنيث والوزن * الأصمعي * فاذا جاوز هذه السن فرق وضعف فهو عشمة وعشبة وقد تقدم في الانسان فاذا سال لعاب الناقة فهي ماجة وجمل ماج * أبو عبيد * لانه يمج ريقه لا يستطيع أن يمسكه من الكبر وقد تقدم في الانسان والكزوم - الهرمة والدلوق - التي قد تكسر أسنانها فهي عمج الماء * ابن دريد * ناقة هرط - مسنة ماجة والجمع أهراط وهروط وقال بعير أعقد اذا تقصمت أنيابه واللطعاء - التي تحاتت أسنانها وقال ناقة خدلب - مسنة مسترخية فيها ضعف والزنخرط - الناقة الهرمة وجمل زنخروط - هرم

مُسِنٌّ وقال جمل درزم ودرعت ـ مسن ثقيل والهوزب ـ البعير المسن الثقيل وسموا النسر هوزا لطول عمره * صاحب العين * هو المسن الجرىء منها * ابن دريد * الهرمل والخرمل ـ الناقة الهرمة وقد تقدم أن الخرمل الخرقاء من النساء وجمل قحم بين القحامة والقحومة ـ مُسِنٌّ * صاحب العين * حِلَّة الابل والغنم ـ مسانها وقد جلت * أبو زيد * الجحرش من الابل ـ المُسِنَّة وقد تقدم فى النساء * الاصمعى * ناقة خنشليل ـ مُسِنَّة جعلها سيبويه مرة فَنْعَليلا ومرة فَعْلَليلا وقد تقدم أن الخنشليل الماضى والجند الضرب بالسيف * أبو زيد * القذوف من الابل ـ المُسِنة سمينة كانت أو مهزولة * أبو حاتم * ناب مُتَهدِمة ـ مُسِنَّة هرمة وقد تقدم ذلك فى الانسان * أبو عبيد * الجَمْاء ـ المسنة * الاصمعى * هى التى لصقت أسنانها فغابت فى لثاتها وقيل هى التى ذهبت أسنانها كلها وبعير أجمّ وقد جمّ جمما وقد تقدم أن الجَمْاء من النساء الهرمة * وقال * اقْلَمَّ البعيرُ ـ أسنّ وقد تقدم فى الانسان * الاصمعى * بعيرٌ هِمٌّ ـ مُسِنٌّ والانثى هِمَّة وهى فى الانسان أعرف وقد تقدم والهِلْوف ـ المُسِن الكثير الوبر وقد تقدم فى الانسان ذلك أيضا

نعوت الابل بعد النتاج

من قبله

* أبو عبيد * اذا وَضَعت الناقةُ فهى عائذٌ وجمعها عُوذٌ فتكونُ كذلك أيّاما * ابن السكيت * العُوذ ـ الحديثات النتاج من الابل والخيل وهى عند سيبويه فُعُل وجمع الجمع فُعُلات يقال عُوذ وعُوذات وأنشد

* تَرَى الوحْشَ عُوذاتٍ به ومَنَالِيَا *

* الفارسى * أصل العوذ فى الابل وهو فى الوحش مُستعار وقيل العائذ التى عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مَفْعول وقد عاذت بولدها ـ أقامت عليه وحَدِبَت وراعَته

مادامَ صغيرا * قال علي * جاء الفعل على لفظ القلب كما جاء اسم الفاعل على ذلك كأنه عاذبها ولدُها * أبو عبيد * فان كان ذلك أوّل ولد ولدته فهي بِكْر والجمع أبكارٌ وأنشد

وإنّ حديثا منكِ لو تبذُلينه * جَنَى النحلِ في ألبانِ عُوذٍ مطافلِ

مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها * تُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفاصلِ

المفاصل — ما بين الجبلين واحدها مَفْصِل وانما أراد صَفاءَ الماء لانحداره عن الجبال لا يَمُرّ بطين ولا تُراب * أبو حاتم * بِكْرها — ولَدُها * أبو عبيد * وان كان ذلك الولد الثاني فهي ثِنْيٌ وأنشد

* لِيالِيَ تحتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصيفةٌ *

وانما يَصِف هذا امرأة والناقةُ مثلُها * ابن دريد * وجمعه أثناءٌ * أبو عبيد * ويقال ذلك فيها أيضا اذا ولدت بَطْنا * الفارسي * والاوّل أقيَسُ * الأصمعي * ولا يقال ثِلْث * أبو حاتم * ثِلْثُها — ولَدُها * الاصمعي * ويقال هي أُمُّ رابِع

نُعوت الابل في الرَّأْم

* سيبويه * رَئِمَت الناقةُ ولدَها رَأْما ورِئْمانا — عَطَفَتْ عليه * الفارسي * حُكِيَ لنا أن أبَوَي العبّاس محمّدا وأحمدَ كانا يُلْقِيان هذا البيتَ ويَسْألان عن وجْهِ الاعراب فيه وهو

أمْ كيفَ يَنْفَعُ ما تُعطي العَلُوقُ به * رِئْمانُ أنفٍ اذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ

ورِئْمانُ بالرفع والنصب والجرّ والمعنى ما يَنْفَعُ عَطْفُها عليه اذا لم تُدِرَّ لبنَها وأقول ان الرفع في رِئْمان يجوز فيه من جهتين والنصبَ من ثلاث جهات والجرَّ من جهة واحدة فأحدُ وجهَي الرفع أن تُبدِل رِئْمان من الموصول فتجعَلَه اياه في المعنى ألا ترى أن رِئْمان أنف هو ما تُعطيه العَلوق والآخر أن تجعَلَه خبرَ مبتدا محذوف كأنه لما قال أم كيف ينفَع ما تعطي العَلوق قيل له وما تعطي العلوقُ فقال رِئْمانُ أنف أي هو كقوله تعالى

« بشرّ من ذلكم النار » أى هى فأما النصب فعلى معنى أم كيف ينفع ما تعطيه من رغمان فحذف الحرف وأوصل الفعل ويجوز أن يكون من باب صُنْع الله ووَعْد الله كأنه لما قال تعطى العلوق دلّ على ترأم لان إعطاء هار غمانٌ كما أن قوله تعالى « غُلبت الرُّوم » وعد فينتصب رغمان على هذا الحد لما دلّ عليه تعطى ويجوز أن ينصب على الحال كقولك جاء ركضا ونحوه على قياس أجازه أبو العباس فى هذا الباب ونجعل تعطى بمنزلة تعطف كأنه أم كيف ينفع ما تتعطّف به العلوق رائمة — أى كيف تعطّفها رائمةً مع منْعها لبنها فهذه ثلاثة وجوه فى النصب واذا جررت رغمان فعلى البدل من الهاء * أبو عبيد * ناقة رائمٌ * الأصمعى * رَؤُوم وقد أرأمتُها عليه * الفارسى * أرأمتها ولدها وأرأمتها عليه * ابن دريد * والولد الرُّأم * على * الذى عندى أنه سُمّى بالمصدر وقد يكون بمعنى مَفْعول كنَسْج اليَمن وضَرْب الأمير * صاحب العين * العُطوف من الابل — المعْطوفة على بَوّ * أبو عبيد * فان لم ترأمه ولكنها تَشَمّه ولا تَدُرّ عليه فهى عَلُوق ومُعالِق وان لم تكن ولدت لتَمام ولكنها خَدَجت لستّة أشهر أو سبعة فعُطفت على ولد عام أوّل فهى صَعُود * قال سيبويه * قالوا صَعُود وصعائد ولم يقولوا صُعُد يذهب الى أنه يُستغنَى فى هذا النحو بفُعُل عن فعائل وبفَعائل عن فُعُل وما كان من فَعُول وصفا فانهم قد يجمعونه على فعائل كما جمعوا عليه فَعيلة لأنه مؤنّث مثله * أبو عبيد * أصْعدت الناقةُ وأصعدتها فان عُطفت على واحد فهى خَلِفة * الفارسى * وبذلك سُمّيت السفينة العظيمة التى يتبعها زَوْرق وسيأتى ذكر الخَلِفة فى باب السُّفُن مستقصًى ان شاء الله تعالى * ابن السكيت * الخَلِفة — أن تَعْطف ناقتان أو ثلاثٌ على ولَد واحد فيَدْرُرن عليه فيَرضَع من واحدة ويتخلّى أهلُ البيت لأنفسهم واحدةً أو ثنتين * صاحب العين * الخَلِفة — التى خَلَت عن ولدها وان لم يكن لها ولد فهى خَلِفة أيضا * غيره * هى التى ليس لها ولد وقيل الخَلِفة — المُطْلَقة من عقال ورُفع الى عمر رجل أرادت امرأته أن يُطلّقها فقالت له شَبّهنى فقال أنت حَمامةٌ أنت ظَبْية فقالت لا أرضَى حتى تقول خَلِفة طالِقٌ فقال ذلك فقال عمر رحمه الله خُذْ بيدها فانها امرأتك لمّا لم تكن نيّته الطلاق وانما الطّته بلفظ يُشبه لفظ الطّلاق * أبو عبيد * فان كانت تُترك وولدها لا تُمنَع منه فهى بِسْط وبَسْط * الأصمعى * بِسْط

وبُسْط والجمع أبْساطٌ * الفارسى * بِسْط وبُسَاط كظِئْر وظُؤَار * أبو زيد * البِسْط - التى تُحلَب ومعها ولَدُها والمَبْسُور - البِسْط التى يُرسَل معها أولادُها مهملةً * أبو عبيد * ناقة مُذائر - تُرأَم بأنفها ولا يُصْدَق حُبُّها * الأصمعى * ناقة مُذائرةٌ اذا نفرت عن الولد حين تُضَعه * أبو زيد * الدَّلُوه - التى لا تكاد تحِنُّ الى إلْف ولا ولد وقد دَلَهت دُلُوها * ابن دريد * الظِّئْر يهمز ولا يُهمَز - وهى الناقة تُعطَف على ولد غيرها حتى تَرْأَمه * على * لا أعرف معنى قوله يُهمَز ولا يُهمَز لأن تخفيف مثل هذا قياسٌ مطّرد قال فلا فائدة لذكره اياه قال والجمع ظُؤَار وأظْآر وظُؤُور وأظْؤُر * الأصمعى * ناقة ظَؤُور وقد أظْأَرتها عليه وظَأَرتها وقد تقدّم فى الانسان * صاحب العين * ناقةٌ جُرَاض - لطيفة

والمَراضيع دائبات تُرَبّى * للمَنايا سَلِيلَ كلّ جُرَاض

* أبو زيد * الجَرُور - التى تَقَمَّص ولدُها فتُوثِق يداه الى عُنُقه عند نِتَاجها فيجرّ بين يديها ويستلّ قصيلها فيُخاف عليه أن يموت فيُلبَس الخرقة حتى تَعرِفها أمّه عليه فاذا مات ألبسوا ذلك الخرقة قصيلا آخر ثم ظَأَروها عليه وشدّوا مناخرها فلا تُفتَح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح ابنها منه فترأمه عند ذلك اذا شمّته وقد تقدّم أن الجَرُور التى تَجُرّ ولدَها الى أقصى الغاية أو تُجاوزها * أبو عبيد * الضُّرُوس - العَضُوض لتذُبّ عن ولدها وقيل فى الحَرْب ضَرُوس لأنها ساءَ خُلقُها * ابن دريد * أعزت الناقة فَصيلها لَعْزا - لطَعَنه بلسانها * صاحب العين * التَّرشيح - لحس الأُمّ ما على طِفلها من النُّدْوة وأنشد

* أُدْمُ الظِّباء تُرَشِّح الأطْفالا *

آلات الرأم وكيفيته

* أبو عبيد * اذا أرادوا أن تَرْأَم الناقةُ على ولد غيرها شدّوا أنفها وعينَيْها ثم حَشَوْا حياءَها مُشاقةً وخِرقا وغير ذلك وشدّوه وتركوه أياما فيأخذها ذلك غمٌّ

مثل غنم المخاض ثم يحلّون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهى ترى أنه ولدها فاذا ألقته حلّوا عينيها وقد هيّؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترأمه ويقال للذى يُحشى به حياؤها الجرز والدرجة * ابن السكيت * وهى الوثيغة وقد وثّغها * أبو عبيد * يقال للذى تُشدّ به عيناها الغمامة والذى يُشدّ به أنفها الصقاع وأنشد

اذا رأس رأيتُ به طماحا * شددت له الغمائم والصقاعا

وقد تقدم أن الصقاع الخرقة التى تضعها المرأة على رأسها توقى بها الخمار من الدهن * أبو زيد * الغمامة - خريطة يجعل فيها نعم البعير يمنع بها الطعام غممته أغمّه غمّا والغدامة - الغمامة وقد قدمته * ابن السكيت * الجلد - أن يُسلخ جلد الحوار ثم يُحشى ثماما أو غيره من الشجر ثم تُعطف عليه أمّه فترأمه وأنشد

وقد أرانى للغوانى مصيدا * ملاوة كأنّ فوقى جلدا

- أى يرأمنى ويعطفن علىّ كما ترأم الناقة الجلد وقد تقدم أن الجلد القوة وأنه لغة فى الجلد عن ابن الاعرابى * أبو عبيدة * جلدت البوّ - ألبسته الجلد * ابن دريد * البوّ - جلد الحوار عملأ تبنا أو حشيشا ويُقرّب الى أمه لترأمه فتدرّ عليه والفرع - شئ كان يعمل فى الجاهلية يُعمد الى جلد سقب فيُلبسه سقبا آخر لترأمه أم المنحور أو الميت وأنشد

وشبّه الهيذب العبام من الأقوام سقبا مجلّلا فرعا

وقد تقدّم أن الفرع ذبح كان يُذبح فى الجاهلية وأنه أول نتاج الابل * أبو زيد * فاشغت للناقة اذا أردت أن تذبح ولدها فجعلت عليه ثوبا تُغطى به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يُوثق وتُنحّى عنه أمّه حيث تراه ثم يُؤخذ الثوب عنه فيُجعل على حوار آخر فترى أنه ابنها وينطلق بالآخر فيذبح * أبو عبيد * تهوّلت للناقة - وهو أن تستخفى لها اذا ظأرتها على غير ولدها فتشبّهها بالسبع فيكون أرأم لها عليه * وقال * خيّلت لها وأخيلت - وهو أن تضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه * الفارسى * التخييل بالجزم والدرجة * أبو عبيد * تذاءبت للناقة - وهو أن تلبس لها لباسا تشبّهه بالذئب ليكون أرأم لها على غير ولدها * أبو

زيد * كتبت الناقة أكتبها وأكتبها كتبا اذا أدرتها فخرمت منخرها بشئ لئلا تشم الفوّ فلا ترأمه وكذلك كتبتها وكتبت عليها اذا خرمت حياءها بحلقة من حديد أو صفر وختمت عليه

فطام الابل

قد قدمت تصريف فعل الفطام فى خلق الانسان وأعيده هنا للتنبيه والاحتياط * الفارسى * قال أبو العباس الفطام - واقع على كل حيوان يفطم يقال فطمته أمه تفطمه فطاما * قال * وكذلك عمّ بالجذب وصدق ذلك قول أبى عبيد جذبت الدابة أجذبها جذبا - فطمتها عن الرضاع * قال * ولكنه غلب على الابل هذه حكايته عنه * قال * وقالوا فى كل حيوان فطيم ولم نسمعهم قالوا جذيب وقالوا أفطمت الناقة وكل شئ من الحيوان ولم يقولوا أجذبت * أبو عبيد * الفاطم من الابل - التى يفطم ولدها عنها فأما ما يخصّ به الابل من أسماء الفطام فالاجرار * أبو عبيد * هو أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم ينقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع وأنشد

فكرّ اليه بمبرانه * كما خلّ ظهر اللسان الجرّ

* أبو زيد * استجرّ الفصيل عن الرضاع - امتنع بقرح يأخذه فى فيه ويدعى ذلك القرح قرحة الفصيل وقد يأخذ فى جميع الجسد فأما التفليك فهو مشترك بين الابل والمعز - وهو مثل الاجرار وقيل هو قطع اللسان وأنشد أبو عبيد

ربيب لم تفلكه الرعاء ولم * يقصر بحومل أدنى شربه ورع

يعنى الظبى * قال الفارسى * هو مستعار * أبو عبيد * بذحت لسانه بذحا - فلقته * ابن دريد * رنّحت الناقة ولدها - أرادت فطامه * أبو عبيد * الخلال - عود يجعل فى لسان الفصيل لئلا يرضع * أبو عبيد * وقد خللته أخلّه خلا * وفى الحديث « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفصيل مخلول » قال وقد فسر بأنه المهزول الذى قد خلّ جسمه

نعوت الابل فى الوله

واشتداد الحنين

* أبو عبيد * الواله - التى يشتد وجدها على ولدها والعجول - التى مات ولدها * قال سيبويه * وقالوا الواله عجول وعجل كما قالوا عجوز وعجز ولم يقولوا عجائل * ابن دريد * المعاجيل - التى فقدت أولادها بموت أو نحر والمفرق - التى فارقها ولدها بموت أو ذبح * أبو عبيد * اذا مات ولدها أو ذبح فهى سلوب * قال سيبويه * قالوا سلوب وسلب وسلائب كما قالوا عجوز وعجز وعجائز وقد تقدم أن السلوب من الابل والنساء التى ألقت ولدها لغير تمام * ابن السكيت * ناقة خلوج - جزعنها ولدها بذبح أو موت * السيرافى * وهى الاخليج * سيبويه * الاخليج - الناقة المختلجة من أمها وقد تقدم أنها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق

نعوت الابل فى ضروعها

الضرع أصله للغنم وقد يستعمل فى الابل والجمع ضروع وانما الأعرف فيها الخلف وناقة ضرعاء وضريعة - عظيمة الضرع * أبو عبيد * الفتوح - الواسعة الاحليل وقد فتحت وأفتحت * غيره * ناقة فتحاء اذا ارتفعت أخلافها قبل بطنها هو فى الحلوبة مدح وفى الراحلة ذم * أبو عبيد * الثرور كالفتوح والحصور - الضيقة الاحليل وقد حصرت وأحصرت والعزوز مثلها عزت تعز عزوزا وأعزت وتعززت * ابن دريد * وهو العزز وقد يكون فى الشاء * أبو عبيد * الحضون - التى قد ذهب أحد طبيها والاسم الحضان * ابن دريد * وكذلك المرأة * أبو عبيد * الكمشة - الصغيرة الضرع وقد كمشت كماشة وقد تقدم أنها الصغيرة الثدى من النساء * صاحب العين * ضرع كمش - صغير * أبو زيد * ناقة مصرمة - مقطوعة الطبيين * أبو عبيد * الشكرة - الممتلئة

الضَّرْع وأنشد

اذا لم تَكُنْ الّا الأَمالِيسُ أَصْبَحَتْ * لها حُلُقٌ ضَرَّاتُها شَكِراتِ

* ابن السكيت * شَكِرت الابلُ شَكَرا وهذا زمَنُ الشَّكِرة اذا حَفَلت من الرَّبيع وهي ابلٌ شَكارَى وشَكْرَى ويقال ضَرَّة شَكْرى اذا كانت مَلْئَى من اللبن * أبو حنيفة * أشْكَرَ القومُ - شَكِرت حَلُوبَتُهم * ابن دريد * ناقة سَحْلاءُ - عظيمة الضَّرْع وضَرْع سَحِيل - طويلٌ متدلٍّ وناقة عَجْناءُ - كثيرة لحم الخلف حتى يُصْعَد الى الحياء * صاحب العين * هي الحَسَنة المَرآة القليلة اللبن * أبو زيد * النَّخور من الابل - العظيمة الضرع القليلة اللبن وقيل هي التي تُعْطِيك ما عندها ولا بقاءَ للبنها * ابن دريد * ضَرْع خَفُور - غليظُ ضَيِّق الأحالِيل وناقة سَحُوف - طويلة الأخلاف وعَكْناءُ اذا غَلُظ لحم ضَرَّتِها وأخلافها وكذلك الشاة وكُلُّ لحم غَلُظ فقد تعكَّن وقد تقدم ذلك في النساء والكَهاة - الناقة الواسعة جلد الأخلاف لاجْمَعَ لها * صاحب العين * الخُرْب من الابل - اليابسة الضُّروع التي ليس لها لبَنٌ * الأصمعي * القَرُون - المُقْترنة القادمين والآخَرين من أطبائها * صاحب العين * النَّقِيبة - المؤَزَّرة بضَرْعها عظما وحُسْنا بيِّنة النَّقابة * ثابت * ناقة مُرَكَّنة الضَّرْع وضَرْع مُرَكَّن - وهو الذي قد انتفخ في موضعه حتى ملأ الأرفاغ وليس بجِدٍّ طويل * أبو عبيد * أسْحَق الضرعُ - ذهب لبَنُه وبَلِيَ * ابن دريد * وكذلك انْسَحَق وقال حَشَف خُلْف الناقة حَشَفا كذلك وأحْشَف - تقبَّض واستَشَنَّ * ابن دريد * حَلَّق ضَرْعُ الناقة - ارتفع لبَنُها * أبو زيد * حَلَق يَحْلِق حُلُوقا

باب الصَّر

* ابن السكيت * صَرَّ بالناقة وصَرَّها صَرًّا * أبو عبيد * الصِّرار - الخَيْط الذي يُشَدُّ به الضَّرْع والتَّوْدِيَة - الخشبة التي تُشَدُّ على خَلْفها اذا صُرَّت * الفارسي * والهاء لازمة لهذا البناء * قال * وكأن الخشبة سُمِّيت باسم

المصدر وقد يكون التفعيل لايجاد الشئ وإعدامه كقولهم في الايجاد قذذت السهم - جعلت عليه القذذ وهو باب واسع وكقولهم في الاعدام قذيت عينه - نزعت قذاها فكأن التوديه مأخوذة من وديت ضرعها - أي أزلت جزيته وسأفرد لهذا النحو بابا في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * الاصمعي * اذا صرت الناقة فخشي عليها اذا حفلت أن يضيق الصرار جعلوا بين الخلف والخيط بعرا من بعرها فذلك البعر الذيار * ابن دريد * الخثة - طين يخبن ببعر أو روث ويتخذ منه الذيار - وهو الطين الذي تصر به الناقة * صاحب العين * السرقين الذي يخلط بالتراب - يسمى قبل الخلط خثة فاذا خلط فهو ذيرة فاذا طلي على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذيار والفعل ذيرت * الاصمعي * الخذوف من الابل - التي لا يثبت صرارها * الأصمعي * فاذا عض الصرار على الخلف حتى يضر به قيل ناقة مجددة الأخلاف * أبو عبيد * وأصل الجد القطع * ابن السكيت * أجمع بناقته - صر أخلافها جمع وكذلك أكمش بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا قيل خلف بها وقال ناقة مرفلة - أي تصر بخرقة ثم ترسل على أخلافها فتغطى بها وهو بمنزلة رفال التيس يجعل بين يدي قضيبه لئلا يسفد * أبو عبيد * كثبت الناقة وكثبت عليها - صررتها وقد تقدم أن التكثيب ترتيب الكتائب فان لم يكن عليها صرار فهي باهل وجمعها بهل * وقال مرة * المباهيل والمبهلة - التي لا صرار عليها وقال رجل الغراب - ضرب من ضر الابل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يحل وأنشد

صر رجل الغراب ملكك في النا * س على من أراد فيه الفجورا

الحلب والرضاع

الحلب - استخراج ما في الضرع يكون في الابل والشاء والبقر حلبتها أحلبها حلبا وأحلبها واحتلبتها والمحلب والحلاب - الاناء الذي يحلب فيه والحلب - اللبن المحلوب سمي بالمصدر ومثله كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب والحليب ما لم يتغير

طعمُه * أبو عبيد * الأحلاب والاحلابة - أن تحلُب لأهلك وأنت في المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد أحلبتهم * أبو زيد * الاحلابة - ما زاد على السقاء من اللبن اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهي احلابة الحي وقيل الاحلاب من اللبن أن تكون ابلهم في المراعي فهم ما حلبوا جمعوا فاذا بلغ وسق بعير حملوه الى الحي فيقال جاؤا باحلابين وحلوبة الابل والغنم - الواحدة فما زادت وناقة حلوب - ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان * أبو عبيد * الحلوبة من الابل - التي تحتلب الواحد والجميع فيه سواء * أبو علي * فأما قول عنترة

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الأسحم

فانه حمل سودا على المعنى لأن التمييز وان كان واحدا فمعناه الجميع * صاحب العين * ناقة حلباناة ركباناة وحلباة ركباة - تحلب وتركب * الفارسي * ولا نظير لحلباة ركباة من الصفات ناقة حلبوت ركبوت * أبو عبيد * حلبت الرجل ناقة - جعلتها له حلبا وأحلبته اياها - فعلت به ذلك وأعنته * وقال * فطرت الناقة أفطرها فطرا اذا حلبتها بطرف أصابعك * وقال مرة * بالسبابة والابهام فقط وكذلك البزم وقد بزمت أبزم وأبزم ومثله المصر وقد مصرت أمصر والمصور من الابل - التي يتمصر لبنها قليلا قليلا * الفارسي * وهي الماصر * أبو عبيد * ضبيتها أضبها ضبا - حلبتها بالكف كلها * قال * وقال بعضهم هذا هو الضف وقد ضففت أضف فأما الضب - فأن تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا * صاحب العين * الكشد - ضرب من الحلب بثلاث أصابع كشدها يكشدها كشدا وناقة كشود وهي تحلب كشدا فتدر والجش - ضرب من الحلب بأطراف الاصابع * أبو عبيد * فششت الناقة أفشها فشا - أسرعت حلبها * أبو حاتم * فششت الضرع - أخرجت جميع ما فيه * ابن دريد * فششت الوطب افشه فشا - أخرجت الريح منه بعد نفخه * الفارسي * هو من ذلك * أبو عبيد * مششتها أمشها مشا - اذا حلبت وتركت في الضرع بعض اللبن * وقال * هجمت ما في ضرعها - حلبته * أبو زيد * أهجمه هجما واهتجمته والهبيمة من اللبن -

الحَيْنَ وقد تقدّم * أبو عبيد * أفنته أفنا كذلك وأنشد

اذا أُفنت أروى عيالك أفنها * وان حُيِنت أربى على الوطب حينها

* ابن دريد * الأفن - قلة لبن الناقة ثم قالوا افن الرجل اذا كان ناقص العقل * أبو عبيد * التحيين - أن تحلب في يوم وليلة مرة وقد حينتها وحيّنتها والاسم الحين * أبو زيد * وكل ما وقّته فقد حيّنته * أبو عبيد * التوجيب - مثله وقد وجّبتها ووجّب فلان نفسه اذا جعل لنفسه أكلة في اليوم والليلة ومنه قيل يأكل وجبة الى مثلها وقد تقدم * أبو زيد * الصرى - اللبن المحقّل في الضرع لا يسمّى به الا وهو فيه وقد صريت الناقة صرًى وأصرت - تحقّل لبنها في ضرعها والتصرية - أكثر تركا من التحيين والصرياء - التي لم تحلب يوما وليلة وأكثر * أبو عبيد * كل محفّلة من ذوات اللبن - مُصَرّاة * أبو زيد * صويتها كصرّيتها * غيره * الجمع - لبن كل مصرورة * أبو عبيد * التغرير - أن تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدبر لبن الناقة * صاحب العين * حلب من اللبن ما يربض الرهط - أي يسعهم * ابن دريد * فُواق الناقة - ما بين حلبتيها والاسم الفيقة * أبو زيد * الفيقة - الدرّة وقد أفاقت وهي مُفيق ومُفيقة - درّتها والجمع مفاويق * ابن السكيت * فُواق ناقة وفَواق ناقة فأما الفُواق الذي يأخذ فبالضم لا غير وقد تقدم في العلل * الفارسي * اختلفوا في قوله تعالى « مالها من فواق » فقرئت بالفتح والضم * قال أبو عبيدة * مالها من فَواق - مالها من راحة ومن قال فُواق جعله فُواق الناقة - وهو ما بين الحلبتين قال وقال قوم هما واحد فهو بمنزلة جَمام المكّوك وجُمامه وقَصاص الشعر وقُصاصه * وذكر ابن السري * أن ثعلبا قال الفواق - الرجوع يقال استفق ناقتك ويقال فوّق فصيلك - سقاه ساعة بعد ساعة * قال * ويقال ظلّ يتفوّق المحض وقال عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « الا صيحة واحدة مالها من فَواق » معناه من رجوع وأفاقت الناقة - رجع اللبن في ضرعها وأفاق الرجل من المرض * الفارسي * ومن هذا الباب قول الاعشى

حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شقّ النفس لو رضعا

ففيقة من الواو وانما انقلبت ياء للكسرة كالكينة والحيبة وهما من الكون والحوب

* صاحب العين * تفوّقت اللبن - حسوته جرعة بعد أخرى فى مهلة على ما يجى عليه هذا النحو عند سيبويه * أبو عبيد * وفى حديث أبى موسى الاشعرى وقد تذاكرهو ومعاذ قراءة القرآن فقال أمّا أنا فانفوّقه تفوّق القُوح - يقول لا أقرأ جزئى عمرة ولكن أقرأ منه شيأ بعد شيء فى آناء النهار مأخوذ من فُواق الناقة * صاحب العين * كسعت الناقة أكسعها كسعا اذا تركت فى خلفها بقية من اللبن تريد بذلك تغزيرها وهو أشدّ لها وأنشد

لا تكسعَ الشَّوْلَ بأغبارها * انّكَ لا تدرى مَنِ النّاتج

هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك قوما بينك وبينهم إحنة فلا تبق على شيء إنك لا تدرى ما يكون فى الغد وتفسير البيت يقول اذا حلبت الناقة فلا تدع فى خلفها لبنا تريد بتركك ذلك قوّتها وقوة ولدها اذا ولدت وذلك فيما ذكروا أقوى لولدها فانك لا تدرى مَن ينتجها والى مَن يصير ذلك الولد وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد فيكون أقوى لها على الجدب والعَمَة - الفيقة التى تُنتج بها وقت العَمَة وابل عوائم وقد عَمَمْت واستعممت وأصله من البُطء * أبو عبيد * مشت الناقة - وهو أن تحلبها نصف ما فى ضرعها فاذا جُزت النصف فليس بمَيْش * ابن السكيت * شطرت ناقتى - حلبت شطرا وتركت شطرا وشاطرت طلبى - أى احتلبت شطرا أو ضررته وتركت له الشطر الآخر والطِّلى - الصغير سمى طلبا لانه يُطلى - أى يشدّ فى رجله بخيط الى وتد أيّاما ويقال لذلك الخيط طلاء وجمعه طُلْيانٌ * ابن السكيت * هدب الناقة يهدبها هدبا - احتلبها * ابن دريد * مشت أخلاف الناقة بأصابعى - احتلبتها احتلابا ضعيفا ومشت الشيء أمشه اذا جعته بأصابعك * وقال * حلبت الناقة خليف لبنها - وهى الحلبة بعد اللبا * وقال * مسيت الضرع مسيا - مسحته ليدرّ فكل شيء استلمته من شيء فقد مسيته منه وقد تقدم المسّ فى الرحم * الاصمعى * المُرْية - مسح الضرع لتدرّ * ابن السكيت * هى المُرْية والمِرْية فأما فى الشك فبالكسر لا غير * قال الفارسى * وقد حُكى لى عن أبى العباس الضمّ فى الشك * أبو عبيد * أمريت الناقة اذا درّ لبنها ومريتها - استدررتها بالمسح * الاصمعى * وهو المَرْى * الفارسى * ناقة مَرِىّ من ذلك فعيل بمعنى مفعول وأما أبو عبيد

فقال هي الغزيرة فأومأ الى أنها بمعنى فاعلة وفعيل في المؤنث بمعنى مفعول أكثر كما أن فعيلة بمعنى فاعل كذلك * قال الفارسي * قال ثعلب مروت الناقة — درت على المرى فأومأ الى أنها بمعنى فاعلة * قال * ونظيرها الصفي وقد صفوت كل قد صرح بالفعل فهذا مما يؤنس أن المري بمعنى فاعل الا أنه أن يكون مفعولا أغلب * على * لفضل فعيل بمعنى مفعول في المؤنث عليه بمعنى فاعل وسأقضي هذا في أبواب المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * الاصمعي * درت تدر دروا — أدرت اللبن * غير واحد * هي الدرة وقد أدررتها واستدررتها وناقة درور واسم اللبن الدر وقد تقدم في عامة الالبان والبركة — الحلبة من الغداة * أبو عبيد * البركة — أن يدر اللبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها وأنشد

وحلبت بركها اللبو * ن لبون جودك غير ماصر

* ابن دريد * فشجت الناقة فشجا وتفشجت وانفشجت — تفاجت تبرك أول الحلب * وقال * حفلت اللبن في ضرع الناقة والشاة أحفله حفلا اذا تركتها أياما لا تحلبها * أبو زيد * حفلته وحفل يحفل حفولا وحفلا ومنه حفل الوادي اذا امتلأ بالسيل وكذلك محافل المياه والناس * وقال * ضهل اللبن يضهل ضهولا — اجتمع واسم اللبن الضهل * أبو عبيد * مشلت الناقة — أنزلت شيأ قليلا من اللبن * ابن دريد * أدرأت الناقة بضرعها وهي مدرئ — أنزلت اللبن * أبو عبيد * تسيأت الناقة — أرسلت لبنها من غير حلب * وقال * السي والسي مرة الشيء — ما كان من اللبن قبل أن تدر ومنه قوله

كما استغاث بسي فزر غيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك

والحشك — الدرة وقد حشكت الناقة * ابن دريد * حشكت الدرة تحشك حشكا — درت باللبن فأما قول زهير ولم ينظر به الحشك فانما حركه اضطرار * أبو زيد * الحشك — شدة الدرة في الضرع وهي أيضا سرعة جمع اللبن في الضرع وقد حشكت في ضرعها البنا تحشك حشكا وحشوكا وناقة حشوك وحشكتها أنا أحشكها اذا تركتها لا تحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها والاسم الحشك كالنفض والنفض * أبو

عبيد * العُفافة - القليل من اللبن فى الضرع قبل الدرّة * غيره * وهى الغُفّة بالغين المعجمة وكذلك غُفّة الاناء * أبو عبيد * الغُبْر - بقيّة اللبن فى الضرع وجمعه أغبار * ابن دريد * هو الغُبْر والغُبّر وغُبْر كل شئ وغُبره - بقيّته وتغبّرت الناقة - حلبت غُبّرتها * قال * وتزوّج رجل من العرب امرأة قد أسنّت فقيل له فى ذلك فقال لعلّى أتغبّر منها ولدا فولدت له غُبَر بن غَنْم وكل ما بقى أو ذهب فقد غبر يغبُر غُبورا ورجل غابر من قوم غُبّر وفى التنزيل « الّا عجوزا فى الغابرين » * أبو عبيد * الرَّمْث - بقيّة اللبن رَمَث فى الضرع - أبقى * أبو زيد * أرمثت ورمّثت والاسم الرَّمْثة * أبو عبيد * فى الحديث « دَعْ داعىَ اللبن » وغيره يقول داعية اللبن - أى أبق فى الضرع شيأ من اللبن فان الذى يُبقيه فيه يدعو غيره فينزله * صاحب العين * العُلالة - بقيّة اللبن فى الضرع وقيل هو اللبن بعد الدرّة وقيل اذا حُلبت الناقة بالغداة والعشىّ ووسط النهار فتلك الحلبة هى العُلالة وقد علّت الناقة والاسم العلال * ابن دريد * الأعجلة والعُجالة - ما يُعجّله الراعى الى أهله من اللبن قبل أن تَصْدُر الابل وفى حديث عمر رضى الله عنه « النَّيْب عُجالة الراكب تمر وسَويق » أى انه لا يحتاج أن يتكلّف لها ما يتكلّف للبكر * ابن دريد * الذَّميم - ما انتضح من أخلاف الثوق على أخفافها من اللبن * الفارسى * وقد يكون ما انتضح من ألبان الغنم على أخفافها فأما قوله

تَرَى لأخْفافها من خَلْفها انسلا * مثلَ الذَّميم على قُرْم اليعامير

فذهب أبو بكر بن دريد الى أن الذَّميم هو ما يجتمع من التراب والنَّدى واليعامير ضرب من الشجر تصار يسقط عليه النَّدى فيكثيه وأما أحمد بن يحيى فقال الذَّميم - هو ما ينتضح من ألبان الغنم وهو أحبّ الىّ لأن اليعامير الجداء * غيره * الغُذَم - الكثير من اللبن وأنشد

قد تركت فصيلها مُكَرَّما * مما غذته غُذَما فغُذَما

* أبو عبيد * اغتذم الفصيل ما فى ضرع أمه - شرب جميع ما فيه وكذا المكّ * ابن دريد * مَكّ الفصيل ما فى ضرع أمه يمُكّه مكّا وتمكّكه ومكمكه وقد تقدّمت المكمكة فى الصبىّ * أبو عبيد * وكذلك امتقه * ابن دريد * مقمق

الحُوارخلْف أمّه - مَصّه مَصًّا شَديدا * صاحب العين * المَتْع - شدّة الشُّرب والفَصيل يمقَع أمّه ويمتقعها اذارضَعها بشدّة وقيل الامتقاع أن يشرب جميع مافى ضَرْعها * أبو عبيد * التهمه وتطفه وانتطفه - مثل امتقّه * الفراء * وكذلك انتطفته أنا * أبو عبيد * رغثها يرغثها ولجها يلجها - رضعها وأملجته هى وقدتقدم الملج والاملاج فى النكاح * وقال * لسد الطلا أمّه يلسدها لسدا - رضع جميع مافى الضرع والرجل - أن يُترك الفصيل مع أمه يرضعها متى شاء وقد رجلها يرجلها رجلا وأرجلت الفصيل

وصاف غلامُنا رَجلا عليها * إرادةَ أن يُفوّقها رَضاعا

يقال رضاعا ورَضاعا ورَجلا ورِجلا فيهما جميعا وقدتقدم ذلك فى المُهر * وقال * لهز الفصيل أمّه يلهزها لهزا - مَصّ أخلافها مَصًّا شديدا ولهز خلْفها برأسه * صاحب العين * فصيل غَمِجٌ - يتغامج بين أرفاغ أمه اذارضعها * أبو زيد * مَغَج الفصيلُ أمّه يمغجها مغجا ومغدها يمغدها مثل لهزها * صاحب العين * الفصيل يلْهَج أمّه اذاتناوَل ضَرْعها يمتصّ وهولاهِجٌ ولَهُوج * أبوعبيد * ألْهج الرجلُ اذا لهجت فصالُه - أى أخذت فى شُرب اللبن وأنشد قول الشماخ

* يَرى بسَقَى البُهْمَى أخِلّةَ مُلْهِج *

* ابن دريد * الرُّغول - اللاهِجُ بالرَّضاع من الابل وكذلك هو من الغنم * أبو حنيفة * والجمع رُغُل * ابوعبيد * غَوِىَ الفصيلُ غَوًى اذاشرب اللبن حتى يَتخثّر وأنشد ابن السكيت فى صفة قوس

مُعَطَّفة الأثناء ليس فَصيلُها * برازئها درًّا ولامَيِّت غَوى

* أبو عبيد * طَخِ الفصيلُ طَخَا وأخذ أخذًا ودَقِىَ دَقًا - كُلّه اذا أكثر من اللبن حتى يفسُد بطنُه ويَبْشَم * صاحب العين * هودَقٌ ودَقِىٌّ وأنشد

* بَميل كأنّه رُبَعٌ دَقِىٌّ *

وكذلك دَقْوانُ والانثى دَقْوى * أبو زيد * نَجِخ الفصيلُ نَجَخا - بَشِمَ وقد تقدّم فى الانسان والابياء - سَنَقُ الفصيل وقد أُوبِىَ * أبو عبيد * التّعْفير - أن تُرْضع الناقةُ ولدها ثم تدعه أياما ثم تُرضعه ثم تتركه أياما ولا تقطع عنه اللبن بمرّة وذلك

اذا أرادت فطامه وقد تقدم فى الانسان على هذا النحو * صاحب العين * وكذلك هو فى الوحشية المرض للثدى كالغمز

نعوتها فى الحلب

* أبو عبيد * الصفوف - التى تصف يديها عند الحلب * صاحب العين * الدفوع - التى تدفع برجلها عند الحلب * أبو عبيد * الزبون - التى ترمح عند الحلب * ابن السكيت * الزبن بالثفنات وقد زبنت والركض للبعير برجله والخبط بيده * ابن دريد * خبط يخبط خبطا * ابن السكيت * الرمح للحافر * أبو زيد * الثفنة - التى لا تزال تلكز الحالب بثفنتها * الكسائى * ثفنته مثل نكزته - أى دفعته من خلف * أبو عبيد * العصوب - التى لا تدر حتى تعصب فخذاها * ابن السكيت * عصبها يعصبها عصبا * صاحب العين * هى التى لا تحلب حتى تعصب أدانى منخريها ثم تثور ولا تحل ومنه قولهم انه ليعطى على العصب - أى على القهر * ابن السكيت * واسم ما عصبتها به العصاب * أبو عبيد * النخور - التى لا تدر حتى يضرب أنفها * ابن دريد * وذلك حين يهلك ولدها فلا تدر حتى تنخر والتنخير - أن يدلك حالبها منخريها بابهامين وهى مناخة فتنبعث دارة * أبو زيد * النهوز - التى يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ثدرعها وقيل هى التى لا تدر حتى ينهز لحياها وقد نهزتها نهزا * أبو عبيد * العسوس - التى لا تدر حتى تباعد من الناس * الأصمعى * هى التى تضجر عند الحلب وفيها عسس - أى سوء خلق والعسوس موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى وكله راجع الى معنى التباعد * الفارسى * عست الناقة تعس وتعس - ضجرت عند الحلب فأما أبو عبيد فلم يصرف منه فعلا فى باب نعوت الابل فى الحلب وصرف منه فى باب نعوت الابل فى الرعى فقال عست تعس * الأصمعى * القسوس كالعسوس والقسوس موضع آخر سنأتى عليه * أبو عبيد * البهاء - الناقة التى تستأنس الى الحالب * الفارسى * هو من قولهم بهئت به وبهأت - أنست * أبو زيد *

الرَّؤُوم ـ التى تألف الحالب والولد وكل ما عُرض لها به * صاحب العين * ناقة مِبْعارٌ ـ مُباعِرٌ الى حالبها فهو البِعار جاؤا به على فِعَال * أبو عبيد * البَسُوس ـ التى لا تَدِرُّ الا بالابْساس ـ وهو أن يقال بُسَّ بُسَّ * الأصمعى * الضَّجُور ـ التى تَضْجَر فتَرْغُو عند الحَلَب وفى المثل « قد تُحْلَب الضَّجُورُ العُلْبَةَ » ـ يقول قد تُصيب من السَّيِّئ الخُلُق اللَّبَنَ * أبو زيد * ناقة ضارِبٌ ونُوق ضَوارِبُ ـ وهى التى تمتنع بعد اللَّقَح فتَعِزُّ نفسها وتَضْرِب حالبها وأنشد

كَلْبِيَّةٌ تَضْرِب عن أغْبارِها * ضَرْبَ جِيادِ الخَيْلِ عن أمْهارِها

والزَّجُور ـ التى تُذَكَّرها على الفَصِيل بعد ضَرْب فاذا تُرِكت منعَتْه * ابن دريد * ناقة مُمْرٍ ـ تَدُرُّ على المَرْى ـ وهو مَسْح الضَّرع باليد وقد مَرَيْتها * على * وهذا وما يكون عليه المتعدّى واللازم فى غالب الأمر * وقال * تَفَرْشَحَت الناقةُ ـ تفجّجت للحَلْب

بياض

أصوات الحلب

* ابن دريد * الشَّخْخُ ـ صوتُ الشَّخْب اذا خرج من الضَّرْع

نعوتها فى كثرة ألبانها

* أبو زيد * الغَزِيرة من الابل ـ الكثيرة اللبن بيّنة الغُزْر والغَزْر وقيل الغَزْر المصدر والغُزْر الاسم وقد غَزُرت غَزارة وأغْزَرها القومُ وأغْزَروا لهم ـ غَزُرت ألبانهم والغَزِير من كلّ شئ ـ الكثير والأنثى بالهاء والجمع غِزار وهذا الرَّعْى مُغْزِرة للبن ـ أى يَغْزُر عليه عن الصُّمُوتى * أبو زيد * ناقة دَرُور ـ كثيرة الدَّرّ وابل دَرُورٌ ودُرَّر ودُرَّار وقد دَرَّت تَدُرُّ وتَدِرُّ دَرًّا ودُرُورا * أبو عبيد * استَدَرْتها ـ طلبت دَرَّها * ابن دريد * ناقة ثَرَّة ـ غزيرة وعين ثَرَّة ـ كثيرة الدُّموع وطَعْنة ثَرَّة كثيرة الدَّم والمصدر الثَّرارة والثُّرُورة * أبو زيد * ثَرَّة بيّنة الثَّرار * أبو عبيدة * لحليل ثَرَّة

كذلك * أبو عبيد * الصَّفِيُّ - الغَزِيرة اللبن وقد صَفَت وصَفُوت * الفارسى * وهذا بناءٌ خُصَّ به الفعل وهو مذهب سيبويه - يعنى أنه ليس فى الكلام اسمٌ آخره واوٌ قبلها ضمةٌ ولا يعنى نَفْسَ البناء لأن فَعُلا فى الاسم كثير * سيبويه * الجمع صَفَايَا ولا يُجمع بالألف والتاء لأن الهاء لم تدخل فى حدّ الافراد * أبو عبيد * المَرِىُّ كالصَّفِىِّ * أبو زيد * المَرِىُّ - الناقةُ التى ليس معها ولدٌ فهى تُدَرُّ بالمَرِى على يد الحالب سميت مَرِيًّا لأنها تُمْرَى بالأيدى فتَدُرّ على اليد ولا تكون مَرِيًّا ومعها ولدُها * سيبويه * مَرِىٌّ بمعنى فاعِل ولا فِعْلَ له * أبو زيد * المُرِى كالمَرِىّ وقيل هى التى جمعت ماء الفَحْل فى رحمها * أبو عبيدة * الفِرَاغ - الصَّفِىُّ الواسعة جلد الضَّرْع وقد تقدّم أن الفِرَاغ القوسُ المُعَطَّلة وحقيقة الفَرَغ السَّعة ومنه طَعْنة فَرْغاء وضَرْبة فَرِيغة وفَرِيغ وقد تقدّم كلُّ ذلك * أبو عبيد * الخُنْجُور - الغَزِيرة اللبن * الفراء * ناقة خَنْجَر وخَنْجَرة * أبو عبيد * وكذلك الرُّهْشُوش واللُّهْمُوم * الفارسى * وقد يُستعمل اللُّهْمُوم فى الانسان وقد تقدّم * أبو عبيد * الخَبْر والخِبْر وهو أجودُ - الغَزِيرة اللبن شبّهها بالمَزادة ناقةٌ خَبْراءُ - مُجَرَّبة بالغَزْر * أبو عبيد * الثاقبُ مثل ذلك وقد ثَقَبت تَثْقُب ثُقُوبا - غَزُرت ثم شُدَّ فى ذلك * قال * والخِنْتَبة والخِنْتَعبة والخَنْثَعبة - الغَزِيرة * قال سيبويه * خُنْثَعبة بمنزلة كَنَهْبَل لأنه ليس فى الكلام على مثال جُرْدَحْل وانما جاء هذا المثال بحرف الزيادة فهو بمنزلة كَنَهْبَل وعُنْصُل ولذلك حكم على نُون خِنْثَعبة أنها غير ملحقة ومثله استدلاله على زيادة نون قِنْفَخْر بقولهم قُنْفَخْر يعنى بالقِنْفَخْر ههنا الضَّخْم وأما القِنْفَخْر الذى هو ساق البَرْدِىّ فمُلْحَق بجُرْدَحْل لأنه لم يجئ فيه قُنْفَخْر ومعنى الضرب من الاستدلال كثير لمن يتأمله * صاحب العين * ناقة خَوَّارة غَزِيرة - باقِيَة على الشِّتاء * صاحب العين * ناقة خَسِيف - غَزِيرة وقد خَسَفْناها خَسْفا * أبو عبيد * الخُوَّر - الغِزَار الألبان فى لَبَنها رِقَّة واحدتها خَوَّارة * على * ليس خُوَّر جمع خَوَّارة لأن فَعَّالة لا تُكَسَّر على فُعَّل ولا فُعُل وانما قياسه أن يكون جمع خائر كبازل وبُزُل والجِلَاد - أدسم لبنا وليست بالغَزِيرة كالخُوَّر واحدتها جِلْدة والنُّكَد - الغَزِيرات اللبن وأنشد

وَوَحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يكُ فى النكد المقاليت مشغب

* ابن دريد * ناقةٌ مِرْباع - سريعة الدَّرّ قال وأهدى أعرابىٌّ الى هشام بن عبد الملك ناقةً فلم يقبلها فقال له يا أمير المؤمنين إنها مِرْباع مِرْباع مقراع مِسْباع فقبلها والمِرْباع - السَّريعة الدَّرّة والمِرْباع - التى تُنتَج فى أوّل الربيع والمِقْراع - التى تحمل فى أوّل ما يَقْرَعها الفحل والمِسْباع - المتقدّمة فى السَّيْر وقال ناقة نَعُوس - للغزيرة التى تَنْعُس اذا حُلبت وأنشد

نَعُوس اذا دَرَّت جَرُوز اذا غَدَت * بُوَيْزِلُ عامٍ أو سَدِيسٌ كَبازِل

والرَّفُود - الكثيرة اللبن * صاحب العين * ناقة حافلة وحَفُول - مجتمعة اللبن * أبو عبيد * المُحْمِل من الابل - التى يَنْزِل لبنها من غير حبل وقد تقدّم ذلك فى النساء والرَّفُود - التى تَمْلأ الرِّفْد - وهو القَدَح فى حَلْبة واحدة * صاحب العين * ناقة حَشُود - سريعة جمع اللبن فى الضَّرْع وقد حَشَدت اللبن فى ضَرْعها تَحْشِدُه حُشُودا - حفلته والحاشد - الذى لا يُفتِّر حَلَب الناقة ناقة نَفُوح - لا تَحْبِس لبنها * السيرافى * ناقة إسْحَوْف الأحالِل - ثَرَّة غزيرة * أبو عبيد * الهَيْضَلة من الابل - الغزيرة وقد تقدّم أنها الضَّخْمة من النساء النَّصَف * الاصمعى * ناقة خَلُوج - غزيرة اللبن والجمع خُلُج * ابن دريد * ناقة بِرْعِس وبِرْعيس - غزيرة * الاصمعى * ناقة خَرِيف - غزيرة * صاحب العين * ناقة ضَفُوف - كثيرة اللبن * الشيبانى * ناقة نَجُود - تُناجِد الابل فتَغْزُر اذا غَزُرت * أبو زيد * السَّجَلة من الابل - الغزيرة * ابن دريد * يقال للناقة إنها لكثيرة فَضِيض اللبن اذا كانت غزيرة وكذلك المكان اذا كثُر ماؤه والانسان اذا كثُر كلامه وقد تقدّم * الاصمعى * الطالِق - اللَّبُون التى قد حُمِلت وقد تقدّم ذكر التَّحْبين * أبو عبيد * المُجالِح - التى تَدُرّ فى الشتاء والمُمانِح - التى يبقى لبنها بعد ما تَذْهب ألبان الابل * الاصمعى * وهى المَنُوح * ابن دريد * الماكِدة والمَكُود - التى يَدُوم لبنها على الجَدْب وجمعها مُكُد * صاحب العين * الطَّرْطَبيس - الحَوّارة من الابل وقد تقدّم أنها العَجُور المسترخية * أبو عبيد * الشَّفُوع والقَرُون والصَّفُوف كلها - التى تجمع بين محلبين فى حَلْبة وقد تقدّم أن الصَّفُوف التى تَصُفّ

يديها عند الحلب * صاحب العين * ناقة عطلة - صفي * أبو زيد * ناقة حالق - حافل والجمع حوالق وهلق وضرع حالق - ممتلئ وقد حلق يحلق حلوقا وقال هم الغزر الناقة يهمها همما - جهدها وهمرها يهمرها همرا كذلك * أبو حاتم * وفي كتاب مرادس همزها وهو خطأ ومرادس هذا مستعمل لأبي زيد * أبو زيد * مخر الغزر الناقة يمخرها مخرا اذا كانت غزيرة فأكثر حلبها حتى يجهدها ذلك ويهزلها

نعوتها في قلة ألبانها

* أبو عبيد * البكيئة - القليلة اللبن * الأصمعي * وهي البكيء * ابن دريد * جمعها بكاء وقد بكؤت بكأ وبكأت تبكأ بكأ * أبو عبيد * الصمرد والدهين مثلها وقد دهنت دهانة * ابن دريد * أفنت الناقة فهي أفنة - قل لبنها وقد تقدم أن الافن اهتجام ما في الضرع * أبو عبيد * غارت الناقة غرارا فهي مغار - قل لبنها وحقيقته النقصان ومنه قوله في التحية لا نغار - أي لا تنقص منها ولكن قل كما يقال لك ومنه لا غرار في الصلاة - أي لا نقصان في ركوع وسجود ومنه غرار النوم قلته * صاحب العين * مكدت الناقة - نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قد حاردا الخور وما تحاردا * حتى الجلاد درهن ما كدا

وقد تقدم أن الماكد الغزيرة * أبو عبيد * الغارز - التي جذبت لبنها فرفعته * أبو زيد * غرزت تغرز غرازا وغرزتها وكذلك الجاذبة جذبت تجذب جذابا * ابن دريد * ناقة جاذب وجذوب * أبو عبيد * الرافع - التي رفعت اللبأ في ضرعها والشحص والشحاصة - التي لا لبن لها والواحدة والجميع في ذلك سواء والشصوص مثلها وقد أشصت وهي شصوص شاذ على غير قياس هذا نص كلامه في المصنف وقال في الحديث شصت الناقة تشص وتشص * صاحب العين * شصت تشص شصوصا وشصاصا وقد تكون الشصوص في الغنم والجمع شصائص وشصاص * أبو عبيد *

الجَدَّاء - التى قد انقطع لبنُها * أبو زيد * الجَدَّاء من كل حَلُوبة - التى ليس لها لبن من آفة أيبست ضَرْعها أو ذهاب لبن وكذلك ان ذهبت أخلافُها كلُّها قيل لها جدّاءُ وان ذهب خِلْفٌ واحد صح أن تقول جدّاءُ خِلْف واحد وكذلك ان ذهب خِلْفان فان ذهبت ثلاثةُ أخلاف قيل جداءُ الاخلفا واحدا وقد تقدم أن الجَدَّاء الصغيرة الثَّدْيين من النساء والجَدُود - القليلة اللبن من غير عَيْب والجمع جَدائدُ وجِدادُ * الاحمر * ناقة جَمادُ - لا لبن لها وقيل هى البطيئة * أبو زيد * السَّفَاء - انقطاع لبن الناقة * أبو عبيد * شَوَّلت الناقةُ وحارَدت - قلَّ لبنُها * أبو عبيدة * ناقة مُحارِد بيّنة الحِرَاد * أبو زيد * ضَهَلت الناقةُ وهى ضَهُول - قلَّ لبنُها والجمع ضُهُل * صاحب العين * ضُهُل بُهُلٌ ما يُشَدُّ لها صِرار ولا يُرْوَى لها حُوَار وقد تقدم أن الضَّهْل مجمَّع اللبن * ابن السكيت * الجَلَد - الابل لا ألبان بها ولا أولادَ وأما الجِلَاد فقد تقدم أنها الغزيرة * ابن دريد * ناقة صَرْماءُ - لا لبن لها وقال جَنَّب الرجُل - قلَّت ألبانُ ابله ومن أمثالهم « لحَسُنَ ما أضرعت ان لم تُرْشِنى » - أى تُذْهِبى اللبنَ فهذا يدل على أن أرشَفت الناقة قلَّ لبنُها وان كان لم يُنَصَّ عليه * ابن السكيت * ما بالناقة طَلٌّ - أى ما بها لبنٌ * الاصمعى * اذا أسرع انقطاع لبن الناقة فلم يبق الا القليل حتى يَخِفَّ - فهى قَطُوع * أبو عبيد * مَصَعت ألبانُ الابل - ذهبت وأمْصَع القومُ - مصعت ألبانُ إبلهم * أبو زيد * الصافِحُ - المُوَلِّية اللبن صَفَحت تَصْفَح صُفُوحا * غيره * ناقة مِنْزَاحٌ - يُسْرِع انقطاعُ لبنها

أسماء ما فى الابل من خَلْقها

* ابن دريد * جُزارة البعير - رأسه وفراسنه سُمِّيت بذلك لان الجَزَّار كان يأخذها كما تقول أخذ العامل عُمالته - أى كراء عمله فاذا قالوا فرسُ عَبْل الجُزارة فانما يُراد غلَظُ اليدين وكثرةُ عَصَبهما ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هُجْنَةٌ * أبو حاتم * مِلْطاطُ البعير - جرفٌ فى وسط رأسه * أبو عبيد * المَقَذُّ - أصلُ الأذُن * ابن دريد * قُنْفُذُ البعير - ذِفْراه * صاحب العين * الشَّقْشِقَة - لَهاة البعير

ولا يكون ذلك الا للعربي وبه سمي الخطباء شقاشق والعلكة ـ شقشقته عند الهدير * صاحب العين * العثنون ـ شعيرات عند مذبحه ويقال له ذو عثانين كأن كل جزء منه عثنون حكاه سيبويه وأنشد في تنظيره

قال العواذل ما لجهلك بعدما * شاب المفارق واكتسين قتيرا

ونظيره كثير سيأتي ذكره * أبو عبيدة * المخدان ـ النابان وأنشد

* بين مخدي قطم تقطما *

* الأصمعي * المشفر من البعير ـ بمنزلة الشفة من الانسان وقد تستعار المشافر للانسان كما قال

* ولكن زنجيا عظيم المشافر *

والشفير ـ حد مشفر البعير الوريدان من الانسان (٨) وقالوا الأوداج ـ ما أحاط بالحلقوم من العروق * صاحب العين * رفع البعير شراعه ـ مد عنقه والشراع ـ العنق * الفارسي * قال أبو العباس هو من قولهم شرعت الشيء ـ رفعته جدا * صاحب العين * الجران ـ مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره * أبو عبيدة * هي جلدة تنحنحب فتضطرب على باطن العنق في الرأس * صاحب العين * المدسع ـ مضيق موجع المرىء في ثغرة النحر ـ وهو العظم الذي فيه الترقوتان واسم ذلك العظم الدسيع وهو مركب العنق في الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل والكركرة ـ وسط زور البعير والناقة وقيل هو الصدر من كل ذي خف والبرك والبركة ـ الصدر وقيل هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير اذا برك وقيل البرك للانسان والبركة لما سوى ذلك وقيل البرك الواحد والبركة الجمع ونظيره حلى وحلية وقيل البرك باطن الصدر والبركة ظاهره * ابن دريد * الفليق ـ المطمئن في جران البعير وقال سعدانة البعير كركرته التي تلصق بالارض من صدره اذا برك * غيره * ورحى الناقة ـ كركرتها وأنشد

فنعم المعترى ركدت اليه * رحى حيزومها كرحى الطحين

* ابن دريد * الرحى ـ سعدانة البعير وقال جشم البعير ـ صدره وبه سمي الرجل جشم * ابن السكيت * جوانح البعير ـ أضلاع زوره وقد جنح ـ تكسرت

(٨) في العبارة سقط

جوانحه من الحمل * صاحب العين * ناقة مُجْحَة - واسعة الجنبين والخلف - الضَّرْع وجمعه أخْلاف * أبو عبيد * فى النُّوق القادمان - وهما الخلفان * ابن السكيت * انما يكون القادمان لما كان له آخران الا أن طرفة استعاره فاستعمله فى الشاة

لَيْتَ لَنا مكانَ المَلِكِ عَمْرٍو * رَغُوناً حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ
من الزُّمَراتِ أسْبَلَ قادِماها * وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

* أبو عبيد * الخَيْف - الضَّرْع وقال مرة هو جِلْد الضَّرع وناقة خَيْفاءُ - واسعة جلد الضَّرْع والخَيْف - جِلْد الثِّيل وأنشد

صَوِّى لها ذا كَدِنَةٍ جُلْذِيّا * أخْيَفَ كانت أمُّه صَفِيّا

* ابن الاعرابى * لا يُسَمَّى الضرع خَيْفا حتى يَخْلُو من اللبن * أبو حاتم * الطُّبْى والطِّبْى - حلمة الضَّرْع التى فيها اللبن من الخُف والظلف والحافر والسِّباع والجمع أطْباءُ * الأصمعى * الأطْباء للحافر والسِّباع وكل شئ لا ضَرْع له فله طُبْيٌ * أبو عبيد * التَّوْأبانِيّان - قادِما الضَّرْع وأنشد

* لها تَوْأبانِيّان لم يَتَفَلَّقا *

يعنى لم تَسْوَدّ حلماتُهما - أى أخْلافُها صغار لم تَظْهر بَعْدُ * الاصمعى * هى أصل الضَّرع الذى لا يَخْلُو من اللبن والذى يَجْتَمِع فيه اللبنُ ويَخْلُو منه - يقال له المُسْتَقَع * الفارسى * تَوْءَبان على قول سيبويه فَوْعَلان والتاء بدلٌ يدل على ذلك أن أبا بكر حكى فى تفسيره أنه الخلف الصغير واذا كان ذلك كذلك كان من الوَأْب لأن الثَّدْى الصغير صُلْب متوتِّد وذلك أنه لم يُرْخِه نُزُول اللبن فيه وارتضاعُ الفَصِيل منه فهو فى أنه وصف بالصَّلابة مثل وَصْفهم الحافر به فى قوله

* بِكُلِّ وَأْبٍ لِلعَصَى رَضّاحِ *

* أبو زيد * الضَّرَة - الضَّرْع كلُّه ما خلا الأطْباء * صاحب العين * ساعِدُ الضَّرْع - إحْليلُه الذى يَخْرُج منه اللبنُ وقيل سواعِدُ الضرع عُرُوقه التى يَجْرِى فيها اللبنُ * صاحب العين * الثُّعْل والثَّعَل - الزيادة على خِلْف الناقة * أبو عبيد * الحالِق - الضَّرْع وجمعه حُلَّق وحَوالِق وأنشد

* لها حُلُقٌ ضَرَّاتُها شَكَرات *

وقد تقدم البيت * الفارسى * الحالق من الضُّرُوع - الذى يَحْلِق الشَّعر من عِظَمه وقال بعضهم أُخذ من الحالق - وهو الجبل العظيم الذى لا يُنْبِت وهذا عندى غَلَط لأنهم قد شَرَطوا مع قولهم العظيم من الجبال أن يكون الذى لا يُنبت فهو فاعل فى معنى مَفْعول ومثله كثير أنشد أبو اسحق

ذَكَرْتُ بها سَلْمَى فظَلْتُ كأنَّما * ذكرتُ حَبِيبا فاقِدًا تحتَ مَرْمَسِ

- أى مَفْقودا وقد تقدم عند ذكر البائد فى خَلْق الانسان وقد تقدم أن الحالقَ الناقةُ الغزيرة والخَلِيفان من الابل كالأبْطَين من الناس والخَوِيَّة - مَفْرَج ما بين الضَّرْع والقُبُل للناقة وغيرها من النَّعَم * ثعلب * مَشاعِر الابل - آباطُها ومارِقُّ منها وأنشد

* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَشاعِرُ *

* أبو عبيدة * المِرْفَق من البَعير - أعلى الذِّراع وأسفلُ العضُد والرِّفَق - انْفتال المِرْفَق وقد رَفِق رَفَقا فهو أرْفَق والانثى رَفْفاءُ * أبو زيد * أرْفاغُها - بَواطن أُصول أفخاذها واحدُها رُفْغ وقد تقدم فى الانسان * صاحب العين * ناقة رَفْغاءُ - واسعة الرُّفْغ * أبو زيد * ناقة رَفَغَة - قَرِحَة الرُّفْغ * صاحب العين * الفَوْدَج - الرُّفْغ * أبو عبيدة * الغارِب - الكاهل للخُفّ وقيل الغاربان من الظَّهر مُقَدَّمه ومؤخَّره وقيل غارِبُ كلِّ شئ أعلاه * الفارسى * نَهْض البعير - ما بين الكَتِف والمَنْكِب وأنشد

وقَرَّبُوا كلَّ جُمالِىَ عَضِهْ * أبْقَى السِّنافُ أثَرا بأنْهُضِهْ

* الأصمعى * المَغابِن - الآباطُ والأرفاغ وما أطاف بها واحدها مَغْبِن * أبو عبيد * الذِّبانُ - الشَّعر على عُنُق البعير ومَشْفَره وأنشد

* بذِبْيانِ السَّبِيبِ *

وهو أيضا بقيَّة الوَبَر وابْنا مِلاطَيْه - كَتِفاه * أبو عبيدة * هما المِلاطان * ابن دريد * والجمع مُلُط * الحرمازى * المِلاطان - العَضُدان * المُنَجِّم * المِلاط وابنُ المِلاط - الكَتِف بالمَنْكِب * صاحب العين * المِلاطان - جانِبا

السَّنَام * ابن دريد * ابْنَا مُخَادِش ومُخَدِّش - طَرَفَا الكَتِفين من البَعير والسَّنَوْر - فَقَارة عُنُق البعير * فطرب * الشَّنَاخِيبُ - شُعَب فَقَر البعير واحدُها شُنْخُوب * صاحب العين * المَحَالة - فَقَارة البعير وجمعها مَحَالٌ * أبو زيد * الذِّراع من البعير - ما فوق الوَظِيف وقد ذَرَعْتُ البعيرَ أَذْرَعه ذَرْعا اذا وطئت ذراعه ليركبه صاحبُك * صاحب العين * السَّنام - أعلى ظهر البعير والجمع أَسْنِمَةٌ وسيأتى تصريفُه عند صفات الابل فى أسنمتها * أبو عبيد * التَّامِك - السَّنام * صاحب العين * عَمَكُ السَّنام يَعْمُكُ عُمُوكا - تَرَوَّى واكْتَنَز * أبو عبيد * الجَبْلة والقَمْعة وجمعها القَمَع والكَنْز والكِنْز - كله السَّنام وقد تقدم فى البناء وكَنْز كل شئ جَوْزه * ابن السكيت * بعير عظيم الهَوْدة والذِّرْوة - أى السَّنام * صاحب العين * العُرْعُرة - رأس السَّنام وقيل أعلى كل شئ عُرْعُرته * ابن دريد * سَنَام إطْرِيح - طَوِيل مائل فى أحد شِقَّيه والنَّوْف - سَنام البعير وبه سمى الرجل نَوْفا وكل ما ارْتَفع وطال فهو نَيَّاف وربَّما سُمِّى ما تَقْطَعه الخافضة من الجارية نَوْفا وقد تقدم * صاحب العين * كان أهل الجاهلية يُسَمُّون سَنام البعير مُخَدَّشا لأنه يُخَدِّش الفَمَ لدِقَّته * غيره * الفُلَل - أعالى الأسْنِمة الواحدة فُلَّة والكَدْنة - السَّنام بعير ذو كَدْنة اذا كان ضَخْم السَّنام عظيم الجسم وناقة كَدَنَة وجمل كَدَنٌ اذا كان كذلك * صاحب العين * الشَّرَف - سَنام البعير وجمعه أَشْراف وأنشد

وقد أكَلَ الكِيرانُ أشْرافَها العُلَا * وأبْقيت الألْواحُ والعَصَبُ السُّمْر

وقال العَقَب - عَصَب المَتْنَيْن والسافين والوَظِيفين واحدته عَقَبة وفرق ما بين العَصَب والعَقَب أن العَصَب الى الصُّفْرة والعَقَب الى البياض وهو أصْلَبُهما وقد يكون العَقَب فى جنبى البَعير وعَقَبت الشئ أعْقِبه عَقْبا وعَقَّبته - شَدَدته بالعَقَب والسَّلِيل - السَّنام * أبو عبيد * القَعْدة - السَّنام * صاحب العين * هى ما بين المَأْتَيْن * وقال غيره * هى أصل السَّنام وقد قَعَدت الناقةُ وأقْعَدت - عظم سَنامها وقيل هو أن لا تَزَال لها قَعْدة وان هُزِلت * أبو زيد * الغُدَّة - التى بين الشَّحْم والسَّنام * أبو عبيد * الرُّحَبِيَّان - مَرْجِع المِرْفَقَيْن وفيهما يكون الناجز - وهو داءٌ سيأتى ذكره وقال الحَصِيران - الجَنْبان وقد تقدم فى الانسان والفَرَس والصُّقْل

ـ الجَنْب وقد تقدم فى الانسان * أبو زيد * السَّفائف ـ أضلاع البعير واحدتها سَفِيفة * الأصمعى * السَّليفة ـ مَجْرى النِّسع فى دَفِّ البعير ـ يعنى جنبه وأنشد

* تَبْرُق فى دفّها سَلائقُها *

وهو مشتق من قولك سلقت الشئ بالماء الحارّ ـ وهو أن يذهب الوبر والشعر ويبقى أثره فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسمى سلائق وقد تقدم أن السَّليفة الطَّبيعة * ابن السكيت * اللَّفيفة ـ لحم المتن الذى تحته العقب من لحوم الابل * أبو عبيد * الشَّاكلة ـ ماولى الجَنْب * صاحب العين * الكَرِش من الابل وكل مُجْتَرّ ـ بمنزلة المِعَدة للانسان وقد تُستعار فى الانسان وهى مؤنثة والجمع أكراش وكُرُوش * أبو عبيد * القَطَنة ـ مثل الرمّانة تكون على كَرِش البعير * ابن السكيت * وهى ذَوَاتُ الأطباق * ابن دريد * وتسمّى لَقَاطة الحَصَى * أبو عبيد * القَعث والحَفث ـ الذى يكون مع الكَرِش * صاحب العين * الحَفَثة والحَفث ـ ذات الطَّرائق من الكَرِش وقيل هى كالقَطَنة لا يخرج منها الفَرْث أبدا تكون للابل والشاء والبقر والرَّبَض ـ ماولى الأرض من بطن البعير وغيره * ابن دريد * الفَرْث والفُرَاثة ـ سرقين الكَرِش وقد فَرَثتها عنه أفرثها فَرْثا وأفرثتها فانفرثت والأبيض ـ عِرْق فى حالب البعير * أبو عبيد * المِقْلَم ـ قَضيب البعير وغلافه ـ الثِّيل والأثيل ـ العظيم الثِّيل وقيل الثِّيل للتيس والثور وقد يسمّى القَضيب ثيلا واستعمله بعضهم فى الانسان العَذَبة والأسَلة ـ مُستَدَقّ مقدم القَضيب * صاحب العين * مُلْمول البعير ـ قَضيبه قال وفى الناقة الضَّرْع وأصله للغَنَم ثم استُعمل فى الابل والأعرف فيها الخِلْف وناقة ضَرْعاء ـ عظيمة الضَّرْع * أبو زيد * قادما الأطباء ـ ماولى السُّرّة من الناقة والبقرة وانما يُقال قادمان لكل ما كان له آخران الا أن طَرَفة استعاره للشاة فقال

من الزَّمِرات أسبَل قادماها * وضَرَّتُها مُرَكَّنة دَرُور

وقد تقدم * أبو عبيد * وفى الناقة الحَيَاء * الفارسى * قال أبو زيد وجمعه أحياء * على * الحَيَايمدّ ويُقصر قال الراجز

* جَعْدُ حَيَاهَا سَبِطُ لَحْيَاهَا *

وقال على بن حمزة هو مَمْدود وانما قصره الراجز ههنا للضَّرورة * أبو عبيد * المَهْبِلُ - أقصى الرَّحِم وقد تقدم فى الانسان والعَوَاهِن - عُرُوق فى رَحِم الناقة وأنشد

أوْكَتْ عليه مَضِيقا من عَوَاهِنها * كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّة الحَبَلا

عليه - أى على الجَنِين * ابن دريد * أشاعر الناقة - جَوَانِب حَيائها والمَلاقِ - لَحْم باطن حَياء الناقة وقد تقدم فى الفرس * أبو عبيد * الحُرُود - مَبَاعِر الابل واحدها حَرْد وقد تقدم أن الحَرْد القِطْعة من السَّنام * ابن دريد * مررت فى أكْساء الابل - أى عند أذْنابها الواحد كُسْىٌ وكُسُوء * ابن السكيت * العَجْب - أصل الذَّنَب وقد عَمَّمت به جميع الدواب وعَجِبت الناقة عَجَبًا - غلظ عَجْبها وناقة عَجْباء بَيِّنة العَجَب والعَجَب اذا دقَّ أعلى مؤخَّرها وأشرفت جاعِرتاها وذلك قَبِيح * أبو عبيدة * الغُرَبان من البعير - حَرْفا الوَرِكين اللذان فوق الذَّنَب حيث التقى رأسا الوَرِكين * ابن دريد * القَطَنَة - اللَّحمة بين الوَرِكين وقد تقدم أنها ذوات الأطباق * أبو عبيد * الفَظُّ - الماءُ الذى يَخْرُج من الكَرِش وقد افتَظَّتها - شَقَقْتها وأخرجت ماءها والعَيب - عَظْم الذَّنَب وقد تقدم فى الفرس * صاحب العين * العِصَام - عَيب البعير - وهو ذَنَبه العظم لا الهُلْب والجمع أعْصِمة وعُصُم * ابن دريد * ثَفِنات البعير - ما أصاب الأرض من أعضائه الرُّكْبتان والسَّعدانة وأصول الفَخِذين * قال الفارسى * ثَفِنَة وثَفِن وثَفِنات قال وقوم يَخُصُّون بها أخْفاف الابل * أبو عبيد * هى كُلُّ ما وَلِى الأرض من كل ذى أربع اذا بَرَكَ أو رَبَض * صاحب العين * الطَّلْس - جِلْدة فِخذ البعير والمَرَادى - قوائم الابل * أبو عبيد * العُجَاوة والعُجَايَة لغتان - قَدْرُ مُضْغة من لَحْم تكون موصولة بعَصَبة تَنْحَدر من رُكبة البعير الى الفِرْسن وهى عَصَبة فى باطن يَد الناقة وقد تقدم أنها من الفرس مُضْغة * ابن دريد * العُجَاوة والعُجَايَة - عَصَب فى قوائم الابل وقد تقدم فى الخيل والجمع عُجًا * الفارسى * هو على طَرْح الزائد وقيل كُلُّ عَصَبة يد أو رِجل عُجَاية وقيل العُجَاية والعُجَاوة عَصَبُ

مركب فيه فصوص من عظام كأمثال الخواتم يكون عند رسغ الدابة اذا جاع أحدهم دقه بين فهرين فأكله والجمع عجى وعجيّ * ابن السكيت * الأيْنَان - عظما الوظيفين وقيل ما ظهر منهما * أبو عبيد * القَيْنان - موضع القيدين من البعير وأنشد

دانى له القيدُ فى دَيْمومة قَذَف * قَيْنَيه وانحسرت عنه الأناعيمُ

وكذلك هُما من كل ذى أربع والخُفّ من الابل كالحافر من الخيل والظلف من الشاء والبقر * أبو زيد * وقد يكون الخُفّ للنعام سوّوا بينهما للتشابه وقد تقدم أن الخُفّ من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه * قال سيبويه * الجمع أَخْفاف وخِفاف * أبو عبيد * الجُمَرات - الأخفاف الشداد * صاحب العين * الملْطاس - خُفّ البعير الشديد الوطء * ابن دريد * خفٌّ مُلَكَّم - صُلْب شديدٌ من اللكم - وهو الضرب باليد مجموعةً وقد تقدم والفِرْسِنُ - طَرَف خفّ البعير وهو عند سيبويه فِعْلِنٌ ولم يَحْكِ غيره فى الاسماء ولا علمه صفةً قال والجمع فَرَاسِنُ ولم يقولوا فِرْسِنات استغنوا عنه بالتكسير ولذلك ذكرت هذا الجمع هنا وان كان مُطَّردا * أبو عبيد * السُّلامى - عظام الفرسن كلها وقد تقدمت فى الانسان * صاحب العين * الكَعْس - عظام السُّلامى والجمع كِعَاس وقد تقدم أنها عظام البراجم من الأصابع * ابن دريد * فِرسِنٌ مَكْنُوسة - مَلْساءُ جرداءُ من الشَّعَر * أبو عبيد * الخَصَة - لحم أسفل خُفّ البعير * صاحب العين * بَخَصات وبَخَص وقد تقدم فى الانسان وبعير مَخْوص - يَشْتكى بخَصَته * أبو حاتم * البَخِيس - اللحم الداخل فى الخُفّ من الخُفّ وأنشد الاصمعى

* أشْكُ المَطَا وأوْجِع البَخِيسا *

* الاصمعى * المَنْسَم - طَرَف الخُفّ * أبو عبيد * نَسَم به يَنْسِم نَسْما والأَطَلّ - ما تحت المَنَاسِم * ابن دريد * الحِذَاء - ما يَطَأ عليه البعير من خُفّه وقد تقدم فى الخيل * ابن السكيت * الأرض - فَراسِنُ البعير والدابّة مذكّر * غير واحد * بعير أَرَحّ - عريض الخُفّ * صاحب العين * ناقة خَمْساءُ - مستديرة الخُفّ قصيرة المَناسِم * غيره * الدَّنَع -

مايطرحه الجازر من البعير

ألوان الابل

* أبو عبيد * بعير أحمر اذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته قنوء فهو كميت والناقة كميت وقد كمت كمتا وكمانة وقد تقدم تعليل الكميت فى الخيل فان خالط الحمرة صفاء فهو مدمى فان اشتدت الكمنة حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة بعير أرمك وناقة رمكاء * ابن دريد * هى الرمكة والرمك وكل شئ خالطت غبرته سوادا كدرا فهو أرمك وأنشد

* منها الدجوجى ومنها الأرمك *

ومنه اشتقاق الرامك * أبو عبيد * فان خالط الكمتة مثل صدإ الحديد فهو الجؤوة وقد تقدم ذلك فى الخيل * أبو عبيد * فان خالط الحمرة صفرة كالورس قيل أحمر رادنى وناقة رادنية * صاحب العين * الرادنى من الابل - ماجد وبره وهو كريم يضرب الى سواد قليل * أبو زيد * الأصفر من الابل - الذى يسود أبضه وتنفذه شعرة بيضاء * أبو عبيد * فان كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة وبعير أورق * ابن دريد * الغثمة - شبيهة بالورقة بعير أغثم * أبو عبيد * فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم وناقة دهماء * أبو زيد * الأدهم منها نحو الأصفر الا أنه أقل سوادا * غيره * ناقة جرشية - حمراء * أبو عبيد * فاذا اشتد السواد عن ذلك فهو جون * ابن دريد * ناقة دجواء - سابغة الوبر فى سواد * أبو زيد * الأدكن - الذى تحسبه من بعيد أسود * ابن دريد * شوم الابل - سودها وحضارها - بيضها الواحد لها وأنشد

* بنات المخاض شومها وحضارها *

* ابن جنى * يروى شيمها وشومها فأما شيمها فجمع أشيم وشيماء ولا نظر فيه وأما شومها فذهب الأصمعى الى أنه لا واحد له واذا كان ذلك فقد كفيت وجه تصريفه

وأما من جعل شُوْما جمع أشْيَم فعلى أنه أقرّ الضمّة بحالها ولم يُبْدلها كسرة لتصحّ الياء فتكون كبيض وهيم فاستراخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياءُ واوا ونظيره عائط وعيط وعُوْط وأصله الياءُ لقولهم تَعَيَّطت الناقةُ * على * ويجوز أن يكون واحدا لحضار حضارا على ما حكاه سيبويه من قولهم درْع دِلاص وأدْرُع دِلاص * صاحب العين * الأشْكَلُ من الابل والغنم — الذى يَخْلط سوادَه حمرةٌ أو غُبْرة كأنه قد أشكل عليك لونُه والأشْكَلُ من سائر الأشياء — الذى فيه حُمْرة وبَياض قد اختلط واسم اللون الشُّكْلة ومنه الشُّكْلة فى العين وقد تقدّم وفيه شُكْلة مى سُمْرة وشُكْلة من سَواد * ابن دريد * المَغَص — البياض من الابل الخالصةُ البَياض والجمع أمْغاصٌ وقيل هو جمعٌ لا واحدَ له يُقال ابل مَغَص وناقة مَغَص والأوّل أعْلى وقد تقدّم المَغَص فى أوجاع البطن * أبو عبيد * الآدَم من الابل — الأبْيَضُ وقد تقدّم أنه الشديدُ السُّمْرة فى الناس وذكرتصريف فعله وبناء مصدره فان خالطته حمرةٌ فهو أصْهَبُ * صاحب العين * الصُّهابىُّ كالأصْهَب * أبو عبيد * فان خالط بياضَه شُقْرةٌ فهو أعْيَسُ * ابن دريد * العَيَس — البياضُ الخالص وقيل العَيَس والعِيْسة — لونٌ أبيضُ مشْرَبٌ صَفاء فى ظُلْمة خفيّة وعِيْسة فُعْلة وقال بعيرٌ أحْلَسُ — وهو الذى تكونُ كَتفاه سوداوان وأرْضُه وذرْوته أقلُّ سوادا من كَتفيه واللَّهَقُ — الأعيس أيضا * صاحب العين * الكُهْبة — غُبْرة مُشْرَبة سَوادا فى ألوان الابل خاصّة بعيرٌ أكْهَبُ وناقة كَهْباءُ وقد كَهُب * اللحيانى * الكُهْبة — لونٌ الى الغُبْرة كالقُهْبة وكأنّه على البَدَل * أبو عبيد * الكُهْبة — الدُّهْمة بعيرٌ أكْهَبُ — وهو الذى لم يشتدّ سوادُه ولم يصفُ لونُه وقد تقدّم فى الخيل * الأصمعى * الهِجان من الابل — البيضاءُ الخالصة اللون والعِتْق من نُوق هُجُن وهِجانٍ وهِجانٍ فمنهم من يجعله من باب جُنُب ورِضًى ومنهم من يجعله تكسيرا * أبو عبيد * فان أغبَرّ حتى يَضْرب الى الخُضْرة فهو أخْضَرُ فاذا خالط خُضْرتَه سواد وصُفْرة فهو أحْوَى والاسم الحُوّة * أبو عبيد * فان كان شديدَ الحُمْرة يَخْلط حُمْرتَه سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفة وهو أكْلَفُ وناقة كَلْفاءُ والأحْسَب — الذى فيه سَواد وحمرةٌ أو بياضٌ * صاحب العين * وهى الحُسْبة وقد تقدّم فى الناس بعيرٌ أمْغَرُ — فى وجهه حُمْرة مع بياضٍ صافٍ * أبو زيد *

الأَسْمَر من الابل ـ الذى يَضْرِب الى البياض فى شُهْبة * أبو عبيد * الناعِجَة ـ البيْضاءُ وقد تقدّم فى الألوان * صاحب العين * جَمَل غَيْهَب ـ مُظْلِم * أبو زيد * المُغْرَب من الابل ـ الذى تَبْيَضُّ أشْفار عَيْنَيْه وحَدَقَتاهُ وهُلْبه وكلُّ شئ منه وقد تقدّم فى الخيل

نعوت الابل فى عِظَم جُمَلِها

وطوائفها وطولها

* صاحب العين * ناقة عَجَاساءُ ـ عظيمة وقيل العَجَاساء من الابل العِظَام الثِّقال المَسَانُّ * أبو عبيد * الكَنْعَرَة والبُهْزُرَة والبائك ـ الناقةُ العظيمة وكذلك الفائج والفاسج وبعض يقول هما الحامل وقد تقدّم أن الفاسج الحقّة واللُّكَالِك ـ العظيمة وكذلك الجُلَالة والقَيَاسِرة ـ الابلُ العِظام والعُذَافِرَة والدَّوْسَرة ـ العظيمة * الفارسى * دَوْسَرة فَوْعلة من الدَّسْر ـ وهو الدفع بشِدَّة * أبو عبيد * الكَهَاة ـ العظيمة وقيل هى الضَّخْمة التى قد دخلت فى السنّ وقد تقدّم أنها الواسعة الأخلاف * أبو عبيد * الجَرَاجِبُ والدَّرَاوِس والجِلَّة والجَرَاجِر واحدُها جُرْجُور ـ العِظام من الابل وقيل هى الكِرَام منها والصُّرْصُور ـ نحو الجُرْجور وكذلك العَلَاكِم * الفارسى * هى العَلَاكِيم واحدها عُلْكوم وأنشد

* تُرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكومُ *

* ابن السكيت * ناقة وَثِيَّة ـ وهى العظيمة الواسعة وأنشد

وقد ركِبْتُ الصَّحْصَحانَ وَثِيَّةً * أنَحْتُ لها بعد الهُدُوّ الأَنافيا

وقد تقدّم البيت * أبو عبيد * الدَّلْعَس والبَلْعَس والدَّلْعَك ـ كلُّه الضَّخْمة مع استرخاء فيها والسِّرْداح ـ العظيمة * أبو زيد * هى السِّرْداحة * ابن دريد * هى

الطويلةُ * صاحب العين * الجَسْرة ـ العظيمة وقيل الطَّويلة وأنشد

* هَوْجاءُ موضع رَحْلِها جَسْرُ *

وقد تقدّم في الانسان وناقة عُلَبَطَة ـ عظيمة * صاحب العين * الفارض من الابل ـ العظيمة فأما الفارض من البقر فالمُسِنَّة وسيأتي ذكرها * أبو زيد * الفِرْضِمُ ـ الضخمة الثَّقيلة وقال الجِرْضِمُ ـ الضَّخْمة الثقيلة والجَلْعَبُ والجَلْعابَة من الابل ـ الطويل مع هَوَج * أبو زيد * بعير دحَنَّة ودحَوَّنة ـ عريض وكذلك الناقةُ والمرأةُ وقد تقدّم * الأصمعي * الضَّنَاكُ من النُّوق ـ الغليظ المؤخر وأنشد

تمرُّ برحلي بَكْرةٌ جَسِيريَّة * ضَنَاكُ التَّوالي عَيْطَلُ الصَّدرضامِرُ

* أبو زيد * الضَّيْطارُ ـ الثقيلةُ * أبو حاتم * ناقة كَنَازٌ ـ كثيرةُ اللحم * قال سيبويه * الكَنَاز يقع على الواحد والجميع ليس على حدّ جُنُب ولكن على حدّ دلاص وهِجَان وقد تقدّم شرحُ هذا المعنى * غيره * ناقة نَصْباءُ ـ مرتفعة الصدْر * ابن دريد * ناقة جَرْعَبيب ـ غليظة جافية وعَيْثُوم ـ غليظة وقال ناقة حَنْدلِسٌ وخَنْدلِسٌ ـ مُسْترخِيَة اللحْم * صاحب العين * ناقةٌ شُرَافِيَّة ـ ضَخْمة الأذُنين جَسيمة وناقة شَعْشَعانةٌ ـ جسيمةٌ وعَيْهَلٌ ـ طويلة والرَّداح من الابل ـ مثلها من النِّساء وقد تقدّم * أبو عبيد * القَنْدَل ـ العظيمة الرأس * السيرافي * القَنْدَل والقُنادل ـ الضخم الرأس من الابل والدوابّ * أبو عبيد * العَنْدَل كالقَنْدَل ـ العظيمة الرأس * الفارسي * العَنْدَلُ رباعيٌّ * أبو زيد * ناقة كَبْساءُ وكَبَّاس ـ عظيمة الرأس وقد تقدّم في الناس * صاحب العين * ناقةٌ شُرَافِيَّة وشَرْفاءُ ـ ضخمةُ الأذُنين * أبو عبيد * بعير ذِفِرٌّ ـ عظيم الذِّفْرَى والانثى ذِفِرَّة * صاحب العين * الكَهَّة ـ الناقة الضَّخْمة المُسِنَّة والنَّهْبَلة ـ الضَّخْمة والوَغْب ـ الجَمَل الضخم الشديدُ وقد وَغُبَ وُغُوبة * أبو عبيد * القَرْواء ـ العظيمة القَرا ـ وهو الظَّهر والهِرْجاب ـ الضخمة الطويلة * صاحب العين * بعير قَعْوَس ـ غليظ والقَنْعاس ـ الجمل الضخم وكذلك الانثى والجَلْنَفَع ـ الشديد الغليظ والانثى بالهاء وأنشد

* وأَيْنَ وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعه *

* ابن دريد * بَعيرٌ جَحْشَمٌ - منتفخ الجنبين والانثى بالهاء * أبو زيد * السَّجَحْلة - العظيمة من الابل وقد تقدم أنها الغزيرة وجمل هَيْضَلٌ - ضَخْم والأنثى بالهاء وقد تقدم أنها الغزيرة * صاحب العين * الرَّهْب - الجمل العريض العظام المشبوح الخَلْق وأنشد

* رَهْبٌ كبُنْيان الشآم أخْلَقُ *

وكذلك الأنثى * أبو عبيد * المُشْمَعِلَّة - الطويلة * ابن دريد * الشَّجَوْجاة والخَجَوْجاة - الطويلة على الأرض وقال ناقة عَلَاةٌ - طويلة فاذا سمعت كالعَلَاة فانما يُريدون الصَّلَابة واذا سمعتَ عَلَاة فانما يُريدون الطُّول وقال ناقة قَرْواح - طويلة القَوائم * الفارسي * قيل لأعرابي ما الناقة القَرْواح فقال التي كأنها تَمْشي على أرْماح والحَرْج - الجسيمة الطويلة على وجه الأرض * صاحب العين * الحُرْجُوج مثلها وقد تقدم أنها الريح الباردة * أبو زيد * الشَّنَاحِيَة من الابل - الطويلة الجسيمة والذكر شَنَاحٌ وشِنَاحٌ وشَنَاحِيَة وقد تقدم في الانسان * صاحب العين * ناقة شَوْدَحٌ ومُتَماحِلَة - طويلة * ابن جني * وقد يقال للانثى شَنَاحٌ وأنشد

وقد أَقْرِي الهُمومَ اذا اعترَتْني * زَمَاعا والمُفَتَّلَةَ الشَّنَاحا

ناقة جُنَادِفة - جسيمة * الفراء * جمل صَتْم - ضَخْم شديد والانثى صَتْمة وكل ما عَظُم من كل شيء صَتْم * ابن السكيت * هو الصَّتَم وكذلك الانثى بغير هاء * ابن دريد * ناقة عَنْفَجِيجٌ - بعيدة ما بين الفُروج * صاحب العين * الدَّفْواء من النَّجائب - الطويلة العُنُق التي اذا سارت كادت تضَعُ هامتها على ظَهْر سَنامها وتكون مع ذلك طويلة الظَّهْر * أبو زيد * السُّرْحُوب - الناقة الطويلة السريعة وقد تقدم أنها العَتيقة من الخيل * صاحب العين * بعيرٌ غَوْج - واسع الصدر وقد تقدم في الخيل وبعير غَمَلَّج - طويل العُنق في غِلَظ وتقاعُس وقيل هو الطويل المسترخي * أبو عبيد * الشَّغَامِيم - الطِّوال وقد تقدم في الناس ناقة خَنْشَليل - طويلة وقد تقدم ذكر وزنها في باب الأسنان بعد الكِبَر * ابن دريد * جملٌ

أُسْطُوانٌ — مرتفع طويل العنق وهو السَّطَنُ ومنه اشتقاق الأُسْطُوانة والفَيْهَق والعَيْهَق والعَوْهق — الطويل من الابل وجَمَل عِلْيانٌ — طويل مرتفع * قال الفارسي * الانثى عِلْيانةٌ والياء فيها بدل من الواو قلبوها لقرب الكسرة وضعف الحاجز وخفائه * ابن دريد * وكذلك صِلْخادٌ وشِنْحاف * أبو عبيد * بعير درفس — عظيم والانثى درفسة * صاحب العين * السَّرْمَطُ والسَّرَوْمَط — الجملُ الطويلُ وقال جَمل عَوْهَقٌ — جسيم أسودُ وناقة عَوْهَق وعَوْهَجٌ — طويلة العنق * غيره * جمل بَوَّاع — جسيم والمِيْنَلة — الجسيمة وقال ناقة سَمْعَجٌ — طويلة * ابن دريد * جمل رِبَحْل — عظيم * الاصمعي * ناقة مُخْتَرَجة — خرجت على خِلْقة الجمل وكذلك جُمَالِيَّة * على * فأما قوله

* وقَرَّبُوا كلَّ جُمَالِيٍّ عَضَهْ *

فذهب بعضهم الى أنه أراد كل جُمَالِيَّة فذكَّر على لفظ كل وهذا ليس بقوي ولكنه جعل الجمل جُمَالِيًّا إشعارا بتمكن ذلك في الناقة وهو بابٌ طريف من العكس * ابن الاعرابي * اللَّغْشَمُ — البعيرُ المُجْفَر الجنبين * صاحب العين * جملٌ يَعْثُور — طويلُ العُنق * ابن دريد * عُنُقٌ يَعْثُور — طويل وقد تقدم * صاحب العين * هي النَّجيبة الغليظة الرقبة * أبو عبيد * الذِّفِرُّ — العظيم من الابل والعُرَاهِم والعُرَاهِن — العظيم الغليظ * غيره * والعُرْهُوم والعُرَاهِم — النارُ الناعم من كل شيء والانثى عُرَاهِمة وقيل العُرَاهمة والعُرَاهِم نعت للمذكَّر دون المؤنث وقيل العُرْهُوم من الابل — الحسنةُ في لونها وجسمها * أبو عبيد * الجُرَاهِم والجُرَائض والجُرْواض — كله العظيم وقيل الجُرَائض الأكول * ابن دريد * جمل — عَدَبَّس وعَدْبَس — عظيم * أبو عبيد * السَّحْبَل والسِّبَحْل والهِبِلُّ والقِنْعاس والمُكْدَم والوَهْم — كله العظيم * ابن السكيت * الوَهْم — الجملُ الضَّخْم الذَّلُول والجمع أوْهامٌ ووُهُوم ووُهْم وقد تقدم في الناس * أبو عبيد * الجُرْشُع — العظيم * ابن دريد * بعير رِبَحْل — عظيم ودِلَعْثٌ — ضخم ودَلَعْفَى — كثير اللحم والوبر وكذلك شيخ دَلَعْفَى وقد تقدم والقَوْعَس والمُخَنْدِي — العظيم وقال بعير

صهميم ولهميم - عظيم الجوف وضواضئ - غليظ * ابن دريد * الخمال - الجمل الضخم والجمع خيلان والجنثر من الابل - الطويل العظيم وقال بعير جخم - منتفخ الجنبين وجهضم كذلك وقد تجهضم الفحل على أقرانه - علاهم بكلكله وفحل ضمخر - جسيم * صاحب العين * جمل بخدب وبخادب - عظيم الجسم عريض الصدر وقد تقدم في الناس والشمخر - الجسيم من الفحول * السيرافي * الجعدل - البعير الضخم * ابن دريد * بعير سبطر وسباطر - جسيم طويل وقال بعير هلقام وهدلق وهدليق - واسع الفم وربما سمى الخطيب هدلقا وبعير هرشن كذلك ولا أدري ما صحته * أبو زيد * الطول - طول في مشفر البعير الأعلى بعير أطول وقال جمل عنوج وعنوج - ضخم مجتمع سريع وقد اعنوج واعنوج وجمل سمهد - جسيم كثير اللحم وقد اسمهد السنام - عظم * أبو زيد * جمل خشب - طويل جاف مع شدة وصلابة وقد تقدم في الرجال * الأصمعي * بعير صلخم وصلخم ومصلخم - جسيم ماض شديد * صاحب العين * الزخرب - القوي الشديد منها * ابن دريد * الصلقم والصلقم - الضخم منها * السيرافي * القبعثرى - الجمل الضخم

نعوت الابل في حسنها

وتمام خلقها

* أبو عبيد * العيطموس - التامة الخلق الحسنة * قال أبو علي * وأما قوله

* والبكرات الفسج العطامسا *

فانه جمع عيطموس فكان حكمه أن يقول العطامس لأن الواو اذا ثبتت في الواحد رابعة تثبت في التكسير ولكنه حذف للضرورة كما قال

* قد رويت غير الدهيدهينا *

وقد تقدم العيطموس في النساء * أبو عبيد * الفنق كالعيطموس وقد تقدم

أنها القليلة اللحم من النساء * أبو زيد * السَّجْحاء من الابل - التامَّة طولا وعظما والعَطلات - الحسان منها * أبو زيد * ناقة عَيْطَلٌ - حسنةٌ تامَّة الخَلْق * قال أبو علي * هو من قولهم انه لطويل العَطَل - أي الجسم وقد تقدم العَيْطَل في النساء * أبو عبيد * الشَّمَرْدَلة - الحسنة الجميلة * ابن دريد * ناقةٌ بِرْعِس وبِرْعِيس - حسنة تامَّة الخَلْق وقد تقدم أنها الغزيرة * غيره * جمل دِعْبِل - عظيم جميل وبه سمي الرجل * ابن دريد * جَمَل هَجْر - حسن كريم * أبو زيد * الحَقَبُ في النجائب - لَطافة الحَقْوين وشدَّة صِفاقَيْهما وهو يُسْتَحَبُّ * ابن دريد * ناقة فارهة وقد أفرهت - ولدت الفُرْه * أبو عبيدة * ناقة شُمْلُوم - حسنة وقد تقدم أنها الطويلة * صاحب العين * ناقة خِيار وجمل خِيار - كريم * ابن دريد * النَّجيب - الكريم من الابل والأنثى نَجيبة ونَجيبٌ والجمع نَجائبُ وقال ناقة رُوْقةٌ - حسنة وقد تقدم في النساء وجمل خَوَّار - رقيق حسن والأنثى خَوَّارة والعَتيقة - الكريمة والعِتْق - الكرم وقالوا أخذت الابلُ سلاحها اذا حسُنَت في عين صاحبها فمنعه ذلك من نَحْرها والحَرْقَصة - الناقةُ الكريمةُ * صاحب العين * وهي الحَبَرْقصة وحَرافِد الابل - كِرامها * ابن دريد * ناقة حَبَرْقَسة - كريمة على أهلها * أبو زيد * ناقة خَنْدَلِس - نَجيبه وقد تقدم أنها المترخية اللحم * صاحب العين * جمل هِجان - كريم وقد تقدم أن الهِجان الأبيض * ابن دريد * الهَمَرْجَلة - النجيبة الكريمة * أبو زيد * سُوْر الابل - كِرامها * ابن الاعرابي * واحدتها سُوْرة * السيرافي * العِلْطَوس - الناقة الجِمار الفارهة وقد تقدم أنها المرأة الحَسْناءُ وناقة تَخَرْبُوتٌ كذلك

نعوت الابل

القوية الشداد

* أبو عبيد * العَيْسَجور - الشديدة * أبو عبيد * العُنْسُور مثلها

والوَجْناء ـ الشَّديدة اللحم أخذه من الوَجِين ـ وهي الحجارة وهي من النساء العظيمة الوَجَنات وقد تقدّم والجَلْعباة والعِرْمِس والجَلْس ـ الشديدة شبّهتا بالصخرة * صاحب العين * ناقة جَلْس وجمل جَلْس السين بدل من الزاي مشتقّ من قولهم انه لجَلُوز الخَلْق اذا كان مَعْصوب الخَلْق واللحم * أبو زيد * الجَلُوزة ـ الشديدة الخَلْق * أبو عبيد * العَنْتَريس ـ الشديدة الكثيرة اللحم * قال سيبويه * هي من العَنْترسة ـ وهي القوّة الشديدة وقد تقدّم في الخيل * صاحب العين * جمل مُداخَس ـ كثير اللحم ممتلئ العظم * أبو عبيد * ناقة أَصُوص ـ شديدة وجمعها أُصُص وقد أَصّت تَئِصّ والصَّلاهِب ـ الشّداد واحدها صَلْهَبيّ والانثى بالهاء والعَرَنْدَسة مثله * قال أبو علي * وقد يكون للذكر وأنشد

سَلِّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِي رأسه * ناجٍ مُخالط صُهْبَة مُتَعَيِّس
مُعْتال أَحْمِلِه مُبِين عِتْقُه * في مَنْكِب زَبَنَ المَطِيِّ عَرَنْدَس

* ابن دريد * وهو العَرَنْدَس * صاحب العين * ناقة ضَرِزَة ـ مُوَثَّقة الخَلْق * أبو عبيد * المَعْوص والمَحِيص ـ الشديد الخَلْق وقال بعير جُلَاعِد ـ شديد * ابن دريد * الجَلْعَد ـ الشديد وكذلك الجُلْذِيّ * الاصمعي * هو مأخوذ من الجُلْذاءة ـ وهي الارض الغليظة الصُّلْبة * قال أبو زيد * ولم يعرف الجُلْذِيّ في الرجال ولا في ذُكور الابل * أبو عبيد * المُتَلاحِكة ـ الشديدة الخلق وقد تقدّم في المُهْرة * صاحب العين * اللَّحْك والمُلَاحَكة والتَّلاحُك ـ شدّة التئام الشيء كفَقار الناقة وغيره وقد لُحِك فتلاحَك وقالوا لَحِك لَحَكا ولَحْكا * أبو عبيد * والمَحْبُوكة ـ مثلها * سيبويه * جمل عُلَادَى وعَلَنْدَى وعُلَنْدَى وعَلَدْنَى وعِلْوَد وعِلْوِدّ ـ شديد مسنّ وقد تقدم بعض ذلك في الانسان والانثى من كل ذلك بالهاء وجمل عَلَنْدَد كذلك ولم أرهم وصفوا به المؤنث والعَلَنْدَى أيضا ـ الغليظ من كل شيء وقد تقدم أن العَلَنْدَى من الخيل الشديد الخَلْق والعِلْكَدّ والعِلْكِد والعَلَكْد والعَلْكَد والعُلَاكِد ـ القوي الشديد العُنُق والظهر من الابل وغيرها الذكر والأُنثى فيه سواء وفيه عَلْكَدة والضَّمْعَج والعَضْج

والعُضَاجِمُ ـ القويُّ الشديد وقد تقدّم في الخيل * صاحب العين * الصَّوْجانُ من الابل والدوابّ ـ الشديدُ الصُّلبُ * أبو زيد * ناقة فَتْلاءُ ـ ثقيلةٌ متأطّرة الرجلين * صاحب العين * الفَتَلُ ـ اندماجٌ في مِرْفَقِ الناقة وبُيُونٌ عن الجَنْب وهو في الوَظيف والفِرْسِن عَيْب يقال مِرْفَقٌ أفتَلُ * ابن دريد * ناقة ذاتُ لَوْث ـ قويّة شديدة * أبو نصر * جملٌ ذُو بُرايَة ـ أي بقاء على السَّيْر * أبو عبيدة * الهَوْزَبُ ـ الجَمل الشديد وقد تقدّم أنه المُسِنُّ * ابن دريد * بعير جُخَادِبة ـ مجتمع الخَلْق وقال ناقة فَيْهَدة ـ صُلْبة شديدة وجمل عَبَنَّكٌ ـ شديد صُلْب وناقة جَلْفَزِيز ـ شديدة مشتقٌّ من الجَلْفِز ـ وهو الصُّلْب الشديد وقد تقدّم أنها المِسِنَّة وقال بعير مُكَنْدَد ـ صُلْب شديد * صاحب العين * بعير مَزْفُور ـ شديدُ المَفاصل وما أَشَدَّ زُفْرَته * ابن دريد * الدِّعْكَنة ـ الناقة الشديدةُ الصُّلبة وناقة عَنْدَلٌ ـ صُلْبة شديدة ولا يكادون يَصِفون بها جَمَلا وقد تقدّم أنها العظيمة الرأس وناقة ضِمْرِزٌ وضِمْرِزٌ ـ قويّة شديدة والعُلْكُم والعُلْكُوم والعُلاكم ـ الصُّلب الشديدُ من الابل وغيرها وكذلك عَنْكَلٌ * وقال * بعير صَلَخْدٌ وصَلَّخْد وصَيْلَخُود ـ صُلْب * أبو زيد * جمل صَلَخْد وصَلَخْدٌ وصُلاخِدٌ وصِلْخادٌ وصَيْلَخُود وناقة صَلَخْداة ـ وهي الشِّداد الجِسام الطِّوال المَسَانُّ * أبو عبيد * بعير صَلَخْدَى ـ قويٌّ شديدٌ * صاحب العين * بعير صَلَخْدَم ـ شديدٌ ماضٍ واستعاره الشاعر فقال

إنْ تَسْأليني كيفَ أنْتَ فإنَّني * صَبُورٌ على الأعداء جَلْدٌ صَلَخْدَمُ

* ابن دريد * ناقة دَوْسَرَة ودَوْسَرٌ وجمل دَوْسَرٌ ودُواسِرٌ ـ صُلْب شديد وقد تقدّم أن الدَّوْسر العظيمة منها والصَّخْدُونُ ـ الناقةُ الصُّلْبة وكذلك ضُبَارِم وضُبَارِكٌ وجُرَاضِم وتُرَامِزٌ وضُمَارِز قال وقال الأصمعي أراد ضُمَارِز فقلب وناقة جَرْعَبِيل ـ صُلْبة وبعير قُرَاسِيَة وقُحَارِيَة ـ صلبٌ شديدٌ * الفارسي * ناقة وَكِيعَةٌ ـ قويّة شديدة وقد تقدّم في الخيل والعُفَاهِمُ والعُفَاهِنُ ـ القويّة من النُّوق وناقة عِجْلَزَة وعَجْلَزَة ـ شديدة وجمل عِجْلِزٌ كذلك وقد تقدّم في الخيل والقُذَعْمِل والقُذَعْمِلة ـ القصيرُ الضَّخْم من الابل مع شِدَّة * السيرافي * ناقة قُذَعْمِلة

وقذعميل

وقُذَعْمِل ـ شديدة وقد مثل به سيبويه * الأصمعي * النَّجُود ـ الشديدة النفس وقال ناقة عُبْر أسفار وعَبْر ـ قوية عليه * قال سيبويه * مررتُ على ناقة عُبْر الهواجر فجعله نكرة كقيد الأوابد * ابن دريد * انها لمُساوفة السَّفَر ـ أي مُطيقة * وقال * الجُلْدحة والجُلَنْدحة ـ الصُّلبة * أبو عبيد * بعير ظَهير بيّن الظَّهارة ـ اذا كان قويًّا وناقة ظهيرة والبعير الظَّهير والظِّهريّ ـ العُدَّة للحاجة ان احتيج اليه * السيرافي * ناقة قَنْطَريس ـ وهي الشديدة الضَّخْمة على مثال فَعْلَليل وبعير شَنَاق ـ وهو القويّ الطويل والجمع شُنُق وناقة عَلْيَة ـ مُستَعلية لحملها قويّة عليه وقد تقدم أنه الطويل وبعير عِلْبانٌ ـ قويٌّ شديد والذِّعْلبة ـ الناقة القويّة والذكر ذِعْلب * الأصمعي * القَمَطْر ـ الجمل القويّ السريع * غيره * ناقة مُجَذْرة ـ شديدة قويّة * أبو عبيد * ناقة أُجُد ـ مُوَثَّقة الخَلْق * أبو زيد * هي الناقة التي يكون في ظَهْرها فقْرتان وثلاثٌ كأنها فقْرة واحدة ليس لها مَفْصل وجمل أُجُد * صاحب العين * ناقة لُكَيَّة ـ شديدة اللحم * السيرافي * الهِلْقِس ـ الجمل الشديدُ وقد مثل به سيبويه * ابن السكيت * جمل مَضْبُور الظَّهْر والضَّبْر ـ شدّة تلزيز العظام واكتنازُ اللحم * صاحب العين * جمل ضَبَطْر ـ شديد * أبو زيد * ناقة مَسْنُونة ـ معصوبة صُلْبة قليلة اللحم وجمل سَلْجَم وسُلاجِم ـ مُسِنٌّ شديد * أبو عبيد * السِّناد ـ الشديدة الخَلْق وقال ناقة ذاتُ عَبدة ـ أي قوّة وشدّة وقال ناقة رَحيلة وجمل رَحيل ـ شديد قويّ على السير وانها لذاتُ رُحْلة * ابن دريد * بعير رَحيل ـ قويٌّ على حَمْل الرَّحْل * صاحب العين * ارتحل البعيرُ رُحْله ـ أي سار به فمضى * أبو زيد * جمل رَجيل وراجِلٌ والأنثى رَجيلة ـ قويٌّ على المشي والجمع رَجالَى ورَجْلَى * أبو عبيد * ناقة حِضَار اذا جمعت قُوّة ورُحْلة ـ يعني جَوْدة المشي والأُمون ـ التي قد أمنت أن تكون ضَعيفة والعِرْباض والعِرْبض والقُصاقِص والدِّرَفْس ـ كلُّه الشديدُ خُصَّ بذلك الذكرُ منها وقد تقدم أن الدِّرَفْس العظيمُ * الأصمعي * جمل قَعْسَر وقَعْسَريٌّ ـ صُلْب شديدٌ وهي القَعْسَرة * أبو حاتم * المَصَكُّ ـ القويُّ من الابل

وقد تقدم فى الناس * أبو زيد * جمل كَزٌّ - صُلْب شديد كَزَّ يكُزُّ كَزازة وقد تقدم أن الكَزَّ الذى الخُلُق من الناس * أبو عبيد * جمل عَيْثَم وعَيْثُوم وعَثَمْثَم كذلك * ابن دريد * جمل سِنْدأب - صُلْب وبعير ضَبْضَب وضُبَاضِبٌ وحكاه صاحب العين بالصاد غير معجمة ومُجَلْنَد وعَجَنَّس ومُخْبَنْد وصَنْدَلٌ وصُنَادِلٌ - كله الشديد اشتقاقه من الصَّنْدل وهو فعل عُمانٍ وقال قوم ليس للصَّنْدل فى اللغة أصل * صاحب العين * الضَّوْبانُ والضُّوبان - الجمل القوىُّ المسنُّ وأنشد

فقَرَّبت ضُوبانًا قد اخْضَرَّ نابُه * فلا بارح حتى وان ولا الغَرْبُ واشِلُ

* ابن دريد * بعيرٌ خِدَبٌّ - شديد صُلْب وقال بعير صَلْقَم وسَلْقَم وصِلْقِمٌ وسِلْقِمٌ - وهو الشديد الفَكّ الذى يَكْسِر كلَّ ما مضَغه وقد تقدم أنه الضَّخم منها وهى السَّلْقمة والصَّلْقَمة * غيره * جمل كَرْه - شديد الرأس * صاحب العين * وأما القُرْزُل - فالصُّلْبة من جميع الدواب والعَيْهَم والعَيْهَمة والعَيْهامَة - الشديدة والذكر عَيْهَم وجمل عَقَدٌ - قوىٌّ من قولهم تعقَّد الشئُ - صُلْب والعَشَوْزَنُ - الشديدُ الخَلْق العظيمُ من الابل وقد تقدم فى الناس والعَسَوَّدُ - القوىُّ الشديدُ وقد تقدم فى الناس أيضا والعَنْس - التى قد تَمَّ سِنُّها واشتدَّت قُوَّتها ووَفَرت عظامها وأعضاؤها واعْنَوَنَس ذَنَبُها - أى طال وقيل العَنْس الناقةُ الشديدةُ الصُّلْبة شُبِّهت بالعَنْس - وهى الصَّخرة * السيرافى * جمل عَفَرْنًى - غليظ شديدُ والأنثى بالهاء * ثعلب * الفَلَنْقَس - الناقةُ الشديدة وقد تقدم أنه مولَّد المولَّد فى الاسلام وولَدُ الزنا فى الجاهليَّة

نعوتها فى قصرها ودَمامتها

البُرْكُع - القصير من الابل

نعوتها فى أسنمتها ونحوها

* الاصمعى * ناقة مُسْنِمة ومُسَنَّمة وسَنِمة - مُشرِفة السَّنام * ابن دريد * سَنِم

البعير سَنَما ـ عظم سنامه * أبو عبيد * المَقحاد ـ العظيمة القَحَدة وقد تقدم أنها السِّنام وقد قَحِدت الناقة وأقحدت والشُّطوط ـ العظيمة شَطَى السِّنام وقد تقدم أن كل جانب من السنام شَطّ وقيل الشَّطّ نصف السنام * ابن دريد * ناقة شَطُوطَى ـ عظيمة السنام * أبو عبيد * الشَّكول واللَّموس ـ التي يُشَكُّ في سَنامها أبه طرق أم لا فيُلمَس وقد لَمَسته ألمُسه * ابن السكيت * ألمَس البعيرُ ـ شُكَّ في سَنامه فلُمس * صاحب العين * الغَبوط كالشَّكول وقد غبطها أغبطها غبطا * أبو عبيد * الغَموز كالشَّكول وقد غمزته أغمزه غمزا * أبو زيد * جمع الغَموز غُمُزٌ * أبو عبيد * وكذلك الضَّغوث وقد ضغثته أضغثه ومثله العَرول عركته أعركه * أبو حنيفة * أعركت الناقة وأزعمت اذا قبضت يدك في سَنامها فلانتها * أبو زيد * الزَّعوم ـ التي لا يُدرى أبها شَحم أم لا من الزَّعم ـ وهو الشَّكّ * أبو حنيفة * فاذا ارتفعت عن الأزعام قيل أخلصت واذا ارتفع سَنامُها وضَخُم فقد هَوْدجت فاذا كثر في جانبي سَنامها الشحم فرأيته فدرا كالحرانق فقد خَرْنقت فاذا رأيت في شَطّيها خُطوطا وطرائق شحم كالأمْشاط فقد مَشَّطت * قطرب * مَشَطَت مَشْطا * أبو عبيد * الكَوْماء ـ العظيمة السَّنام * الأصمعي * والبعير أكْوَم * غيره * الكُوم ـ العظام من كل شيء * قطرب * الكَهْمَس ـ كالكَوْماء * ابن دريد * ناقة مَيْلاء ـ اذا كان سَنامها يميل في أحد شقّيها ورَجّاء ـ مرتجّة السِّنام ولا أدري ما صحّته وجَمَل مُفْتَرِش الظَّهر ـ لا سَنام له ومنه أكَمَة مُفْتَرِشة الظهر وناقة دَكّاء ـ مفترشة السَّنام * أبو عبيد * هي الذاهبة السَّنام * الأصمعي * والاسم الدَّكَك * صاحب العين * ناقة تامكة ـ عظيمة السِّنام * ابن دريد * وقد أتْمَكها الكَلأ ـ أسمنها * أبو زيد * ناقة هَدْأة ـ صغيرة السَّنام يعتريها من الحمل ولا يبلغ أن يكون جَبَبا وقد هَدِئت هَدأ * ابن دريد * الدُّهانج ـ البعير ذو السَّنامين وقيل الدُّهانج والدَّهْنَج والدُّهاجم والدَّهْمَج ـ العظيم الخلق من كل شيء * صاحب العين * القِرْمِلَّة ـ ابل كلها ذو سَنامين * وقال * رواكب الشحم ـ طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فأما التي في المؤخر فهي الروادف الواحدة راكبة ورادفة * أبو حاتم * الفَلَج والفالج

ـ البعيرُ ذو السَّنامين وهو بين البُخْتيّ والعربيّ يُسَمّى بذلك لان سَنامه نصفان * ابن دريد * ناقة حَنْواءُ ـ في ظهرها احديداب * السيرافي * العَلْطَموس والعَلْطَميس ـ الناقةُ الضَّخْمة الشديدةُ السَّنَمة * الأصمعي * الصُّفّاح من الابل ـ التي عَظُم سَنامُها فكاد سنامُها يأخذ قَرَاها والجمع صُفّاحات وصَفافِجُ * صاحب العين * اسْتَحْلَس السنامُ ـ ركبته رَوادفُ الشحم الصُّلبةُ وقال سَنام سامِكٌ تامِكٌ ـ تارٌّ

نعوتها في سمنها

* أبو حنيفة * سَمِنَت الابلُ سَمَنا وسَمانة * غير واحد * تَقَدَّد البعيرُ ـ سَمِن بعد الهُزال فرأيتَ أثَرَ السَّمَن حين يأخذ فيه * أبو زيد * الوَسْف ـ تَشَقُّق يبْدُو في مقدَّم فخذ البعير وعجُزه عند مُؤَخَّر السَّمَن والاكتناز ثم يَسْمَنُ فيتقشّر جلدُه وقد يَسْفَ وربما كان ذلك من داء وقُوباء وسيأتي ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الأواخذ من الابل ـ التي أخذ فيها السَّمَنُ واحدها آخذ * ابن السكيت * أبْدَنَت الابلُ اذا أخرج الربيعُ ألوانَها وأوبارَها وتهيّأت للسَّمَن * أبو عبيد * أمْخَضَت الابلُ وأوْمَت وأنْقَت ـ وهو أول السَّمَن في الاقبال وآخر الشَّحْم في الهُزال والنِّقْي ـ الشَّحْم والمخّ وقال غَثَثْت الابلُ ومَلَحت ـ سَمِنت قليلا * أبو حنيفة * ناقة مُمْلِح ـ فيها بقيّة سَمَن وأنشد

يَنُوءُون بالأيْدي وأفضَلُ زادهم * بَقِيَّةُ لَحْمٍ من جُزُورٍ مُمْلِح

ومنه مَلَّح قِدْره ـ ألقى فيها شَحْما والمُمْلِح نحو المَلِح والمُتَمَلِّم والحَليم ـ كالمُلِّح * ابن الاعرابي * شَحِمت الابلُ وشَحُمت شُحُوما * أبو عبيد * فاذا كان فيها سَمَن وليست بتلك السَّمانة فهي طَعُوم * ابن السكيت * وطَعِيم * أبو حنيفة * ومُطَعِّم والمُطْعِم كالمُمْلِح * صاحب العين * هو الذي تجد فيه طَعْمَ الشَّحْم * أبو حنيفة * اغتَفَّت الابلُ ـ سَمِنت بعضَ السَّمَن والمُمَرَّق ـ اللحمُ الذي فيه سَمَن قليلٌ من الابل خاصّة * أبو زيد * ناقة بائِنٌ وبائكةٌ ـ سَمينةٌ * أبو عبيد *

باكَتْ بُؤُوكا وعَجِنَتْ عَجَنا وهي عَجْناءُ ـ سَمِنَتْ قليلا * ابن دريد * المُتَعَجِّنة ـ التي قد انتهتْ سِمَنا * غيره * ناقة مُعْجَنة وعَجْناءُ وكذلك الذكر * أبو عبيد * فان كان ذلك السِّمَنُ يكونُ منها في الصَّيف قيل أفلصتْ وهي مِقْلاص * أبو زيد * القَلْص والقُلُوص ـ أوّلُ سِمَنها وقد قَلَصت وأفلصتْ ـ ظهر فيها الشَّحم * أبو عبيد * فاذا غطّاها الشَّحمُ واللَّحمُ قيل درِم عَظْمُها درَما فاذا كَثُر لحمُها وشحمُها فهي المُكْدَنَة * أبو حنيفة * وهي المُكْدِنة * أبو عبيد * والكِدْنة ـ الشَّحم * ابن السكيت * إنها لذاتُ كِدْنة وكُدْنة وقيل الكِدْنة والكُدْنة اللَّحم والشَّحم وقيل كَثْرتُهما * أبو عبيد * الناوِيَة ـ السِّمِنة والجمع نَواءٌ وقد نَوَتْ نَيًّا ونَوايَة * ابن السكيت * ونَوايَة * أبو عبيد * وهي نَواءٌ * أبو حنيفة * أنْوَيْنا ابلَنا ـ أسْمَنّاها والنِّيُّ بالكسر ـ اللحمُ الطريُّ * قال ابن جني * ناقة ناوِيَة بيِّنة النِّواء والنِّوايَة ولم يقولوا النِّواءة وهذا أحدُ ما ارتُجل فيه المؤنَّث فلم يُحْتذَ به مذكَّره اذ لو احتُذِيَ فيه لقيل بيِّنة النِّواءة كما قالوا بيِّنة النِّواء وله نظائر * غيره * المُنَحِّس ـ الذي قد ظهر شَحْمُه من السِّمَن * ابن دريد * عَدِمَت الابلُ ـ سِمَنَتْ * أبو عبيد * فاذا امتلأتْ سِمَنا قيل استَوْكت والنَّسْء ـ الشحمُ وأنشد

* وقد مارَفيها نَسْؤُها واقْترارُها *

الاقْترار ـ ماءُ الفحل * قال ابن جني * اقْترارُها ـ تتبُّعها في بُطُون الأوديَة مالم تُصِبْه الشمسُ وهو افْتعال من القَرار ـ وهو أسافلُ الأوْدية وذلك أن النَّبْت يكونُ هُنالك رَطبا لقُربه من الثَّرى وبُعْده من الشمس * أبو حنيفة * كل سِمِن ناسِئٌ وقد نَسَأَ يَنْسَؤُ نَسْأً * أبو عبيد * فاذا حَسُنَتْ حالُها في السِّمن قيل أوْدَحت فان سَمِنت الابلُ فكَثُرت مع سِمَنها قيل قَمَأت وأقْمَأ القومُ اذا كان ذلك في ابلهم * أبو حنيفة * قَمَأت الماشيةُ تَقْمَأ قُمُوأ وقُموأةً وقَمُؤت قَمْأً ـ سمنت وأنشد

* وأنْبتَ قَمْؤُها شَعَرا صِغارا *

* ابن دريد * وقد أقْمَأها المَرْعَى * أبو عبيد * فان كَثُر ودَكُها فهي وارِيَة وقد وَرِيَ النِّيُّ وَرْيا * أبو حنيفة * أوْراه المَرْعَى ـ أسمَنه وأنشد

وكانت كنار اللحم أورى عظامها * بوهبين آثار العهاد البواكر

* صاحب العين * الوارى والورىّ - الشحم المنهى * أبو عبيد * فان كانت لا قحامع سمنها فهى فاسجة وقد تقدم أنها الحقة واللاقح فاذا بلغت غاية السمن فهى متوعنة * غيره * توعّنت الدوابّ - سمنت وقيل توعّن الابل - ابتداء سمنها * أبو عبيد * النهية كالمتوعنة من النهاية * أبو حنيفة * وهى الكهاة وقد تقدم أنها الواسعة الأخلاف * أبو عبيد * فان هزلت ثم سمنت قيل أرجعت وقال سمنت على أثارة وأسن وعسن - أى على عتيق شحم كان قبل ذلك * أبو حنيفة * أعنت الابل - سمنت على شحم متقدم واذا كان المرتع ملائما للسائمة فتبين أثره عليها فذلك العسن وقال عنت الابل عسنا - نجع فيها الكلأ والعسن أيضا - السريع السمن الذى يكفيه اليسير من المرتع والعلف حتى تحسن حاله وهو الشكور الذكر والانثى فى كل ذلك سواء * أبو عبيد * المشياط - السريعة السمن * أبو حنيفة * هو السريع السمن من كل شئ * أبو عبيد * المستشيط - السمين وكذلك المستشير * أبو حنيفة * ومثله الشائر وقال جاءت الابل شيارا - أى سمانا حسانا وهو مأخوذ من الشارة والشارة - حسن ظاهر الشئ * وقال مرة * اشتارت الابل - لسمها شئ من سمن * قال أبو على * ناقة ذات شارة ومشارة - أى سمن وحسن ظهور وأنشد

ولاهى الا أن يقرب وصلها * موثقة الأنساء ذات مشارة

* الأصمعى * ناقة مرباع - سريعة السمن وقد تقدم أنها السريعة الدر * أبو عبيد * إنها لذات برية - وهو الشحم واللحم وقال بعير أهبر وهبر - كثير اللحم وناقة هبراء وهبرة * أبو زيد * ومهوبرة * أبو عبيد * وعلى مثاله جمل أوبر ووبر - كثير الوبر وقال ناقة ذات مجمة - أى سمن والمذموم دما - الممتلئ شحما وأنشد

حتى انجلى البرد عنه وهو محتفر * عرض اللوى أزلق المتنين مذموم

* قال أبو على * هو مأخوذ من قولهم دم وجهه حسنا - أى طلى وقد تقدم * أبو حنيفة * التطنيح كالدم * أبو عبيد * ناقة حادرة العينين - اذا

امتلأ تانقيا واستوتا وحسنتا والخراج من الابل - الشديد السمن * صاحب العين * ناقة ذات لوث - أى شحم وسمن وقد تقدم فى القوة * أبو عبيد * الشنون - الذى ليس بمهزول ولا سمين * أبو حنيفة * الانثى شناء - وهى التى قد تشننت فلم يبق لها طرق الا ما كان فى صلبها * قال أبو على * القياس شناء ولكنه فى الشذوذ بمنزلة شجرة قنواء - أى ذات أقنان وقياسها قناء * أبو عبيد * الزاهق - السمين * أبو حنيفة * زهق يزهق زهوقا - انتهى مخ العظم واكتنز قصبه والزهق - الذى ليس فوقه سمن * ابن دريد * مخ زاهق - رقيق * أبو زيد * الزاهق - المنقى وليس بمتناهى السمن * أبو عبيد * الزهم - كالزاهق * أبو حنيفة * زهم زهما وكذلك الاسم والزهمة - الشحمة والجميع الزهم وقد زهم العظم وأزهم - أمخ * ابن دريد * الزهم - باقى الشحم فى الدابة والزهم - الشحم بعينه وقيل لا يقال زهم الا لشحم النعامة أو الخيل وليس بثبت وأنشد ابن السكيت

* يذكر زهم الكفل المشروحا *

وقال أفر البعير أفرا - سمن ونشط بعد الجهد * ابن الاعرابى * وكذلك استأفر * أبو حنيفة * العلكوم - السمين من الابل وقال أوصبت الناقة الشحم ووصب شحمها - دام وأنشد

ألا إن عمرا لم يزل غيرها لك * على موصبات التى شم أوارك

والمستونن والمستونج - السمين * ابن الاعرابى * الوناجة - السمن وقد ونج * ابن دريد * نحصت البعير أنحصه نحصا - شققت جفنه لأنظر أبه شحم أم لا * أبو حنيفة * المضمك - الممتلئ شحما وقال نتقت الماشية تنتق - سمنت عن البقل والخرفج والخرافج - السمين وقال حظبت تحظب وتحظب حظوبا واحظأبت - امتلأ بطنها من الشحم حتى جاوز الكلية * ابن دريد * حظب حظبا وحظابة - امتلأ شحما * صاحب العين * بعير مصكوك ومصكك - سمين كأنه مضروب باللحم * أبو الغمر العقيلى * جمل باجل - سمين والانثى باجلة وقد تقدم فى الانسان * أبو حنيفة * الطرق - السمن وقد استوقرت الابل

وبَدُنت ـ سَمنت والخِزاب ـ التى اذا سَمنت صار جلدُها كأنه وارمٌ من السِّمَن وهو الخَزب وقد خَزِب خَزَبا والقَصيد ـ أقلُّها سِمَنا الذكر والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * زَلَجَت الابلُ تَزْلَج زَلَجا ودَلجت دَلَجا ودَلَجت ـ سمنت وقال ناقة فائجة ـ سمينة وقيل هى الحائلة السَّمينة * غيره * ناقة دَلُوخ ـ مُوقَرة شَحْما ومُثْقَلة حَمْلا دَلَجت تَدْلَج دَلَجا ودَلَجانا * أبو عبيد * نَجَبت ابلُهم ـ سَمنت وقد أنعج القوم ـ سَمنت ابلُهم * ابن دريد * بعير خُضَخِض وخُضاخِضٌ وخُضْخُض اذا كان يتمخَّض من البَدَن * صاحب العين * بعير مُخْلِص ـ وهو السَّمين المُخِّ وأنشد

* مُخْلِصة الأنقاء أو زَعُوما *

* ابن الأعرابى * الحَميت ـ السَّمين من الابل * صاحب العين * الحَميت ـ اسم السمين بالحِيريَّة * أبو عبيد * ناقة مُهْجِرة ـ فائقة فى الشحم * صاحب العين * سَمَن خَليط ـ فيه شَحْم ولحم وبعير مَغْدُ الجسم ـ تارٌ لَحيم وقد مَغِد مَغَدا ـ امتلأ وسَمِن والرَّبَح ـ الشَّحْم * قال أبو سعيد السيرافى * العرب تقول ناقة مُفَاتِحٌ وأينُقٌ مُفاتِحات قال وقال أبو عُمَر سألت أبا عبيدة عنها فقال هى المُخْصِبة فى كثرة الشَّحْم واللَّبَن * ابن السكيت * ناقة مِعْكاءُ ـ سمينة ممتلئة * غيره * عَكَت عَكْوا ـ سَمنت من الربيع وغَلُظت

نعوتها فى قلة لحومها

* ابن دريد * إبل هَزْلَى وهُزَالَى * أبو عبيدة * الهَزِيلة ـ المَهْزُولة من الابل وقد أنعمتُ شرح هذه الكلمة فى فصل الهُزال من خَلْق الانسان * غير واحد * تقدَّد لحمُ البعير اذا كان سَمينا فأخذ فيه أولُ الهُزال وقد تقدم عكس هذا * أبو عبيد * الخُرْجُوج والخَرَج ـ الناقةُ الضامرُ وقد تقدم أنها الطويلةُ على وَجْه الارض والخَرْف مثلها شُبِّهت بخَرْف الجَبَل * ابن السكيت *

أحرفت ناقتي - هزلتها ومنه قيل للناقة المهزولة حرف ومنه حرفت الشيء عن وجهه * صاحب العين * هي النجيبة التي قد أنضاها السفر وقيل هي الصلبة وأنشد

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوك

قال فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد ولا أن وظيفها ريان * أبو عبيد * الرهيش واللحيب - القليلة لحم الظهر * ابن السكيت * وكذلك الملحوب * صاحب العين * جمل ناحل - مهزول رقيق وأنشد

بحرف براها السير الأشظية * ترى دفها تحت الولية ناحلا

وقد تقدم في الانسان والسيف وقول ذي الرمة

* مهاويدعن الجلس نحلا قتالها *

هو جمع ناحل * قال علي * ليس جمع ناحل انما هو اسم جمعه وأوقع اسم الجمع على القتال وان كان واحدا كما وصفوا الواحد بلفظ الجميع في قولهم جبة أخلاق ونحوه * ابن السكيت * جمل ضامر وناقة ضامر - مهزولة * أبو عبيد * الشاسب - الضامر والشاسف - أشد ضمرا * ابن السكيت * شسب يشسب شسوبا وشسف يشسف شسوفا - يبس * ابن دريد * شسب وشسب وشسف وشسف وقال شرب شزوبا كذلك وقال ناقة شصبة وشصبة - يابسة * أبو عبيد * الهبيط - الضامر والسناد مثله وقد تقدم أنها الشديدة * صاحب العين * الملواح - الضامر الذكر والانثى فيه سواء وأنشد

* من كل منشق النسى ملواح *

* أبو زيد * المهللة من الابل - الضامرة * صاحب العين * بعير مهلل - منحن * ابن دريد * الهلال - الجمل الذي ضرب حتى أداه ذلك الى الهزال والتقويس والمسنف - الضامر * وقال * أجرزت الناقة وهي مجرز - هزلت * على * هذا على السلب * ابن دريد * جرزها - كثرة لحمها * أبو عبيد * الراهن - المهزول وقد تقدم في الناس والفعل كالفعل * أبو زيد * الراهن - المهزول من جميع الدواب * أبو عبيد * الرازم - الذي لا يتحرك هزالا وقد رزم

يَرْزَمُ رُزَاما ورُزُوما وابل رَزُومٌ والرازِحُ ـ نحره * ابن دريد * رَزَحَ البعيرُ ـ ألْقَى نفسه من الاعياء وابل رَزْحَى ورَزَاحَى وبه سمى الرجل رِزَاحا * ابن السكيت * رَزِحت تَرْزَح رُزُوحا ورُزَاحا ـ سقطتْ * صاحب العين * جمل مِرْزاح وكذلك الناقةُ وقيل هو الذى أعْيَا فقام والراهِقُ ـ المُتناهى الهُزال وقد تقدم أنه السَّمين وأنه المُنْقِى وليس بمُتناهى السمن * أبو زيد * حَبَا المالُ يَحْبُو ـ رَزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا * صاحب العين * تركت المالَ يَدْلِف دَلِيفا اذا رَزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا * أبو عبيد * المَاقِطُ ـ كالرازم وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوطا والمُرِمُّ ـ الناقةُ التى بها شئٌ من نِقْىٍ وهو الرَّمُّ والرَّءُوس ـ التى لم يبقَ لها طَرْقٌ الا فى رأسها * وقال * مالُ بنى فلان رَجَاجٌ ـ اذا رَزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا وقد تقدم فى الناس * وقال * بَخَسَ المُخُّ ـ دخل فى السُّلَامَى والعين فذهب وهو آخر ما يَبْقَى فان هُزِلت من السير قيل طَلَحَتْ وهى طَلِيحٌ * أبو عبيد * وكذلك أحْسَرَتها وحَسَرَتْها * أبو زيد * وهى حَسِيرٌ وقد نَصَلَ البعيرُ نَصَلا ـ هُزِل وأنْصَلْتُه أنا * أبو عبيد * ومَنَتْها وأوْذَيتها ـ أنْضَيتها وهى نَضْوَةٌ والذكر نَضْوٌ * صاحب العين * جمل رَذِىٌّ والانثى بالهاء * ابن جنى * وقد رَذِىَ رَذَاوَةً فهو رَذِىٌ منقلبة * صاحب العين * أنْضَى الرجلُ ـ اذا كانت ابله أنْضاءَ والنَّضْوُ يكونُ فى جميع الدوابِّ * أبو عبيد * النَّقْض مثله * السيرافى * كأن السَّفَر نَقَضَ بِنْيَتَه * ابن السكيت * الجمع أنْقاضٌ * سيبويه * لا يُكَسَّر على غير ذلك والانثى بالهاء وجمعها بجمع الذُّكور على توهُّم طرح الهاء ونقضات على ما يَطَّرد فى هذا النحو * أبو عبيد * أحْرَزْتها فى السَّير ـ أنْضَيْتها * ابن السكيت * وحَرَزْتها وبَرَيتها بَرْيا ـ حَسَرتها وأفْنَيْت لحمها * أبو زيد * نَحَتَ السَّفَرُ البعيرَ وجمل نَحِيت ـ مُنْتَحَت المَناسِم * صاحب العين * شَزِنت الابلُ شَزَنا ـ اذا أعْيَت من الحَفَا وقد تقدم شَزِنَتْ يَبِست * ابن دريد * ناقة شَطِبَةٌ ـ يابسة * أبو عبيد * الحِدْبار ـ المُحْنِيَة من الهُزال * أبو زيد * دابَّة حِدْبير ـ بدتْ حَراقِيفه * الأصمعى * ناقة حَنْواءُ كذلك * ابن دريد * ناقة لَهِيد ـ عَصَرها الحَمْل فأوهى لحمها * أبو عبيد * مَسَخْتُ الناقةَ أمْسَخُها مَسْخا

ـ هزلتها

ـ هزلتها وأدبرتها وأنشد

لم يقتعدها المجلون ولم * يمسح مطاها الوسوق والقتب

يصف ناقة مطاها ـ ظهرها لم يقتعدها ـ أى لم يتخذها قعودا واللاحق والمقور والمخنق ـ القليل اللحم * صاحب العين * الاحناق ـ لزوق البطن بالظهر * أبو عبيد * البلو ـ المهزول الذى قد بلاه السفر * ابن السكيت * هو بلو سفر وبلى سفر * ابن دريد * بعير رجيع سفر كنض وسفر * ابن السكيت * وهو الرجيعة وأنشد

على حين ما بى من رياض لصعبة * وبرح بى أنقاضهن الرجائع

* ابن دريد * الحجبى من الابل ـ الضئيل الجسم * وقال * تفضخ بدن الناقة ـ تخددلحمها وانفضخ الشئ ـ عرض كالمشدخ * أبو عبيد * خوبت الابل خوى وخوت ـ خمصت بطونها وارتفعت * أبو زيد * تغالى لحم الناقة ـ انحسر عند الضمار وأنشد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

* صاحب العين * أبدعت الابل ـ تركت فى الطريق من الهزال * السيرافى * القبعثرى ـ الفصيل المهزول وقد تقدم أنه العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس وأنه الجمل الضخم * أبو زيد * بعير مابه هانة ولا هنانة ـ أى طرق وكل شحم هنانة * ابن دريد * سألت أبا حاتم عن قول الراجز

وجفر الفعل فأضحى قد هجف * واصفر مما اخضر من البقل وجف

قلت ما هجف قال لا أدرى فسألت أبا عثمان فقال هجف ـ لحقت خاصرتاه بجنبيه * ابن دريد * رهب الجمل اذا ذهب ينهض ثم برك من ضعف بصلبه * أبو عبيد * الرهب ـ الناقة المهزولة جدا والرهب ـ الجمل الذى قد استعمل فى السفر وكل والانثى رهبة وقد تقدم أن الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق * السيرافى * ناقة رهبة كذلك

نعوتها فى أوبارها

* أبو عبيد * جمل أوبر ووبر - كثير الوبر * قال أبو على * الأدب - الكثير وبر الوجه فأما قول النبى صلى الله عليه وسلم يخاطب نساءه « ليت شعرى أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب » فانه ضعف الأدبّ بفك الادغام ليخرج على مثال الحوأب وأصل الفعل الدبب وقد دبّ دبيبا وأنشد

يهدين كل غضن معكوس * هدب النساء دبب العروس

وهو فى الانسان مستعار * أبو عبيد * الابل المدفأة - الكثيرة الأوبار * أبو على * وهى المدفأة وأنشد

وكيف ينام صاحب مدفآت * على أنباجهن من الصقيع

* ابن دريد * جمل غدول - كثير شعر الذنب وقد تقدم أنه الطويل من الرجال وقال بعير رفل - طويل الذنب وقيل هو الواسع الجلد وقال ناقة سجواء - مطمئنة الوبر وكذلك الشاة ودجواء كذلك * صاحب العين * ناقة مرسال ورسلة - كثيرة الشعر فى ساقيها * أبو زيد * كمأت أوبار الابل تكمأ كمأ - نبتت * صاحب العين * بعير معبر - كثير الوبر وأنشد

أو معبر الظهر ينبى عن وليته * ماجر به فى الدنيا ولا اعتمرا

* صاحب العين * بعير جعد - كثير الوبر والعميته - القطعة من الوبر تلف ثم تغزل والجمع عميت وأنشد

وهى تثير الساطع السختيتا * وقطعا من وبر عميتا

* أبو حنيفة * الخبير - الوبر وهو أيضا نسالة الشعر والقرد - ما تمعط وتجعد من الوبر واحدته قردة وقد قرد قردانه وقرد * غيره * أصله فى نقاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه

أصوات الإبل وذكر

ما لا يرغو منها

* أبو عبيد * ما كان من الخف فانه يقال اصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده وقد بغمت الناقة تبغم فاذا فجت قيل رغت ترغو رغاء * ابن السكيت * ناقة رغو - كثيرة الرغاء * صاحب العين * عجا البعير - رغا وعجافاه - فتحه * أبو عبيد * فان طربت في أثر ولدها قيل حنت تحن حنينا * صاحب العين * حنينها - نزاعها الى ولدها يكون بصوت وغير صوت والأكثر أنه بالصوت * أبو عبيد * فان مدت حنينها قيل سجرت تسجر سجرا وأنشد

حنت الى برق فقلت لها قري * بعض الحنين فان سجرك شائق

قري من الوقار فان مدت الحنين على جهة واحدة قيل سجعت واذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش كشيشا وأنشد

* هدرت هدر الفيس بالكشيش *

* ابن دريد * وكذلك الكشكشة * السكري * وربما سمي رغاء الفصيل اذا كان ضعيفا عواء * أبو عبيد * فاذا ارتفع قليلا قيل كت يكت كتيتا فاذا أفصح بالهدير قيل هدر يهدر هدرا وهديرا * سيبويه * وهو التهدار وانه لهدار * أبو حاتم * رجع البعير في شقشقته - هدر * أبو عبيد * فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر والاسم القرقار وأنشد

جاءبها الرواد يحجر بينها * سدى بين قرقار الهدير وأعجما

* ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قيل للحسن الصوت قرقار * أبو عبيد * فاذا جعل يهدر هديرا كأنه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وأنشد

* بخ وبخباخ الهدير الزغد *

* أبو عبيدة * هو الكثير الذي لا يكاد ينقطع * صاحب العين * هو الشديد

وقيل هو الذى يتردد فى الشقشقة * أبو عبيد * فاذا جعله كأنه يقلعه قلعا قيل قلح يقلح قلحا وقليحا وهو قلاخ * صاحب العين * وقلاخ وقال هتّ البكر يهتّ هتيتا - وهو شبه العصر للصوت والهتهتة - مثل الهتيت * ابن السكيت * القصف - شدة الهدير * أبو حاتم * قصف يقصف قصيفا * ابن دريد * أطيط الابل - أنينها من ثقل الحمل عليها أو صوت هزلها أو أنينها للكظة * أبو عبيد * قبّ الفحل - هدر * ابن دريد * القبقبة - صوت هدير الفحل من الابل وقيل هى اضطراب لحييه اذا هدر وهو فحل قبقاب والكهكهة - حكاية صوت البعير اذا ردّد الهدير وقد كهكه * صاحب العين * فحل هجهاج فى حكاية شدة هديره * ابن دريد * بعير هداهد - شديد الصوت * ابن حبيب * فحل هداهد - كثير الهدهدة - أى يهدر فى الابل ولا يقرعها وأنشد

* فحسبك من هداهدة وزغد *

* صاحب العين * الجرجرة - تردد هدير الفحل فى حنجرته وقد جرجر وفحل جراجر - كثير الجرجرة وقال تخمّط الفحل - هدر الصيال أو صال والزغردة - ضرب من هدر الابل وقد زغرد الفحل - هدر فى غلاصمه ورددّه فى جوفه والزغدب - الهدير الشديد * أبو عبيد * دوّى الفحل اذا سمعت لهديره دويّا * ابن الاعرابى * شحشح البعير فى الهدر وهو الذى ليس بخالص من الهدير وأنشد

* فردّد الهدر وما إن شحشحا *

* صاحب العين * البغبغة - حكاية بعض الهدير وأنشد

* برجس بغباغ الهدير البهبه *

* أبو عبيد * الاخرس من الفحول والاعجم سواء - وهو الذى يهدر فى شقشقة ليس لها ثقب فهو يهدر فى شدقيه لا تخرج ولا يخرج الصوت منها لانها ليست بمثقوبة وهم يستحبون أن يرسلوا الاخرس فى الشول لانه لا يكاد يكون الامتنانا وناقة خرساء - لا ترغو وقال غطّ يغطّ غطيطا وغطّا - وهو هدر البكر والفحل الذى ليست له شقشقة * أبو عبيد *

غَطَّ البعيرُ يَغِطُّ غَطيطا ـ هَدَرَ في الشَّقْشقة فان لم يكُنْ في الشَّقْشقة فهو هَدِير والناقة تَهْدِر ولا تَغِطُّ لأنه لا شَقْشقة لها وقال بَخْخَة البعير وبَخْباخُه ـ هَدِيرُ عِلْاقَه بشَقْشقته * أبو عبيد * أرْزَمت الناقةُ ـ وهو صوتٌ تُخْرِجه من حَلْقها لا تفتح به فاها والاسم منه الرَّزْمة وذلك على ولدها حين تَرْأَمُه * ابن دريد * تَرَأَّمت الناقةُ على ولدها ـ أَرْزَمت وحَنَّت * أبو عبيد * الحَنين ـ أشدُّ من الرَّزْمة * ابن السكيت * الهَدَجة ـ حَنين الناقة على ولدها * أبو عبيد * بعير أزْيَمُ وأَمْجَمُ ـ وهو الذي لا يَرْغُو * أبو زيد * أزْجَم البعيرُ اذا لم يُفْصِح بالهَدِير * أبو عبيد * الصَّهْمِيم ـ الذي لا يرغُو * ابن دريد * هو الذي يَخْبِط قائده بيَدَيْه ويَرْكُضه برجله * أبو زيد * السُّكُوت من الابل ـ الصُّمُوت عند الرِّحْلة والرُّكُوب والرُّكُوب ـ التي لا تَرْغو * ابن دريد * الكَتُوم ـ التي لا تَرْغو والجمع كُتُم وقد تقدم أنها التي لا تُشول بذَنَبها ولا تُبَشِّر بلقاحها * ابن دريد * عَجَّ البعيرُ ـ ضَرَب فرغًا * أبو عبيد * أدَّت الابلُ تَؤُدُّ أَدًّا ـ وهو ترجيع الحنين في أجوافها * ابن دريد * تَرَغَّم الجملُ ـ رَدَّد رُغاءَه في أَهازِمه هذا الأصل ثم كَثُر حتى قالوا تَرَغَّم الرجلُ اذا تكلَّم تكلُّم المتغضب وأنشد

* على خيرِ ما يُلْقَى به مَن تَرَغَّما *

والتَّرَغُّم ـ حنينٌ خَفِيٌّ كما يتَرَغَّم الفصيلُ * الأصمعي * أصْغرت الناقةُ وأكبرت فالإصغار ـ حَنينها الخفيض والإكبار ـ العالي وأنشد

* لها حَنِينان إصْغارٌ وإكْبارُ *

والقَشْقَشة ـ حكاية الصوت في مَحْض الشَّقْشقة قبل أن يَرْغد بالهَدِير * أبو زيد * الضامِزُ ـ الذي لا يَرْغُو وناقة ضامِزٌ وضُمُوز ـ تضُمُّ فاها لا تَرْغُو وقد ضَمَزت ضُمُوزا

صَوْت أنيابها

* أبو زيد * صَرَف البعيرُ نابه يَصْرِف صَرِيفا ـ صَوَّت * صاحب العين * حَرَق نابُ البعير يَحْرِق ويَحْرُق حَرْقا وحَرِيقا ـ صَرَف وحَرَق الانسانُ وغيرُه نابَه يَحْرِقه

ويحرقه حريقا وحروقا ـ فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل الحروق محدث * صاحب العين * قصف البعير يقصف قصفا وقصوفا وقصيفا ـ صرف وقد تقدم أن القصيف شدة الهدير * أبو عبيد * قب البعير يقب قبيبا ـ اذا سمعت قعقعة أنيابه وقد تقدم أنه الهدير

باب الصوت بالابل

* أبو عبيد * يقال للبعير اذا زجرته حوب وحوب وحوب وحوب وقد حوبت بالابل * ابن دريد * الحوب ـ الجمل ثم كثر حتى صار زجرا له * ابن السكيت * حب يا جمل وحب وللناقة أيضا حب * أبو عبيدة * حاب كذلك * أبو عبيد * ويقال للناقة حل وحل وحلي لاحليت * سيبويه * حل بجزم اللام لاغير فأما قوله

* اذا استحثوها بحوب وحلي *

فالياء عنده للاطلاق * غيره * حل وحل حل وحل حل * ابن الاعرابي * حلحلت بالابل ـ قلت لها حل حل وهو الحلحال * ابن دريد * لايكون حل الا للنوق وجاء ـ زجر الذكور وقال مرة جاه جاه وجاء جاء وجوه جوه وعاج ـ زجر الابل * صاحب العين * عججت بالناقة ـ عطفتها الى شئ فقلت لها عاج عاج * أبو عبيد * ويقال لها اذا دعيت الى الماء جوت جوت وأنشد

* كما رعت بالجوت الظماء الصواديا *

قال انما كان الكسائي ينشد هذا البيت من أجل نصب الجوت وانما أراد الحكاية مع الالف واللام والاهابة ـ الصوت بالابل ودعاؤها وأنشد أبو علي

ترديع الى صوت المهيب وتتقي * بذي خصل روعات أكلف ملبد

* أبو زيد * هاب ـ زجر للابل والاهابة من ذلك * أبو عبيد * ويقال لها لعا اذا دعي لها بالنهوض وأنشد

* فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا *

* ابن در * سَعْ - من زَجْرِ الابل كأنهم قالوا اتَّسِع باجَل فى خَطْوك ومشيك وهِدَعْ رِ دعِ - من زَجْرِ الفِصال خاصَّة وقيل هى كلمة تُسَكَّن بها عند النِّفار والهَرُّ - من زَجْرِ الابل وأنشد

زَجَرْنَ الهَرَّ تَحْتَ ظِلال دَوْح * ونَقَّبْنَ البَراقِعَ للعُيُون

* السيرافى * هِيد كذلك وجْس - زَجْرٌ للبعير ولا يتصرَّف له فعل * أبو عبيد * شايَعْتُ الابلَ شِيَاعا - دعَوْتها * غيره * شايَعْتُ بها * ابن دريد * هِيج - من زَجْرِ الناقة خاصَّة * أبو عبيد * جَأْجَأْتُ بها - دعَوْتها للشُّرب وهَأْهَأْتُ بها - للعَلَف والاسم منهما الجِيء والهِيء وأنشد

وما كانَ على الجِيءِ * ولا الهِيءِ امْتِدَاحِيكا

* وقال * هاهَيْتُ بالابل - دعَوْتها هاها * وقال * ياهِ ياهِ - من زَجْرِها وقد أيْهَتْ بها * ابن السكيت * ياهِ ويَهْياهِ كذلك * غيره * يَهْيا - وهى من كلام الرِّعاء * ابن دريد * نَدَهْتُ الابلَ أندَهُها نَدْها - زَجَرْتها * وقال * نَصَأْتُ الناقةَ أنْصَؤُها نَصْأً كذلك * صاحب العين * عِهْ عِهْ وعاهِ عاهِ وعِهْ عِهْ وعَهْ عَهْ - زَجْرٌ للابل لتَحْتَبِس وقد عَهْعَهْتُ بها - قلت لها ذلك * وقال * ياعاطِ ويَعاطِ - زَجْرٌ لها وأنشد

* تَنْجُو اذا قيل لها يَعاطِ *

* وقال * هَجْهَجْتُ بها - زَجَرْتها والبَعِير يُهَاجُّ فى هَدِيره

حُسْن القِيام على المال وهو الابل

يقال انه لَذُو قِيام على ماله وقُومِيَّة * الأصمعى * قِوَام الامر وقِيامه وقَوامه وقُومِيَّته - مِلاكه وقِوام العَيْش وقَوامه ما يُقيمه ويَتِمُّ به وقيل هو ما يُغْنِى منه * قال أبو على * يقال انه لتَرْعِيَّة مال وتِرْعايَة مال * السيرافى * تَرْعِيَّة مال بفتح التاء وتَرْعِيَة مال * أبو عبيد * انه لقَرْثَعة مال - اذا كان يَصْلُحُ المالُ على يديه ويُحْسِن رِعْيَته * قال أبو على * وهو من الأضداد * أبو

عبيد * انه لصدى إبل كذلك * ابن السكيت * انه لسرسور مال وسؤبان مال ومحجن مال وأنشد

قد عنت الجلعد شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا

* قال أبو علي * قال أبو العباس حجن المال - ثقف مصلحته * ابن السكيت * هو إزاء مال وأنشد

إزاء معاش لا يزال نطاقها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد

ويروى سؤرة مضموم مهموز - أي بقية من شباب أراد شدة وقوة وارتفاعا * وقال * انه لبلوم من أبلائها وأنشد

فصادفت أعصل من أبلائها * يعجبه النزع على ظمائها

وقد تقدم أن البلوم من الابل التي قد أبلاها السفر وانه لحبل من أحبالها وعسل من أعسالها وزر من أزرارها وانه لخائل مال وخال مال وقد خال المال يخوله - أحسن القيام عليه وجاء في الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة » - أي يصلحنا ويقوم علينا بها * قال أبو علي * خال يصلح أن يكون فعلا وأن يكون فاعلا ذهبت عينه على ما تقدم في نظائره * أبو حنيفة * خال المال أحسن الخيال وانه لخولي * أبو زيد * خال على أهله خولا * الفراء * خائل وخول يذهب الى الجمع ومثل هذا الضرب اسم للجمع لا جمع ونظائره خادم وخدم ورائح وروح * أبو حنيفة * إنه لحسن العوف في إبله - وهي الرعية الحسنة * قال أبو علي * يقال انه لآبي مال وآئل مال وأآل مال على مثال سيد وأنشد

ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس إصبعا

أي يشير الناس اليها بالأصابع * الأصمعي * سغم بهذا العشب إبلك وسغمها وهي أعلى - أي قم به عليها واغذها * وقال * هنأت المال أهنؤه هنأ وهناءة - أصلحته * أبو حنيفة * اذا أحسن رعية الابل قيل لزأها وأنشد

ألزئ مستهنئ في الندى * فيرما فيه ولا يبذؤه

* أبو عبيد * وكذلك لزأتها * ابن السكيت * سن إبله يسنها سنا - أحسن رعيها

قوله وأنشد ضعيف الخ عبارة اللسان ويقال للراعي على ماشيته اصبع أي أثر حسن وذلك اذا أحسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعي يصف راعيا ضعيف العصا البيت كتبه مصححه

رَعْيها حتى كأنه صقَلها * أبو عبيد * أبَلَ الرجلُ يأبُل أبالة - اذا حَذَق مصلحتها وان فُلانا لا يأتبل - أى لا يثبت على الابل ولا يُحسن رعيتها * ابن الأعرابى * فلان من آبَل الناس - أى من أحذقهم برعية الابل * قال سيبويه * ولا فعل لها قال والأبالة سياسة الابل * ابن السكيت * رجل إبَلىٌّ وإبِلٌّ - صاحب إبل * قال أبو على * الكسر والفتح فيه على حدّ قولهم صعِقَ وصعَقَ * ابن دريد * رجل آبَلُ يقصر ويمد - حسنُ القيام على المال * قال سيبويه * ولا فعل له وقد تقدم أبَلَ عن غيره وقال عَمْرُ الرجلُ ماله ورشّحه - أحسن القيام عليه وقد تقدم فى الانسان * ثعلب * ثَقَفتُ المالَ - أصلحته وحذقت رعيته وعمّ به ابن دريد يقال ثَقَفت الشئ ثَقافةً وثُقُوفة حذقته وقد تقدم * غيره * المُعَظَّب - المعوَّد للرعية المُقوّم للمال القوىُّ عليه القائم بمهنته وقد عَظَب على الشئ يَعْظُب عُظُوبا وعظّبته عليه * السيرافى * الهَيْبان - الراعى وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * عاسَ ماله عَوْسا وعَوَسا وعياسةً - ساسه وأحسن القيام عليه وفى المثل « لا يَعْدَم عائسُ وُصلات » يضرب للرجل يُرمل من المال والزاد فيلقى الرجلَ فينال منه الشئ ثم الآخرَ حتى يبلُغ أهلَه * أبو عبيد * العتْق - صَلاحُ المال وقد أعتقته فعَتَق * أبو زيد * أصْنَق فى ماله - أحسن القيام عليه وقيل هو بخلاف ذلك * ابن دريد * اليَرْفَئُّ - الراعى * صاحب العين * رجل عِضٌّ - مُصْلِح لماله ومعيشته وهو عِضٌّ بماله - لازمٌ له وقد عَضِضْت بمالى عُضُوضا وعَضاضة * غيره * هو يُعَلِّك ماله - أى يُحسن القيام عليه وأنشد

وكائنْ من فَتًى سَوْءٍ تَراه * يُعَلِّك هَجْمةً حُمْرا وجُونا

* أبو عبيد * رجل لَبِنُ العَصَا - رفيق حَسَنُ السياسة لماله

آلاتُ الراعى

* ابن السكيت * زِنْفيلَجة الراعى وزَنْفَلِيجَته - التى يحمل فيها أداته وهو الكِنْف والقِلْع والقَلْع وأنشد

ثم اتقى وأى عصر بتقى * بعلبة وقلعه المعلق

* صاحب العين * عفاص الراعى - وعاء نفقته * أبو زيد * الوفضة - خريطة يحمل فيها الراعى زاده وأداته والجمع وفاض وقد تقدم أنها الكنانة من الجلود

ترك الابل واهمالها

* ابن السكيت * همّلت الابل تهمل وأهملتها - أرسلتها ترعى ليلا أو نهارا بلا راع وهى ابل همّل وهُمّل وهُمّال فأما النفش فلا يكون الا ليلا وقد نفشت تنفش نفوشا وهى ابل نفّش ونوافش ونُفاش وأنفشتها وكذلك نفشت الغنم ولا يقال همّلت * أبو حنيفة * نفشت تنفش وتنفش نفوشا ونفشا ونفّشتها وأنفشتها * الاصمعى * انتشرت الابل - تفرقت عن غرتها من راعيها وكذلك الغنم وقد نشرها راعيها ينشرها نشرا وهى النشر * ابن دريد * طهت الابل تطهى - نفشت بالليل ورعت وأنشد

فلسنا لباغى المهملات بقرفة * اذا ما طهى بالليل منتشراتها

* أبو حنيفة * سمرت الابل تسمر سمرا مثل نفشت واذا طرق القوم عند الصبح قيل طرقوا سمرا والسمر - اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقوا فيها * أبو عبيد * أسديت ابلى - أهملتها والاسم السدى * ابن السكيت * بعير سدى وسدى وأبا عرسدى - لا قيود عليها * أبو عبيد * عبهلت الابل - أهملتها وهى ابل عباهل وأنشد

عباهل عبهلها الوراد

وقال أسعت الابل - أهملتها وساعت هى تسوع ومنه قيل ضائع سائع ومضيع مسيع وناقة مسياع - ذاهبة فى الرعى * أبو حنيفة * انه لمسياع لرعيته والامراج - كالاساءة * ابن السكيت * مرجها يمرجها مرجا - أرسلها فى الرعى - والمرج - الموضع الذى ترعى فيه * أبو عبيدة * العزهول -

المهمَل من الابل * ابن دريد * وقد عَزْهلتها * أبو عبيد * وكذلك المُسْبَع وأنشد

ضَخْبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كأنَّهُ * عَبْدٌ لآلِ أبي رَبيعةَ مُسْبَعُ

وقال أرْفَضَ القومُ إبلَهم - أرسلوها بلا رعاء * ابن السكيت * الرَّفَض - الابلُ المتفرِّقة والرافضة - التي تَبَدَّدُ في مَرْعاها وترعى حيث أحبَّت لا تُثْنيها عما تُريد وقد رَفَضَت - تَرْعى وحدها والراعي يُبْصرها قريبا منها أو بعيدا لا تُتْعِبُه ولا يجمعُها وأنشد

سَقْيًا بحيثُ يُهْمِلُ المُعَرَّضُ * وحيثُ يَرْعَى وَرَعِي وأُرْفِضُ

قوله المعرَّض يعني نَعَمًا وسْمُه العِراض وهو خطٌّ في الفخذين عرضا والوَرَع الضعيف * أبو حنيفة * الأرفاض - المتفرِّقة مَرْعِيَّة كانت أو هَمَلا وقد رَفَضَتْ تَرْفِض رَفْضا * صاحب العين * رَفَضْتُ الشيءَ أرفُضُه رَفْضا ورَفَضا - تركتُه وفرَّقتُه ومنه الرَّوافض وهم جُنْد يتركون قائدهم * ابن السكيت * وسُمِّي الروافضُ من الشيعة بذلك لأنهم تركوا زيدَ بن علي * أبو حنيفة * الهَوامي - الذاهبة حيث شاءت بلا راعٍ واذا لم يكن لها أيضا أرباب فهي هامية وقد هَمَتْ هَمْيًا - ذهبت في الارض * ابن دريد * الهَوافي - كالهَوامي * وقال * إبلٌ بُدَدٌ - متفرقة * ابن دريد * بَدَدٌ كذلك * والحَضْجَرة - الابل التي تَفَرَّقُ على راعيها من كثرتها * غيره * رَاعَتِ الابلَ تَرِيعُ - تفرَّقت وصاح بها الراعي فرجعت الى صوته وأنشد

تَرِيعُ الى صوتِ المُهيبِ وتَتَّقِي * بذي خُصَلٍ رَوْعاتِ أكْلَفَ مُلْبِدِ

وكلُّ ما رَجَعَ الى شيءٍ فقد راعَ اليه * أبو حنيفة * ابل مُسَمَّهة وسَمَّهٌ وسُمَيْهى - مهملة متفرقة * أبو عبيد * ذهبت ابلُه السُّمَيْهى - تفرقت في كل وجه * والمُبْهَلة - المُهْمَلة * أبو زيد * أبْهَلْتُ الناقة - تركتها وأهملتها وناقةٌ باهِلٌ بيِّنة البَهَل والابْهال * صاحب العين * الباهِلُ - المتردِّد بلا عَمَل والراعي بلا عصًا * والسائبة - البعير يُدْرِكُ نِتاجُه النِّتاجَ فيُسَيَّب لا يُرْكَب ولا يُحْمَل عليه والسائبةُ في القرآن - كان الرجل في الجاهلية اذا قَدِم من سفر بعيد أو نَجَتْه دابَّتُه من

شُقَّةً أو حَرْب قال هي سائبةٌ وقيل بل كان يُنْزع من ظهرها فقارةً فتُعرف بذلك وكانت لا تُحَلَّأُ عن ماء ولا كلأ ولا تُرْكب فأغير على رجل من العرب فلم يجد دابةً يركبها فركب سائبةً فقيل أتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا * صاحب العين * خرجت الابل - ردَدْتُ بعضها الى بعض * والطَّالِق من الابل - ناقةٌ تُرْسَل في الحِمى تَرْعى من جَنابهم حيث شاءت لا تُعْقَل اذا راحت ولا تُنَحَّى في المَسْرح والجمع المَطَالِيق * والمُعَطَّلة من الابل - المُهْملةُ وأصلُ التعطيل الترْكُ والتفريغُ ومنه تعطيلُ الدار والبئر والحَدِّ * أبو عبيد * وبه سُمِّي المُعَطَّل - من شعراء هُذَيل * الأصمعي * أَقْحَم البعيرُ في المَفازة - سار فيها بغير مُسِيم ولا سائق * أبو عبيد * الإبل الأُبُل - المُهْمَلة فأما عامة رعي الابل فأخَّرْناه الى ذكر المَرَاعي والراعية لان جميعها مشترك في مُعْظَم ذلك وسيأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله

صاحب القاموس لم يذكر لطالق من الابل جمعا أصلا وصاحب شرح القاموس ذكر جمعا قياسيا سكت عنه صاحب القاموس مكتفيا بذكر مفرده كعادته في أكثر المقيسات ومطاليق جمع طالق من الابل التي نص عليها صاحب المخصص هنا هي التي يحتاج الى ذكرها لدورها وقد وافقه على ذلك صاحب لسان العرب وزاد عليه أنها تجمع أيضا على اطلاق ولفظه بعد ذكره طالقا والجميع المطاليق والاطلاق اه من خط الشيخ محمد محمود الشنقيطي

تَتَبُّع هَوَامِي الإبل وضَوَالِّها

* أبو عبيد * عِلْتُ الضالَّةَ عَيْلا وعَيَلانا ومَعِيلا - اذا لم تدر أين تطلبها

اعداد الإبل واقرامها

* ابن السكيت * المُقْرَم والقَرْم - الفَحْل من الابل الذي قد أُقْرِم - أي تُرِك من الركوب والعمل ووُدِّع للفَحْلة والجمع قُرُوم وقد اسْتَقْرَم بكرٌ فلان قبل إناه - صار قَرْما * أبو زيد * المُقْرَم الذي لم يَمَسَّه حَبْل - وانما سمي الرئيس السيد من الناس المُقْرَم لانه شُبِّه بالمُقْرَم من الابل * صاحب العين * جَمَلٌ فُنُق وفَنِيق - مُوَدَّع للفَحْلة - والجمع فُنُق وفِنَاق وأفناق وقد فَنَّقْتُه * أبو عبيد * التَّصْوِية للفحول من الابل - أن لا يُحْمَل عليه ولا يُعْقد فيه حَبْل ليكون أنشط له في الضِّراب وأقوى وأنشد

* صَوَّى لها ذا كِدْنة جُلَاعِدا *

* غيره * الحَرَجُ من الابل - التى لا تركب ولا يضرب بها الفحل ليكون أسمن لها وقد تقدم أنها الجسيمة الطويلة على وجه الارض وأنها الضامر * ابن السكيت * القَصِيَّة من الابل - الكريمة المودعة التى لا تُجْهَد فى حَلْب ولا ركوب

نعوتها فى صعوبتها

* أبو زيد * الصَّهْمِيم من الابل - الشديد النفس الممتنع السيئ الخلق وقد تقدم أنه الذى لا يرغو

عَلَف الإبل وغيرها

* صاحب العين * العَلَف - قضيم الناقة وغيرها من الدواب * صاحب العين * عَلَفْتها أعْلِفها عَلْفا فهى مَعْلوفة وعَلِيف والمِعْلَف - موضع العَلَف وقد اعْتَلَفَتْ - أكلت العَلَف - واسْتَعْلَفْتُ - طلبت العَلَف والعَلِيفة والمُعَلَّفة - الناقة والشاة تُعْلَف السَّمَن ولا تُرسل فتَرعى والعَلُوفة - ما يُعْلَفون الواحد والجمع فيه سواء * أبو عبيد * مَجَدْتُ الناقة - عَلَفْتها ملء بطنها مخففة - وأهل نجد يقولون مَجَّدْتُها مشددة - اذا عَلَفْتَها نصف بطنها * أبو حنيفة * بَقَلْتُ للبعير بَقْلا - أتيته به * أبو عبيد * العُضُّ - القَتُّ والنوى وهو عَلَف أهل الامصار * أبو حنيفة * العُضُّ والعَضاض - العجين الذى تُعْلَفه الابل وهو أيضا الشجر الغليظ الذى يبقى فى الارض * وقال * أَعَضَّ القومُ - أكلت إبلهم العُضَّ وأنشد

أقول وأَهْلِى مُؤْرِكون وأهْلُها * مُعَضُّون ان سارت فكيف أسير

* وقال مرة * فى تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العِضاه إبل مُعَضَّة اذا كانت ترعى العِضاه فعلها اذ كان من الشجر لا من العُشْب بمنزلة المعلوفة فى أهلها

قوله والمعلف كذا ضبط فى الاصل بكسر الميم ومثله فى الصحاح وبه صرح فى المصباح وصرح فى القاموس بأنه كمقعد كتبه مصححه

النوى وشبهه وذلك أن العضّ هو علف الريف من النوى والقتّ وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاه معضّ الا على هذا التأويل والمعضّ الذى تأكل ابله العضّ والمؤرك الذى تأكل ابله الارالَ والحمض والارالُ من الحمض * قال المتعقب * هذا غلط فيه أبو حنيفة فى الذى قاله وأساء فى تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القومُ العضاه قيل القوم معضّون فالذكر العضّ وهو علف الامصار مع ذكر الشاعر الارالَ وهو من العضاه وأين سهيلٌ من الفرقد وقوله لا يجوز أن يقال من العضاه معضّ إلا على هذا التأويل شرط غير مقبول منه رحمه الله لان ثم شيأ غيّره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله * قال أبو زيد * فى أول كتاب الكلا والشجر العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة تجمعها العضاه - واحدتها عضاهة وانما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العضّ والشرس * قال ابن السكيت * فى اصلاح المنطق يقال بعير عاضّ - اذا كان يأكل العضّ وهو فى معنى عضه والعضّ من العضاه يقال بنو فلان معضّون أى ترعى ابلهم العضّ وعلى هذا التفصيل قول من قال معضّون يكون من لفظ العضّ الذى هو نفس العضاه لا من لفظ العضاه اذ لو كان ذلك لقال معضهون وعلى هذا تصح روايته * أبو حنيفة * ويقال للعضّ الغليل وللقتّ الفصفصة واذا كان رطبا فهو قضب يقتضب كما يقتصل القصيل أى يقطع ومزرعته المقضاب والمقضبة ورطبه اذا كان صغارا - القدّاح * صاحب العين * واحدته قدّاحة * أبو على * وهذا أحد ما جاء من الاسماء على فعّال وهو قليل * أبو حنيفة * ويابسه - القتّ وهو من الاحرار * سيبويه * واحدته قتّة * صاحب العين * الخليط - قتّ وتبن * أبو زيد * أتممت البعير - اذا لم يأكل حتى تناوله بيدك * أبو حنيفة * القرط - أجلّ من القتّ وهو الذى يقال له بالفارسية الشبذر * ابن دريد * ضفرت البعير أضفره ضفرا - اذا جمعت له ضغثا من كلأ وحشيش فلقمته اياه * أبو زيد * ضفرت البعير أضفره ضفزا - أكرهته على الاكل وهو مثل التلقيم * صاحب العين * ضفزته فاضطفز لقمته لقما عظيمة وكل واحدة منها ضفيزة وقد تقدم أن الضفز ادخال اللجام فى

فم الفرس * ابن دريد * ضَفَزْتُه كضَفَزْته * صاحب العين * المَديد ـ مايُخْلَط بسويق أوسمسم أودقيق أوشعير جَشيشٌ ثم يُضْفَزه البعيرُ والدابةُ وقد مَدَدته به أمُدُّه مَدًّا * ابن دريد * رَغَثْتُ البعيرَ رَغْفًا ـ اذا لَقَمته البُرّ والدقيق وماأشبهه وهو كالضَّفْز * صاحب العين * العَلِيق ـ القَضيم وقد عَلَّقْتُ الدابةَ وعَلَّقْتُ عليها

اجترار الابل وازبادها

* صاحب العين * الجِرَّة ـ مايُخرجه البعير من كِرشه فيأكله ثانية وجمعها جِرَرٌ * ومن كلامهم « لاأفعله ما اخْتَلَفَ الدِّرَّة والجِرَّة وماخالفت دِرَّةٌ جِرَّة » واختلافهما أن الدِّرَّة تَسْفُل الى الرجلين والجِرَّة تعلو الى الرأس * ابن السكيت * دَفَعَ البعيرُ بجِرَّته وأفاض * صاحب العين * قَصَع بجِرَّته يَقْصَع قَصْعًا وقَصَّع ودَسَع يَدْسَع دَسْعًا ودَسَّع كذلك والمَدْسَع ـ مَضيق مَوْلِج المَرِيء فى ثُغْرة النحر واسم ذلك العَظْم الدَّسِيع وهو العظم الذى فيه التَّرْقُوتان وهو مُرَكَّب العُنُق فى الكاهل وقيل الدَّسِيع ـ الصدر والكاهل وقد تقدم فى خلق الابل * أبو زيد * ارْتَمَزالبعير ـ تحرّكت أرآدُ لَحْييه عند الاجترار * الأصمعى * التُّرامز من الابل ـ الذى اذا مَضَغ رأيت موضع دماغه يرتفع ويسفُل وقيل هو القوىّ الشديد * صاحب العين * هو يَقْرِض جِرَّته ـ وهو مَضْغُه لها وردُّه اياها وهى القَرِيض وفى المثل « حال الجَرِيض دُونَ القَرِيض » لانه اذا غَصَّ لم يقدر على قَرْض جِرَّته وقيل القَرِيض ههنا ـ الشِّعْرُ وأصله أن رجلا كان له ابن شاعر فنهاه عن قول الشعر فكَمِد الغلام بما اجتمع فى صدره من الشعر حتى مرض فلما حضره الموت قال لابيه أكْمِدنى القَرِيضُ الممنوع قال فاقْرِضْ فقال حال الجَرِيض دون القَرِيض * ابن دريد * ناقة ضامِزٌ ـ لاتَجْتَرّ * وقال * ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزًا ـ اذا أمْسَك عن جِرَّته فلم يَجْتَرّ * وقال غيره * كَظَم البعيرُ جِرَّته ـ اذا ازْدَرَدَها وكَفَّ عن الاجترار وناقة كَظُومٌ والجمع كُظُم وقد كَظَمَتْ تَكْظِم كُظُوما * صاحب العين * الرَّجِيع

ـ الجِرَّة وأنشد فى صفة ابل تُرَدِّد جِرَّتها

رَدَدْنَ رَجِيعَ الفَرْثِ حَتَّى كأنَّهُ * حَصَى إِثْمِدٍ بين الصِّلاءِ سَحِيقِ

* ابن السكيت * الزِّمْرِط ـ لُعابُ الابل ومُخاطُها * ابن دريد * اللُّغامُ من البعير ـ بمنزلة البُزاق من الانسان وقد لَغِمَ لُغامُه لَغَمًا ـ رمى به * ابن الاعرابى * لَغَمَه يَلْغَمُه لَغْمًا قال واللُّغام مشتق من المِلْغَم ـ وهو ما حول الفم * أبو عبيد * الخَبِير ـ زَبَدُ أفواه الابل * صاحب العين * الأَشْمَق ـ اللُّغام يختلط به الدم * غيره * عَمِىَ البعيرُ بلُغامه عَمْيًا ـ هَدَر ورَمَى به * ابن دريد * تَغَذَّم البعيرُ بزَبَده ـ تَلَمَّظ به وألقاه من فيه * وقال * الزِّرادَخِيط يُخْنَق به البعير لئلا يَدْسَع بجِرَّته

الاقامة فى المَرْعَى والحبس

* أبو عبيد * الرَّاجِنُ والراجنة ـ المقيمة فى المرعى وقد رَجَنَتْ تَرْجُنُ رُجُونا ورَجَنْتُها * ابن السكيت * ورَجَنَتْ * أبو حنيفة * رَجَنَ البعيرُ فى العَلَف يَرْجُنُ رُجُونا ـ اذا لم يَعْفُ شيئا يُعْلَفه وكذلك الشاة وكل دابة * وقال بعضهم * رَجَنْتُها أَرْجُنها رَجْنًا اذا حبستَها على غير عَلَف حتى تُهْزَل فان أمسكتها على عَلَف قلت رَجَّنْتُها * أبو عبيد * الدَّاجِن ـ قريب من الراجن * أبو حنيفة * دَجَنَتْ تَدْجُنُ دُجُونا * أبو عبيد * الوَاضِع ـ المقيمة فى المَرْعَى وقد وَضَعَتْ وَضِيعةً ووَضَعْتُها وخُصَّ مرةً بذلك الاقامةَ فى الخَضِ والعادنُ ـ كالواضع * أبو حنيفة * عَدَنَتْ تَعْدُن عَدْنا وعُدُونا فى أىِّ مَرْعًى كان وخص مرةً به الخَضِ * قال أبو على * أصل العَدْن الاقامةُ ومنه « جَنَّاتِ عَدْنٍ » أى اقامة وخلود وبه سمى المَعْدِن مَعْدِنا لان الناس يَعْدِنون به صيفا وشتاء أى يقيمون ومنه عَدَّنْتُ به الارض ـ أى ضربتها به وكأنه مقلوب أى عَدَنْتُه بالارض أى فى الارض * أبو حنيفة * الأُرُولُ ـ كالعُدُون فيما عُمَّ به وخُص * وقال مرة * أَرَكَت الإِبِلُ تَأْرُكُ وتَأْرِكُ أُرُوكًا ـ لَزِمت الأَرَاكَ وهو الخَضِ

والقوم

والقوم مُؤْرِكون وأهل أَرْكٌ - أى مقيمون بغنمهم فى الاراك وجماعة أَرْكَةٌ - تكون الاراك والرُّموكُ - كالأُرُوكِ رَمَكَتْ تَرْمُكُ * قال أبو على * وقد يكون الأُرُوكُ والرُّموكُ فى غير الابل أَرَكْتُ بالمكان ورَمَكْتُ - أقمتُ وقد صرح بذلك أبو عبيد * وقال * رَمَأَت الابلُ فى العُشْب - أقامت * أبو حنيفة * الرَّمْءُ - الاقامة فى المرعى فى كل ما أعجبك وقد رَمَأَت الماشيةُ تَرْمَأُ رَمْأً ورُمُوءا * ابن دريد * ورَمَأً والباجدةُ - اللازمة للمرتع بَجَدَتْ تَبْجُدُ بُجُودا وبَجَدَتْ * أبو عبيد * مِرْبَدُ الابلِ - مَحْبِسُها لانه يَرْبِدُها أى يَحْبِسُها وقد رَبَدْتُها أَرْبِدُها رَبْدًا وأنشد

عَوَاصِىَ إِلَّا ما جَعَلْتَ وَرَاءَها * عَصَامِرْبَدٍ تَغْشَى وُجُوهًا وأَذْرُعا

يعنى الخشبةَ التى تُجْعَل على باب الحَظيرة تَحْبِس الابل

نعوت الابل

فى رَعْيِها وبُروكِها

* أبو عبيد * الطَّرِفةُ - التى تتبع نَواحِىَ المَرْعى اذا رَعَتْ * أبو حنيفة * ناقةٌ طَرِفةٌ - اذا كانت تَتَطَرَّف الرياضَ روضةً روضةً * أبو عبيد * المِطْراف - التى لا تكاد ترعى حتى تَسْتَطْرِف والجَرُوز - الأَكُول وقد تقدّمت فى الانسان * ابن دريد * بعيرٌ صِقْلام وصِلْقامٌ - شديد الأَكل * أبو زيد * حَصَأَتِ الناقةُ - اشتدّ أَكْلُها وشُرْبُها والمَهارِيس من الابل - الشديدةُ الأَكل وقيل هى الجِسامُ الثِّقال التى تَهْرِس كلَّ ما وَطِئَتْه * سيبويه * هو أَحْنَكُ البعيرين - أى آكَلُهما ولا فعل له عنده لم يقولوا حَنِكَ * أبو عبيد * النُّوفُ - التى تأخذ البَقْل بمُقَدَّم فيها وهى المَناسِيفُ والمَداقِيعُ - التى تأكل النبْتَ حتى تُلْصِقَه بالارض وهى الدَّقْعاء والمِصْباح - التى تُصْبِح فى مَبْرَكها ولا تَرْتَعى حتى يرتفع النهار وهذا ما

يستحبُّ فى الابل * ابن السكيت * إبلٌ حُوسٌ - بطيئات البراح من مرعاهن جَملٌ أحْوَسُ وناقةٌ حَوْساء * أبو عبيد * الضُّجُوع والعُنُود - التى ترعى ناحيةً * أبو عبيد * الجمع عُنُدٌ وعُنُدٌ والقياس أن عُنُدًا جمع عاندوان لم يسمع فى هذا المعنى والأقيس أن جمع عانِد صفة المؤنث عَوانِد * أبو حنيفة * العَوانِدُ - اللواتى يَفْرُرْنَ يمينا وشمالا لا يأكل معهن الابلُ * أبو عبيد * العَسُوس والقَسُوس - التى ترعى وحدها وهى تَعُسُّ وتَقُسُّ * أبو حنيفة * الفَارِدةُ والفَرُود - التى تنفرد فى المرعى والذكر فارِدٌ فان كان ذلك لها خُلُقًا فهى مِفْراد وكذلك الذكر والقَدَمةُ - التى تكون أمام الابل فى الرعى وقد تقدم أنها من النساء التى لها قَدَمُ صدقٍ فى الخير والخُدُور - التى تكون فى آخرها * أبو زيد * الخَذُول والخَذُولة - التى تَخْذُل عن أوالفها وتَخَلَّفُ فى المَرْتَع وحدها * ابن دريد * ناقة طبوذ - تذهب يمينا وشمالا وتأكل من طراف الشجر

بروكها وإناختها

* ابن السكيت * ناقة بارِكٌ وبَرُوكٌ وقد بَرَكَتْ تَبْرُكُ بُرُوكا وأبْرَكَتها وبَرَّكْتها والبَرْكُ - جماعة الابل البارِكة * أبو عبيد * البَرَاكاءُ - البُرُوكُ والقُذُور - التى تَبْرُكُ ناحيةً لأنها تَسْتَبْعِد والكُنُوف - التى تَبْرُكُ فى كَنَفة الابل ولا تَسْتَبعد * أبو زيد * هى التى تُنافِرُها أيضا عند الحَلْب ويقال خَوَّى البعيرُ - تَجافَى فى بُروكه وأنشد

خَوَّتْ على ثَفِناتها

وقد تقدم أن التَّخْوِية - الخَمَص * صاحب العين * وقَعَت الابلُ - بَرَكت وكذلك الدواب اذا رَبَضت * ابن دريد * تَنَخَّخَ البعيرُ - بَرَكَ ومَكَّن ثَفِناته فى الارض * وقال * رَشْرَشَ البعيرُ - بَرَكَ ثم خَفَضَ الارضَ بصدره ليتمكن * وقال * نَصْنَصَ - خَفَضَ بصدره فى الارض ليُبرِكه * غيره * نَصْنَصَ - تحرَّكَ للنهوض * صاحب العين * رَشْرَشَ - ثَبَّتَ ركبتيه على

الارض * صاحب العين * القَرُون من الابل - التى تَقْرُن ركبتيها اذا بَرَكت * ابن دريد * فَرْشَطَ البعيرُ فَرْشَطَةً وفِرْشاطًا - بَرَكَ بُروكا مستَرْخيا وألصق أعضاءه بالأرض * الاصمعى * خَلَأَتِ الناقةُ تَخْلَأُ خُلاءً - بَرَكَتْ فلم تَبْرَح * صاحب العين * وَجَبَتِ الابلُ ووَجَبَت - لم تَكَدْ تقوم عن مَبارِكها * أبو زيد * بَعيرٌ دارِئٌ - متخلف عن الابل فى مَبْرَكه وكذلك الشاة * صاحب العين * النَّجُود من الابل - التى لا تَبْرَكُ الا على مرتفع من الأرض * ابن دريد * شَخْشَخَتِ الناقةُ - رفعت صدرها وهى باركة والمَوْحف - مَبْرَكُ الابل * صاحب العين * احْرَنْجَمَتِ الابلُ - اجتمعت وبَرَكَتْ وحَرْجَمْتُها - رددتُ بعضها على بعض * ابن دريد * أَنَخْتُ الابلَ - أبْرَكْتُها واسْتَناخَت - بَرَكَتْ واسْتَناخ الفحلُ الناقةَ ونَوَّخها - أبْرَكَها ثم ضربها * ابن السكيت * أَنَخْتُها ونَوَّخْتُها فَبَرَكَت ولا يقال فناخت فأما السنان فقد تقدم فى الضِّراب وهو تَنَوُّخ الفحل الناقةَ ليضربها * ابن دريد * إخْ - كلمة تقال للجمل ليَبْرُكَ ولا يقال أَخَخْتُه انما يقال أَنَخْتُه * صاحب العين * جَحْجَعْتُ الابلَ وجَحْجَعْتُ بها - حَرَّكتها للناخة والنهوض * أبو عبيد * وقد استعمل فى غير الابل * كتب ابن زياد الى ابن سعد أن جَحْجِعْ بالحسين أى أزعجه * والجَحْجاع - مُناخ السَّوْءِ من حرب أو غيره

باب أبعار الابل وضَرْطها

* أبو عبيد * بَعَرَتِ الابلُ تَبْعَرُ بَعْرا * ابن السكيت * هو البَعْر والبَعَر - والجمع أبعار * أبو عبيد * واحد البَعْر بَعْرة * صاحب العين * هو يكون للخُف والظِّلف الا البَقَر الأهلى فانه يُخْثِى والمِبْعَر والمَبْعَر - موضع البَعَر من كل ذى أربع وقد بَعَرَتِ الابلُ الماءَ * غيره * والجَلَّةُ - البَعَرة * وقد جَلَلْتُ البَعَر جَلًّا - اذا جمعته بيدك وخَرَجَ الاماءُ يَجْتَلِلْن - أى يَلْقُطْن الجَلَّة للوَقُود والابل الجَلَّالة - التى تأكل العَذِرة * ونُهِى عن لحومها وألبانها * أبو

عبيد * نَلَطَ البعيرُ يَنْلِط نَلْطًا - اذا ألقاه سهلا رقيقا * ابن دريد * وربما استُعمل ذلك للانسان وكذلك فُسِّر فى الحديث « إنا كنا نَبْعَر وأنتم تَنْلِطون » وقد تقدم * وقال * كَمَخَ البعيرُ بسَلْحه يَكْمَخ كَمْخًا - أخرجه رقيقا * غيره * وقالوا فَضَخ البعيرُ بسَلْحه - اذا انْتُطم عليه ثم سَلَح وكذلك الرجل * صاحب العين * شَأْوُ الناقة - بَعْرُها ويقال لأول شئ يخرج من بطن ذوات الخُفّ ساعةَ تَضَعه السُّخْت * أبو زيد * رَدَمَ البعيرُ يَرْدِم رَدْما - ضَرَط والاسم الرُّدَام وكذلك الحمار

اجتزاء الابل بالرُّطْب عن الماء

* ابن السكيت * جَزِئَت الابلُ بالرُّطْب عن الماء وجَزَأَتْ جَزْأً وجُزْأً * أبو عبيد * أَجْزَأْتُ الابلَ عن الماء وجَزَأْتُها وجَزَّأْتُها * أبو حنيفة * الجُزْء - الاجتزاء برَعْى الرُّطْب عن ورود المياه وقد استُعمل ذلك فى غير الابل * ابن دريد * الجُزْء والجَزْء لغتان وقيل الجَزْء مشتق من أَجْزَأْتُ عنك * أبو حنيفة * وهو الأُبُول * أَبَلَ يَأْبِل ويَأْبُل أَبْلًا وأُبُولا * أبو عبيد * وتَأَبَّل * أبو حنيفة * واذا فعلت الابلُ ذلك فهى أَوابِل وأُبَّل وأُبَّال ومنه تَأَبَّل الرجلُ عن امرأته - اجْتَزَأ عنها * ويقال للرجل اذا أو رد ابله وهى جَوازِئُ ولوشاء لأنهاها عن الماء والله لقد فارقتَ خَليطا لا تلقى مثله أبدًا يعنى الجُزْء ومنه قول الراعى

أقامتْ بحَدّ الرَّبيع وجارُها * أخو سَلْوةٍ مَسّى به الليلُ أَمْلَح

فجعله جارا كما جعله الأول خَليطًا وجعله أخا سَلْوة لأنهم فى سلوة ورخاء ما كان الرُّطْب وأَمْكَن الجُزْء * أبو زيد * ذَهَب الجُزْء وجاءت الشَّرَبَة - وذلك اذا عَطِش

باب ورد الابل

* الأصمعي * وَرَدَتِ الابلُ وُرودا * غير واحد * أوْرَدْتُها والاسم الوِرْد * أبو المَضاء * أقْبَلْتُ ابلي أفواهَ الوادي واسْتَقْبَلْتُها اياه - عَرَضْتُه عليها وقد قَبَلَتْه تَقْبُله قُبُولا * على * لا أعرف اسْتَفْعَلْتُ من هذا النحو متعدية الى مفعولين * الأصمعي * الظِّمْءُ - ما بين الشَّرْبتين والجمع أظماء ويقال ما بَقِيَ من فلان إلا ظِمْءُ حمار - أي قليلٌ وذلك أن الحمار يشرب كل يوم * ابن السكيت * نَسَأْتُ في ظِمْءِ الابل - زِدْتُ في ظِمْئِها يوما أو يومين * ابن دريد * أنْسَأُ نَسْأً ونَسَأْتُها عن الحَوْض - أخَّرْتُها عنه * الأصمعي * أوَّلُ الأظماء وأقْصَرُها الزَّغْرَغَة - وذلك أن يَدَعَها على الماء أن تشرب كلما شاءت * ابن دريد * الزَّغْرَغة - أن يُوردها يوما بالغَداة ويوما بالعَشِيّ * أبو عبيد * اذا أرسلها على الماء كلما شاءت وَرَدَتْ بلا وقت فذلك - الارْباغُ ويقال تَرَكْتُ ابلَهم هَمَلًا مُرْبَغًا * الأصمعي * واذا شربت كلَّ يوم فهي - رَافِهة وأهلها مُرْفِهون واسم ذلك الظِّمْء الرِّفْهُ * أبو عبيد * أرْفَهْتُها ورَفَهَتْ رِفْهًا ورَفْهًا ورُفُوهًا واستعاره لبيد للنَّحْل فقال

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرًا كأن صَادِرَةً * فُكُّها كارِعٌ في الماء مُعْتَمِر

* الأصمعي * فاذا شربت يوما غُدْوةً ويوما عشية فاسم ذلك الظِّمْء - العُرَيْجاء * ابن دريد * صَبَحْتُ الابلَ - سقيتُها في أول النهار والقوم مُصْبِحون * الأصمعي * فاذا شربتْ كلَّ يوم نصفَ النهار فاسم ذلك الظِّمْء - الظاهرةُ وهي ابل ظواهِرُ والقوم مُظْهِرون * أبو زيد * شربتْ قائلةً - كذلك وقد أقَلْناها وقَيَّلْناها * الأصمعي * فاذا شربت يوما وغَبَّتْ يوما فذلك - الغِبُّ * أبو عبيد * أغْبَبْتُها حتى غَبَّتْ تَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبا وقد أغبتها وقيل الغِبُّ - لِيَوْمَيْن ولِيلتين * صاحب العين * الثَّلْثُ في مَوارد الابل - ظِمْءُ يومين مع شَرْبتين ولكن

قوله وقد أغبتها هكذا في الاصل وهي مكررة مع صدر العبارة كتبه مصححه

لم يستعمل انما يخرج فى القياس على الأظماء * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن الغب فالظمء الربع والابل رَوَابع وصاحبها مُرْبِعٌ وقيل الرِّبْع - أن تُحبس عن الماء أربعا ثم تَرِدَ اليومَ الخامس وقيل هو - أن تَرِدَ اليومَ الرابع وقيل هو ثلاث ليال وأربعة أيام * أبو عبيد * ثم الخِمْسُ وقيل هو - أن ترد الماءَ اليوم الخامس والجمع أخماس وقد خَمَسَت الابلُ * أبو عبيد * وصاحبها مُخْمِس * قال الأصمعى * أخبرنى أبو عمرو بن العلاء عن رؤبة قال سمعت أبى يتعجب من قول القائل

يُثير وبُذْرِى تُرْبَها وبهيله * اثارةَ نَبَّاثِ الهواجر مُخْمِس

ثم كذلك الى العشر فى الابل وأصحابها فاذا زادت فليس لها تسمية وِرْد ولكن يقال هى تَرِدُ عشرا وغبًّا ثم كذلك الى العشرين فيقال حينئذ ظَمْؤُها عشران فاذا جازت العشرين فهى جَوَازِئُ * الأصمعى * والقوم مُجْزِئُون * أبو عبيد * فان كانت بعيدة المَرْعَى من الماء فأوّل ليلة يوجهها الى الماء ليلةُ الحَوْز وقد حَوَّزْتُها وأنشد

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيم * أَهْدَأُ يمشى مِشْيَةَ الظَّلِيم

فان خَلَّى وجوهَها الى الماء وتَرَكها فى ذلك ليلتَئِذ ترعى فهى ليلةُ الطَّلَق وقد أَطْلَقْتُها حتى طَلَقَت تَطْلُق طَلْقا وطُلُوقا فاذا كانت الليلةُ الثانية فهى ليلةُ القَرَب وهو الشَّوْق الشديد وقد أَقْرَبْتُها حتى قَرِبَتْ تَقْرَب وأنشد

إحْدى بَنِى جَعْفَرٍ كُلِفْتُ بها * لم تُمْسِ قَرْبًا منّى ولا قَرِبا

والنَّوْبُ - ما كان منك مسيرة يوم وليلة * أبو حنيفة * قَرِبَت الابلُ الماءَ تَقْرَبُه قَرَبًا وأنشد

* قَطًا قارِبٌ أعدادَ حُلْوانَ ناهِلُ *

* ابن دريد * سئل أعرابى ما القَرَبُ فقال - سَيْرُ الليل لوِرْدِ الغد قيل فما الطَّلَق فقال - سَيْرُ اليوم لوِرْدِ الغَب * أبو عبيد * اذا كانت إبل القوم قوارب فى طلب الماء قيل هم قاربون ولا يقال مُقْرِبون وهذا الحرف شاذ * ابن السكيت * قَرَبٌ قَعْطَبِىٌّ وقَسِىٌّ - أى شديد وأنشد

وَهُنَّ بعدَ القَرَبِ القَسِيِّ * مُسْتَرْعِفاتٌ بِشَمَرْدَلِيِّ

* وقال * قَرَبٌ جُلْذِيٌّ - شديد ومنه الجُلْذَاءُ من الأرض وهو الصُّلْب الشديد وقد تقدّم ذكر هذا الاشتقاق في الجُلْذِيَّة من الابل * أبو حنيفة * قَرَبٌ مُحَقْحِق وهو من الحَقْحَقة التي هي شدّة السير وقيل هي - سَيْرُ الليل من أوّله وقيل هو كَفٌّ ساعة وإتعاب أخرى وسَيْرٌ حَقْحاق - شديد * وقال * قَرَبٌ هَذْهاذٌ - بعيدٌ صَعْبٌ * أبو عبيد * القَرَبُ المُفْهِقُ - أراد المُحَقْحِق من الحَقْحَقة مقلوبٌ مُبْدَلٌ حُوِّل الحاءُ هاءً بعد القلب كما قالوا مَدَحْتُه ومَدَهْتُه * صاحب العين * قَرَبٌ مُهَقْهِق ومُقَهْقِه من القهقهة وهو - اصطدام الأجمال * أبو عبيد * خَمْسٌ قَسْقاس وحَذْاث وقَمْقاعٌ وبَصْباصٌ وصَبْصابٌ وحَصْحاصٌ وحَذْحاذٌ كلّه - السَّيْرُ الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ وهي - الاضطراب والفتور * ابن الاعرابي * قَرَبٌ حُذاحِذٌ - كذلك * صاحب العين * سار القومُ خَبّاباً ئصا - مُجْمِلاً مُلِمًّا * ابن السكيت * قَرَبٌ مُصْعَرٌ - شديد قال الشاعر

وقد قَرَبْنَ قَرَباً مُصْعَرًّا * اذا الهِدانُ حاروا سُبَكْرًّا

* أبو عبيد * التنحيب - شدة القَرَب للماء وأنشد

ورُبَّ مَفازةٍ قُذُفٍ جُوحٍ * تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

* قال أبو علي * قال اغتيالا والفعل تغول لان معنى تَغُول وتَغْتال سواءٌ * أبو عبيد * سار فلانٌ على نَحْبٍ - أي جَهْدَ السير * ونَحَّبَ القومُ - جَدُّوا في عملهم * ابن السكيت * سِرْنا ثلاثَ ليالٍ مُنَحِّبات - أي دائبات وقد نَحَّبْنا سَيْرَنا * أبو عبيد * نَحَّبَه السيرُ أجْهَده * الأصمعي * اذا أوردها فالسَّقْية الأولى - النَّهَل * صاحب العين * نَهِلَتِ الابل نَهَلًا وإبل نَواهِلُ * أبو زيد * نَهَلٌ ونَهِلة ونُهُول * ابن دريد * نِهالٌ - كذلك وقد أنْهَلْتُها ويكون النَّهَلُ في الماشية والناس والناهل والنَّهْلانُ من الاضداد يكونان الرَّيَّانَ والعطشانَ * صاحب العين * المَنْهَل - المَشْرَب ثم كثر حتى سميت منازل السُّفّار مَناهِل والنّاهِلة - المختلفة الى المَنْهَل * أبو عبيد * أنْهَلَ القومُ

- نَهِلَتْ ابلُهم * الأصمعي * رجُلٌ منْهالٌ كثيرُ الانهال * أبو عبيد * والثانية - العَلَلُ وقد أعلَلْتُها - اذا أصدرتَها ولم تُرْوها حتى عَلَّتْ تَعُلُّ وتَعِلُّ * قال * عَرَضَ على سَوْمَ عالَّة - بمعنى قول العامّة عَرْضٌ سابريٌّ * أبو حنيفة * عَلَّتْ تَعِلُّ وتَعُلُّ عَلًّا وعُلُولا وعَلَلْتُها أَعُلُّها وأَعْلُّها عَلًّا وأَعْلَلْتُها وقيل العَلَلُ - تتابُعُ الشرب * وقال * عَرَضْتُ الابلَ على الماء أَعْرِضها عَرْضًا - سُمْتُها وعَوارِضُ الوِرْدِ - أوائله وأنشد

كِرامٌ يَنالُ الماءَ قبلَ شفاههم * لَهُمْ عارِضاتُ الوِرْدِ ثُمَّ المَناخِرُ

أى تقع أنوفهم فى الماء قبل شفاههم فى أول وُرود الوِرْد لأن أوّله لهم دون الناس * وقال أبو عبيد * من الشَّرْب أَشْرَبْتُها حتى شَرِبَتْ * ابن دريد * الشَّرِيب - الذى يَسْقِى ابلَه مع إبلك * وقال * أَشْرَبْنا - رَوِيَتْ ابلُنا * ابن السكيت * فان شَرِبت بعد عطش شديد فلم تَنْضَح ولم تَنْقَعْ وصَدَرت بعطشها قيل - صَدَرَتْ وبها خَصاصة وذُبابة * الأصمعي * وَرَدَت الابلُ فتَغَمَّرت ولم تَرْوَ - أى شربت قليلا وقد تقدّم فى الانسان فاذا شَرِبت دون الرِّىّ قيل - نَشَحَتْ والشراب نَشُوح فاذا ذَهَب الرِّىُّ كل مَذْهَب قيل قَمِعَتْ صارَّتُها والصارَّةُ - العطش وأنشد أبو على

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْضَعْ ضَرائرُها * وقد نَشَحْنَ فلا رِىٌّ ولا هِيمُ

* أبو عبيد * أَنْصَحْتُها حتى نَصَحَتْ تَنْضَحُ نُضوحا - اذا رَوِيَتْ وأنشد

هذا مَقامِى لَكَ حتّى تَنْضَحِى * رِيًّا وتَجْتازِى بَلاطَ الأَبْطَحِ

* قال أبو على * هو انتهاء الرِّى * ابن دريد * سَقَى ابلَه الشَّرِيعَ - أوْرَدَها شَرَاعَ الماء فشَرِبت ولم يَسْتَقِ لها ومن أمثالهم « أَهْوَنُ السَّقْى التَّشْرِيعُ » * صاحب العين * شَرَعَت الابلُ تَشْرَع شُرُوعا - مَدَّت رُؤُسَها الى الماء وابلٌ شُرَّعٌ وشُرُوعٌ - شَوارِعُ ومنه حِيتانٌ شُرَّعٌ - وهى الرافعة رُؤُسَها وقيل هى الخافضة لها عند الشُّرْب * أبو عبيد * سَقَيْتُ على إبلى قَبَلًا - اذا صَبَبْتَ الماءَ على أفواهها * غيره * أَقْبَلْتُ على الابل - اذا شَرِبَتْ ما فى الحوض فاسْتَقَيْتَ على رُؤُسها وهى تشرب * صاحب العين * الاقْناعُ - أن يَمُدَّ البعير

قوله وقد أعلتها الخ فى اللسان قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب أغللتها بالغين المعجمة من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعللتها فهى ضد أغللتها لان معنى أعللتها ان تسقيها الشربة الثانية ثم تصدرها رواء واذا علت فقد رويت اه كتبه مصححه

رأسه ليشرب * أبو عبيد * فان أدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك — الدخال وانما يفعل هذا فى قلة الماء * ابن دريد * الدخال والنغص — أن يورد أبله الحوض فاذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعيرا قويا وأدخل مكانه بعيرا ضعيفا وقيل الدخال فى ورد الابل — اذا سقيت قطيعا قطيعا أثرتها فحملتها على الحوض الثانية لتشرب منها ما عسى أن لا يكون اسنوفى فتقول سقاها دخالا والدخال فى وجه آخر — أن تسقى قطيعا من الابل ثم يعطن ثم تأتى بقطيع آخر فيقوم واحد من القطيع الذى شرب فيدخل فى القطيع الثانى على الحوض ليشرب والدخال فى وجه آخر — أن يحملها على الحوض عرة عراكا وأنشد

فأوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

* ابن السكيت * همجت الابل فى الماء تهمج وتهمج همجا — شربت منه * أبو زيد * انتضفت الابل ما فى حوضها — شربته وقد يقال ذلك بالصاد * أبو عبيد * تأنأت الابل — أرويتها من الماء * قال * فاذا رويت ثم بركت فهى — عواطن عطنت تعطن عطونا واسم الموضع — العطن * ابن السكيت * عطن الابل ومعطنها — مبركها حول الماء والجمع الأعطان ولا تكون الاعطان الا مباركها حول الماء وقد أعطنتها * غيره * العطون — أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقد عطنت تعطن وتعطن عطنا وعطونا وإبل عواطن وعطن والاسم العطنة * أبو عبيد * أعطن القوم — عطنت ابلهم حول الماء فان أوردها حتى تشرب قليلا ثم يجىء بها ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك — التثنية فى الابل والخيل * قال * واختصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدا لحيين مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا وأنشد أبو على

وقربوا كل جمالى عضه * قريبة ندوته من محضه

* قال * أراد كل جمالية لان الجمل لا يقال فيه جمالى وانما قالوا فى الناقة جمالية على حد النسب الى الجمل فى الكدنة والصبر ولكنه ذكر حملا على كل وحمل سائر البيت على هذا وقيل انما هو على عكس النسبة فتفهمه * أبو عبيد * ندت الابل أنفسها ندوا * قال

أبو علي * المُنَدَّى - التَّنْدِيَة وأنشد

تُرَادُ على دِمْنِ الحِياضِ فان تَعَفْ * فانَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكُوب

الاسم النَّدْوَة * صاحب العين * عَفَقَت الابلُ عن المَرْعَى الى الماء - رجعت اليه وكل وارد صادر عافق وكذلك كل مختلف وهو شبه الخُنُوس الا أنه يرجع ومنه قول لقمان في حديث طويل خُذِي مِنِّي أخي ذا العفاق صَفَّاقُ أفَّاق يُعْمِل البَكْرَةَ والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وماشيا على ساقه وعَفَقَت الابلُ تَعْفِق عَفْقا وعُفُوقا - أُرسلت في المرعى فمرّت على وجوهها * أبو عبيد * اذا وَرَدَتْ فما امتنع منها من الشرب فهو - قاصبٌ وكذلك الانثى وقد قَصَب يَقْصِب قُصُوبا وأقْصَبَ الراعي - قَصَبَتْ إبلُه وفي المثل « رَعَى فأقْصَب » * أبو زيد * قَصَبَ البعيرُ الماء يَقْصِبُه قَصْبا ... مَصَّه وبَعير قَصِيبٌ - يَقْصِب الماء * أبو عبيد * فاذا رفعتْ رأسها عن الحوض ولم تَشْرَب قيل بعير - مُقَامِحٌ وكذلك الناقة بغير هاء وجمعه قَمَاحٌ وأنشد

ونَحْنُ على جَوانِبِها قُعُودٌ * نَغُضُّ الطَّرْفَ كالابلِ القَمَاح

يعني السفينة وقد قَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحا * قطرب * الاسم القُمَاح وشهرا الكانون يقال لهما شهرا قُماح لانه يكره فيهما شرب الماء الاعلى تُفْل وقيل سُمِّيا بذلك لان الابل تُقامِحُ عن الماء فلا تشربه * صاحب العين * القامِحُ والمُقامِح - الذي اشتدّ عطشه حتى فَتَرَ فتورا شديدا * أبو علي عن ثعلب * قَمَرَت الابلُ - رَوِيَتْ من الماء * أبو عبيد * قَمَهَ يَقْمَهُ قُمُوها - كقَمَح * صاحب العين * عاف البعيرُ الماء - ساغَهُ وهو صاف ولم يشرب وأعاف القومُ - عافت ابلُهم الماءَ * أبو عبيد * فان طافت على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك - اللَّوْبُ يقال تَرَكْتُها لَوائِبَ حول الحوض * ابن السكيت * هو اللَّوْب واللُّوب * أبو عبيد * والحُوَّم - العطاش التي تَحُوم حول الماء * قال * فان ازدحمت في الوِرْد واعْتَرَكَتْ فتلك - الوَعْكة وقد أوْعَكَتْ * ابن دريد * الضَّبْزَن - المُزاحِم على الحوض * صاحب العين * البَكّة والأَكّة - الزَّحْمة أكَّه يَؤُكُّه أكّا - زَحَمَه * ابن السكيت * التَكَّ الوِرْد - ازدحم وضرب بعضه بعضا وأنشد

* ماوجدوا عند الكلأ الدوس *

* الليث * الكلأ ـ الزحام * غيره * تهتعوا وردا ـ جاؤا كلهم * صاحب العين * جاءت الابل الى الحوض مستهرعة ـ أى مستعجلة * غيره * وردت الابل الكرع فتذرعته ـ أى خبطته بأذرعها * ابن دريد * جاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتصرة ـ أى متفرقة * أبو زيد * خلفة الورد ـ أن ترد إبلك بالعشى بعد ما يذهب الناس يسقون * أبو عبيد * فان منعت الورد فتلك ـ التحلئة وقد حلأتها وعم بعضهم به جميع الماشية وقد قيل حلأت القوم تحليئا وتحلئة * صاحب العين * ذادها ذودا وزيادا وردعها ـ كفها عن الحوض * أبو عبيد * المصرد ـ الذى يسقى قليلا قليلا واذا سارت الابل بعد الورد ليلة أو أكثر قيل ـ زهت ترزهو زهوا وزهوتها أنا * ابن السكيت * فاذا تباعدت عن الماء فقد ـ كشحت * أبو عبيد * وكذلك شطرت وشطنت وقد يكون هذا فى كل بعد * الاصمعى * أذاعت الابل بما فى الحوض ـ ذهبت وكذلك الناس وكل ما ذهبت به فقد أذعت به

نعوت الابل فى الورد

* أبو عبيد * المبراد ـ التى تعجل الورد والقارب ـ المتوجهة الى الماء وكذلك الطالق وقد تقدم أن الطالق من الابل ـ نافة ترسل فى الحى ترعى من جنابهم حيث شاءت ولا تعقل والسلوف ـ التى تكون فى الاوائل عند الورد والدفون ـ تكون وسطهن والملماح ـ التى لا تكاد تبرح الحوض * الاصمعى * الزحول ـ التى ترد الحوض فيضرب الذائد وجهها فتولى عجزها ولا تزال تزحل حتى ترد الحوض ـ أى تتأخر * أبو عبيد * المفاح ـ التى تأبى أن تشرب الماء من داء يكون بها وقد تقدم ذكرها والملواح ـ السريعة العطش والمهياف والهافة ـ مثلها * قال أبو على * هافة تصلح أن تكون فاعلة وفعلة وقد تقدمت له نظائر * أبو عبيد * أهاف القوم ـ عطشت إبلهم وأنشد

* فقد أهافوا زعموا وأنزعوا *

أى نزعت ابلهم الى أوطانها * ابن دريد * المنهاف - كالمهياف * أبو عبيد * الرقوب - التى لا تدنو الى الحوض مع الزحام وذلك لكرمها وقد تقدم أن الرقوب من النساء - التى لا يبقى لها ولد وكذلك هو من الرجال

أبوال الابل

* ابن دريد * تفذحت الناقة وانفذحت - تفاجت لتبول وكذلك تفشحت وهو الفشخ * أبو عبيد * أشاعت الناقة ببولها - رمت به رميا خفيفا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل * غيره * اشتاعت ببولها - كذلك وهو الشاع حكاه أبو على * أبو عبيد * أوزغت - كذلك * ابن السكيت * أوزغت ببولها - دفعته دفعا دفعا وكذلك الطعنة بالدم وقد تقدم * أبو زيد * أنفصت ببولها وأضاءت - كذلك * أبو عبيد * أزغلت به - مثله * ابن السكيت * هى تقطع بولها زغلة زغلة وكذلك الطعنة بالدم وقد تقدم * أبو عبيد * يقال للذكر هوذل ببوله - اهتز وتحرك وهوذل هو به وقد تقدمت الهوذلة فى المشى * وقال * غذى ببوله - قطعه وغذا البول نفسه يغذو * أبو زيد * غذا البول غذوا وغذوانا - سال وقد غذا ببوله وغذاه غذوا والغذوان - البول المسرع والغذا - بول الحمار * ابن دريد * جخ ببوله - اذا غذى به حتى يخد فى الارض وكذلك جخ برجله جخا وجخا - اذا نسف بها التراب فى مشيه وقد يقلبان * أبو عبيد * ضرب الفحل بوله يصر به وحقنه يحقنه سواء وانكر الكسائى أحقنت البول والزغرب - البول الكثير * قال أبو على * كل ما كثر من سيال فهو - زغرب يقال عين زغربة - كثيرة الماء * ابن دريد * شلشل ببوله - فرقه وماء شلشال - اذا شلشل قطره ما ثره فى اثر بعض * صاحب العين * التشغية - أن يقطر البول وهو الشغا * ابن دريد * الحقب - الذى لا يستوى بوله * أبو عبيد * وقد حقب حقبا وانما ذلك من أن

يُصيبَ الحَقَبُ الثِيلَ * صاحب العين * العَرَجُ - كالحَقَب وقد عَرِج عَرَجًا * ابن دريد * السُّخْد والرَّهَل - بولُ الحُوار في بطن أمه * صاحب العين * الضَّخُّ - امتدادُ البول والمَضَخَّة - قَصَبة في جوفها خشبة يُرْمَى بها الماءُ في الفم * غيره * تَقَرَّرَت الابلُ - بالت في أرجلها يقول صَبَّتْه في أرجلها صَبًّا ولم تُباعِدْ وذلك لانها تجترّ فلا تُباعده وقيل هو أن تأكل اليَبِيس فتخثر أبوالها * صاحب العين * العَصِيمُ - بولُ ووَسَخ يَبِيس على خِذْ الناقة

خَطْر الابل بأذنابها

* أبو زيد * خَطَر البعيرُ بذَنَبه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا وخَطَرًا - ضَرَب به يمينا وشمالا وناقة خَطَّارة هذا هو الاصل ثم صار ما لَصِق بالوَرِكَيْن من البول خَطْرًا

أبواب سير الابل

سيرها في اللين والرفق

* أبو عبيد * التَّهْوِيد - السيرُ الرَّفيق وهو التَّهَوُّد والمَلْخُ - السيرُ السَّهْل ومنه قيل امْتَلَخْتُ الشيءَ - سَلَلْته رُوَيْدًا مَلَخَ يَمْلَخُ مَلْخًا والمَلُوخ - نحوُ المَلْخ والحَوْزُ - السيرُ الرُّوَيْد وأنشد

* طالَ بها حَوْزِى وتَنْسَابِى *

وقد تقدم الحَوْزُ في توجيهها الى الوِرْدِ خاصَّةً وكذلك الحَيْزُ حَزْتُها * أبو زيد * حُزْتُها حَوْزًا * ابن دريد * الحُوزِىُّ والأَحْوَزِىُّ - الحَسَنُ السِّياق وفيه مع ذلك بعضُ النِّفار وأنشد

* يَحُوزُهُنَّ له حُوزِىُّ *

* أبو عبيد * الدَّلْوُ - كالحَوْز وقد دَلَوْتُها وأنشد

* لاتعجلا بالسير وادلوا ها *

والتطفيل - السير الرويد وقد طفأتها وذلك اذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى تلحقها * غيره * مه الابل - رفق بها ومهمهت - لنت وسيرمهه ومهاه - رفيق * أبو عبيد * والبشك - السير بشكت أبشك * صاحب العين * البشك - خفة فى نقل القوائم إنه يبشك ويبشك بشكا وبشكا ويقال للمرأة إنها لبشكى اليدين والعمل - أى سريعة وبشكت الابل أبشكها بشكا - سقتها سوقا سريعا وناقة بشكى - سريعة * أبو عبيد * البس - كالبشك بسست أبس وأنشد

* لاتخبزا خبزا وبسا بسا *

والخبز - السوق الشديد والضرب * قال أبو على * قال لى أبو بكر هذا يخاطب سارقين يقول لاتقعدا للخبز فتعتقلا ولكن اتخذا البسيسة ورواه صاحب العين * ونسانسا * وهو السوق اللطيف * قال * ومن رواه بالباء فانه غلط * أبو عبيد * الدفيف - اللين دف يدف دفا ودفيفا * قال أبو على * وقد تستعمل فى غير الابل وأنشد للحطيئة يصف نباتا زاهرا فقال

يظل به الشيخ الذى كان فانيا * يدف على عوج له نخرات

* ابن دريد * الملس - السير اللين ملست تملس ملسا * ابن السكيت * بين أرضك وأرض فلان ليلة رافهة وآئنة وقاصدة وقادرة كل ذلك - اذا كانت لينة السير * أبو عبيد * مرعتل ويتغيف وهو مرسهل سريع * أبو حنيفة * جر الابل يجرها جرا وجرت هى كذلك فى الآبى والمصدر - اذا سار بها سيرا هونا وهى فى ذلك ترعى * صاحب العين * التهادى - مشى الابل المثقلة وقد تقدم أنه مشى النساء * أبو عمرو * سير سهو ومشى سهو - لين * أبو عبيد * ناقة سهوة - لينة السير * أبو زيد * جمل سهو بين السهاوة - وطىء والرسل والرسلة والترسل - الرفق والتؤدة * غيره * سير رسل - سهل * صاحب العين * البليد من الابل - الذى لاينشطه تحريك * أبو عبيد * وقد أبلد القوم

سيرها فى السرعة

وشدة الطَّرْد

* أبو عبيد * الاجلوّاذ فى السير - المَضَاءُ والسرعة * قال أبو على * ومنه اجْلَوَّذَ الليلُ - أى تَهوّر وأنشد

وياحَبَّذا بَرْدُ أنيابها * اذا أعْطَشَ الليلُ واجْلَوَّذا

* أبو عبيد * الاخْرِوَاط - كالاجْلِوَاذ * غير واحد * اخْرَوَطَ بهم الطريقُ والسَّفَر - امتدَّ ويقال للشَّرِكة اذا انقلبتْ على صيدٍ فاعْتَقَلَتْ رِجلَه اخْرَوَطَتْ فى رجله واخْرِوَاطُها - امتدادُ أنْشُوطتها * أبو عبيد * التَّشْنِيع - التشمير شَنَّعَتِ الناقةُ * ابن دريد * وتَشَنَّعَتْ * صاحب العين * قَلَصَتِ الابلُ - استمرّت فى مُضيّها وقيل التقليص - التشمير وأنشد

* قَلَصَ تَقْلِيصَ النَّعامِ المُجْفِل *

ومنه تَقْلِيص الثوب وهو - تشميره * أبو عبيد * الاعصافُ والاعصاب - الاسراع * صاحب العين * الاعْصِيصَابُ - السرعة * أبو عبيد * السَّدْوُ - ركوبُ الرأس فى السَّير ومنه سَدْوُ الصبيان بالجَوْز وزَدْوُ أصله سَدْوُ والانْدِلاثُ - مِثْلُه ومنه ناقةٌ دِلاَثٌ ويقال للناقة حَسُنَ ما نَشَطَ السيرَ - يعنى سَدْوِيدِيها * ابن دريد * سيرٌ مُنْشِطٌ - مُتْبِعٌ * أبو عبيد * التَّحْلِيج - السيرُ الشديد والاحْوَاذُ - مثله وقد أحْوَذَ السيرَ * أبو عبيد * الحَوْذُ - مثلُه وقد حُذْتُها والطَّمْل - سَيْرٌ عنيف طَمَلْتُها أطْمُلُها طَمْلًا ومثله ذَأَيْتُها أذْآها وأذْوُها * ابن السكيت * وكذلك ذَآها يذآها ويَذْوُها * الأصمعى * وذَأَتْ - أى مَرَّتْ مَرًّا سريعا * ابن السكيت * وكذلك طَلَّها يَطُلُّها ونَدَهَها يَنْدَهُها * صاحب العين * السَّوْق - نقيض القَوْد فالسوق من خَلْف والقَوْدُ من أمام سُقْتُ الابلَ وغيرها سَوْقًا وأَسَقْتُها واسْتَقْتُها

وقُدْتُها قَوْدًا واقْتَدْتُها فانْقادت واقْتَادَتْ والمِقْوَد والقِيَادُ ـ الحَبْل الذى يَقُودُها به وبعير قَؤُود وقَيِّدٌ ـ مُنْقَاد وكذلك الفرس وقد تقدّم وفلان سَلِسُ القِيَاد وصَعْبُه على المثل * غيره * الهَجْمُ ـ السَّوْق والهاجم ـ الطارد والهَجَائِمُ ـ الطرائد وقد هَجَمْتُها أهْجُمُها هَجْمًا ـ طردتُها * أبو عبيد * التَّقْتَقَة ـ كذلك والكَدْسُ ـ الاسراع كَدَسَتْ تَكْدِسُ كَدْسًا وقد تقدّم نحو هذا فى الانسان والتَّهْوِيدُ ـ الاسراع وقد تقدّم أنه السير الرفيق والبَزْبَزَة ـ الاسراع والرَّهْو ـ سير خفيف وقد رَهَتْ وقد تقدّم أنه المتتابع من السير وأنه الساكن والسَّنُّ ـ السير الشديد وقد سَنَنْتُها * صاحب العين * الهَرَع والإهراع ـ شدةُ السَّوق وقد هُرِعوا وأُهْرِعوا * وقال * عَكَلَ الابلَ يَعْكُلها عَكْلًا ـ حازها وساقها * أبو عبيد * الهُوِىُّ والمُهاواةُ ـ شدةُ السير وأنشد

فلم تَسْتَطِعْ مَحْمُهاوَاتنا السُّرَى * ولالَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خواضِع

والإسْآد ـ أن تَسِيرَ الابلُ الليلَ مع النهار * أبو زيد * أسْأَدْتُ السيرَ ـ أدْأَبْتُه * ابن دريد * وهو الإيساد * ابن جنى * قد أَسَدْتُه وأَوْسَدْتُه * ابن السكيت * هَسْهَسَ ليلتَه حتى أصبح ـ اذا مَشَى خَلْفَ الابل وأنشد

* ان هَسْهَسْتُ ليلَ التمام هَسْهَسا *

* أبو زيد * النَّجاء ـ السرعةُ فى السير وقد نَجَا نَجاء وقالوا النَّجاء النَّجاءَ والنَّجا النَّجا فحذفوا وقَصروا وقالوا النَّجاءَكَ فأدخلوا الكافَ للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الألف واللام معاقبة للاضافة فثبت أنها كالكاف ذلك وأَرَأَيْتَكَ زيدًا أبو مَنْ هُو هذا قول سيبويه وناقة ناجيةٌ ونَجَاةٌ ـ سريعة ولا يوصف بذلك البعيرُ * ابن السكيت * قَسْقَسَ ليلتَه حتى أصبح والقَسْقَسة ـ دَبَجُ الليل الذائبُ ونَجاءٌ قِسْقِيس وأنشد

* اذا حَدَاهُنَّ النَّجاء القِسْقِيس *

* صاحب العين * المَسْدُ ـ إدْأَبُ السير بالليل وأنشد

* يكابد

* يُكابِدُ الليلَ عليها مَدّا *

وقد مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا * أبو عبيد * الأَلُّ - السرعةُ أَلَّ يَؤُلُّ ومثله أَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا وأنشد

سَدَا بيَدَيْهِ ثم أَجَّ بسَيْرِهِ * كأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِبِ

* قال أبو علي * روايتي كأَجِّ القَنِيصِ من كَلِيبٍ وكالِبِ الكَلِيبِ - الكلاب والكالِبُ صاحبُها * ابن دريد * يَؤُجُّ ويَئِجُّ * أبو عبيد * مَلَّ يَمُلُّ مَلًّا * وقال * هو يَهْزَعُ ويَمْزَعُ ويَمْصَعُ - كله السَّيْرُ السريع * ابن السكيت * وكذلك السَّبْتُ وأنشد

ومَطْوِيَّةُ الأَقْرابِ أَمَّا نهارُها * فَسَبْتٌ وأَمَّا لَيْلُها فَذَمِيلُ

* قال أبو علي * روايةُ ابنِ السكيت ومطوية الاقراب بالخفض والروايةُ الصحيحة ومطويةٌ بالرفع عطفا على اسم الله تعالى فيما قبله وهو قوله أتانا بيتُ اللهِ البيت ثم قال ومطوية الاقراب * صاحب العين * سَبَتَتِ الناقةُ تَسْبِتُ سَبْتًا فهي سَبُوتٌ والبَسْتُ - كالسَّبْتِ * غيره * الابلُ تَعُومُ في سَيْرِها - تَسْبَحُ وأنشد

* وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْما *

* أبو عبيد * النَّبْلُ - السيرُ الشديد نَبَلَها يَنْبُلُها وأنشد

* لا تأْوِيا للأَعيسِ وانْبُلاها *

والقَبْضُ - مثلُ قَبَضْتُها ومنه رجلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَباضَةِ * صاحب العين * القَبِيضُ - السريع من الدواب وقد انْقَبَضَ القومُ - ساروا سيرا سريعا * أبو عبيد * المُواعَسَةُ - الاقدام في السَّيْرِ * غيره * هي تُواعِسُ بالأَعناقِ وتُوعِسُ وأنشد

كم اجْتَبَنْ من بِيدٍ إليكَ وأَوْعَسْتْ * بنا البيدُ أَعناقَ المَهارَى الشَّماشِعُ

* صاحب العين * الحَثُّ - الإعجالُ في اتصالٍ حَثَّهُ يَحُثُّهُ حَثًّا واسْتَحَثَّهُ واحْتَثَّ هو والاسمُ الحَثِيثَى وسيرٌ حَثِيثٌ - مَحْثُوث وناقةٌ حَثِيثٌ بغيرِهاء والحَضُّ - ضربٌ من الحَثِّ ونوعٌ منه يكون الحث في السَّيْرِ والسَّوْقِ وكلِّ شيءٍ والحَضُّ هاهنا أن تَحُثَّه على شيءٍ ولا سَيْرَ فيه ولا سَوْقَ حَضَضْتُه أَحُضُّه حَضًّا وكذلك حَضْحَضْتُه وحَضْحَضَ

يتحاضُّون والاسم الحُضُّ والحَضِيضَى والحَضِيضَى والكسر أعلى ولم يأت على فَعِيلَى بالضم غيرُها * أبو عبيد * النَّصُّ - السير الشديد حتى يُستخرج ما عندها ولهذا قيل نَصَصْتُ الانسان - اذا سألته عن الشئ حتى تَستقصى ما عنده ونَصُّ كل شئ - مُنتهاه * ابن دريد * نَصَصْتُ البعيرَ فى السير أَنُصُّه نَصًّا - اذا رفعته * قال أبو على * وهو النَّصِيص * صاحب العين * عَفَسَ الابلَ يَعْفِسُها عَفْسا - سافها سَوْقا شديدا وأنشد

* يَعْفِسُها السَّوَّاقُ كلَّ مَعْفَس *

* غيره * حَشَّ الابلَ والدواب يَحُشُّها حَشًّا - حَدَاها وحَثَّها وكلُّ ما قُوِّى بشئ وأُعين به فقد حُشَّ به كالحادى للابل والسلاح للحرب والحطب للنار وأنشد

هو الطَّرْفُ لم تَحْشُشْ مَطِىٌّ بمثله * ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدار خائفُ

أى لم تُرْمَ مَطِىٌّ بمثله ولا أُعين بمثله قومٌ عند الحاجة الى المَعُونة * ثعلب * النَّقْعُ - كالنَّصِّ فأما قولهم لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزة فمعناه لأستخرجنَّ ما عندك * أبو عبيد * النَّجْرُ - السير الشديد نَجَرَ يَنْجُرُ ورجلٌ مِنْجَر وأنشد

* جَوَّابُ أَرْضٍ مِنْجَرِ العَشِيَّات *

* صاحب العين * سيرٌ وَهْسٌ - شديد وقد تقدم الوهس فى شدة الاكل والنكاح * أبو عبيد * خَرَجْتُ أَنُقُ السير وأَنْتَقُ وأُنَقُ - أى أُسرع * صاحب العين * الاسم النَّقْث نَقَثَ وتَنَقَّثَ * ابن السكيت * الامْلِيسُ - السيرُ الجِدُّ والدأبُ وأنشد

فانهم بالدَّوِّ من مَحِيص * غيرُ نَجاء الغَرَبِ الامْلِيس

* أبو زيد * المَلْسُ - السيرُ الشديد مَلَسَتْ تَمْلُسُ مَلْسًا ومَلَسَى وقد تقدم انه اللَّيِّن من السير * ابن السكيت * شَرِىَ البعيرُ فى سَيْره شَرًى - اذا كان سريعَ المشى * ابن دريد * الهَبْهَبَة والحَثْحَثَة - السرعة بعيرٌ حَثٌّ وحَثْحَثٌ * وقال * عَجَرَ البعيرُ عَجْرًا وعَجَرانا - عَدَا عَدْوًا شديدا والدَّلْهَث والدَّلْهاث والدُّلاهث - السريعُ بعيرٌ دَلْهَثٌ ودِلْهاثٌ ودُلاهث وهو الجَرِىء فى سيره المُقْدِم عليه وكذلك الرجل المُقْدِم على الشئ وقد تقدم والدَّلَث والدُّلامث

كذا بياض بأصله وفى اللسان وناقة ملوس وملسى مثال شَجِى وجفلى سريعة اه كتبه مصححه

- السريع وسير عَشَنْزَرٌ - سريع وأنشد

* فهاتِ لنا سيرًا أحَدَّ عَشَنْزَرا *

* صاحب العين * شَلَّ إبلَه شَلًّا دَعْقَا وأدْعَقَ إبلَه - أرْسَلها والتَّقادُع - التهافُتُ في السير وكل تَهافُتٍ تَقادُعٌ كتهافُتِ الفَراش ونحوه والخَيْطَف - سرعةُ انجذاب السير جَمَلٌ ذو عَنَقٍ خَيْطَف وأنشد

* وعَنَقًا بعدَ الرَّسيم خَيْطَفا *

أي كأنه يَختطف مشيَه في عَنَقه أي يجتذب والخَطَفَى - سيرته وقد خَطِف وخَطَف يَخْطِف والوَلَق - سرعةُ سير الناقة والجمل وقد وَلَق ولهذا أجاز أبو علي أن تكون همزة أَوْلَق زائدة وأنشد

* جاءت به عِيسٌ من الشام تَلِقْ *

* أبو عبيد * الناقة تعدو الوَلَقَى والجَزَى والوَكَرَى وقد جَزَرَتْ تَجْمِزُ جَزْرا وجَزَى ووَكَرَتْ وهو - العَدْوُ الذي كأنه يَنْزُو وأنشد ابن السكيت

لقد صَبَحْتُ حَلَ بنَ كُوز * عُلالةً من وَكَرَى أَبُوز

* تُرِيح بعدَ النَّفَسِ المَحْفُوز *

* قال أبو علي * والوَلَقَى والجَزَى والوَكَرَى كلُّه - العَدْو الشديد * صاحب العين * خَدَى البعيرُ خَدْيًا وخَدَيانا ووَجَفَ وَجْفا ووَجِيفا - أسرع وأَوْجَفَه راكبُه وكذلك الفرس * أبو زيد * ناقةٌ مِيجاف - كثيرة الوَجِيف * صاحب العين * زافَ البعيرُ يَزِيف زَيَفانا - أسرع * أبو عبيد * التَّنْسَاس - السيرُ الشديد وأنشد

* طال بها حَوْزِي وتَنْسَاسِي *

وقد تقدم البيت مستشهدا به على الحَوْز * صاحب العين * النَّسُّ - سرعةُ المَضاء لوُرود الماء وقد نَسَّ الابلَ يَنُسُّها نَسًّا ونَسَّسَها ومنه النَّسْناس وقيل النَّسُّ - المَضاءُ والسرعةُ في كل أمر * أبو عبيد * الارْمِداد والارْقِداد - سرعةُ السير * الاصمعي * الارْقِداد - عَدْوُ الناقر * أبو عبيد * الانْجِذاب - سرعةُ السير وكذلك الاغْذاذ * غيره * أغَذَّ

السير وأغذّ فيه وأغذّ هو نفسه * أبو عبيد * الادرنفاق - السير السريع * صاحب العين * أراجيح الابل - اهتزازها في رتكها اذا مشت وقد ارنجحت ناقة مرجاح وبعير مرجاح * وقال * مسحت الابل الارض - سارت سيرا شديدا والهفيف - سرعة السير هفّ يهفّ هفيفا وأنشد

اذا ما عسنا عسة قلت عننا * بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل

* غيره * الدهنجة - السرعة في السير وبعير دهانج وقد دهنج دهنجة - أسرع مع تقارب خطو * ابن دريد * المَلْع - السرعة ناقة ملوع ومليع * أبو عبيد * مَلَعٌ وقد ملع يملع وفعل المَلْع - خفة السير بعير مَلَعٌ ومِلاعٌ نادر ومَلُوعٌ والانثى أيضا بغير هاء * أبو عبيد * الوَخْط - كالمَلْع والإجار والاجذام والارقال كله - السرعة وناقة مرقال وقد أرقلت والتَّعَمُّج - التلوّي * ابن دريد * عَمَج عَمْجا وتعمّج السَّيْل - تعرّج في مسيله قال أبو العباس وكذلك الحية اذا تلوت وأنشد

* تعمّج شيطان بذي خروع قفر *

* وقال * التَّعمُّج والتَّمعُّج بمعنًى وكأنه تناول الشيء شيأ بعد شيء كالتجرّع والتفوّق والتحسّي * أبو عبيد * رزفت الناقة - أسرعت وأرزفتها - أخبتها في السير * صاحب العين * هبّت الناقة تهبّ هبابا - أسرعت والهباب - النشاط ما كان * أبو عبيد * والعرضنة - الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة والعُرضيّة - الاختيال والزِّلِيج والزَّلَجان - السير السريع * صاحب العين * زلجت الناقة تزلج زلجا وازلجت - مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها وناقة زَلُوج * وحكى أبو علي * زلجى لا أدري أصفة أم اسم * أبو عبيد * وسمدت الابل تسمد سمودا وذلك - اذا لم تعرف الاعياء كأنها قد سُلّيت والسُّمود - الغفلة والسهو عن الشيء * الاصمعي * انسفرت الابل - تصرّفت في الارض فذهبت * غير واحد * أقبلت الابل الطريق - أسلكتها اياه * وقال * فدّت الابل فدّا وفديدا - شدخت الارض بأخفافها * أبو عبيد * الذَّوْح - سير عنيف ذحتها ذوحا * ابن السكيت *

قوله وميلاع نادر في اللسان وميلاع نادر فيمن جعله فيعالا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء اه كتبه مصححه

ذَاحَ ذَوْحًا وذَحًا وحاذَ كلُّه ـ فى معنى ساقَ وطَرَدَ * صاحب العين * المَرْدُ ـ السَّوْقُ الشديد * أبو زيد * اسْتَوْفَضْتُ الابلَ ـ اسْتَعْجَلْتُها * صاحب العين * الابلُ تَفِضُ وَفْضًا وتَسْتَوْفِض ـ اذا تَفَرَّقت وقد أَوْفَضَها صاحبُها * أبو عبيدة * شَمَصَ الابلَ ـ طَرَدَها طَرْدًا عنيفا * ابن السكيت * نَهَمَ الابلَ يَنْهَمُها نَهْمًا ـ زَجَرَها لتُجِدَّ فى سيرها وأنشد

أَلَا أَنْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ * وإِنَّنَا مَنَاجِيدُ مَنَاهِيمْ

* وإِنَّمَا يَنْهَمُهَا القومُ الْهِيمْ *

* قوله مَنَاهِيم ـ أى تُطِيع على النَّهْم * أبو زيد * ذَأَبْتُ الابلَ أَذْأَبُها ذَأْبًا ـ سُقْتُها * أبو عبيد * نَسَأْتُ الابلَ أَنْسَؤُها نَسْأً ـ سُقْتُها وأنشد

وما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلَايَةِ شادِنٍ * تُنَسِّئُ فى بَرْدِ الظِّلالِ غَزَالَها

وقد تقدم النَّسْءُ فى الورد * ابن السكيت * التَّفَتُّقَة ـ السَّوْق العنيف والمُصَعَّرُ ـ السِّيَاقُ الشديد وأنشد

* وقد قَرَبْنَ قَرَبًا مُصَعَّرًا *

* أبو عبيد * الزَّوَرُّ ـ السَّيرُ الشديد وأنشد

يا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زَوَرَّا * وقَلِّلِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا

* ابن السكيت * سائقٌ هَذَّاف ـ وهو السريع وأنشد

* تُبْطِرُ ذَرْعَ السائقِ الهَذَّافِ *

ورجُل شِمْذارة ـ يَعْنُف فى السَّوق * وقال * الحَجْشُ ـ شدةُ السَّوْق وإنه لَنَجَّاشٌ وأنشد

فما لَهَا الليلةَ من إِنْفَاشِ * غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاشِ

* صاحب العين * حَدَوْتُ الابلَ وحَدَوْتُ بها حَدْوًا ـ زجرتها وسُقْتُها والاسم الحُدَاء ورجل حادٍ وحَدَّاء وأنشد

* وكان حَدَّاءً قُرَاقِرِيًّا *

والعَيْرُ يَحْدُو أُتُنَه كذلك * أبو على * قال أبو بكر حَدَّاءٌ قُرَاقِرِيٌّ ـ حَسَنُ السِّياق وقد تقدم ذلك عند ذكر قولهم خَطِيبٌ مِصْقَع وشاعرٌ مِرْقَع * صاحب العين *

الهَبْهَبِيُّ ـ الحَسَنُ الحِدَاء وقد تقدم أنه الطَّبَّاخ والشوَّاء وأنه الحسنُ المِهْنَة * ابن السكيت * المِزَخُّ ـ السريعُ السَّوق وأنشد

إن عليها حاديًا مِزَخًّا * أعجَمَ لا يُحْسِنُ الانْخَّا

* والنَّخُّ لا يُبْقِي لهن مُخَّا *

النَّخُّ ـ شدة السوق وكذلك النَّخْنَخة وقد نَخْنَخْتُها فتَنَخْنَخَتْ ـ زجرُها فقلتُ لها أُخَّ أُخَّ * قال أبو علي * سائقُ لَبٍّ ـ حَسَن السِّياق للابل لازم لها وأنشد

تَعَلَّمْ أنَّ عليكَ سائقا * لا مُبْطِئًا ولا عَنِيفا زاعقا

* لَبًّا بأعجاز المَطِيِّ لاحقا *

ومنه امرأة لَبَّة ـ لطيفة قريبة من الناس * أبو عبيد * الطَّرُّ ـ الطَّرْدُ طَرَرْتُ الناقةَ أَطُرُّها * ابن السكيت * طَرَّها يَطُرُّها ـ اذا مَشَى من أحد جانبيها ثم من الآخر ليُقَوِّمها * أبو عبيد * الأَلَبُّ ـ الطَّرْد أَلَبَّها أَلِبُّها أَلَبًّا والفَنُّ ـ الطَّرْد فَنَّها يَفُنُّها * ابن دريد * حَزَأْتُ الابلَ احْزُؤُها حَزْءًا ـ جَمَعْتُها وسُقْتُها * صاحب العين * الحَدْسُ في السير ـ سرعةٌ ومُضِيٌّ على استقامة وأنشد

* كأنَّها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدْس *

* وقال * تَناهَبَتِ الابلُ الارضَ ـ أخذتْ بقوائمها منها أخذا كثيرا والكَدْشُ ـ من السَّوْق والاسْتِحْثاث وقد كَدَشْتُ اليه والكَدَّاشُ ـ المُكْدِي

ما يصيب الابلَ عن السَّوق

المُعْجِل والحَمْل المُثْقِل

يقال بعير مُتْعَب ـ وهو الذي انكسر عَظْمٌ من عظام يديه أو رجليه ثم جُبِرَ فلم يلتئم جَبْرُه حتى حُمِلَ عليه في التعب فوقَ طاقته فتَتَمَّم كسره وأنشد

اذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتتمم

ضروب مختلفة من سير الابل

* أبو عبيد * الأزابي - ضروب مختلفة من السير واحدها أزبي وكذلك الأساهي والأساهيج * أبو زيد * وكذلك الهواهي والهواهيّ واحدتها هوهاة * أبو عبيد * التبغيل - مشي فيه اختلاط بين الهملجة والعنق * صاحب العين * التبغيل من مشي الابل - مشي فيه سعة ومنه اشتقاق البغل * أبو عبيد * التأويب - أن تسير النهار وتنزل الليل * ابن دريد * آب أوبا وإيابا - رجع وقيل لا يكون الاياب الا أن يأتي أهله ليلا * أبو عبيد * النصب - أن يسير القوم يومهم وهو سيرهم وقد نصبوا سيرهم والمواضحة - أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء يقال منه أوضحت له - أي استقيت له شيأ قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى الوضوح * صاحب العين * المواضحة - التباري في كل شيء والفرسان يتواضحان في الجري والعدو وكذلك الساقيان * أبو عبيد * المواغدة - مثل المواضحة وقد تكون المواغدة للناقة الواحدة لان إحدى يديها ورجليها تواغد الاخرى * قال * وكذلك المواهقة * قال أبو علي * ولذلك جاز الرفع في الاسمين في قول أوس بن حجر

تواهق رجلاها يداه ورأسه * لها قتب خلف الحقيبة رادف

* ابن السكيت * تواهقت الابل في السير كذلك وأنشد

وتواهقت أخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكر

* صاحب العين * المواهقة - المواظبة للسير ومد الاعناق * أبو عبيد * الهرجلة - الاختلاط في المشي وقد هرجلت هي والهيس - السير أي ضرب كان وأنشد

إحدى ليالك فهيسي هيسي * لا تنعمي الليلة بالتعريس

والسَّعْم - السَّيْر سَعَمَ يَسْعَم * صاحب العين * هو سُرْعة السير وناقة سَعُومٌ - دائمة السير تُحَرِّك رأسها والجمع سُعُمٌ وقد سَعَمَتْ تَسْعَم سَعْما * وقال * اسْتَوْسَقَت الابلُ واتَّسَقَتْ وانْسَاقت - اجْتَمَعَت والوَسِيقة من الابل والحمير كالرُّفْقة من الناس وقد وَسَقْتُها وُسُوقا * أبو عبيد * اسْتَوْدَهَت الابلُ واسْتَيْدَهَت - اجتمعت وانساقت ومنه اسْتِيداه الخَصم - اذا غُلِب وانقاد * أبو زيد * احْزَوْزَأَت الابلُ كذلك ومنه احْزِيزاءُ الطائر وهو ضَمُّه نفسه وتجافيه عن بيضه * صاحب العين * اعْصَوْصَبَت الابل وعَصِبَت وعَصَبَت - اجتمعت وجَدَّت في السير * أبو عبيد * الانْتِحاء في السير - اعتمادٌ على الجانب الايسر ثم صار الانتحاءُ الاعتمادَ في كل وجه * صاحب العين * حَطَّ البعيرُ يَحُطُّ حَطًّا - اعتمد في الزِّمام على أحد شِقَّيه وحَطَّت الجَبِيبةُ في سيرها تَحُطُّ حَطًّا فهي حَطُوطٌ - أسرعت * ابن السكيت * جَحَّت الابلُ - خَفَضَت سَوالِفها في السير وقيل أسرعت * أبو عبيد * الهِرْبِذِي - مِشْيةٌ تُشبه مِشْيَةَ الهِرَابِذة * قال أبو علي * يعني قَوَمةَ بيت المجوس * أبو عبيد * العَنَقُ من السير - المُسْبَطِرُّ * قال أبو علي * يعني المتمدّ * ابن دريد * وهو العَنِيق وقد أَعْنَق * غيره * سيرٌ عَنَقٌ وعَنِيقٌ وناقة مُعْنِق ومِعْناق وعَنِيق * أبو عبيد * السَّبْت - العَنَق وقد تقدم أنه السير السريع * غيره * عَنَقٌ خِطْرِيفٌ - واسع من قولهم خَطْرَف في مشيه وتَخَطْرَف وأنشد

اذا تَلَقَّتْه الجَرائمُ طَفا * وان تَلَقَّ غَدْرا تَخَطْرَفا

* أبو زيد * وهو الخَنْثَر * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن العَنَق قليلا فهو - التَّزَيُّد * صاحب العين * تَزَيَّدَت الابلُ في سيرها - تَكَلَّفت فوق طَوْقها وإنها لَذَاتُ زَيائد - أي زيادات وأنشد

بِجُمَّة تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسد * ذاتِ سُروحٍ جَمَّة الزَّيائد

* ابن دريد * الجَمْز - أشدُّ من العَنَق * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن ذلك فهو - الذَّمِيل وقد ذَمَل يَذْمِل ويَذْمُل ذَمْلا وذَمِيلا وذُمُولا وذَمَلانا * أبو عبيد * وناقة ذَمُولٌ والجمع ذُمُلٌ * أبو عبيد * الزَّفِيف -

الذَّمِيل * قال أبو علي قال أبو العباس محمد بن يزيد * هو الإسراع * وقال أبو اسحق * هو أول عَدْو النَّعام وهو فيما سوى ذلك مستعار زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا * وقال مرة * قرئ « فأقبلوا اليه يَزِفُّون » ويُزِفُّون يقال زَفَّت الابلُ تَزِفُّ - اذا أسرعت قال الهُذَلي

وزَفَّ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كما * زَفَّ النعامُ الى حَفَّانِه الرُّوحُ

ومن قرأ « يُزِفُّون » أراد يَحْمِلون غيرَهم على الزَّفيف * الاصمعي * أَزْفَفْتُ الابلَ - حَمَلْتُها على أن تَزِفَّ وهو سرعة الخَطْو ومقاربة المشي والمفعول به محذوف على قراءته كأنهم حملوا ظهورَهم على الجَدِّ والاسراع في المشي * أبو عبيد * الرَّسِيم - فوق الذَّمِيل فاذا ارتفع عن الحَفْد فضرب بقوائمه كلها قيل مَرَّ يَرْتَبِع ارْتِباعا والرَّبَعة - الاسم وأنشد غيره

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُه * أُمُّ الفَوارِسِ بالدَّأْداء والرَّبَعه

هذا البيت يُضرب مَثَلا في الشدة أي رَكِبَتْ هذه المرأةُ التي لها بَنُونَ فوارسُ بعيرا من عُرْضِ الابل لا من خِيارها * صاحب العين * اخْتَلَجَ الجَمَلُ في سيره وعَدْوِه - اذا لم يستقم * أبو عبيد * فاذا ضَرَب بقوائمه كلها فتلك - اللَّبَطة وقد التَبَط * ابن دريد * اللَّبْط - باليد والخَبْط بالرِّجْل وقد لَبَطَه لَبْطًا * وقال * تَلَبَّط في أموره - اختلطَتْ عليه * أبو عبيد * الالْتِباط أشدُّ الحُضْر وقد لَبَطْتُه لَبْطا * ابن دريد * الزَّجْل بالرِّجْل والسَّدْو باليد وقد تقدم أن ركوب الرأس في السير * صاحب العين * اللَّبْن - ضربُ الناقة بِجُمع خُفِّها ضربا لطيفا في تحامُل وأنشد

* خَبْطًا بأخفافٍ ثِقالِ اللَّبْن *

* ابن دريد * الخَبْزُ - ضرب البعير الارضَ بيديه ومنه اشتقاق الخُبْز * أبو عبيد * فاذا لم يَدَعْ جَهْدا فيل - تَشَغَّر * ابن دريد * قَمَصَ البعيرُ يَقْمِص

ويقمص قمصا وقماصا وهو - أن يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويخبن برجليه * أبو عبيد * النعب - ضرب من السير * ابن دريد * وقد نعبت الناقة * غير واحد * ناقة نعوب ونعابة ومنعب وقد تقدم في الخيل * أبو عبيد * العسيج - ضرب من السير * ابن دريد * عسجت الناقة تعسج عسجا وعسجانا وعسيجا وقيل العسج والعسيج والعسجان - مد العنق في المشي وأنشد

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * ـجآذر وارتجت لهن الروادف

* وقال أبو علي * هو - منثني فيه كالظلاع لان العسجان في كل دابة الظلاع * أبو عبيد * الوسيج - كالعسيج * ابن دريد * وهو الوسجان * قال أبو علي * الوسيج - فوق العسيج فأما قول ذي الرمة

* والعيس من عامج أو واسج خببا *

فالمعنى من بين عامج وواسج وأو بمعنى الواو وقد روى من عامج و واسج على الخبن * الأصمعي * ناقة وسوج وبعير وساج * صاحب العين * العسجان - مد العنق والوسجان - سرعة رفع الأيدي والارجل * ابن دريد * الشجر - ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة يمانية والوضع - ضرب من السير وضع يضع وأوضع وأوضعته - حملته على الوضع * صاحب العين * وهو - الموضوع وكذلك كل دابة واستعاره ابن مقبل للسراب فقال

وهل علمت إذ الاذا الظباء وقد * ظل السراب على حزانه يضع

والسير المرفوع - دون الحضر وفوق الموضوع رفعته أرفعه رفعا ورفعت منه ورفع هو نفسه وقد تقدم في الخيل * غيره * ورفع الحمار عدوه وتمشحت الابل في سيرها - وهو تراوح أيديها وأنشد

* لأيدي المهارى خلفها متمشح *

* ابن دريد * تمغط البعير في سيره - مد يديه مدا شديدا - وهو المغط وأنشد

* مغطا يمد غضن الاباط *

* غيره * الخذفان - ضرب من سير الابل * أبو عبيد * الهزة - أن يهتز الموكب * صاحب العين * الهزيز في السير - تحريك الابل في

خفقها

خفّتها وقدمزّها الحادى * ابن السكيت * أوكب البعيرُ - لزم المَوْكِب * أبو عبيد * الوَخْدانُ - أن يرمى بقوائمه كمشى النّعام * ابن السكيت * وَخَدَ البعيرُ وَخْدًا ووَخَدانا - أسرع ووسّع الخَطْو وبعير وَخّادٌ وكذلك الظّليم * أبو عبيد * التّخويد - أن يهتزّ كأنه يضطرب * ابن السكيت * خَوَدَ - أسرع وزجّ بقوائمه * النضر * وطاف عمر رضى الله عنه بين الصّفا والمَرْوة خَوَدَ - أى أسرع * أبو عبيد * التّوهّس - مَشْى المُثْقَل فى الارض * ابن دريد * جاءت الابل سَرْدًا - بعضُها يتلو بعضًا وجاءت مُتَسَرْمِةً - أى مُتَقَطّعة * ابن السكيت * اطّرقت الابلُ - اتبع بعضُها بعضا وهى الطّرقة وجمعها طَرَقٌ والطّرق - آثارُ الابل اذا كان بعضُها خَلْف بعض وأنشد

* جاءتْ معًا واطّرقَتْ شَتيتا *

ومنه تطارَقَ الشيءُ - تتابع وجاءت على طَرَقة واحدة * صاحب العين * قَطَرْتُ الابلَ أقطُرها قَطْرًا وقَطّرتُها - قرنْتُ بعضَها الى بعض على نَسَق وجاءت الابلُ قِطارًا - أى مَقْطورة ومنه المِقْطَرة وهى - خَشَبة فيها خُروق كلُّ خَرْق على قدر الساق يُحْبَس فيها الناسُ لان من حُبس فيها كانوا على قِطار واحد * صاحب العين * نَغَرت الناقةُ تَنْغر - ضَمّتْ مُؤَخّرها فَمَضَتْ وقد نَغَرْتُها - صِحْتُ بها * أبو زيد * جاءت الابل على خُفّ واحد وعلى وَظيف واحد - اذا جاءت بعضُها فى أثر بعض كأنها قِطارٌ * صاحب العين * جاءت الابل عَصاوِيدَ - اذا ركب بعضُها بعضا وجاءت هَطْلَى وهَطَلَى - أى مُتَقَطّعة * غيره * جاءت الابل طَبَقًا واحدا - أى على خُفّ واحد * أبو عبيد * ادْرَعَفّت الابلُ واذْرَعَفّتْ - مَضَتْ على وجوهها * أبو زيد * نَشَطت الابلُ تَنْشِط نَشْطًا - مضت على هَدْى وعلى غير هَدْى * ابن دريد * تَمَذّخَت الناقةُ وتَمَدْخَتْ - تَقاعَسَتْ فى سيرها * وقال * بعير يَعْشى العُجَيْلى مقصور وهو ضربٌ من المَشْى والنّعْج - ضربٌ من سير الابل * صاحب العين * الخُذْروف - السريعُ المَشْى وقد خَذْرَف - اذا زجّ بقوائمه وقيل الخَذْرَفة - استدارة القوائم

شراد الابل

* صاحب العين * شَرَدَ البعيرُ والدابة يَشْرُدُ شَرَادًا وشُرودًا فهو شَرُودٌ - ذهب على وجهه ومنه قافيةٌ شَرُودٌ - سائرةٌ فى البلاد * غيره واحد * نَدَّ البعيرُ يَنِدُّ * قال الفارسى * النَّدُّ - هو الشُّذُوذ وقد قرأ بعضهم « يومَ التَّنَادِ » وشَذَّ أكثرُ من نَدَّ أولا ترى سيبويه يقول شَذَّ عن كذا ولا يقول نَدَّ عن كذا * أبو زيد * نَدَّ نَدَادًا ونَدِيدًا ونَدًّا ونُدُودا * أبو عبيد * اسْتَوْأَرَتِ الابلُ - تَتَابَعَتْ على نِفَارٍ * قال أبو زيد * ذلك اذا تَفَرَّقَتْ فصَعَّدَتْ فى الجبل فان نَفَرَتْ فى السُّهولة قيل - اسْتَأْوَرَتْ هذا كلام بنى عُقَيل * ابن دريد * يقال للبعير اذا شَرَدَ - ضَرَبَ فى جَهازه * غيره * ذَهَبَتِ الابلُ مَعَاصِعَ - أى نادَّةً متفرقة واسْتَنْعَتِ الناقةُ - تَرَاجَعَتْ نافرةً أوعَدَتْ بصاحبها * أبو عبيد * ذَهَبَتْ إبلُه السُّمَيْهَى - تفرّقت فى كل وجه * صاحب العين * هاشَتِ الابلُ هَوْشًا - نَفَرَتْ فى الغارة فتبدّدت وتفرّقت وإبلٌ هَوَّاشة * صاحب العين * الخَلَابِيسُ - أن تَرْوَى الابلُ فتذهبَ ذهابا شديدا فتُعْيِى راعيها

التقدم فى السير

* أبو عبيد * الانْدِرَاع - التقدُّمُ وأنشد

* أمامَ الرَّكْبِ تَنْدَرِعُ انْدِراعا *

* صاحب العين * وهو الادِّرَاع وفى المثل « ادَّرَعَ ادِّرَاعَ المُخَّة وانْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَة » * أبو عبيد * وكذلك الاسْتِنَاعة وقد اسْتَنَاعَ واسْتَنْعَى وأنشد

ظَلِلْنَا نَعُوجُ العِيسَ فى عَرَصاتها * وُقُوفا وتَسْتَنْعِى بها قَصُورُها

وقد تقدّم أن الاستناعة - تَرَاجُعُ الناقةِ نافرةً أوعَدْوُها بصاحبها * غيره *

القَلُوْءُ ـ الدابَّةُ تتقدم بصاحبها وقد قَلَأَتْ وأَقْلَأَتْ * أبو عبيد * التَّتَلُّع ـ التقدُّم وأنشد

* فَوْقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ *

ويروى فوق النَّظْم ويقال التَّتَلُّع ـ رفعُ الرأس للنهوض ويقال لَزِم مكانه فما يَتَتَلَّع ـ أى ما يَبْرَح والتَّمَهُّل والرُّزُم ـ التقدم زَمَّ يَزُمُّ وأنشد

خَدَبُّ الشَّوَى لم يَعْدُ فى آل مُخْلِف * أَنِ اخْضَرَّ أو أن زَمَّ بالأَنْفِ بازِلُه

* أبو زيد * الهادِيَةُ ـ المتقدمةُ من الابل وكل متقدم ـ هاد ومنه أقبلتْ هَوادِى الخيل ـ اذا بَدَت أعناقُها لانها أوّل شئ من أجسادها وقيل الهَوادى ـ أوّل رَعيل منها * صاحب العين * انْدَلَق من بين أصحابه ـ خرج فتقدم ومضى وانْشَجَر ـ التقدم وكذلك الانْسِجار * أبو زيد * ناقة مُسْنِفة ومِسْناف ـ متقدمة وكذلك الفرس

باب صفات العُقَب

فى القرب والبعد

* صاحب العين * العُقْبة ـ قدرُ فرسخين والعُقْبة ـ الموضعُ الذى يُرْكَب فيه والجمع عُقَبٌ * على * العُقْبة تكون اسما ومصدرا ولذلك أجاز سيبويه فى قول العرب

* لَقَدْ عَلِمْتَ أَىَّ حِينٍ عُقْبَتِى *

الرفعَ والنصبَ فالرفعُ على الاسم والنصبُ على المصدر أى فى أىّ الاحيان اعْتِقابى * أبو عبيد * عاقَبْتُ الرجلَ ـ من العُقْبة وأَعْقَبْتُه ـ رَكِبْتُ عُقْبةً وَرَكِب عُقْبةً * صاحب العين * المسافران يَتَعاقَبان على الدابة ـ يَرْكَبها ذا عُقْبةً وذا عُقْبةً وعَقِيبُك ـ الذى يُعاقِبُك وأصله من التَّعاقُب الذى هو التَّداوُل * أبو عبيد * العُقْبة الزَّمُوخ ـ البعيدةُ * ابن السكيت * سِرْنا عُقْبةً جَوادًا وعُقَبًا جِيادا

وعُقْبَةٌ عَجُونا - وهى البعيدة الطويلة وكذلك عُقْبَةٌ باسِطَةٌ وعُقْبَةٌ زَلُوخا - وهى البعيدة * أبو زيد * عَدَا شَأْوًا بَطِينًا - يَعْنِي بعيدا * صاحب العين * فَرْسخٌ ماتِحٌ ومَتّاحٌ - ممتدٌّ وبَيْنَنا وبينهم فرسخٌ مَتّحًا * وقال * بَيْنَنا وبَيْنَهم خُلْجَةٌ - أى قَدْرُ ما يَمْشِى حتى يَعْيِي مرة واحدة * السكرى * ساروا سَيْرًا مُمَاتِنًا - أى بعيدا والمماتنةُ - المباعَدة فى الغاية

نعوت الابل فى سيرها

ورياضتها وذلّتها

* أبو عبيد * المَطِيَّة - التى تَمُدُّ فى سيرها مأخوذ من المَطْوِ وقد مَطَتْ ومنه « يَتَمَطّى » - أى يتمدد وقد امْتَطَيْتُها - اتخذتها مَطِيَّةً * أبو زيد * امْتَطَيْتُها - جَعَلْتُها مَطِيَّة * ابن دريد * المَطِيَّة من المَطَا - وهو الظَّهْر * أبو زيد * هو من المَطْو - وهو الجِدُّ والنَّجاء فى السير * أبو حاتم * المَطِيّة - كُلُّ ما رُكِب من الدواب * صاحب العين * الصَّعْب من الابل وسائر الدواب - ضد الذَّلُول والأنثى صَعْبة والجمع صِعَاب وقد اسْتَصْعَبْتُ الشئَ - رأيتُه صَعْبا وأصْعَبْتُه - وافَقْتُه صَعْبا * أبو عبيد * القَضِيب - التى لم تُمْهَر الرياضةَ * أبو زيد * وكذلك البعيرُ * ابن السكيت * وقد اقْتَضَبْتُها * ابن دريد * العَوْسَرانِيَّةُ والعَيْسَرانِيَّةُ - التى رُكِبَتْ ولم تُرَضْ والذكر عَيْسَرانِيٌّ * صاحب العين * جَمَلٌ عَوْسَرانِيٌّ وناقة عَوْسَرانَةٌ وعَيْسَرانَةٌ * أبو عبيد * العَسِير - التى اعْتُسِرَت من الابل فَرُكِبَتْ ولم تُلَيَّنْ قبل ذلك * ابن دريد * وكذلك العاسِرُ * أبو زيد * ومثله المُخْتَضَر * أبو عبيد * وكذلك العَرُوض وقد اعْتَرَضْتُها - أخذتُها رَيِّضًا وركبتها والعُرْضِيَّةُ - التى لم تَذِلَّ كُلَّ الذُّل والعُرْضِىُّ - الذَّلول الوسط الصَّعْبُ التصرف والعُرْضِيَّة - الصُّعُوبةُ والاختيال والمُحَرَّم - كالعُرْضِىِّ * صاحب العين * اقْتَرَحْتُ البعيرَ - ركبتُه من قبل أن يركبه غيرى وأصلُ الاقْتِراح - الابتداعُ

ومنه اقتراح الكلام والكذب وقد تقدم * أبو زيد * اختضدت البعير - أخذته من الابل وهو صعب فطمته ليذل وركبته كأنه من قولهم خضدت العود - اذا عطفته من غير كسر فيه * وقال * ناقة شريسة - سيئة الخلق * صاحب العين * درس الناقة يدرسها درسا - راضها * ابن دريد * بعير قنور - شرس صعب * قال سيبويه * بعير ريض وناقة ريض الذكر والانثى فى ذلك سواء * قال أبو على * فيعل بمنزلة فعيل فى الاكثر قال تعالى « أو من كان ميتا فأحييناه » وقال « فأحيينا به بلدة ميتا » وأنشد سيبويه فى الريض

فكأن ريضها اذا استقبلتها * كانت معاودة الركاب ذلولا

* ابن السكيت * جمل ذلول - بين الذل وكذلك الناقة بغيرهاء والذل - ضد الصعوبة * وقال * ركب ذل الطريق وهو ما قد وطئ وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * جمل مقتل - مذلل * أبو عبيد * المنوق - المذلل وكذلك المعبد والمخيس والمدين * ابن دريد * الديوث لا أحسبه عربيا محضا وان كان له أصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه - ذلله * صاحب العين * أصل التدييث - التليين ديثت الامر والطريق - ليثته منه وكذلك ديثت الجلد فى الدباغ والرمح فى الثقاف * ابن السكيت * جمل تربوت ذلول - وناقة تربوت كما تقول جمل ذلول وناقة ذلول الذكر والانثى فيهما سواء * قال أبو على * تربوت فعلوت من الدربة التاء فيه مبدلة من الدال كما قالوا اتعر الصبى وادغر فأبدلوها منها التشاكلهما فى الجهر والى هذا ذهب سيبويه وقد تقدم أنها الخيار الفارهة * غيره * ناقة دحول - تعارض الابل متنحية عنها * ابن السكيت * بعير قيد - اذا كان ذلولا لا ينساق * أبو زيد * بعير سلب القياد ومنسلبه وسلسه وطوعه وناقة طوعة القياد وطيعة القياد - لينة منقادة لا تنازع قائدها وناقة عرمس - أديبة طيعة وقد تقدم أنها القوية الشديدة وأنها الجارة * أبو عبيد * الضابع - التى ترفع ضبعها فى سيرها * ابن السكيت * ضبعت الابل تضبع ضبعا - مدت أضباعها فى عدوها وهى - أعضادها ومنه قوله

* ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا *

أى عَدُّوا الينا أضباعكم بالسيوف وعُدَّها اليكم وقد تقدّم فى الخيل * صاحب العين * ضَبَعَتْ تَضْبَع ضَبْعًا وضُبُوعا وضَبَعَتْ * ابن دريد * بعير مُتَلَقِّف - يَهْوِى بخُفَّيْه الى وَحْشِيّه فى سيره * أبو عبيد * الخَنُوف - اللَّيِّنة اليدين فى السير والخِنَاف فى العُنُق - أن تُمِيل اذا مدّ زِمامها وقد تقدّم أن الخِنَاف فى القَرَس - أن يَهْوِى بحافره الى وَحْشِيه * صاحب العين * ناقة شَدْفاء - تَميل فى أحد شِقَّيْها * أبو عبيد * العَصُوف - السريعة * صاحب العين * هى التى تَعْصِف براكبها - أى تَذْهب به كأنها رِيحٌ والعَصْف - السرعة فى كل شئ وقد تَعَصَّف * أبو عبيد * وكذلك الشَّمْعَل والمُشْمَعِلّة واشْمَعَلَّت الابلُ - تفرّقت * أبو عبيد * والعَيْهَل - السريعة * غيره * عَيْهَل وعَيْهَلة وقيل هى النجيبة الشديدة * ابن دريد * ناقة عَيْهَال وعَيْهُول وعَيْهُوم وعَيْهامة وكذلك عَيْهُوم ولا أدرى ما صحّته * صاحب العين * عَيْهَمة وعُيَاهِم والذكر عَيْهَم وعُيَاهِم أيضا وعَيْهام وعَيْهَمتها - سرعتها * أبو عبيد * وكذلك الفامِح وقد تقدّم أنها اللاقِح والسَّمِينة والهَمَاذِىّ من النوق - السريعة وكذلك البعير والشَّمَيْذَرة - السريعة والبعير شَمَيْذَر * ابن دريد * الشَّمْذَرة - السرعة وناقة شَمَذَر وشَمَيْذَر وسير شَمَيْذَر - سريع والشَّمَرْذَة - السرعة ناقة شَمَرْذاة وشَبَرْذاة * أبو عبيد * الشَّمَرْدَل - السريع وقد تقدّم أنه الحَسَن الخَلْق * السيرافى * الدَّلَنْظَى - السريع من الابل ونونه زائدة لقولهم دَلَظ - اذا أسرع وقد تقدم أن الدَّلَنْظَى - السمين من كل شئ * أبو عبيد * الدَّفَق الزَّلُوخ والخَرُوج من الابل - السريعة * أبو زيد * الدَّفَق من الابل - السريع والهَوْجاء - التى كأن بها هَوَجًا من سرعتها والهَوْجَل - كالهَوْجاء وانما قيل للارض المُنْخَرِقة هَوْجَل لانها تأخذ مرّة هكذا ومرّة هكذا وقد تقدّم أن الهَوْجَل - الخَرْقاء من النساء * ابن دريد * ناقة هِرْمِل خِرْمِل - هَوْجاء وقد تقدّم أن الخِرْمِل - المُسِنّة من الابل والخَرْقاء من النساء * صاحب العين * ناقة مَسْعُورة - سريعة من السُّعْر وهو - الجُنون كما قيل لها هَوْجاء * أبو عبيد * الرَّوْعاء - الحديدة الفؤاد وقد تقدّم أن

الرَّوعاء من النساء ـ التى تَرُوع الناسَ بجمالها كالرجل الأَرْوَع * أبو عبيد * الرُّوَاع كالرَّوْعاء وأنشد

* رُوَاعِ الفُؤادِ حُرَّةِ الوجهِ عَيْطَلِ *

* ابن دريد * ناقةٌ هِلْواعٌ ـ شَهْمة الفؤاد وقيل هِلْواعة ـ سريعةٌ تَخاف السوطَ وناقةٌ رُعْبوبةٌ ورُعْبوبٌ ـ خفيفةٌ طَيَّاشة من الرُّعْب وهو الفَزَع وأنشد

اذا حَرَّكتها الساقُ قُلْتَ نَعامةٌ * وان زُجِرَتْ يوماً فليْسَتْ برُعْبُوب

* صاحب العين * ناقة عَشْواء ـ لاتُبْصر ما أمامَها فهى تَخْبِط ما مَرَّتْ به بيديها وذلك لانها ترفع رأسها ولاتتعهّد مواضعَ أخفافها وانما ذلك لحِدَّة قلبها وأنشد

رأيتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ * تُمِتْهُ ومن تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فيَهْرَمِ

وناقة حُرْجُوجٌ ـ وَقَّادة وقدتقدم أنها الطويلة على وجه الارض وأنها الضامر * ابن دريد * ناقة حَوْساء ـ شديدةُ النَّفْس * ابن السكيت * ناقة غَشَمْشَمة ـ عزيزة النَّفْس وأنشد

جَهُولٌ وكان الجَهْلُ منها سَجِيَّةً * غَشَمْشَمةٌ للقائدين رَهُوفُ

وقدتقدم أنه الجَرِيء الماضى من الرجال وأنه الفَعْل أوّلَ ما يَهِيج فَيَصُول * السيرافى * ناقة مِرْخاءُ ـ سريعةٌ وقدتقدّم فى الخيل * صاحب العين * النَّجُود من الابل ـ الماضيةُ وقد تقدّم أنها التى تُنَاجِد الابلَ فى الغَزْو وأنها التى لاتَبْرُكُ الاعلى نَجْدٍ وناقةٌ عَبْدَ هُولٌ ـ سريعة * أبو عبيد * الحانكة ـ التى تُقارب الخَطْو والرَّانكة ـ التى تَمْشِى وكأنّ برجليها قَيْدًا وتضرب بيديها * ابن دريد * رَتَكَتْ تَرْتِكُ رَتْكا * صاحب العين * رَتَكَ رَتَكانا وهو مَشْىٌ فيه اهتزاز ولايكاد يقال الالالابل وزَحَلَت الناقةُ تَزْحَلُ ـ تأخّرت فى سيرها * ابن دريد * ناقة وَسَاعٌ ـ واسعة الخَطْو ومن أمثالهم « قدتَبْلُغ القَطُوفُ الوَسَاعَ » وقدتقدم أنها الواسعة من الخيل * صاحب العين * ناقةٌ سَرُوحٌ وسُرُحٌ ـ سَهْلة سريعة * أبو عبيد * مِلَاطٌ سُرُحُ الجَنْب

ـ منسرح للذهاب والمجيء * ابن دريد * بعير مُزَرْنَفٌ ـ سريع وكذلك سيرٌ مُزَرْنَفٌ والزُّرْفَة والفَزْرَقة ـ سرعة السير * أبو عبيد * الزُّحُوف والمِزْحاف ـ التي تجرُّ رجليها اذا مشتْ * أبو زيد * ناقة زَحُوفٌ من نوق زُحُف وكذلك البعير زَحَف يَزْحَف زَحْفا وزُحُوفا وزَحَفانا وأَزْحَف ـ أعيا وقد تقدم في الانسان وكذلك أَزْحَفها السيرُ وأَزْحَف الرجلُ ـ أَزْحَفَتْ ابله وكل مُعْيٍ لاحَرَاكَ به زَاحِفٌ والجُوثُ ـ التي تَبْحث التراب باخفافها أُخْرَى في سيرها والنَّهُوز ـ التي تَنْهَض بصدرها لتمضي وقد نَهَزَتْ * ابن دريد * العاجِنُ ـ التي تَضْرب الارضَ بيديها * ابن السكيت * المِذْعَان ـ السَّهْلة والنَّسُوف ـ التي تَنْسف التراب بخُفَّيْ يديها في سيرها وقد تقدم أنها التي تأخذ البَقْل بمقدم فيها * وقال * ناقة مِسْحَاج ـ تَسْحَج الارضَ بخُفِّها فلا تَلْبَث أن تَحْفَى * الاصمعي * ناقة خَرْفاء ـ لاتتعهد مواضعَ قوائمها وبعير أَخْرَف ـ يتبع مَنْسِمُه بالأرض قبل خُفِّه يَعْتَرِي النُّجُبَ * صاحب العين * ناقة خَسُوفٌ ـ سَيِّئة الخُلُق تَخْسِق الارضَ بمناسمها اذا مَشَت انقلب مَنْسِمُها فَخَدَّ في الارض * صاحب العين * القَرُون ـ التي تَضَع رِجْلَها في موضع يدها وقد تقدم أنها التي تجمع بين مِحْلَبَيْن في حَلْبة * أبو زيد * المُطَابِق من الابل ـ الذي يَضَع رِجْله موضعَ يده وأنشد

حتَّى تَرَى البازِلَ منها الأَكْبَدا * مُطَابِقًا يَرْفَعُ عن رِجْلٍ يَدَا

وكذلك هو من الخيل وناقة نَسُوجٌ ـ تَنْسِجُ في سيرها وسرعة نَقْلِها قوائمَها وقيل النَّسُوج ـ التي لايَثْبُتُ حَمْلُها ولا قَتَبُها عليها انما هو مضطرب * أبو عبيد * ناقةٌ حَنْدَأْسٌ ـ ثقيلةُ المَشْي والرُّحُول ـ التي تصلح أن تُرْحَل * صاحب العين * وهي الراحلة الذكر والانثى في ذلك سواء * ابن الاعرابي * أَرْحَلْتُها وارْتَحَلْتُها ـ جَعَلْتُها راحلةً ورَضْتُها * أبو عبيد * الشِّمْلال ـ الخفيفة وأنشد

* أَطَأْطِئُ شِمْلالي *

* عن أبي عمرو * شِمْلالي أراد يَدَه الشِّمال والشِّمالُ والشِّمْلالُ سواء والشِّمِلِّل

كالشَّمْلال - من السرعة * السيرافى * الشَّمْلال والشَّمليل للذكر والمؤنث بلفظ واحد * أبو عبيد * والشِّمِلَّة والذِّعْلِبَة - السريعة * ابن دريد * وهى الذِّعْلِب وقد تقدم أنها القوية الشديدة * أبو عبيد * الهَمَرْجَلة نحوه * أبو عبيدة * وكذلك الهَمَرْجَل وقد تقدم ذلك فى الخيل وقد تقدم أنها النجيبة الراحلة * ابن السكيت * اليَعْمَلة - القوية على السير السريعة * سيبويه * ولا يوصف به المذكر * صاحب العين * هى من العَمَل * أبو عبيد * الشَّوْشاة - السريعة والمِزَاق نحوها * غيره * هى التى يكاد يتمزق عنها جلدها من سرعتها * ابن السكيت * ناقة مِزَاق ونِزَاق ونافة دَمَشْق وبَشَكى كل ذلك - خفة الروح والمشى وقد تقدم أن البَشَكى - ضرب من المشى * أبو عبيد * العَجْرفية - التى لا تقصد فى سيرها من نشاطها * غيره * بعير عَجْرَفِىٌّ المشى - لسرعته وبعير ذو عَجَارِيف وقد عَجْرَف وتَعَجْرَف وأصل العَجْرَفة - ركوبك الامر من غير رَوِيَّة وهى أيضا - الجَفْوة فى الكلام والخُرْق فى العمل يقال رجل عَجْرَفِىٌّ وقد تقدم فى الانسان وجمل عَنْدَل - سريع وقد تقدم أنها العظيمة الرأس من الابل * أبو عبيد * الشَّمِرِيَّة والمِلْعُ - السريعة * ابن السكيت * بعير رَسْل وناقة رَسْلة - اذا كانا سهلى السير * الاصمعى * القَيْدُود من الابل - السريعة الرَّسْلة * أبو عبيد * الهَمَلَّع - السريع والنَّاجِعَة - التى يصاد عليها انعاج الوحش * ابن جنى * ولا يكون ذلك الا فى الابل المَهْرِيَّة وقد تقدم أنها البيضاء * ابن دريد * النَّعْج - ضرب من سير الابل والنَّعَج - البياض وقد نَعِج * صاحب العين * الشَّجِع من الابل - السريع نقل القوائم وقيل الذى يعتريه جنون والناقة شَجِعَة * أبو عبيد * ناقة مُهْجِرة - فائقة فى السير وقد تقدم أنها الفائقة فى الشحم * وقال * ناقة عَيْرانة شبهت بالعَيْر * ابن دريد * ناقة جَسْرة - جريئة على السير والمصدر الجَسَارة والجُسُور وقد تقدم أنها العظيمة والدِّهْلاث والدِّلْهاث والدُّلَاهث والدَّلْهَث - السريع الجَرِىء من الابل وقد تقدم فى الناس * وقال * ناقة لَجُون - ثقيلة السير وكذلك الجَمَل وقيل لا يقال للجمل لَجُون وهو أعلى * قال أبو

عبيد * هو من قولهم تلجن رأسه - اذا اتسخ وتلزج وقد تقدم * قال أبو
على * اللجان فى الابل - كالحران فى الخيل وسيأتى ذكره ان شاء الله * ابن دريد *
الدفوق - التى تتدفق فى سيرها وقد تدفقت وسارت التدفق ودفاق - سريع
والانثى دفاق ودفقى ودفقى والدفقى - ضرب من السير واسع الخطو * وقال *
سار القوم سيرا أدفق - أى سريعا * أبو زيد * الدفق فى الابل - الاجتاح
وناقة دفقاء - بائنة المرفق - وهى أيضا المجتنحة الحارك * ابن دريد * جمل ناج
وناقة ناجية ونجاة - سريعان ولا يقال للجمل نجا وناقة هرجاب - سريعة وقد تقدم
أنها الطويلة الضخمة * صاحب العين * ناقة ملحاق - لاتكاد الابل تفوتها
فى السير * وقال * ناقة ممراح ومروح - نشطة وقد مرحت * ابن
دريد * ناقة عنسر وعنسور - ناجية والعلجن - السريعة المشى وناقة
عنسل - سريعة النون زائدة * قال أبو على * لانه من العسول والعسلان
وهى - السرعة والاضطراب فى العدو وقد يكون لغير الابل وأنشد

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

* ابن دريد * العيسجور - السريعة وقد تقدم أنها القوية الشديدة والعسجرة
- السرعة * صاحب العين * بعير حت وحتحت - سريع وقد
تقدم فى الخيل * ابن دريد * الهبهب والهبهبى - السريع منها والاسم
الهبهبة * وقال * ناقة وكرى - سريعة وقيل هى القصيرة اللحيمة
الشديدة الابز وقد تقدم أن الوكرى ضرب من السير * وقال * ناقة ذقون
- تضرب بذقنها فى سيرها * صاحب العين * جمعها ذقن وليس منه
فعل * الكلابيون * السرحوب - السريعة الطويلة وقد تقدم أنه الطويل
من الرجال والخيل * صاحب العين * ناقة شمعى - سريعة * أبو
عبيد * ناقة خيفق وخنفقيق - سريعة وقد تقدم فى الفرس * قال
سيبويه * ومنه الخنفقيق وهى الداهية نونه زائدة إما أن يكون من قولهم خفق
السهم أى أسرع وإما أن يكون من خفقان الريح * قال أبو على * ناقة خفوق
كذلك خنفقت تخفق وتخفق وكذلك الفؤاد فى المثالين * صاحب العين *

قوله ودفاق سريع كذا فى الاصل وفى القاموس أن الجمل بهذا المعنى دفاق ودفق ككتاب وغدب كتبه مصححه

ناقةٌ عاجَةٌ ـ لَيِّنة العِطَاف من قولهم عُجْتُ بالمكان وعليه عَوْجًا وعِيَاجا ـ عَطَفْتُ * على * يصلح أن يكون فَعِلَةً قُلبت عينُه وأن يكون فاعلةً ذهبت عينه بعيرٌ أَنْكَبُ ـ يمشي مُتَنَكِّبًا * ابن دريد * ناقة مَوَّارة ـ سريعةٌ سَهْلة السير وقد مارَتْ مَوْرًا ومَشْيٌ مَوْرٌ ـ لَيِّنٌ * الأصمعي * الناقة الخَطَّارة ـ التي تَخْطِر بذَنَبها في السير نَشاطا ويقال ناقةٌ زَلُوقٌ ـ سريعة * أبو زيد * القَذَاف ـ الناجية من الابل وقد تقدم أن القَذَاف والمُتَقاذِف ـ السريع * قال أبو علي * وقد يوصف بالمُتَقاذف السيرُ وأنشد

بحَيْثُ لا يَزْجُرُونَ كلَّ مَطِيَّةٍ * أمامَ المَطايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

* وقال * ناقةٌ قَذُوفٌ من نوق قُذُف * ابن جني * ناقةٌ حَرْفٌ ـ نَجِيبةٌ ماضيةٌ شُبِّهَتْ بحَرْف السيف في مَضائه وقد تقدم أنها المهزولة * ابن دريد * تَمَذَّخَت الناقةُ ـ تَلَوَّتْ وتَعَكَّسَتْ في سيرها وتَمَذَّخَتْ كتَمَذَّخَت وقد تقدم في السَّمَن * صاحب العين * الخَذَفانُ ـ سرعةُ سير الابل والخَذُوف ـ السريعة * وقال * ناقة خَيْفَانَة ـ سريعةٌ شُبِّهَتْ بالجَرادة وكذلك الفرس وقد تقدم * ابن دريد * ناقة مُواشِكَة ـ سريعةٌ وقد أَوْشَكَتْ مُواشَكَةً نادر والاسم الوِشَالُ * أبو زيد * النَّئِيج ـ السرعةُ والنَّأَج ـ السريع * أبو زيد * المَلُوس من الابل ـ المِعْناق التي تراها أَوَّلَ الابل في المَرْعَى والمَوْرِد وكلِّ مَسير * قال أبو علي * المَلْس ـ التقدُّم وقد مَلَسَت الناقةُ ـ تقدَّمَتْ ومَلَسْتُ بها مَلْسًا وأنشد

لا تَخْبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا * مَلْسًا بذَوْدِ الحَدَسِيِّ مَلْسا
من غُدْوَةٍ حتَّى كأنَّ الشَّمْسا * بالأُفُقِ الغَرْبِيِّ تُطْلَى وَرْسا

وقد تقدم أنه السير أيًّا كان * الأصمعي * الدِّلْعَوْس ـ الجَرِيئةُ على الليل الدائمةُ الدُّلْجة وقد تقدم أنها الجَرِيئة من النساء أيضا * أبو زيد * والخَرُوج ـ المِعْناقُ المتقدمةُ * صاحب العين * الوَلُوس ـ التي تَلِسُ في سيرها وَلَسانا والابلُ يُوالِس بعضُها بعضًا في سيرها وهو ضَرْب من العَنَق * أبو عبيد * السُّهُوة ـ اللَّيِّنة السير من الابل والمُكْرِي ـ اللَّيِّن البطيء

وقيل هو الذى يَعْدُو وأنشد

* مِنْها المُكَرَى ومنها اللَّبَنُ السَّادِى *

* صاحب العين * ناقةٌ هَطْعاء - سريعةٌ * الأصمعى * المِجَال - التى اذا وَضَع الرجلُ رِجْلَه فى غَرْزِها وَثَبَتْ ولَقِىَ أبو عمرو بن العلاء ذا الرُّمَّة فقال أنشدنى

* ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِب *

فأنشده حتى انتهى الى قوله

* حتَّى اذا ما اسْتَوَى فى غَرْزِها تَثِبُ *

فقال عَمْرُك الراعى أحسنُ منك وصفًا حيث يقول

وهْىَ اذا قام فى غَرْزِها * كَمِثْلِ السَّفِينة أوْأوْقَرُ

ولا تَعْجَلُ المَرْءَ قبلَ الوُرُو * دِ وهْىَ بِرُكْبَتِه أبْصَرُ

فقال وَصَفَ ذلك ناقةَ مَلِكٍ وأنا أَصِفُ ناقةَ سُوقةٍ * صاحب العين * الجُلْعَلِع - الجَمَلُ الحَدِيد * وقال * جَمَلٌ أرْعَشُ - سريعٌ وناقة رَعْشاء وقيل الرَّعْشاء - الطويلةُ العُنُق والبَخْتَرِىُّ من الابل - الذى يَتَبَخْتَرُ أى يختال

جماعة الإبل

* ابن السكيت * الذَّوْدُ من الابل - من الثلاث الى العَشْر ومَثَلٌ من الامثال « الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ » قال والذَّوْدُ - ما بين الثِّنْتَين والتِّسْع من الاناث دون الذكور لقوله

ذَوْدٌ ثلاثٌ بَكْرَةٌ ونابانْ * غيرَ الفُحُول من ذُكُورِ البُعْرانْ

وقولهم فى المثل الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ ابِلٌ يدل على أنها فى موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمعٌ قال والاذْوادُ جمع ذَوْدٍ * قال سيبويه * وقالوا ثلاثُ ذَوْدٍ فوضعوه موضع أذواد * قال أبو على * وهذا على حد قولهم ثلاثةُ أشياءَ فجعلوا فيه أفْعاءَ أو فِعْلاءَ بدلا من أفعال وكما

قالوا ثلاثة رجلة فجعلوه بدلا من أرجال وأنشد سيبويه

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

* قال أبو على * واذا وصف الذود فان شئت جعلت الوصف مفردا بالهاء على حد ما توصف الاسماء المؤنثة التى لا تعقل فى حد الجمع فقلت ذود جربة وان شئت جمعت فقلت ذود جراب وأنشد سيبويه

ان ترينا قليلين كما ذيـ * ـدعن الجربين ذود صحاح

* أبو زيد * الزعمة — البعيران وأكثرها الخمسة عشر وجمعها زيم وقد تزعمت الابل والدواب تفرقت فصارت زعما وأنشد

فأصبحت بعاسم وأعسما * تمنعها الكثرة أن تزعما

* وقال * لى عشرون من الابل أولاذها — أى أكثر بواحد أو اثنين أو أنقص بواحد أو اثنين * أبو عبيد * الصرمة — ما بين العشرة الى الاربعين * ابن السكيت * الصرمة — قطعة خفيفة قليلة ما بين العشر الى بضع عشرة وأنشد

يصد الكرام المصرمون سواءها * وذو الحق عن أقرانها سيحيد

أى ينصرفون الى غيرها وذو الحق يحيد عنها وذلك أنها لا يصاب منها ولا يقرى منها ضيف أقرانها أمثالها وقيل الصرمة — ما بين عشر الى ثلاثين وقيل بل هى ما بين الثلاثين وخمسة وأربعين * أبو عبيد * الحدرة والجزمة — نحو الصرمة والقصلة مثل ذلك فاذا بلغت ستين فهى الصدعة والعكرة * ابن السكيت * العكرة — الخمسون الى الستين الى السبعين وقيل بل هى ما بين الخمسين والمائة وجمعها العكر * ابن دريد * العكرة والعكرة — القطعة من الابل العظيمة ورجل معكر له عكرة * صاحب العين * العكل من الابل — كالعكر والراء أعلى * أبو عبيد * ثم العرج — بعد العكرة الى ما زادت * ابن السكيت * العرج والعرج — اذا بلغت خمسمائة الى الالف وجمعه عروج * غيره * العرج من الابل — من الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وهى الأعراج والعروج * أبو عبيد * الهجمة — أولها الاربعون الى ما زادت * ابن السكيت *

هى مابين السبعين الى المائة وقيل بل الهَجْمة - أكثر من الاربعين وقيل - بل هى مابين الثلاثين والمائة وقيل - مابين الخمسين والمائة وقيل - مابين السبعين الى دُوَيْنَ المائة وقيل - مابين التسعين الى المائة * ابن دريد * هى مابين الستين الى المائة * أبو عبيد * وهُنَيْدَةُ - المائةُ فَط * ابن السكيت * هُنَيْدَةُ - اسم المائة ودُوَيْنَ المائة وفُوَيْقَ المائة * ابن جنى عن الزيادى * يقال للثمانين من الابل هِنْدُوم أسمعه الامن جهته * أبو زيد * الحَرَجَةُ - كهُنَيْدة * أبو عبيد * واذا كَثُرت فهى - الدَّهْدَهانُ وأنشد

* لَنِعْمَ ساقى الدَّهْدَهَانِ ذى العَدَدْ *

* أبو زيد * هى الدَّهْدَاهُ والدَّهْدَهَانُ والدُّهَيْدِهَانُ * أبو عبيد * الكَوْرُ - الابلُ الكثيرة العَظيمةُ * ابن السكيت * الكَوْرُ - مائتان وأكثر وقيل بل هى مائةٌ وخمسون وجمعها أكوار * أبو عبيد * العَجَاجَةُ - كالكَوْرِ ومثله العِكَنَانُ والعِكْنَانُ والجَلْدُ والخِطْرُ والخَطْرُ وجمعه أَخْطار * ابن السكيت * الخِطْر - نَحْوٌ من مائتين وقيل الخِطْر أربعون وقيل مائةٌ وقيل ألفٌ وأنشد

رَأَتْ لأَقْوامٍ سَوَامًا دِبْرَا * يُرِيحُ راعُوهُنَّ أَلْفًا خِطْرا

* وبَعْلُها يَسُوقُ مَعْزًا عَشْرا *

* أبو عبيد * الحَوْمُ - الكثيرُ من الابل * ابن السكيت * هو أكثر من المائة وقيل - أكثرُه الى الالف * أبو عبيد * البَرْكُ - جماعةُ الابل البُرُوكُ * ابن السكيت * البَرْكُ - إبلُ أهلِ الحِواءِ كُلُّها التى تَرُوح عليهم بالغةً مابلغَتْ وان كانت أُلوفًا وأنشد

كأَنَّ ثِقالَ المُزْنِ بَيْنَ تَضارُعٍ * وشابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبِيجُ

لَبِيجُ ضاربٌ بنفسه يقول أَلْقَى هذا السحابُ بَعاعَهُ فى هذا المكان كارَمَى سَفْرٌ بأَنفسهم والبَرْكُ يقع على جميع ما بَرَكَ من جميع الجِمال والنُّوق على الماء أو بالفَلاة من حَرِّ الشمس أو الشِّبَع الواحدُ بارِكٌ والانثى بارِكَةٌ على تقدير تاجر وتاجرة والجمع تَجْرٌ وأنشد

أَنَارَلَه من جانب البَرْكِ عُدْوَةً * هُنَيْدَةَ يَحْدُوها اليه حُدَاتُها

هذه حكايته وليس البَرْكُ بجمع كما قال انما هو اسم الجمع كالرَّكْب والرَّجْل * ابن السكيت * الرَّسَل - رَسَلُ الحَوْض الادنى وهو الصَّغير منهن وهى ما بين عشر الى خمس وعشرين ويكُنَّ رَسَلًا أيضا حيثما كُنَّ وان لم يكن على الحوض والجمع أرسال * صاحب العين * الرَّسَلُ - القِطْعة من كل شئ والقِطْعَةُ والقَطِيع - ما بين خَمْسَ عَشْرة الى خمس وعشرين * قال سيبويه * والجمع أفاطيعُ وهو أحد ما شَذَّ من هذا القبيل ونظيره حَدِيثٌ وأحاديث * ابن السكيت * وكذلك الصُّبَّة وقيل الصُّبَّة - من العشرين الى الثلاثين الى الاربعين وأنشد

إنّى سيُغْنِينِي الذى كَفَّ والدى * قَدِيمًا ولا عُرْىٌ لَدَىَّ ولا فَقْر

بِصُبَّةِ شَوْلٍ أربعين كأنَّها * مَخَاصِرُ نَبْعٍ لا شُرُوفٌ ولا بَكْر

جعلها كالمَخَاصر لصلابة المَخاصر والمِخْصَرة العَصا التى يُخْتَصَر بها والصُّبَّة موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله * وقال * أتانا بَغْضِيًا معرفة لا تنوّن وهى - مائةٌ من الابل وأنشد

ومُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً * فأَحْرِ به لطُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيا

* ابن دريد * إبلٌ مَعْكَى - كثيرةٌ فأما المِعْكاءُ السَّمينة فقد تقدمت * غيره * المِعْكاء مكسور الاول ممدودة هى - التى تَكْثُر فيكون رأس ذا عند عُكُوذا * على * فهى على ذا مِفْعال همزتها منقلبة عن واو لوقوعها طرفا بعد ألف * أبو عبيد * الأَزْفَلَةُ - الجماعةُ من الابل وقد تقدم فى الناس فاذا كانت الابل رِفاقًا ومعها أهلُها فهى - الرُّطَانة والرُّطُون والطَّعَانة والطَّعُون * ابن السكيت * العِيرُ - الابلُ تَحْمِل المِيرَةَ * ابن دريد * الجمع عِيرَاتٌ * سيبويه * جمعوه بالالف والتاء لأن العِير مؤنث وحرّكوه لمكان الجمع بالتاء وكونها اسما فأجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جَوْزات وبَيْضات * قال * وقد قال بعضهم عِيْرَات بالاسكان ولا تُكَسَّر العِير استغنوا بالالف والتاء كما قالوا جَمَلٌ سِبَحْلٌ وجِمالٌ سِبَحْلات فجمعوه بالتاء ولم يُكَسِّروه وعكسه كثير * صاحب العين * هى القافلةُ وهى أنثى وفى التنزيل « ولما فَصَلَتِ العِيرُ » * أبو حاتم * هى التى تَحْمِل المتاع

أيّا كان فاذا كانت تحمل الطيب فهى ـ لطيمة واذا حملت النقد والذهب فهى ـ العسجدية وأنشد

اذا اصطكّت بنيق حجرتاها * تلاقى العسجدية واللطيم

* ابن السكيت * الضفاطة ـ العير التى تحمل المتاع * ابن دريد * هى الضفطة * قال أبو على * يسمى الرجل ضفّاطا وهو ـ الذى ينقل الميرة من أرض الى أرض وأنشد سيبويه

فما كنت ضفّاطا ولكنّ راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

* الاصمعى * الحزّاقة ـ العير طائية * ابن السكيت * الدجّالة ـ الرفقة العظيمة * ابن دريد * الدجّانة والرجّانة ـ الابل التى يحمل عليها المتاع * صاحب العين * النعم ـ الابل وقيل الابل والغنم يذكّر ويؤنث والجمع أنعام وفى التنزيل « وإنّ لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه » ذكّر لان أفعالا قد يكون للواحد كقولهم ثوب أخماس هذا مذهب سيبويه وعلى ذلك كسّر فقيل أناعيم * ابن السكيت * نعم دخاس ـ أى كثيرة وقد تقدم أن الدخاس الدرع المتقاربة الحلق * وقال * عكر هموم ـ كثير الاصوات وأنشد

* جاء يسوق العكر الهمهوما *

* ابن دريد * الهمهومة والهمهامة ـ العكرة العظيمة من الابل * ابن السكيت * الزعزم ـ الجماعة من الابل اذا لم يكن فيها صغار وأنشد

يعلّ بنيه المحض من بكراتها * ولم يحتلب زعزيمها المتجرثم

* ابن دريد * الزفّ ـ القطعة العظيمة من الابل * وقال * نعم عثل وعثل ـ كثير وكلّ كثير عثل والعثل ـ الغلظ والفخامة فى الجسم وقد عثل والفريضة من الابل ـ أن يبلغ عددها ما يؤخذ فيها ابن لبون أو بنت مخاض وكذلك من البقر والغنم والشنق ـ ما بين الفريضتين فى الابل خاصة وهى فى البقر والغنم ـ الاوقاص واحدها وقص وخصّ بعضهم بالاوقاص البقر * ابن دريد * قطعة إبل علطوس ـ أى كثير * الاصمعى *

إبلٌ غُيُلٌ - كثيرة * أبو زيد * له إبلٌ نُهَازُ مائةٍ ونُهَزُ مائةٍ - أى قُرْبها * أبو عبيدة * القارُ - القَطِيع الضَّخْم من الابل * أبو عبيد * القَارُ - الابل وأنشد

مالِن رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا * أَكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا

القِرَةُ - الغنم وسيأتى ذكرها * أبو زيد * شَمَلَتْ إبلُكم بعيرًا لنا - أى أَخَفَّتْه ودخل فى شَمْلها وشَمَلها أى غُمَارها والأَضْوَاجُ من الابل - الكثيرةُ واحدها ضَوْجٌ ويقال للابل اذا لم يكن فيها أنثى وكانت ذكورا - جِلَّةٌ وأما الجَامِل فَقَطِيع من الابل معها رُعَاتها وأَرْبابها كالبَقَر والباقر وقد تقدم تعليله * ابن السكيت * بَقِى لهم خُنْشُوشٌ - أى بَقِيَّةٌ من الابل * أبو عبيد * الجُرْجُور - جماعةُ الابل وقد تقدم أنها العِظَام * ابن دريد * ابلٌ جَرَاجِرُ - كثيرة * وقال * نَعَمٌ كُثَابٌ - كثيرة * غيره * كُبَاكِبٌ كذلك والكُبَاب - الكثيرُ من الابل وغيرها * قال أبو على * انما هو فى الابل وهو فيما سواه مستعار * صاحب العين * الكُبَّة - الابل العظيمة وفى المثل « كالبائع الكُبَّة بالهُبَّة » والهُبَّةُ - الرِّيح والزَّارَةُ - القِطْعة من الابل وقد تقدم أنها الجماعةُ من الناس * أبو زيد * آلَفَتِ الابلُ - صارت أَلْفًا * ابن الاعرابى * أَدْفَأَتِ الابلُ على مائةٍ - أى زادت * ابن دريد * العَجَاساء - قِطْعةٌ من الابل عظيمة وأنشد ابن السكيت

وان بَرَكَتْ منها عَجَاساءُ جِلَّةٌ * بِعَجْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا

وهما اسما ناقتيه وقد تقدم أن العَجَاساء الناقةُ العظيمة المُسِنَّة * أبو عبيد * السَّرْب - أصلُه فى الابل ومنه قول العرب اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سَرْبَكَ - أى لا أَرُدُّ إبلَكَ حتى تذهب حيث شاءت ومنه قيل فى طلاقهم اذْهَبِى فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ

أسمـــاء عامّـــة الابل

* صاحب العين * الجِوال ـ الابل * نعلب * الخُنْطُولَة ـ الطائفة من الابل والدواب

زكـــاة الابـــل

* صاحب العين * العِقَال ـ زَكاةُ عامٍ من الابل والغنم وأنشد

سَعَى عِقَالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا * فكَيْفَ لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

والحِقَّة من الابل ـ التى تُؤخذ فى الصَّدقة اذا جازَتْ عِدَّتُها خمسا وأربعين

نعـــوت الابل الكثيرة

* أبو عبيد * المُدْفِئَة ـ الكثيرةُ لان بعضها يُدْفِئُ بعضا بأنفاسها والمُدْفَأَتُ ـ الكثيرة الاوبار * أبو زيد * الحَضْجَرة ـ الابلُ التى تَفَرَّقُ على راعيها من كثرتها * أبو عبيد * المُؤَنِّفة والمُؤَنَّفة والتشديد أكثر ـ التى يُتَتَبَّع بها أُنُفُ المَرْعَى والجَلَدُ ـ الكِبار التى لا صِغار فيها وأنشد

تَوَاكَلَها الأزمانُ حتى أجَأْنَها * الى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافل

الأسافلُ ـ صِغارها والمُؤَبَّلة ـ التى للقِنْية وقيل هى الكثيرة وكان أبو الحسن يقول المُؤَبَّل المُكَمَّل يقال إبلٌ مُؤَبَّلة كما يقال إبلٌ مُمَأَّةٌ * أبو عبيد * النَّزائعُ ـ الغرائبُ التى تُنُقِّذَت من أيدى الغُرَباء والأدِيَّة ـ القليلةُ العَدَد والمُفْتَرِقة ـ المُنْجَدَّة والهَطْلَى ـ التى تَمْشِى رُوَيْدًا وأنشد

* أَبَابِيلَ هَطْلَى من مُرَاحٍ ومُهْمَلِ *

* ابن دريد * جاء القوم هَطْلَى ـ أى من كل جانب وكذلك الابلُ كما قالوا

السِّهامُ حَتَّنَى - أى جاءت من كل وَجْه وقيل اذا جاء بعضها فى اثر بعض * أبو عبيد * الهِطْلُ - المُعْيِي والمُكْرِبات - التى اذا اشتد البَرْدُ عليها جاؤا بها الى أبوابهم حتى يُصيبها الدخان فَتَدْفَأ * أبو زيد * القَدِيدُ - الابلُ الكثيرة وابلٌ قَدِيدٌ صفة - أى كثيرة والقَدَّادُون - أصحاب الابل الكثيرة وفى الحديث « هَلَكَ القَدَّادُون الا من أعطى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » يقول الامن أخرج من زكاتها فى شدتها ورخائها

منسوبات الابل وضروبها

* صاحب العين * البُخْت والبُخْتِيُّ دخيلان أعجميان وهى - الابل الخُراسانيَّة وهى من بين عَرَبِيَّة وفالج والجمع بَخَاتِيُّ وبَخَاتِى وبَخَاتٍ * قال سيبويه * البُخْتِيُّ على معنى النسب وليس فيه معنى اضافة الى أب ولا جَدّ ولا بلد * أبو عبيدة * الفالجُ - البُخْتِيُّ ذو السَّنامَيْن العظيمُ الخَلْق * أبو عبيد * الصَّرْصَرانِيَّةُ - التى بين البَخَاتِيّ والعِراب ويقال الفَوالِج * ابن دريد * الصُّرْصُور - البُخْتِيُّ أو وَلَدُه والسينُ لغةٌ والمَهْرِيَّة - منسوبة الى مَهْرَةَ بن حَيْدَان وهى المَهارَى * سيبويه * حذفوا احدى ياءى المَهارَى وأبدلوا من الآخر كما فعلوا ذلك فى صَحارٍ وصَحارَى * ابن دريد * القَرْطِيَّة - إبلٌ تُنْسَب الى حَيٍّ من مَهْرَة والماطِلِيَّة - إبلٌ تُنسب الى فَحْل يقال له ماطِلٌ وأنشد

سَمامٌ نَجَتْ منها المَهارَى وغُودِرَتْ * أَرَاحِيبُها والماطِلِيُّ الهَمَلَّعُ

* أبو زيد * البُخْتُرِيَّة - منسوبة الى بُخْتُر وهم بطن من طَيِّئ * صاحب العين * البَهْنَوِيُّ من الابل - يكون ما بين الكِرْمانِيَّة والعَرَبِيَّة وهو دَخِيل فى الكلام * أبو زيد * الخُوَيْلِدِيَّة من الابل - منسوبة الى خُوَيلد بن عُقَيل العَيْدِيَّة - نُوقٌ تنسب الى حَيٍّ يقال له بَنُو العَيد وقيل نُسبت الى عادِ بن عاد وقيل الى عادِيِّ بن عاد فهو إذاً على ذلك من شاذّ النَّسَب وقيل نسبت الى فَحْل يقال له عَيْدٌ وهو نجيب كريم وأولاده نُجُب والصَّدَفِى - ضربٌ من الابل وحكاه صاحب

العين بالدال والراء والدِّيَافِيُّ ـ منسوب الى جزيرة فى البحر * أبو زيد * الأُقَيْشِيَّة ـ ابل تنسب الى حيّ من الجن يقال لهم بَنُو أُقَيْش والبُوشُ والحُوشُ ـ الابلُ الوَحْشِيَة يزعمون أنها تكون فى الرمل من أقاصى بلاد بنى سَعْد وبرمل الجن وقد حقق ذو الرمة ذلك فقال

* بأوطان أهليهم وُحُوشُ الأباعر *

* ابن دريد * وهى ـ الحُوشِيَّة * أبو زيد * القَرْمِلِيَّة ـ ابلٌ كأُهاذو سَنامَيْن * ابن دريد * القِرْمِل ـ البُخْتِيُّ أوولَدُه * صاحب العين * الشُّوَيْكِيَّةُ ـ ضربٌ من الابل

(قوله الشويكية) قلت شاهد ثبوت الياء بعد الكاف قول ذى الرمة شُوَيْكِيَةٍ يكسو بُراها لُغامُها فلا يغترّ أحد بضبط صاحب القاموس اياها بجُهينة فانه خلاف الصواب وكتبه محققه محمد محمود

ما يُعْتَمَل ويُحْتَمَل عليه

* أبو عبيد * الظَّعُون ـ البعير الذى يُعْتَمل ويُحْتَمل عليه * صاحب العين * هو ـ الذى تَرْكَبه المرأةُ خاصَّة وهو ـ الظَّعِينة وبه سُمِّيت ظَعِينة * أبو عبيد * الناضِحُ ـ الذى يُسْتَقى عليه الماء والانثى ناضِحَة والرُّعَاوَى والرَّعاوَى ـ الابلُ التى يُعْتَمل عليها وأنشد

عَشَّشْتَنِي حتّى اذا ماتَرَكْتَنِي * كَنَضْوِ الرُّعَاوَى قُلْتَ إنِّيَ ذاهبُ

* صاحب العين * اليَعْمَلَة من الابل ـ التى تُعْتَمل وقد قدّمت أنها السريعة وقيل هى النَّجيبة والظَّهْرُ ـ الرِّكابُ التى تَحْمِل الاثقال فى السَّفَر * أبو عبيد * البعيرُ الظَّهْرِىُّ ـ العُدَّة للحاجة * أبو زيد * ظَهَرْتُ به واسْتَظْهَرْتُه * وقال * بَعِيرٌ جَرُورٌ ـ وهو الذى يُسْنَى به * أبو عبيدة * الجَلُوبة ـ الابلُ التى يُحْتَمَل عليها متاع القوم الواحد والجميع فيه سواءٌ وأصله من الجَلَب وهو السَّوْق وجَلَبْتُ الشئَ أجْلُبه وأجْلِبه جَلْبًا ـ سُقْتُه واجْتَلَبْتُه كذلك وعبد جَلِيبٌ والجمع جُلَبَاءُ وجَلْبَى وكلُّ ماجَلَبْتَه فهو جَلَبٌ ومنه « النُّقَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ » وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الدابة ـ التى يحتمل عليها من الابل وغيرها والقُعْدة والقَعُودة والقَعُود ـ ماتخذه الراعى للركوب وحَمْلِ الزاد * سيبويه *

والجمع

والجمع أَقْعِدَةٌ وقِعْدانٌ وقَعائِدُ وقُعُدٌ وقد اقْتَعَدَها وقد قدّمت أن القَعُود — الفَصيل * ابن السكيت * العَلِيقَةُ — البعيرُ يوجِّهه الرجل مع القوم ليمتاروا عليه لهم يقال عَلَّقْتُ مع فلان بعيرًا لى وأنشد

أَرْسَلَها عَلِيقَةً وقد عَلِمْ * أنَّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الرَّقَمْ

يعنى أنهم يُودِعُون رِكابَهم ويركبونها ويزيدون فى حِمْلها والجَنِيبة كالعَلِيقة وأنشد

* رِكابُه فى القوم كالجَنائب *

* أبو عبيد * الحُمُولة — ما احْتَمَل عليه الحَيُّ من بعير أو حمار أو غيره ان كان عليها أحمال وان لم يكن والحُمُولة — التى عليها الأَحْمال خاصة وقيل الحُمُولة — الابل والحُمُولة — الاحمال بأعيانها والحِمْلُ — المحمول وهى الأحمال * أبو زيد * ولا يقال حُمُولُ الا لما عليه الهَوْدَج من الابل والعُراضَةُ والمُعَرِّضة — الابلُ عليها طعام أو تمر أو غيرهما من أنواع المِيرة وقد عَرَّضْته واسمُ ذلك الشئ العُراضةُ والتَّعْرِيضُ وقيل العُراضَةُ الاسم والتَّعْرِيض المصدر وقد عَرَّضْتُ لهم وقيل العُراضَة — الهَدِيَّة يُهْدِيها الرجل اذا قدِم من سَفَرٍ وأنشد

* حَمْراء من مُعَرِّضاتِ الغِرْبانْ *

يعنى أنها تَقَدُّمُ الحادىَ والابلَ فتسير وحدها فيسقط الغُرابُ على حِمْلها ان كان تمرا أو غيره فيأكله وتَعَرَّضْتُ الرِّفاقَ سألتهم العُراضاتِ والعُراضَة — الهَدِيَّة والطعام تجعله عُرْضَةً لاهل المياه

صِغارالابل ورُذالها

* أبو عبيد * الحاشِيَةُ — صغارُ الابل * ابن السكيت * وكذلك الحَشْوُ * وقال * « أَتَيْتُه فما أَجَلَّ ولا أَحْشَى » — أى ما أعطانى جَلِيلةً ولا حاشِيَةً * أبو عبيد * الدَّهْداهُ — صغار الابل وأنشد

* قد رَوَيَتْ غَيْرَ الدَّهَيْدِهِينا *

* قال سيبويه * كأنه حَقَّر دَهادِهَ فَرَدَّه الى الواحد وهو دَهْداه وأدخل الياء والنون

كما تدخل فى أرضين وسنين وذلك حيث اضطر فى الكلام الى أن يدخل ياء التصغير * قال أبو على * وحذف الياء للضرورة كما قال

* والبكرات الفسج العطامسا *

* أبو عبيد * الدهداه - صغار الابل * أبو عبيد * الفرش - صغار الابل من قوله تعالى « حمولة وفرشا » * ابن دريد * الواحد والجمع سواء * أبو عبيد * الشوى - صغار الابل وجولان المال - صغاره وردیئه والعجى - الفصيل تموت أمه فيرضعه صاحبه ويقوم عليه وأنشد

عدانى أن أزورك أن بهمى * عجايا كلها الاقليلا

* قال أبو على * استعاره للغنم * أبو زيد * الذكر عجى والانثى عجية وقد تقدم فى الانسان وبينت تصريف فعله هناك * ابن السكيت * العجم - صغار الابل * غيره * جمعه عجوم ناقة رهكة - ضعيفة ليست بنجيبة * أبو عبيد * الفرمل - الصغير من الابل والحجل - صغارها وأنشد

لها حجل قد قرعت من رؤوسه * لها فوقه مما توكف واشل

* ابن دريد * جعل أولادها حجلا وانما الحجل - إناث القبج * أبو حاتم وأبو خيرة * الحقان - صغار الابل الواحدة حقانة * صاحب العين * هى - مادون الحقاق * ابن دريد * النبل - الخسيس وقد استنبلت المال - أخذت جيده وهو من الاضداد * أبو زيد * الغوامض - صغار الابل الواحدة غامض وشرط الابل - صغارها وحواشيها * وقال * الغنم أشرط المال - أى أرذله والشكير - صغار الابل وفصلانها * ابن الاعرابى * هو تشبيه بالشكير وهى فراخ النخل والشجر وقد أشكرت النخلة وشكرت - كثر فراخها وقد تقدم أن الشكير الزغب * ابن دريد * القزع - صغار الابل وذلك الى الرباع وبنات المخاض

الرِّحال وما فيها

* صاحب العين * الرَّحْلُ - مَرْكَبٌ للبعير * غير واحد * رَحْلٌ وأَرْحُلٌ ورِحالٌ وحكى سيبويه عن يونس ضَعْ رِحالَهُما يعني رَحْلَيِ الناقتين * على * انما استغرب سيبويه ذلك لان اخراج المثنى على لفظ الجمع انما يكون في المُرَكَّبات كقوله ضربت رؤوسهما وما أَحْسَنَ عَزالِيَهما وأما الرَّحْلُ فليس بجزء من الناقة لكن لما كان الرَّحْل يُلْزِمونه الظهرَ ويُغْبِطُونه عليه صار كالجزء من الجُمْلة فأخرجوا التثنية على لفظ الجمع كما فعلوا ذلك بما كان جزأ من الجملة * صاحب العين * الرِّحالة - الرَّحْل وهي الرِّحائل وقد رَحَلْتُ الرَّحْل أَرْحَله رَحْلًا - وضعتُه على البعير وكذلك رَحَلْتُ البعيرَ أَرْحَله رَحْلا وارْتَحَلْته - وضعت عليه الرَّحْل ورَحَلْتُه رَحْلةً - شَدَدتُ عليه أداتَه وإبلٌ مُرَحَّلة - عليها رِحالُها * غيره * وأَرْحَلْتُ غيري ورَحَّلْتُه - أَعَنْتُه على الرَّحْل * صاحب العين * ويُسَبُّ الرجل فيقال يا ابنَ المُلْقاة بين أَرْحُل الرُّكبان ويا ابن مُلْقَى أَرْحُل الرُّكبان * ابن السكيت * الكُورُ - الرَّحْل بأداته والجمع أَكْوارٌ وكِيرانٌ * أبو عبيد * العِلافيَّة - الرِّحال سميت بذلك لأن أوّل من عَمِلها عِلافٌ وهو رَبّانُ أبو جَرْم وقيل هو أضخم مايكون منها * صاحب العين * الأَكاف والوِكاف - يكون للبعير والحمار والبغل والجمع وُكُفٌ وقد أَوْكَفْتُ الدابةَ ووَكَّفْتُها - وضَعْتُ عليها الأَكاف ووَكَّفْت إكافًا - عَمِلْتَه * ابن السكيت * أَوْكَفْتُ الدابة وآكَفْتُها * أبو عبيد * العَظْمُ - خَشَبُ الرَّحْل بلا أَنْساع ولا أداة وجِلْبُه - عِيدانه * ابن السكيت * هو الجِلْب والجُلْب * صاحب العين * الجُلْبة - مايُؤْسَرُ به الرَّحْل سوى صُفَّته وأنساعه وقيل هي حَديدة تكون فيه * ابن الاعرابي * قُدُوح الرَّحْل - عِيدانُه لاواحد لها وأنشد

لها قَرِدٌ كجَعْلِ النَّمْلِ جَعْدٌ * تَعَضُّ به العَراقِيُّ والقُدُوح

* أبو عبيد * وفيه حِزامه * صاحب العين * الجمع حُزُم وقد حَزَمْتُه به

أَحْزِمه حَزْما وحَزَّمته * أبو عبيد * ويقال له التَّصْدير * سيبويه * والتَّزْدير لغة فى التصدير أبدلوها للمضارعة * أبو عبيد * الغُرْضة والغَرْض * ابن دريد * جمعه غُروضٌ وأغراض * أبو عبيد * وهو الوَضين والسَّفيف والبِطان والحَقَب واللَّبَب والسِّناف والشِّكال فأما الغَرْض والغُرْضة والسَّفيف فهو حِزام الرَّحْل خاصة والوَضين يصلح للرَّحْل والهَوْدج * ابن دريد * هوالمنسوج من شعرلانه يُوضَنُ بعضُه على بعض - أى يُنَضَّد وقيل لايسمّى حِزامُ الرحل وَضينا حتى يكون من أَدَم مضاعَف * صاحب العين * ومنه سرير مَوْضُونٌ - أى مُضاعَفُ النَّسج وفى التنزيل « على سُرُرٍ مَوْضُونة » أى منسوجة بالدر والجوهر بعضها مُداخل فى بعض وكُلُّ ماتَسَجْتَ بعضَه على بعض فقد وَضَنْتَه * ابن دريد * الوَلْمُ والوَلَم - حزام الرحل والسَّرج * أبو عبيد * والبِطانُ - للقَتَب والحَقَبُ - للبعير مما يلى الذَّيل * أبو زيد * الحَقَب - حَبْلٌ يُشَدُّ به الرحل فى بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير وقد حَقِبَ حَقَبًا وهو حَقِبٌ اذا تعسَّر عليه البول من أن يقع الحَقَبُ على ذَيله ولايقال للناقة لانها لاذَيلَ لها * الاصمعى * الخُرْثة - الحَلْقة التى يجرى فيها النِّسْع والجمع خُرَثٌ وأَخْرات * على * ليس أَخْراتٌ جمعَ خُرْثة انما هو جمع خُرْت أوخُرَت * أبو عبيد * السِّناف - حَبْلٌ يُشَدّ من التصدير الى خَلْف الكَرْكرة حتى يَثْبُت والشِّكال - أن يُجعل حبل بين التصدير والحَقَب وهو الزِّوَار وجمعه أَزْورة وسيأتى ذكر تصريف هذه الافعال فى شَدَادات الابل * صاحب العين * وهو الزِّيار * أبو عبيد * وفيه العَراصيفُ وهى - الخَشَبتان اللَّتان تُشَدَّان بين واسطة الرَّحْل وآخرته يمينا وشمالا وقيل العَراصيف - الخشب التى تُشَدُّ بها رؤس الأحناء وتُضَمُّ بها * ابن دريد * هى العَصافيرُ واحدتها عُصْفور وقادمةُ الرَّحْل من أمام الواسط * أبو عبيد * وفيه الظُّلَفات وهى - الخَشَبات الاربع اللَّواتى يَكُنَّ على جنبى البعير ويقال لأعلى الظُّلَفَتَيْن مما يلى العَراقِىَ العَضُدان وأَسْفَلهما الظُّلَفتان وهما ماسَفَل من الخِنْوَيْن الواسط والمُؤْخِرة ويقال للأَدَم التى يُضَمُّ بها الظُّلَفتان ويُدْخَل فيهما أكرار واحدها كِرٌّ * صاحب العين * الشَّجْر - مابين الكَرَّيْن وهو الذى يَلْتَهِم

ظَهْرَ البعير * أبو عبيد * العَرْقُوَتَان - الخَشَبتان اللّتان تَضُمّان مابين واسط الرَّحْل والمُؤْخِرة والصُّفَّة - الأديم الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَيْن من أعلاهما وأسفلهما * صاحب العين * المِدْرَعَةُ - صُفَّة الرَّحْل اذا بَدَت منها رؤس الواسطة والآخرة * ابن دريد * الفَهْد - مِسْمار فى واسط الرحل وهو الذى يُسمى الكَلْب * الأصمعى * القَتَد - خَشَب الرَّحْل والجمع أقْتاد وقُتُود * صاحب العين * الرِّفادة - دعامةُ الرَّحْل والسرج وغيرهما وقد رَفَدتُه وعليه أَرْفِد رَفْدًا وكُلُّ ماأمسك شيأ فقد رَفَده * أبو عبيد * البِدادان فى القَتَب - بمنزلة الكَرَوِى الرَّحْل غيرأن البِدادَيْن لايَظْهران من قُدّام الظِّلفة ويقال لأَحْناء الرَّحْل - القَبائلُ واحدتها قَبيلة وللعديدة التى فَوْق المُؤْخِرة - الدامِغَة والغاشية * صاحب العين * غاشِيَةُ كلّ شئ - غِشاؤه كغاشية السَّرْج والسيف ونحوهما * أبو عبيد * الأَهِلَّة - الحَدائد التى تَضُمّ مابينَ القبيلتين واحدها هِلال * صاحب العين * الشَّبائك - مابين أَحْناء الحامل من تشبيك القِدّ الواحدة شِباكة وكُلُّ ماتَضامّ وتَقابل فكُلُّ طائفة منها شِباكةٌ * قال ثعلب * ومنه قيل للسَّفائف والقَصَب المنسوج على هيئة البَوارى شَبائك والجَبائك - كالشَّبائك * أبو عبيد * القَيْد - القِدُّ الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَين والخُنْكة والحِبالُ - القِدّة التى تَضُمّ العَراصيف * قال أبو على قال أبو اسحق * حُبْكة وحِبالٌ وقد صَحّف أبو عبيد والجمع حُبُك وحُبُك * أبو عبيد * الإسار والأُسُر - القِدُّ الذى يُشَدُّ به الخَشَب والوَكائد - السُّيور التى يُشد بها الرحل وقد وَكَّدته * ابن السكيت * وَكَّدتُه وأَكَّدتُه * ابن دريد * صَليفَا الأكاف - الخَشَبتان اللّتان تَبْتَدانه فى أعْلاهُ * صاحب العين * الحِمار - خَشَبةٌ فى مُقَدَّم الرَّحْل تَقْبِض عليها المرأة وهى أيضا فى مُقَدَّم الأكاف وأنشد .

وقَيَّدنى الشِّعْرُ فى بَيْته * كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

* أبو عبيد * فان كان فى الرحل كَسْرٌ فُرقع فاسمُ تلك الرُّقعة - الرُّؤْبة * صاحب العين * شَرْخا الرَّحْل - واسطتُه وآخِرتُه * أبو عبيد * هما جانباه والذِّئْبة - فُرْجة مابين دَفَّتَى الرحل والسَّرْج والغَبيط أىّ ذلك كان * صاحب العين *

قوله الاسار والاسر عبارة اللسان والقد الذى يؤسر به القتب يسمى الاسار وجمعه أسر اه كتبه مصححه

الكِتَافُ ـ وَنَاقٌ فى الرَّحْـلِ والقَتَبِ وهوأَسْرُعُودَيْنِ أوحِنْوَيْنِ يُشَدُّ أحدهما الى الآخر وربما كانت كأنها صحيفة وأنشد

* سُيُوفُ الهِنْدِ لم تُضْرَبْ كَتِيفا *

أى لم تُطْبَعْ طَبْعَ الكَتَائِف * السيرافى * مُسَالَا الرَّحْل ـ عَضُداه * ابن دريد * أعطاه مائة بريشها ـ أى برحالها * أبو عبيدة قال * كانت الملوك اذا حَبَتْ حِباءً جَعَلوا فى أَسْنِمَة الابل رِيشًا ليُعْرَف أنه حِباء المَلِك

نعوت الرحـــــل

* أبو عبيـد * من الرحال القَاتِرُ وهو ـ الجَيِّد الوقوع على ظهر البعير * ابن السكيت * هو أصغرها * أبو عبيد * المِعْقَر ـ الذى ليس بوَاقٍ * السيرافى * وهو المِعْقَرُ كمِنْخَرٍ ومِنْبَرٍ * ابن السـكيت * رَحْـلٌ عُقَرَةٌ وعُقَرٌ ولا يقال عَقُور الا فى ذى الرُّوح * ابن دريد * رَحْلٌ عاقُور وكـذلك السَّرْج * صاحب العـين * عَقَر الرَّحْـلُ ظَهْرَ البعير يَعْقِره عَقْرًا أَدْبَره فانْعَقَر واعْتَقَر * غـيره * رَحْل مِعْقار * أبو عبيـد * المِلْحاح ـ الذى يَعُضُّ والمِرْكاح ـ الذى يتأخر فيكون مَرْكَبُ الرِّجْـل فيـه عـلى آخرته * غـيره * وكذلك السَّرْج * صاحب العـين * رَحْـلٌ رَبِخٌ ـ ضَخْمٌ وأنشد

فلما اعْتَرَتْ طارقاتُ الهموم * رَفَعْتُ الوَلِىَّ وكُورًا رَبِخا

* أبو عبيد * القَدْرُ ـ الوَسَطُ من الرِّحال والسُّروج ونحوهما * صاحب العين * إكَافٌ مَلْمُوسُ الاحناء ـ اذا لُمِسْتَ بالأَيْدِى حتى تَسْتَوِى * وقال * إكَافٌ مُفَأَّقٌ ـ مُفَرَّج * أبو عبيـد * مُفَأَّمٌ كذلك

متاع الرحـــــل

* أبو عبيـد * الحِلَالُ ـ متاعُ الرَّحْل وأنشد

وكأنها لم تلق ستة أشهر * ضرًّا اذا وضعت اليك حلالها

ويروى جلالها والجدبات - القطع من الاكسية الخشوة تشد تحت ظلفات الرحل واحدتها جدبة * قال سيبويه * ولم يكسروا الجدية على الاكثر استغناء بهذا اذ جاز أن يعنوا الكثير * قال على * لان فعلة قد تجمع على فعلات يعنى به الاكثر كما أنشد سيبويه لحسان

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى * وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

* ابن دريد * هى الجدية والجدية * قال أبو على * الجدبات - البرادع وقد جدبت الرحل * غيره * جديدتا الرحل - اللبد الذى يلزق به من الباطن * أبو عبيد * الشليل - المسح الذى يلقى على عجز البعير * صاحب العين * السنف - ثياب توضع على أكتاف الابل مثل الشليل على ما خرها الواحد سنيف * أبو عبيد * ومن متاعه البرذعة - وهو الحلس للبعير يقال حلس وحلس * ابن دريد * جمعه أحلاس وحلوس * صاحب العين * حلست الناقة والدابة أحلسها وأحلسها حلسا * أبو عبيد * وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان وقرطاط وقرطان * أبو عبيد * النمرقة - الطنفسة التى فوق الرحل وقد تقدم أنها الوسادة * ابن السكيت * القطع - الطنفسة تكون تحت الرحل على كتفى البعير والجمع قطوع وأنشد

أتتك العيس تنفخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

* أبو عبيد * الفتان - يكون للرحل من أدم - والجلبة - جلدة تجعل على القتب وقد أجلبته وقد تقدم أنها ما يؤسر به الرحل * ابن دريد * المجخة - قطعة من أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب أى يميل عليها كالمتكئ على يد واحدة * أبو زيد * المفرشة - الوطاء الذى يكون فوق صفة الرحل * صاحب العين * المفرش - أكبر من المفرشة * أبو عبيد * الأرباض - حبال الرحل واحدها ربض وأنشد

اذا غرقت أرباضها ثنى بكرة * بتيهاء لم تصبح رؤوما سلوبها

* صاحب العين * النسع - سير يضفر على هيئة أعنة البغال يشد به

الرحل من تحت البطان والجمع أنساع ونُسوع * أبو عبيد * الأَخْرَاتُ — الحَلَق فى رؤوس النُّسوع وأنشد

* يَسْلُكْنَ أَخْرَاتَ أرباضِ المَدَارِيجِ *

* أبو زيد * المِرْبَطَة — النِّسْعة اللطيفة تُشَدُّ فوق الحَشِيَّة * صاحب العين * الغَرْزُ — ركابُ الرحل وقد غَرَزْتُ رِجْلى فيه أَثْبَتُّها واغْتَرَزْتُ رَكِبْتُ وكلُّ ما كان مسا كالرِّجلين فى المَرْكَب فهو غَرْزٌ * أبو عبيد * المَوْرِكُ — الموضعُ الذى يَثْنِى الراكبُ عليه رِجلَه * أبو زيد * هو المَوْرِكُ والمَوْرِكة والوِرَاكُ * أبو عبيد * الوِرَاكُ — هو الذى يُلْبَس المَوْرِكُ وهو مُقَدَّم الرحل * قال * ثم يُثْنَى تحته وقد وَرَكْتُ ووَرَّكْتُ الرجلُ على الدابة — ثَنَى رجلَه ووَرِكه كالمُتَرَبِّع فنزل * أبو زيد * الوِرَاكُ — ثَوْبٌ قَلَّ ما يُجْعَل الا من الحِبَرة يُزَيَّن به المَوْرِكُ وجمع الوِرَاكُ وُرُكٌ وقيل المَوْرِكة — كالمِصْدَغة يتخذها الراكبُ تحت وَرِكه * أبو عبيد * النَّعَفَةُ والعَذَبة والذُّؤابة — الجِلْدة التى تُعَلَّق على آخرة الرحل * قال أبو على * عَذَبْتُها بالتخفيف وذَأَّبْتُها بالتشديد وليست العَذَبة والذُّؤابة بلازمتين لهذه الجلدة كلُّ ما ناس وتَذَبْذَبَ فهو عَذَبَةٌ وذُؤابةٌ ولكنه كثيرا ما غلبت العَذَبة على لسان الانسان ولسان الميزان وجِلْدة الرحل المُعَلَّقة وكذلك الذُّؤابة غلبت على الناصية وفى الذؤابة معنى الارتفاع فيشكل مع معنى التَّذَبْذُب والتعلق * ابن الاعرابى * وفى الرحل الكُلَّاب وهو — الحديدة التى فى آخره تعلق فيها الإداوة * قال أبو على * هو الكُلَّاب والكَلَب وأنشد

وأَشْعَثَ مَنْجُوبٍ شَنِيفٍ رَمَتْ به * على الماء إحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ
فأَصْبَحَ يَعْلُو الماءَ رَيَّانَ بَعْدَما * أطَالَ به الكَلَبُ السُّرَى وهو نَاعِسُ

يَصِفُ زِقًّا معلقا فى الكَلَب واياه عَنَى بالأَشْعَث المَنْجُوب الشَّنِيف والشَّنِيف — اليابسُ * ابن دريد * العَقَرَبة — حَدِيدةٌ نحو الكُلَّاب تُعَلَّق بالرَّحْل * أبو زيد * وفى الرَّحْل الخُطَّاف وهو — الكُلَّاب تُعَلَّق فيه الإداوة * أبو حنيفة * اللُّؤْمةُ واللَّأْمةُ — متاع الرحل من الأَشَلَّة والوَلَايا وتكون مُوَشَّاة بألوان

العِهْن ولها من العُهُون مَعالِيقُ وأنشد

حتّى تَعاوَنَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ * من الثَّنايِرِ شَكْلَ العِهْنِ فى اللُّؤَم

* غيره * الخَفْعَة ـ قطعةٌ من أَدَمٍ تُطْرَح على مُؤْخِرة الرَّحْل * السيرافى عن ثعلب * اللُّهابَةُ ـ كِساءٌ موضوع فيه حَرْفير جمع به أحد جوانب الرَّحْل والحِمْل وقد حكاه سيبويه ولم يُفَسِّره

المراكب سوى الرِّحال

* أبو عبيد * الغَبِيطُ ـ المَرْكَب الذى هو مثل أُكُف البَخاتِى والجمع غُبُط وأنشد فى باب طوائف السهام مستشهدا على الزَّخْر

يَرْمُون عن عَتَلٍ كأنّها غُبُطٌ * بِزَخْرٍ يُعْجِل المَرْمِىَّ إعْجالا

* صاحب العين * الغَبِيطُ ـ المَرْكَب الذى أحْناؤه وقَتَبُه واحد * أبو زيد * هو قَتَبٌ على غير صَنْعة هذه الأقْتاب * أبو عبيد * القَتْبُ والقَتَبُ ـ الإكافُ الصغير الذى على قدر سَنام البعير وقيل القَتَب ـ لبعير الحَمْل والقِتْب ـ لبعير السَّانية والجميع أقْتابٌ وقد أقْتَبْتُ البعيرَ والقَتُوبةُ ـ التى تُقْتَب ـ أى يُحْمَل عليها والباصِرُ ـ قَتَبٌ صغير مَثَّل به سيبويه وفسّره السيرافى وليس له شئ اشْتُقَّ منه والحَوِيَّة ـ كِساءٌ يُحْوَى حَوْلَ سَنام البعير ثم يُرْكَب والسَّوِيَّة ـ كِساءٌ مَحْشُوٌّ بِثُمام أو ليف ونحوه ثم يجعل على ظَهْر البعير وانما هو من مَرَاكِب الإماء وأهل الحاجة والقَرُّ ـ مَرْكَبٌ للرجال بين الرَّحْل والسَّرْج وأنشد

فَأمّا تَرَيْنِى فى رِحالَةِ جابِرٍ * على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكْفانِى

أى هذا آخر لِباسى أى أن حياته قد ذَهَبَتْ وان كان حَيًّا والكِفْل ـ من مَرَاكِب الرجال وهو كِساءٌ يُعْقَد طَرَفاه ثم يُلْقَى مُقَدَّمه على الكاهل ومُؤَخَّره على عَجُز البعير وقد اكْتَفَلْتُ البعيرَ والحِمار ـ حَقِيبَةٌ تُلْقَى على البعير ويُرْفَع مُؤَخَّرها فيُجْعَل كآخرة الرحل ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكون كقادمته * ابن دريد * وهى المِحْصَرة

حَصَرْتُه أَحْصُرُه وأَحْصِره واحْتَصَرْتُه والمَحْصَرةُ أيضا ـ القَتَبُ وقيل الحِصَار ـ مَرْكَبٌ تَرْكَبُ به الرَّاضَةُ وقيل هو كساء يُطْرَح على ظهره يُكْتَفَل به * أبو عبيد * الخَرَج ـ مَرْكَب للنساء والرجال ليس له رأس والمَشْجَرُ والمِشْجَر ـ مركب للنساء دون الهَوْدج وقيل المَشَاجِرُ ـ عِيدانُ الهودج وقيل هي مَرَاكِبُ دون الهودج مكشوفة الرأس ويقال لها أيضا الشِّجَار والشِّجَارُ ـ الخَشَبة التي تُوضَع خَلْفَ الباب يقال لها بالفارسية المَتْرَس وكذلك الخَشَبة التي يُضَبَّب بها السرير * ابن دريد * العُصْفُور ـ خشبة في الهودج تَضُمُّ أطرافَ خَشَبات فيه وقد تقدم أنها التي تُشَدُّ بها رؤوسُ الاحناء من الرحل * وحكى ابن جنى عن خالد بن كُنْوم الأَجْلُ ـ الهَوْدَجُ الذي لم يكن مُشْرِف الأَعْلَى * قال وقال الأصمعي * هو الهودج المُرَبَّع وأنشد لابي ذؤيب

إلَّا تَكُنْ ظُعُنًا تُبْنَى هوادجُها * فإنَّهُنَّ حِسَانُ الزِّيِّ أَجْلَاحُ

* قال * وأَجْلَاحُ جمع أجلح ومثله أَعْزَل وأَعْزَال وأَفْعَل وأَفْعَالٌ قليلٌ جدًا * صاحب العين * القَطَانُ ـ شِجَارُ الهودج وجمعه قُطُنٌ وأنشد

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلُوا * فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصُرُّ خيامُها

* أبو عبيد * الظَّعَائِنُ والظُّعُنُ والأَظْعَانُ ـ الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن * ابن السكيت * هذا بعير تَظْعَنُه المرأة ـ أي تَرْكَبه * أبو عبيد * الحُمُولة والحُمُول واحدُها حِمْلٌ ـ الهوادجُ كان فيها نساء أولا والهَوَادِجُ ـ مراكبُ مثل المَحَفَّة الا أن الهودج يُقَبَّب والمحفَّة لا تُقَبَّب وقد تقدم أن الحُمُولة من الابل التي يُحْمَل عليها الأحمال * ابن دريد * هو الهَوْدَج والفَوْدَج * وقال * عَرَافِيصُ الهَوْدَجِ ـ التي تجمع رؤوس الخَشَبات وقيل العُرْفاص والعِرْصَاف ـ الخُصْلة من العَقَب التي على قُبَّة الهودج والحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف وأهل الشِّحْر ـ كالهَوْدَج وليس به ولا بِرَحْلٍ تركب به المرأة على البعير * أبو عبيد * الحِدْجُ ـ كالمَحَفَّة وجمعه أحداجٌ وحُدُوج * ابن السكيت * هو الحِدْج والحِدَاجَةُ وجمعها حَدَائِج * صاحب العين * حَدَجْتُ البعيرَ أَحْدِجُه حَدْجًا وحِدَاجًا وأَحْدَجْتُه ـ شَدَدْتُ عليه الحِدْجَ وسُقْتُه والعِكْمَان ـ عِدْلَان

قوله المترس ضبط في المصباح بفتح الميم والتاء وسكون الراء وصحح شارح القاموس ونقله عن الحافظ ابن حجر في حديث البخاري قال وجزم به جماعة ووافقه أهل اللسان فان الميم عندهم علامة النهي وترس معناه خف فاذا قيل مترس فمعناه لا تخف اه كتبه مصححه

يُشَدَّان على جانبي الهودج بثوب * وقال * عَجَبَةُ الهَوْدَجِ - عِضَادَةٌ عند بابه يُسَدُّ بها * ابن دريد * النَّعْشُ - شبيهٌ بالمحفَّة كان يُحْمَل عليها المَلِكُ اذا مَرِض وليس بنَعْش الميت ثم كَثُر في كلامهم حتى سُمِّي السرير الذي يحمل فيه الميت نَعْشًا * ابن دريد * القَعْشُ - ضَرْبٌ من مراكب النساء شبيهٌ بالمحفَّة والجمع قُعُوش * صاحب العين * المِزَفَّةُ - كالمحفَّة والقَوَاعِدُ - خشباتٌ أربع مُعْتَرِضات في أسفل الهودج وقد رُكِّب فيهن * أبو عبيد * الفِئَامُ - وِطَاءٌ يكون للمَشَاجِر وأنشد

وأَرْبَدَ فارس الهَيْجا اذا ما * تَقَعَّرَت المَشَاجِرُ بالفِئَام

وجمعه فُؤُمٌ وقيل الفِئَام - الهَوْدَج الذي قد وُسِّع أسفلُه ومنه قيل للرَّحْل مُفْأَم * صاحب العين * الفِشْلُ - شيءٌ من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها وجمعه فُشُول وقد أَفْشَلَت المرأةُ وتَفَشَّلَت * أبو عبيد * الرَّجائزُ - مراكب أصغر من الهوادج وأنشد

* كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرَام الرَّجائزُ *

* ابن دريد * الرِّجَازة - كساء تجعل فيه أحجار ويُعَلَّق بأحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل وقيل الرِّجَازة - شَعَر أو صُوفٌ يعلق على الهودج في خيوط يُزَيَّن به * ابن دريد * الجِزْجِزَة - خُصْلة من صوف تعلق بالهودج يزين بها * صاحب العين * النَّحِيزَة - نَسِيجة طويلة يكون عَرْضُها شِبْرًا وعَظْمَةَ ذراع تعلق على الهودج يزين بها والجمع نَحَائِز وقد تقدم أنها النفس والطبيعة والذَّبَاذِب - أشياء تعلق بالهودج أو رأس البعير للزينة وأنشد

وراكضةٍ ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّةٍ * بعيرَ حِلَالٍ غادَرَتْه مُجَعْفَلِ

والمُجَعْفَل المقلوب وقد تقدم أن الحِلَال متاع الرحل * صاحب العين * والعَوَارِض - سَقَائف المَحْمِل وقد تقدم أنها من خشب البيوت والبِدَادُ - لِبْدٌ يُشَدّ مَبْدُودًا على الدابة الدَّبِرة

قوله وأنشد وراكضة الخ عبارة اللسان والحلال مركب من مراكب النساء قال طفيل وراكضة الخ اه وبهذا يعلم ما هنا من السقط كتبه مصححه

شـــــدُّ أداة الابل عليها

قوله وبطنتها هو بتخفيف الطاء وفى لسان العرب أنكر ابن الاعرابى وأبو الهيثم بطنتها بغير ألف كتبه مصححه

* أبو عبيد * أبْطَنْتُ الناقةَ وبَطَنْتُها أبْطُنُها - شددت بطانها وأحْقَبْتُها من الحَقَب وأقْتَبْتُها من القَتَب وأغْرَضْتُها من الغَرْض وألْبَبْتُها من اللِّبَب وأعْذَرْتُها من العِذَار وعَذَرْتُها * وقال * أسْنَفْتُ البعيرَ وسَنَفْتُه أسْنِفُه وأسْنُفُه سَنْفًا - جعلت له سِنَافًا وذلك أن يَحْمِص بطنه ويَضْطرب تَصْدِيره وهو الحزام فتشدّ حَبْلًا من التصدير ثم تقدّمه حتى تجعله من وراء الكِرْكِرة فيثبت التصدير فى موضعه * أبو زيد * فأما السَّنِيف - فثوب يُشَدّ على كتف البعير والجمع سُنُف وبعير مُسْنَاف يُؤَخِّر الرحلَ * أبو عبيد * أخْلَفْتُ عن البعير - وذلك أن يُصيب حَقَبُه ثِيلَه فيَحْقَب حَقَبًا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك فى الناقة لأن بول الناقة من حَيائها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياءَ فالاخلاف عنه - أن يحوّل الحَقَب فيُجعل مما يلى خُصْيَتَى البعير * على * هذه حكايته والصواب خُصْيَى البعير بغيرهاء * ابن دريد * الحِبَال - حبل يُشَدّ من بطان البعير الى حَقَبه لئلا يقع الحَقَبُ على ثِيله * أبو عبيد * شَكَلْتُ عن البعير وهو - أن تجعل بين الحَقَب والتصدير خيطا ثم تَشُدّه لكيلا يَدْنُو الحَقَبُ من الثِّيل واسم ذلك الحَبْل الشِّكَال * ابن دريد * الذِّنَاب - خيط يُشَدّ به ذَنَب البعير الى حَقَبه لئلا يَخْطِر بذَنَبه فيملأ راكبه * أبو عبيد * التَّصْدِير - الحزام وقد صَدَّرْتُ عنه * صاحب العين * الصِّدَار - الحبل يُشَدّ به * أبو عبيد * أحْلَسْتُه بالحِلْس وهو - الكساء الذى تحت البَرْذَعة والمِرْبَعَة - خُشَيْبَة يُرفع بها العِدْل على البعير يؤخذ بطرفيها فيُلْقَى عليه وكلُّ ما رفعت به شيأ فهو مِرْبَعَة * أبو عبيد * رَوَيْتُ على البعير رَيًّا وذلك الحَبْل - الرِّواء * أبو حنيفة * أرْوِ على حِمْلك - أى اشْدُدْه والرَّتْو - شدّ فوق الحِجَاز ليس بشديد يقال أرْتُ عليه * أبو عبيد * عَكَمْتُه - شددتُ عليه العِكَم وأعْكَمْتُ غيرى - أعَنْتُه عليه * ابن السكيت * عَكَمْتُ المتاعَ أعْكِمُه عَكْمًا - شددته * ابن دريد * العِكَام - الحبل الذى يشدّ به العِكْمان

* أبو

* أبو حنيفة * الحِجَازُ - حبلُ العِكْمِ الذى يشدبه والعرب تقول ان لفلان عندى يَدًا ما تُحْجِز فى العِكْم - أى ظاهرة ما تخفى وللحِجاز موضع آخر وسنأتى عليه ان شاء الله * ابن دريد * وَسَقْتُ البعيرَ - حَمَلْت عليه وَسْقًا والجمع وُسُوق وأَوْساق وقيل أَوْسَقْتُ والاولى أعلى وسيأتى تحديد الوَسْق ان شاء الله * أبو عبيد * الظِّعَانُ - الحبلُ الذى يشدبه الحِمْل * أبو زيد * الظِّعَان والظِّعُون - الحبل تَشُدُّ به المرأةُ هودجها ولكل امرأة ظِعَانَان * أبو عبيد * رَفَدْت على البعير أَرْفِد رَفْدًا - عَمِلت له رِفَادةً * ابن دريد * الحَقَبُ والحَقِيبة - الرِّفادة فى مُؤَخَّر القَتَب وكل شئ شددته فى مؤخَّر رَحْلك أو قَتَبك فقد أَحْقَبْته والمُحْقِبُ كالمُرْدِف * أبو عبيد * الخِطَامُ والكِعَام والكِمَامُ - الذى يُشَدُّ به على فم البعير * ابن دريد * كَعَمْتُه أَكْعِمُه كَعْمًا * السكرى * بعير كَعُومٌ - مَكْعُوم * ابن دريد * زَمَلْت الرجلَ على البعير وغيره - اذا أردفته عليه أو عادلته * ابن السكيت * الرَّعَن - استرخاء الرَّحْل اذا لم يُنْعَم شَدُّه وأنشد

ورَحَلُوها رَحْلةً فيها رَعَنْ

* صاحب العين * السَّفِيحَان - جُوَالقان يُجعلان على البعير * غيره * العَبَقَةُ - خيطٌ أو عَرَقَةٌ تُشَدُّ فى الخشبة المُعْتَرِضة على سَنام البعير

خُطُم الابل وأَزِمَّتها

* غير واحد * الخِطَام - ما وُضِع فى أنف البعير ليُقَاد به وجمعه خُطُمٌ والخَاطِمُ - أنوف الابل * قال أبو على * ثم استعيرت للناس وهى فى الابل أصل لموضع الخِطَام * أبو عبيد * خَطَمْتُ البعيرَ - من الخِطَام * غير واحد * أَخْطِمُه خَطْمًا وكذلك اذا حَزَزْتَ أنفه حَزًّا غير عميق لتضع عليه الخِطام والمَخْطِمُ - موضعُ الخِطَام من الانف * أبو عبيد * الخِشَاش - الذى يجعل فى عَظْم أنف البعير * الأصمعى * جمعه أَخِشَّة وقد خَشَشْتُه - جعلتُ الخِشَاش فى أنفه * أبو زيد * خَشَشْتُ البعيرَ أَخُشُّه خَشًّا والعِذَار - الذى يَضُمُّ حبلَ الخِطَام الى رأس البعير وقد

تقدم أنه ماسال على خد الفرس من اللجام وأنه جانب اللحية * أبو عبيد * العران - الذى يجعل فى الوترة وهو مابين المنخرين يكون للبخاتى وجمعه أعرنة وعرن البعير عرنا فهو عرن شكا أنفه من العران * أبو عبيد * عرنتها أعرنها وأعرنها عرنا * ابن الاعرابى * المهار - عود غليظ يجعل فى أنف البختى * أبو عبيدة * البرة - التى تجعل فى أحد جانبى المخرين وهى من صفر وقد أبريتها * وقال صاحب العين * برة مبروة - معمولة وقد تقدم أن البرى الخلاخيل * أبو عبيد * الخزامة - البرة من الشعر وقد خزمتها أخزمها خزما والطير كلها مخزومة لان وتراث أنوفها مثقوبة * أبو عبيد * الزمام - لايكون الافى الانف خاصة وقد زممتها * صاحب العين * الاقليد - البرة التى يشد فيها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على الطرف الآخر ويلوى لئلا شديدا حتى يستمسك وكذلك يفعل ببعض الاسورة اذا كان برة وكان قلدا واحدا يقال سوار مقلود ذو قلبين ملويين * ابن دريد * السلبة - خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والرجاع - ماوقع على أنف البعير من خطامه * صاحب العين * الشصار - خشبة تشد بين منخرى الناقة وقد شصرتها وشصرتها * أبو زيد * السفار - الحديدة التى تخطم بها الابل والجمع أسفرة * ابن دريد * الجمع سفر * أبو عبيد * وقد سفرته به * صاحب العين * بعير مخروت - خرت الخشاش أنفه - أى ثقبه * أبو عبيدة * الآنف - الذى أصاب الخشاش أنفه وأثر فيه وقياسه مأنوف لان فعل من اشتكى من هذا شيأ أن يقال فعل * ابن السكيت * وفى الحديث « ان المؤمن كالبعير الآنف » يعنى أنه هين لين * أبو زيد * الزناق - حبل تجذب به رأس البعير اليك وأنت راكبه * قال أبو على * هو فيما سوى البعير مستعار وقد تقدم فى البغل * أبو عبيد * الجرير - حبل مفتول من أدم يكون فى أعناق الابل وربما كان فى الرأس * سيبويه * والجمع أجرة وجران * صاحب العين * أجررت الناقة - ألقيت جريرها لتجره وجر الفصيل وأجر أنزل به ذلك * أبو عبيد * الجديل - كالجرير * أبو حنيفة * الجديل والجديلة مأخوذ من الجدل يعنى

قوله بالرسن عبارة اللسان شددته بالرسن اه كتبه مصححه

الفَتْل * أبو عبيد * رَسَنْتُ البعيرَ أَرْسُنه رَسْنًا بالرَّسَن وقد تقدم في الخيل * ابن دريد * الخَلِيجُ - الرَّسَن أو الحبل لانه يُخْتَلَجُ ما شُدَّ به أي يجتذب به * صاحب العين * شَأْوُ الناقةِ - زِمامُها وقد تقدم أنه بَعَرُها * وقال * ضَرَسْتُ الجَرِير - لَفَفْتُ على موضع الفَقْرة منه وَتَرًا وأنشد

قال لي القَوْطيُّ قَوْلًا أَكْتُمُهْ * إذ عَضَّهُ مَضْرُوسُ قَدْ أَلَمُّهْ

والاسم الضَّرَس وجَرِيرٌ ضَرِيس * أبو زيد * ضَرَسْتُ الجَرِيرَ - كَضَرَسْتُه * غيره * الكِظَامةُ - حَبْلٌ يُشَدُّ به أنفُ البعير وقد كَظَمُوه بها * ابن دريد * الغُرْفة - الحبلُ المعقود بأُنْشُوطة يلقى في عُنُق البعير يمانية وقد غَرَفْتُ البعيرَ أَغْرِفُه وأَغْرُفه غَرْفًا * وقال * أَشْرَبْتُ البعيرَ أو الدابةَ - وضعتُ في عنقه حَبْلًا وأنشد

* يا آلَ وَرْزٍ أَشْرِبُوها الأَقْرانْ *

* أبو عبيد * العِلَاطُ - الحَبْل * أبو زيد * الشِّنَاق - حَبْلٌ تَجْذِبُ به رأسَ البعير اليك وأنت راكبه * أبو عبيد * شَنَقْتُ البعيرَ أَشْنُقُه وأَشْنُقه شَنْقًا وأَشْنَقْتُه - اذا جَذَبْتَ خِطامَه اليك وأنت راكبه * وقال مرة * شَنَقْتُ البعيرَ - مَدَدْتَه بالزِّمام حتى رفع رأسَه وأَشْنَقَ هو - رَفَع رأسَه * ابن السكيت * ثَنَيْتُ عُنُقَ بعيري بالزمام * أبو عبيد * عَجَمْتُ البعيرَ أَعْجُمُه وأَعْجِمُه عَجْمًا - اذا جَذَبْتَ خِطامه اليك وأنت راكبه * صاحب العين * وكلُّ ما جَذَبْتَه اليك فقد عَجَمْتَه * ابن دريد * عَجَمَ بعيرَه وغَجَمَه وغَيَّفَه - عَطَفَه وعَكَسْتُ رأسَ البعير - عَطَفْتَه وأنشد

جاوَزْتُه بأَمُونٍ ذاتِ مَجْعَمَة * تَنْحُو بكَلْكَاها والرأسُ مَعْكُوسُ

والتَّخْفِيض - مَدُّكَ رأسَ البعير الى الارض * ابن دريد * كَبَبْتُ البعيرَ أَكُبُّه كَبًّا - جمعتُ بين جَرِيره وزمامه بخَيْط في البُرَة * أبو عبيد * خَرَشْتُ البعيرَ وحَرَشْتُه - ضربتُه بالمِحْجَن أَجْتَذِبُه الى * أبو زيد * الإكْماحُ للابل - جَذْبُها بالزمام * صاحب العين * عَتَلْتُ الناقةَ أَعْتِلُها - جَرَرْتَها بزمامها جَرًّا عنيفا والزَّوْعُ - جَذْبُ الناقة بالزمام لتنقاد زَوْعًا

وزُعْتُ بِزمامها وأنشد

* زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ الليلِ مَرْكُومُ *

يعنى ادْفَعْه الى قُدَّام * أبو عبيد * زُعْتُه - كَفَفْتَه وقَدَّمْتَه * الاصمعى * عَوَيْتُ الناقةَ عَيًّا - لَوَيْتُ عُنُقَها * صاحب العين * والناقةُ تَعْوِى البُرَةَ فى سيرها - تَلْوِيها بِخَطْمِها وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيًّا فانْعَوَى - لَوَيْتُه وكلُّ لَىٍّ عَىٌّ * الاصمعى * خَنِفَ البعيرُ خَنَفًا - لَوَى أنْفَه من الزِّمام وبعيرٌ مِخْنَفٌ - به خَنَفٌ

عَقْل الابل وشدّها

* أبو عبيد * هَجَرْتُ البعيرَ أَهْجِرُه هَجْرًا وهو - أن يُشَدَّ حبلٌ فى رُسْغ رجله ثم يشد الى حَقْوه اذا كان عُرْيًا فاذا كان مَرْحولًا شَدَّه فى الحَقَب واسمُ الحبل الذى يُفْعَل به ذلك - الهِجَارُ * قال أبو على * فأما قول الاغلب

ما إنْ رَأَيْنا مَلِكًا أَغَارا * أكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارا

* وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجَارا *

فليس من هذا وانما الهِجَار خاتم تَمْتَحِن به الفُرْسُ طَعْنَها ورَمْيَها فاذا طَعَنوا أو رَمَوْا فأصابوا فقد استحقوا الطعن والرماية وقيل الهِجَار - حبلٌ يُعْقَد فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقَّين فى موضع اللِّبْد وربما عُقِد فى وَظِيف اليد ثم حُقِب فى الطَّرَف الآخر * أبو عبيد * عَقَلْتُه أَعْقِله عَقْلًا وعَقَّلْتُه واعْتَقَلْتُه وهو - أن يَثْنِىَ وظيفه مع ذراعه فيَشُدَّهما جميعا فى وسط الذراع ونحوه واسم الحبل - العِقَال وحَجَزْتُه أَحْجِزه حَجْزًا وهو - أن يُنِيخَه ويَشُدَّ حَبْلًا فى أصل خُفَّيه جميعا من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يشده على حَقْوَيْه وذلك اذا أراد أن يرتفع خُفُّه ومنه قول ذى الرمة

* فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بنافِذَةٍ *

واسمُ الحبل الحِجَاز وقد أَبَضْتُه آبِضُه وهو - أن تَشُدَّ رُسْغ يده الى عَضُده واسم ذلك

الحبل الأبيض * وقال * عَرَسْتُه أعْرِسُه عَرْسًا وهو - أن تشدّ عنقه مع يديه جميعا وهو بارك واسم الحبل العِرَاس * وقال * عَكَسْتُه أعْكِسُه عَكْسًا وهو - أن تشد عنقه الى احدى يديه وهو بارك واسم الحبل العِكَاس وقد تقدم أن العَكْس عَطْفُها بالزمام * وقال * عَكَلْتُه أعْكُله عَكْلًا وهو - أن يُعقل برِجْل والرِّفَاق - حبلٌ يشد من عنق البعير الى رُسْغه رَفَقْتُه أرْفُقُه رَفْقًا وأنشد

* كَذَاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي فى الرِّفَاقِ *

وقيل الرِّفَاقُ - أن يُخْشَى على الناقة أن تَنْزِع الى وطنها فتُشَدّ عَضُداها شدّا شديدا التُّخْبَل عن أن تُسْرِع وقد يكون الرِّفَاقُ أيضا - أن تَطْلَع من احدى يديها فيَخْشَوْا أن تُبْطِر اليدُ الصحيحةُ السقيمةَ ذَرْعَها فيصير الطَّلْعُ كَسْرًا فتُحزعَضُدُ اليد الصحيحة لكى تَضْعُف فيكون سَدُوهما واحدا * وقال * عَقَلْتُ البعير بثِنَايَيْن غير مهموز الالف لانك ثَنَّيْتَه غير تثنية الواحد وذلك - اذا عَقَلْتَ يديه جميعا بحبل أو بطَرَفى حبل ويُسَمَّى ذلك الحبل - الثِّنَايَة والمِثْنَاةَ * ابن السكيت * هى المِثْنَاة والمِثْنَاة * أبو عبيد * عَقَلْتُه بثِنْيَيْن - اذا عَقَلْتَ يدا واحدة بعُقْدتين فاذا شددت قوائمه كُلَّها وجمعتها قلت - ضَفَفْتُها أَضُفُّها وكذلك غير البعير * صاحب العين * المِحَارُ - العِقَال والقَرِينَةُ - الناقةُ تشدُّ الى أخرى * ابن السكيت * الرِّسَاغُ - الحَبْل يشدُّ فى الرُّسْغ شدّا شديدا فيمنع البعير من الانبعاث فى المشى * أبو زيد * رَسَغْتُ البعير - شددتُ رُسْغَ يديه بخيط * ابن السكيت * أَجَّل بعيره - أطلق قيده من يده اليسرى وشَدَّه فى يده اليمنى وتقول هؤلاء أجَّالُ مَقَايِيدُ - أى مُقَيَّدات واسم ما تُقَيَّد به القَيْدُ * ابن دريد * كَرَبْتُ وَظِيفَى الجمل - دانَيْتُ بينهما بحبل أو قَيْد وقد تقدم فى الحمار * غيره * القَرْزَل - القَيْد * وقال * بعير مَقْطُور الى آخر - مشدود الى القِطَار من الابل والطَّلَق - قيد من فِدَّأو عَقَب تُقَيَّد به الابل والتَّذْرِيع - فَضْلُ قيد تُشَدُّ به الذراع * وقال * تَكَفَّر البعيرُ بحبله - اذا وَقَعت فى قوائمه * أبو زيد * أَمْلَيْتُ للبعير فى القيد - أرْخَيْتُ له فيه ووسّعت

نزع خُطُم الابل

وأزمّتها وقيودها

* ابن دريد * بعيرٌ عُلُطٌ - بلا خطام * أبو عبيد * ناقةٌ عُلُطٌ كذلك * وقال * عَلَّطت البعيرَ - نزعت علاطَه من عنقه وهو الحبل * ابن دريد * بعيرٌ عُطُلٌ - كعُلُط * أبو عبيدة * الأعطال - التي لا أرسانَ عليها * وقال * ناقة طُلُقٌ - بغير قيد ولا عقال والجمع أطلاق وقد أُطْلِقَتْ فَطَلَقَتْ وطُلِقَت * ابن دريد * ناقة طالق - بلا خطام وهي أيضا - التي تُرسَل في الحيّ فتَرْعَى من جنابهم حيث شاءت لا تُعْقَل وقيل هي - التي يحتبس الراعي لبنها وقيل هي التي يُتْرَكُ لبنها يوما وليلة ثم تُحْلَب وقد تقدم أنها المنتشرة في الرَّعْي والمتوجهة الى الماء * ابن الاعرابي * بَعَثْتُ البعيرَ أبعَثُه بَعْثًا - اذا كان معقولا فحَلَلْتَه أو بارِكًا فهِجْتَه

سِمات الابل

* صاحب العين * النار - السِّمَة أنثى * أبو علي * وذلك لأنها تُوسَم بالنار والجمع كجمع النار وسيأتي في موضعه وقد نُرْتُ البعيرَ - جعلت عليه نارًا وما به نُورٌ أي وَسْم * أبو عبيد * العُذْرُ - سِمَةٌ في موضع العِذار * غيره * وهي العُذْرة والجمع عُذَر * أبو عبيد * الدُّمْع - سِمَةٌ في مجارى الدَّمْع * صاحب العين * هي الدِّماع * ابن دريد * حَجَّرْتُ عينَ البعير وحَوْرَتُها - وَسَمْتُ حَوْلَها بميسَم مستدير * أبو عبيد * حَوَّرْتُ عينَ الدابة - حَجَّرْتُ حَوْلَها وذلك الداء يصيبها * صاحب العين * الخِطام - سِمَةٌ دون العينين * أبو عبيد * الصَّداغ - سِمَةٌ في الصُّدْغ طُولا * صاحب العين * اللِّجام - ضَرْبٌ من سِمات الابل من الخدّين الى أصل صَفَق العُنُق والجميع أَلْجِمَةٌ ولُجُمٌ والقياس مَلْجُومٌ ولم أسمع به

وأحسن

وأحسن من ذلك أن تقول به سمة لجام * ثعلب * لجمت البعير - من سمة اللجام * أبو عبيد * قيد الفرس سمة في أعناقها وأنشد

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

والعلاط - في العنق بالعرض * صاحب العين * الجمع أعلطة وعلط وقد علطتها أعلطها وأعلطها علطا * سيبويه * علطت البعير لا يعنى به التكثير * ابن دريد * لاعلطنك علط سوء ولاعلطنك - أي لاسمنك * قال أبو علي * هو على المثل * السيرافي * الأعليط - الوسم في العنق وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * والسطاع - بالطول * صاحب العين * هي - سمة في الجنب والعنق طولا والعلاب - سمة في طول العنق * أبو عبيد * الهنعة - في مخفض العنق والصيعرية - في العنق وقد تقدم أنها الاعتراض في السير * ابن الاعرابي * الزاجل - وسم في عرض عنق البعير * أبو عبيد * الصدار - في الصدر والذراع - في الأذرع والمفعاة - سمة كالافعى والمشفاة - كالأثافي ومنها الفرتاج والصليب * ابن دريد * بعير مصلوب - اذا كان مبسمه صليبا * أبو عبيد * ومنها الشجار والمشيطنة والخباط * قال أبو علي قال أبو العباس * هي من الجسم أينما كانت إلا الخباط فانه وسم في الفخذ بالطول * قال سيبويه * الخباط على الوجه وأما الوسم فيجيء على فعال نحو الخباط والعلاط والجناب والعراض والكشاح فالاثر يكون على فعال والعمل يكون فعلا كقولك وسمته وسما وخبطته خبطا وكشحته كشحا وأما المشط والدلو والخطاف فانما أرادوا صورة هذه الاشياء أنها وسمت به كأنه قال عليها صورة الدلو وقد جاء على غير فعال نحو القرمة والجرف اكتفوا بالعمل يعني المصدر فأوقعوها على الاثر * أبو عبيد * الجناب - على الجنب والكشاح - على الكشح وقد تقدم ذكر العلاط والعراض * صاحب العين * الرحبي - سمة على الجنب * أبو عبيد * اليسرة - وسم في الفخذين وجمعه أيسار * أبو عبيد * المجدح - مبسم على أفخاذها * صاحب العين * بعير مذوع - كوي كية خفيفة في فخذه وهي الذعة وأنشد غيره

* شَعْواء كاللَّذْعة بالميسَم *

والخِراش - سِمَةٌ مستطيلة كاللَّذْعة الخفيَّة والجمع أَخْرِشَةٌ وبعيرٌ مَخْروشٌ * أبو عبيد * التَّحْجين - سِمَةٌ مُعْوَجَّة * صاحب العين * الشَّعْب - سِمَةُ لبنى منقر كهيئة الحَجَن وجَمَلٌ مَشْعوبٌ * وقال غيره * فى قول النابغة الجعدى

وذَكَرْت مِنْ لَبَن المُحَلَّق شَرْبَةً * والخَيْلُ تَعْدُو بالصَّعيد بَدَادِ

إنه عَنَى ناقةً سِمتُها على شكل الحَلْقة وذَكَّر على ارادة الشخص أو الضَّرْع * وقال * الرَّضْفة - سِمَةٌ تكون برَضْفةٍ من حجارة حيثما كانت * قال * والخِباءُ - سِمَةٌ تُخْبأ فى موضع خَفِيٍّ من الناقة النجيبة وانما هى لُذَيْعةٌ بالنار والجمع أَخْبِئَةٌ

السِّمات فى قَطْع الجلد

* أبو عبيد * من السِّمات فى قَطْع الجلد - الرَّعْلَةُ وهى أن يُشَقَّ من الاذن شئ ثم يُترك مُعَلَّقا وقيل التَّرْعيل - الشَّقُّ فى مؤخر الاذن وكلُّ مُتَدَلٍّ من شئ رَعْلَةٌ ومنه قيل للقُلْفة رَعْلة * ابن دريد * ناقة رَعْلاءُ وأنشد أبو عبيد

فَفَأْتُ لها عَيْنَ الفَعِيل عِياقةً * وفيهنَّ رَعْلاءُ المَسامِعِ والحامى

الفَعِيل - النَّجيب الكريم من الابل * قال * فأما قوله

* رأيتُ الفِتْيَةَ الأَرْعا لَ مِثْلَ الأَيْنُق الرُّعْل *

فان الارعال ههنا جمع رَعِيل وهو الذى لم يُخْتَن والدليل على ذلك رواية أبى العباس وأبى بكر * رأيتُ الفتيةَ الأَرْغال جمع رُغْل ورُغُل جمع أَرْغَل وهو الذى لم يُخْتَن أيضا يقال رجُلٌ أَرْغَل وأَغْرَل ولم يُكَسَّر فُعْل جمعا على أَفْعال * على * وأصل الرَّعَل - الاسترخاءُ والتدلدل ومنه قيل للناعم المُتَدَلْدِل المُتَهَدِّل من النبات أَرْعَل وأنشد أبو حنيفة

فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كالنِّقَال * ومُظْلِمًا ليس على دَمَال

النِّقَال ـ ماتَقَطَّع من النِّعال ولم يَبْنِ شبه النبات فى تَهَدُّله بها * صاحب العين * ناقة عَضْباء ـ مشقوقة الاذن وجَمَل أعْضَبُ وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العَضْباء وقد قدمت أن العَضْباء من آذان الخيل التى يجاوز القطعُ ربعَها والجَذَمةُ ـ من سِمات الابل مُذْ كان الاسلام * أبو عبيد * ومنها الزَّنَمةُ وهى ـ أن تبين القِطْعة من الأُذُن والمُزَنَّم والمُزَلَّم ـ الذى تُقطع أُذُنُه ويُترك له زَنَمةٌ وقيل انما يفعل هذا بالكرام منها * قال أبو على * قوله

* مَغانِم شَتَّى من إفالٍ مُزَنَّم *

حَمَله على معنى الجمع فأفرد الوصف كالسِّمام المُذْعف والجِمال المُسَخَّف ومن رواه من إفال المُزَنَّم فهو من اضافة الشئ الى نفسه والمُتَصَّاة ـ كالمُزَنَّمة * قال أبو على * القَصَا ـ حَذْفُ فى أُذُن الناقة * ابن السكيت * قَصَوْتُ البعير ـ قَطَعْتُ من طرف أُذنه وناقة قَصْواءُ وجَمَلٌ مَقْصُوٌّ ومُقَصًّى ولا يقال أَقْصَى وقد حكاها بعضهم * ابن دريد * البَحِيرة ـ التى تُشَقُّ أُذُنها بنصفين * صاحب العين * بَحَرْتُها أَبْحَرها بَحْرًا * أبو عبيد * ناقةٌ ذات إقبال وإدبار ـ اذا شُقَّ مقدم أذنها ومؤخرها وفُتِلت كأنها زَنَمة * ابن دريد * ناقة مُقابَلة مُدابَرة * قال * والمُخَضْرَمة ـ التى قُطع نصف أُذنها وقيل التى قطع طرف ذَنَبها * صاحب العين * هى المقطوعة أذنها بنصفين ومنه رجل مُخَضْرَم ـ اذا كان نصف عمره فى الاسلام ونصفه فى الجاهلية وقيل المُخَضْرَمة ـ المقطوعة احدى الاذنين * وقال * هى ـ سِمَةٌ الجاهلية وقيل هى ـ أن تُقطع منها شيأ وتَدَعه يَنُوس وقيل هى ـ المقطوعة طَرَف الذنب وفى الحديث « خَطَبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ناقة مُخَضْرَمة » * صاحب العين * القُرْعة ـ سِمَةٌ فى وسط أنف الناقة * أبو عبيد * القُرْمة ـ أن تُقطع جِلْدة من أنف البعير لا تَبين ثم تُجمع على أنفه * سيبويه * وهى ـ القَرْمة * أبو عبيد * ومثله فى الفخذ ـ الجَرْفة وقد قدمت تعليل القَرْمة والجَرْف اللذين هما العَمَل ويقال

للقُرْمة أيضا الفِرام وبعير مَقْرُومٌ وقد قَرَمْتُه أَقْرِمه قَرْمًا والقُرامة — الجلدة المقطوعة والفَقْر — أن يُحَزَّ أنفُ البعير حتى يَخْلُص الى العظم أوقريب منه ثم يلوى عليه جَرِيرٌ يُذَلَّل بذلك الصعبُ ومنه عملت به الفاقرة

السِّمات فى غير ذات الجسد

* أبو عبيد * الرِّبَذ — العُهُون فى أعناق الابل واحدتها رِبْذَةٌ

الابل لا سِمَةَ لها

* أبو عبيد * الباهِلُ — التى لا سِمَةَ عليها والجمع بُهُلٌ * ابن دريد * ناقة غُفْل — لا سِمَةَ عليها والجمع أَغْفال * صاحب العين * وكُلُّ ما لا علامةَ له من الطُّرُق والأَرَضِين غُفْلٌ * أبو عبيد * ناقة عُطُلٌ — بلا سِمَةَ وقد تقدم أن الأعطال التى لا أرسان عليها * أبو زيد * ناقة فِراغٌ — بلا سِمَة

تنكيل الابل

* أبو عبيد * البَلِيَّةُ — الناقة يموت رَبُّها فتُشَدُّ عند قبره لا تُعْلَف ولا تُسْقَى حتى تموت يقولون ان صاحبها يحشر عليها والمَعْنَى — جَمَلٌ كان أهل الجاهلية يَنْزِعون سَنَامَ فَقْرِه ويُعْقِر سَنامه لئلا يُرْكب ولا يُنتفع بظهره وذلك اذا مَلَكَ صاحبُه مائةَ بعيرٍ وهو البعير الذى أَمْأَتْ إبلُه به

اعراء الابل

* أبو عبيد * أَكْفَأْتُ فلانا إبلى — جعلتُ له أوبارها وألبانها وقد تقدم

الاكفاء فى النتاج * أبو زيد * اسْتَكْفَأْتُه اياها * أبو عبيد * الاخْبال كالاكفاء ومنه قول زهير

* هُنَالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلوا *

وكان أبو عبيدة يرويه

* هنالك ان يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلوا *

أَخَذه من الخَوَل وهو أعجب الىّ والدِّفْءُ - نِتاج الابل وألبانها والانتفاع بها وهو قول الله عز وجل « لكم فيها دِفْءٌ » الشيبانى أَدْفَأْتُه إبلى - جعلت له دِفْأَها * أبو زيد * أَلْسَنْتُ فلانا فَصِيلًا - أعرته إياه ليلقيه على ناقته فتَدِرَّ عليه كأنه أعاره لِسَان فَصِيله

عيوب الابل

* أبو عبيد * العَرَرُ - قِصَرٌ فى السَّنام بعيرٌ أَعَرُّ وناقة عَرْاء والجَبَبُ - أن يقطع السَّنام بعيرٌ أَجَبُّ وناقة جَبَّاء * ابن السكيت * الجَبَبُ - أن يُلِحَّ الرَّحْلُ أو القتب على السنام فلا ينبت والجَزَل - أن يصيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عَظْم فيطمئن موضعه وقد جَزِل جَزَلًا فهو أَجْزَل وأنشد

* تُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْزَل *

* الخليل * الأَجْزَل - الذى ذَهب سَنامُه كُلُّه وقيل هو - الذى لا تَبْرأ دَبَرُه ولا ينبت فى موضعها وبر وقيل هو - الذى هَجَمت دَبَرته على جوفه وقد جَزَله القتب يَجْزِله جَزْلًا وأَجْزَله وجَزِلَ هو جَزَلًا * ابن دريد * ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه قد كان عندى جِزْلَةُ هذا البيت - أى ما يُقيمه * وقال * بعيرٌ أَدْفَى - فى ظهره عَوَجٌ والانثى دَفْواء * وقال * ناقة هَنْعاء - اذا انحدرت قَصَرتُها وارتفع رأسها وأشرف حارِكُها وقيل هى - التى فى عنقها تَطامُنٌ خِلْقةً وقد تقدم فى الناس والخيل * أبو عبيد * الخَلَف - أن يكون مائلا على شِقّ بعير أَخْلَفُ والصَّدَف - أن يميل خُفُّه من اليد أو الرجل الى الجانب الوَحْشِى وقد صَدِف

صَدَفًا وهو أصْدَف فان مال الى الجانب الانسى فهو أقْفَدُ وقد قَفِدَ قَفَدًا * ابن الاعرابى * بعير أسْقَلُ - اذا قَفِد * أبو زيد * فى يده سَقَلٌ وهو الصَّدَف * ابن السكيت * الكَتَفُ - ظَلَعٌ يأخذ من وَجَعٍ فى الكتف جملٌ أكْتَفُ وناقة كَتْفاء * أبو عبيد * فان أصابه ظَلَعٌ فمشى منحرفا فهو - أنْكَبُ وقد نَكِبَ نَكَبا ولا يكون النَّكَبُ الا فى الكَتِف فان كان يابس الرجلين فهو أقْسَط وقد قَسِطَ قَسَطًا * أبو حاتم * الأقْسَطُ - الأعوج الرجلين وأنشد

* تَحْتَثُّ عَجْلَى رَجْعُها لم يَقْسَطِ *

* ابن السكيت * الحَرَدُ - أن يَيْبَس عَصَب البعير من عقال أو يكون خِلْقة فيَخْبط بها اذا مشى وجَمَلٌ أحْرَد وقيل الحَرَدُ - داء فى القوائم اذا مشى البعير نَفَض قوائمه فضرب بهنّ الارضَ وقد حَرِدَ حَرَدًا وقيل الأحْرد - الذى اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدّة قِطَافه وهو فى الدواب وغيرها * أبو عبيد * بعير أرْكَبُ - اذا كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى فان كان فى ركبتيه استرخاء فهو - أطْرَق وقد طَرِق طَرَقا * ابن السكيت * بعير أطْرَق وناقة طَرْقاء - اذا كان فى يديه لين * أبو زيد * الفَتَحُ - كالطَّرَق غير أن الطَّرَق أشد انقلابا * أبو عبيد * فان كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى فهو أنْلَى وناقة نَلْواء وقد نَلِيَ نَلًا * أبو عبيد * فان كان بصيبه اضطراب فى فخذيه اذا أراد القيام ساعةً ثم ينبسط فهو - أرْجَزُ وقد رَجِزَ رَجَزًا * ابن دريد * ومنه اشتقاق الرَّجَز من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه * أبو عبيد * فان كانت رِجْلاه تعجلان بالقيام قبل أن يرفعهما كأنّ به رِعْدة فهو - أخْفَجُ وقد خَفِج خَفَجا * ابن دريد * وناقة خَفْجاء * أبو عبيد * فان كان فى عُرْقوبَيْه ضَعْفٌ فهو - أحَلُّ بَيِّن الحَلَل * وقال * بعير أذَلُّ وناقة أذِلَّة - اذا كان لا يقرّ فى مكان من غير وَجَع ولكن خِلْقة * وقال * بعير أعْقَل بَيِّن العَقَل وناقة عَقْلاء وهو - أن يكون فى رِجْله الْتواءٌ * ابن السكيت * العَقَل - أن يُفْرِط الرَّوَحُ فى الرِّجلين حتى يَصْطَكَّ العرقوبان وأنشد

* مَفْروشة الرِّجْل فَرْشًا لم يَكُنْ عَقَلا *

وقد عَقِلَ عَقَلًا فهو أَعْقَل * أبو زيد * الهَدَأُ - صِغَرُ السَّنام يَعْتريه من الحَمْل ولا يبلغ أن يكون جَبَبًا وقد تقدم الهَدَأُ فى الانسان * صاحب العين * الأَزْبَرُ - الذى فى فَقار ظهره انْخزال من داء أو دَبَر * أبو زيد * المَأْمُوم - الذى قد ذَهَب وَبَرُه من ظهره من ضَرْب أو دَبَر ويقال وَجِيَت الناقةُ وَجًى وهو - وَجَعٌ يأخذ الابل فى أرساغها فى أيديها وأرجلها ويأخذ الانسان فى يديه ورجليه من المشى والحَفَى أشدّ منه وقيل الوَجَى - فى عظام ساقى البعير وبَخَص الفرس والحَفَى - فى الأخفاف خاصة * أبو عبيد * السَّخَا مقصور - ظَلْعٌ يكون من أن يَنِبَ البعيرُ بالحِمْل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال منه بعير سَخٍ * وقال * بعيرٌ به خالِعٌ وهو - الذى لا يَقْدر على أن يَثُور اذا جلس الرجل على غُرَاب وَرِكه والخُمَالُ - ظَلْعٌ يكون فى القوائم وأنشد

لم تُعْطَف على حُوَارٍ ولم يَقْـ ـطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خُمَال

عُبَيْدٌ اسم مُتَطَبِّب للناس * أبو زيد * النَّكَبُ - ظَلْعٌ يأخذ البعير من وجع فى منكبه وقد نَكِبَ نَكَبًا فهو أَنْكَبُ واللُّأْمَة - رَهَلٌ يأخذ البعير من طول الحبس بعد السير * أبو عبيد * ناقةٌ رَفْقاءُ وهو - أن يَسْتَدَّ إحْليل خَلْفها * أبو زيد * والاسم الرَّفَق والغَلَل - فساد فى الاحْليل من سوء الحَلْب مثل الرَّفَق وذلك أن الحالب لا ينفُض الضرع فيَرْتَدّ اللَّبَنُ فى الضَّرَّة فيعود دَمًا أو خَرَطًا * صاحب العين * التَّزْرُ - وَرَمٌ فى ضَرْع الناقة وناقة مَتْزُورة * أبو عبيد * المُوَفَّذة - التى قد أثَّر الصِّرار فى أخلافها وقيل هى - التى يَرْغَثُها وَلَدُها ولا يخرج لَبَنُها الا تَزْرًا لعِظَم الضَّرْع فيُوَفِّذها ذلك ويأخذها داء ووَرَمٌ فى الضَّرْع * ابن الاعرابى * السَّأْىُ - داء يكون فى طَرَف الخُفّ * أبو عبيد * المُوَذَّمة - التى يخرج فى حَيائها لحمٌ مثل الثَّآلِيل فيُقْطَع ذلك منها * صاحب العين * واسم ما يخرج فى حَيائها الوَذَمَةُ والوَخَمُ - كالباسُور وربما خرج فى حَياء الناقة عند الولادة فقُطِع وقد وَخِمَتْ فهى وَخِمَةٌ والبَلَمة - داءٌ يأخذ الناقةَ فى حَيائها فيَضِيق لذلك وقد أَبْلَمَتْ * أبو عبيد * الحائص - التى لا يَجُوز فيها قضيبُ الفَحْل كأنّ بها رَتَقًا * صاحب العين * العَقَلُ والعَقَلة - شئ يخرج فى حَياء الناقة وغيرها من الدواب شبيه بالأُدْرة عَقِلَتْ

عَفَلًا فهى عَفْلاء وقد تقدم فى النساء * ابن السكيت * العَجَنُ ـ داء يأخذ الناقة فى حيائها وهو شبيه بالعَفَل ناقةٌ عَجْناء بيِّنةُ العَجَن * صاحب العين * هو أن يرم حياؤها فلا تلقح والشَّرْمُ ـ قَطْعٌ فى ثفر الناقة يقال ناقة شَرْماء وشَرِيمٌ * ابن السكيت * الصَّعَر ـ داءٌ يصيب الابل فتلتوى منه أعناقها وبذلك سمى المتكبر أَصْعَر * أبو زيد * الفَتَلاءُ من الابل ـ الثقيلة المُتَأَطِّرةُ الرِّجلين والفَتَلُ على وجهين فأما فَتَلُ اليدين ففى وظيفيهما وفرسنيهما وهو عيب وأما فَتَلُ النجابة ففى المرفقين * أبو عبيد * الثَّقَالُ ـ البطىء والخِلَاءُ ـ الحِرَانُ فى الناقة وقد خَلَأَتْ وأنشد

يا رُبَّ رَوْزَةِ الفَقَارةِ لم يَخْنُهَا * قِطَافٌ فى الرِّكاب ولا خِلَاءُ

* ابن السكيت * خَلَأَتْ خِلَاءً وخُلُوءاً ـ حَرَنَتْ فلم تَبْرَح من مبركها * أبو عبيد * ناقة لَجُونٌ ـ ثقيلة من قولهم تَلَجَّنَ الخِطْمِىُّ تَلَزَّجَ وَلَجَّنْتُ الخِطْمِىَّ أَوْخَفْتُه * ابن دريد * ولا يقال جَمَلٌ لَجُونٌ * قال أبو على * اللَّجَانُ فى الابل ـ كالحِرَان فى الخيل

جَرَبُ الابل

* صاحب العين * الجَرَبُ ـ بَثْرٌ يعلو أبدانَ الابل والناس * ابن دريد * جَمَلٌ أَجْرَبُ وجَرِبٌ * سيبويه * وجَرْبَانُ والجمع جَرْبَى * سيبويه * أَجْرَبُ وأَجَارِبُ ضارعوا به الاسماء كأَشْعَر وأَشَاعِر * ابن دريد * وجُرْبٌ وجِرَابٌ وقد جَرِبَ جَرَبًا * أبو عبيد * العَرُّ ـ الجَرَب عَرَّت الابلُ تَعِرُّ والعُرُّ ـ قَرْحٌ يكون فى الاعناق أعنى أعناق الابل وأكثر ما يكون فى الفُصْلان وقد عُرَّتْ فهى مَعْرُورة * صاحب العين * والعُرُّ والعُرَّة ـ الجَرَب عَرَّت الابلُ تَعِرُّ وتَعُرُّ واسْتَعَرَّهم الجَرَبُ ـ فَشَافيهم * أبو عبيد * فاذا فارَق البعيرَ شىءٌ منه ـ قيل به وَقْسٌ فان كان به شىءٌ منه خفيف قيل ـ به دَرْسٌ وأنشد

يَصْفَرُّ لِلْبُؤْسِ اصْفِرارَ الوَرْسِ * من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ

* مِنَ الأُدَى ومن قِرَافِ الوَقْسِ *

* ابن دريد * دَرَسَ البعيرُ - ابتدأ فيه الجَرَبُ * أبو زيد * دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْسًا * أبو عبيد * فاذا كانت به قُوبَةٌ منه من قبل الذَّنَب قيل - به ناخِسٌ وبعيرٌ مَنْخُوسٌ فاذا كان فى مَسَاعِره قيل دُسَّ وأنشد

* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَسَاعِرُ *

* ابن دريد * اسْتَعَرَ الجَرَبُ فى البعير تَبَدَّى فى مَسَاعِره * صاحب العين * قارَفَ الجَرِبُ البعيرَ - دانامَشِئُ منه وأصل المُقَارفة والقِرَاف المُخَالطة والقَرْفُ - الخَلْطُ وأقْرَفَ الجَرِبُ الصِّحاحَ - أعْدَاها وقالوا ناقةٌ رَفِغَةٌ - قَرِيحَةُ الرُّفْغ جَرِبَتُهُ * أبو عبيد * فان كان الجَرَب قِطَعًا متفرقة فى جلده قيل - به نُقَبٌ ونُقْبُ الواحدة نُقْبة وأنشد

* يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ *

* أبو زيد * هو أوَّل الجَرَب * أبو عبيد * فاذا جَرِبَ البعير أجْمَعُ فهو - أجْرَبُ أَحْشَفُ وقيل ناقة خَوْفَاء وبعيرٌ أخْوَقُ بَيِّنُ الخَوَق وهو - مثل الجَرَب فاذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتغير قيل تَوَسَّف * قال أبو سعيد السيرافى * أصل التَّوَسُّف التقشر وأنشد

وكنتُ اذا ما قُرِّبَ الزادُ مُولَعًا * بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لم تَوَسَّف

يصف التمرة * أبو عبيد * فان لم تكن الابل جَرِبَتْ قَطُّ قيل - بعيرٌ قُرْحَان وقد تقدم أنه الصَّبِيُّ الذى لم يُجْدَر والاثنان والجمع والمؤنث فى ذلك كله سواءٌ وحكى صاحب العين فى جمعه قُرْحانُونَ * أبو عبيد * ويروى فى الحديث « ان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشأم وبها الطاعون فقيل له إنَّ مَعَكَ قُرْحانًا فلا تُدْخِلْهم على هذا الطاعون » وفى حديث آخر « ان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا المدينة وهم قُرْحان » أى لم يكن أصابهم داءٌ قبل ذلك * صاحب العين * السالِخُ - جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخُ منه وقد سُلِخَ وكذلك الظَّلِيم اذا أصاب ريشه * أبو عبيد * الجِذْلُ - عُودٌ يُنْصَبُ للابل الجَرْبَى ومنه قوله « أنا

جُذَيْلُها المُحَكَّكُ »

الهِنَاء لجَرب الابل

ومعالجته

* صاحب العين * الهِنَاء - ضَرْبٌ من القَطِران وقد هَنَأْتُه أَهْنَؤُه هَنْأً * أبو عبيد * وأَهْنَيْتُه - والاسم الهِنْءُ * ابن السكيت * طَلَيْتُ البعيرَ طَلْيًا والطِّلَاءُ الاسم * صاحب العين * طَلَيْتُه وطَلَّيْتُه * أبو عبيد * الطَّلْياء - الناقةُ التى تُطْلَى بالهِنَاء للجَرَب * أبو عبيد الكُحَيْل - الذى تُطْلَى به الابلُ للجَرب وهو - النَّفْط والنِّفْل والقَطِران إنما يُطلى به للدَّبَر والقُرْدان وأشباه ذلك وزعم أبو حنيفة عن بعض الاعراب أن القطران قد يُطْلَى به للجَرب وهو يُتَّخذ من العَرْعَر والعُتُم والتَّأْلَب فاما القَطران الذى من العَرْعَر فهو أجوده ويُسْتَشْفَى به من العَرَ ويُلَيِّن الجلد وكذلك قَطِرانُ العُتُم الا أنه يُعْقِب الجلدَ خُشُونة وتَقَشُّفا وهو أبلغ القَطران وأَحَدُّه والابلُ عليه أقلُّ صبرا وأما قَطِرانُ التَّأْلَب فرَدِىء يُجْرِب ولكنهم يُغَشُّون به الجلد ليُشْخِن وأنشد فى أن القَطِران يُطْلَى به للجرب فيُتَشَفَّى به للقَطِران العَبْشَمِى

أنا القَطِرانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى * وفى القَطِران للجَرْبَى شِفاءُ

وبهذا البيت سُمِّى القَطران * ابن دريد * بعيرٌ مُقَطْرَنٌ ومَقْطُورٌ - مطلىٌّ بالقَطِران * أبو حنيفة ويقال لأول ما يخرج من القَطران - زَيْتٌ وهو شىء رقيق كأنه دُهْن البان قليل السواد خفيف الرائحة يخالطه ماء وكذلك دُهْن كل شىء ثم يليه الخَضْخاض وهو أفضل القَطران وأرقُّه وأنشد

بالعِيس فوقَ الشَّرَكِ الرِّقاضِ * كأنَّما يَنْضَحْنَ بالخَضْخاضِ

وذلك أنَّ عَرَقَ الابل أسود كالقَطران فاذا جَفَّ عليها اصْفَرَّ والذَّفَل - ما غَلُظ من القَطران فاذا انقطع القَطران فجاء شىء شديد السواد ثخين فهو - الزِّفْتُ وقد يُهْنَأ به كله * الزجاجى * السِّفْتُ - لغة فى الزِّفْت * ابن السكيت * هو - القِيرُ والقارُ * صاحب العين * قَيَّرْتُ الدُّبَّ - طَلَيْتُه به والمُهْل - ضَرْبٌ من

القطران ماهي رقيق يشبه الزيت يضرب الى الصفرة تُدْهَن به الابل في الشتاء * ابن دريد * خَقَّ القارُ وما أشبهه خَقًّا وخَقَقًا وخَقِيقًا - على * صاحب العين * غَقَّ القارُ وما أشبهه يَغِقُّ غَقًّا وغَقِيقًا كذلك وفي الحديث « ان الشمس لتَقْرُبُ يومَ القيامة من الناس حتى إن بطونهم تَغِقُّ غَقًّا » * أبو عبيد * عَقَدَ القطرانُ يَعْقِدُ وأَعْقَدْتُه فهو مُعْقِدٌ وعَقِيدٌ وقد تقدم في العسل وسيأتي ذكره في الرُّبِّ ونحوه ان شاء الله * وقال * العَنِيَّة - البولُ يؤخذ هو وأخلاط معه فتخلط ثم تُحبس زمانا في شيء ثم تُعالج به الابل وانما سمي بذلك للتَّعْنِية وهي الحَبْس وقيل العَنِيَّة - البول يوضع في الشمس حتى يَخْثُر ومَثَلٌ من الامثال « عَنِيَّتُه تَشْفِي من الجَرَب » أي أنه يُشْفَى برأيه كما تشفى الابل من جَرَبها بهذا الجنس من الهِناء وقيل العَنِيَّة - أبوال الابل تُستعمل في الربيع ولا تُطبخ أبوالها الا في الربيع حين تَجْزَأ عن الماء تُطبخ حتى تَخْثُر ثم يُلقى عليها من زَهَر ضروب العُشْب وحَبِّ الحَلْب فتُعقد بذلك ثم تُجعل في بساتيق صغار وقيل هي - أخلاط من بعر وبول تُترك مدة ثم يطلى بها البعير الجَرِب * أبو عبيد * آلَ الدُّهْنُ والقطرانُ أَوْلًا - خَثُر والعَصِيمُ - بَقِيَّةُ كل شيء وأثَرُه من القطران والخِضاب ونحوه * قال * وقالت امرأة من العرب لاخرى « أَعْطِينِي عُصْمَ حِنَّائِكِ » تعني ما بقي منه فاذا هي أَجْسَدُ البعير أَجْمَعُ فذلك - التَّدْجِيل * ابن دريد * كُلُّ ما غَطَّيته فقد دَجَّلْته ومنه اشتقاق دِجْلة لانها غَطَّت الارض اذ فاضت عليها والدَّجَّال من هذا اشْتُقَّ لانه يُغَطِّي الارض بكثرة جموعه وقيل يُغَطِّي على الناس بكفره وقيل يُغَطِّي الحق بالباطل ورُقْعَةٌ دَجَّالَةٌ - اذا غَطَّت الارض بكثرة أهلها * أبو عبيد * فاذا جعلته على المَشاعر فذلك - الدَّسُّ وفي المثل « ليس الهِناءُ بالدَّسِّ » * غيره * القَشَّة - صُوفة تجعل في الهِناء فاذا عَلِق بها الهِناء ودُلِك البعير أُلقيت وهي قبل أن تُلْقَى - رِبْذَةٌ * أبو عبيد * الرِّبْذَة - الخِرْقة التي يُهْنَأ بها * ابن دريد * جمعها رِبَذُور وباذ وتسمى خرقة الحيض رِبْذَةً تشبيها بذلك وقد تقدم أن الرِّبَذ العُهون التي تعلق في أعناق الابل ويقال للرِّبْذة أيضا - الثَّمَلة والثَّمْلة أيضا بقايا الهِناء في الاناء * أبو عبيد * البعير المُعَبَّد - المَطْلِيُّ بالقطران وأنشد لبشر يصف السفينة

مُعَبَّدَةُ السَّقائِفِ ذاتُ دُسْرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوانِبُها رَداحُ

المُعَبَّدة ـ المَطْلِيَّة بالشحم أو الدهن أو القار * ابن السكيت * الهَرَجُ ـ أن يَهْدِرَ البعير من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران وأنشد

* ورَهِبا من حَنْذِه أن يَهْرَجا *

أى من حره وأصله من النار والشواء * ابن دريد * وكذلك الرجل من الحَرِّ أو البُهْر * أبو عبيد * هَرِجَ البعيرُ هَرَجًا وأهْرَجْتُه

دَهْن الابل ومداواتها

* أبو عبيد * مَرَنْتُ الناقةَ أَمْرُنُها مَرْنًا ـ اذا دَهَنْتَ أسفل خُفِّها بدُهْن من حَقًى * وقال * سَوَّدْتُ الابلَ وهو ـ أن يُدَقَّ لها المِسْحُ البالى من الشعر فتُداوَى به أدبارها جمع الدَّبَر * ابن السكيت * النُّجُوع ـ المَدِيدُ وقد نَجَعْتُ البعيرَ أَنْجَعُه والنُّشُوع السَّعوط وأنشد

إليكُمْ يالئامَ الناسِ إنى * نُشِعْتُ العِزَّ فى أنْفِى نُشُوعا

ونَشَعْتُ الناقةَ ـ أسْعَطْتُها

أمراض الابل وأدواؤها

* أبو عبيد * من أدواء الابل ـ الغُدَّة وهو طاعونها بعيرٌ مُغَدٌّ والانثى مُغَدٌّ بلا هاء * ابن دريد * هى الغُدَدَةُ والغَدَدُ وكذلك الناقة وغيرها * الأصمعى * بعيرٌ مَغْدُودٌ ـ كُغِدَّ * أبو عبيد * أغَدَّ القومُ ـ أصابت إبلَهم الغُدَّةُ * أبو زيد * الجَدَرة ـ السِّلْعة فى عُنُق البعير وقيل هى من البعير ـ جَدَرَةٌ ومن الانسان ـ سِلْعة * ابن دريد * الشَّوْكة ـ داءٌ كالطاعون * أبو عبيد * فان كان مع الغُدَّة وَرَمٌ فى ظهره فهو ـ دارِئٌ وكذلك الناقة بغيرها وقد دَرَأَ يَدْرَأُ دُرُوأً * ابن السكيت * العَمَدُ فى السَّنام ـ أن يَنْشَدِخ وذلك اذا رُكِب وعليه شَحْمٌ كثير بعيرٌ عَمِدٌ وأنشد

ضِبابَ السَّيْلِ رَكَّبَ جانِبَيْه * مِنَ البَقّارِ كالعَمِدِ الثِّقال

ومنه قيل رجل عَمِيدٌ ومَعْمُودٌ ـ من الحُبِّ * قال أبو على * ومنه عَمَدُ الثَّرَى

وهو ـ تعقّده وتجعّده بالبلل * صاحب العين * عمد الطعام عمدا فهو عمد ـ اذا كان ضخما وارياً فحمل عليه حمل ثقيل فكسره فمات تحمه فيه فلم يستو بعد ذلك وكذلك الخراج اذا نكئ قبل نضجه والعمدة ـ موضع العمد من غارب البعير * أبو العباس * التهيج ـ ورم الضرع وقد يستعار في غيره وأنشد

لا سافر النيّ مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

* أبو عبيد * خزبت الناقة خزبا ـ ورم ضرعها وقيل الخزب ـ تهيج في الجلد كهيئة ورم من غير ألم وقد خزب جلده وتخزب ضرعها عند النتاج وأنشد

* نزّ الأحاليل لا كش ولا خزب *

* أبو حاتم * خزب الضرع ـ يبس وقيل الخزب ضيق الأحاليل من ورم أو كثرة لحم والحبط في الضرع ـ أهون الورم * أبو عبيد * أورمت الناقة ـ ورم ضرعها وأخرطت وهو ـ أن يرم ضرعها حتى يخرج مع اللبن الدم * ابن دريد * الردد ـ ورم يصيب الناقة في أخلافها اذا بركت على ندى وقد أردّت وقيل هو ـ ورم في حيائها من الضبعة وكذلك النزر ناقة منزورة * أبو عبيد * يقال للبعير اذا ورم نحره وأرفاغه نيط له نوطة وأنشد

ولا علم لي ما نوطة مستكنة * ولا أي من فارقت أسقي سقائيا

فان عاجلته الغدة فهو ـ مقلوب وقد قلب قلابا وأقلب القوم ـ أصاب إبلهم القلاب * ابن السكيت * قولهم ما به قلبة مأخوذ من هذا القلاب وهو ـ داء يصيب البعير فيشتكي فؤاده منه فيموت من يومه يقال أقلب فلان ـ أي ليست به علة * قال * وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه وأنشد

* ولم يقلب أرضها بيطار *

أي لم يقلب قوائمها من علة * على * الاقلاب هنا الاعدام ليس على حد أعشبت الارض ونحوه * أبو عبيد * فان أشرف على الموت من الغدة قيل ـ عسف يعسف وهو عاسف وناقة عاسف والعسف ـ أن يتنفس حتى تقمص

حَجْرَته وقيل عَسَف يَعْسِف عَسْفا وعُسُوفا وهو - أَهْوَنُ من النزاع وبه عُسَاف * أبو عبيد * البَغْرُ - عَطَشٌ يأخذ الابل فتشرب فلا تَرْوَى وتمرض عنه فتموت وأنشد

فقلت ماهو الا الشام تَرْكَبُه * كأنّما الموتُ فى أجناده البَغَر

أجناده يعنى دمشق وحمص وفلسطين والأُرْدُنّ يقال لكل مدينة جُنْد والبَحْرُ - كالبَغَر الا أنه أهون منه شيأ وقد بَحِر * ابن السكيت * هَمَعَت الابلُ من الماء تَهْمُع هَمْعا - شربت منه فاشتكت عنه * صاحب العين * أَهَجَت الابل - اشتدّ بها الحرّ أو العطش * أبو عبيد * الجَنَب - أن يشتد عطشها حتى تَلْزَق الرئة بالجَنْب وقد جَنِبَ فهو جَنِبٌ وأنشد

* كأنّه مُسْتَبَانُ الشَّدّ أو جَنِبُ *

والشَّدُّ أيسرُ من الظَّلْع بعيرٌ شالٌّ وقد شَدَّ يَشُدُّ وقيل الشَّدُّ - لُزُوقُ العَضُد بالجَنْب * ابن دريد * اللَّصَقُ - كالجَنَب وقد تقدّم فى الخيل * أبو عبيد * الطَّنَى - لُزُوق الطِّحال بالجنب وقد طَنِيَ وطَنَّيْتُه - يعنى عالجته من الطَّنَى وأنشد

أَكْوِيه إمّا أراد الكَيَّ مُعْتَرِضًا * كَيَّ المُطَنّى من النَّحْز الطَّنِى الطِّحَلا

* صاحب العين * حَطَّ الرجل البعيرَ وحَطَّ عنه - اذا طَنِيَ فَحَطَّ الرجلَ عن جنبه بساعده دَلْكًا على حِيَال الطَّنَى حتى ينفصل عن الجنب * وقال * جَذَا القُراد فى جنب البعير - اشتد التزاقه * أبو عبيد * البعير النَّطِف - الذى أشرفت دَبَرَتُه على الجوف وقد نَطِف نَطَفًا وقد تقدم أنه الذى أشرفت شَحْمَتُه على الدماغ * ابن دريد * هو - الذى أصابته الغُدَدَةُ فى جوفه ومنه رجل نَطِفٌ بَيِّن النَّطافة والنُّطوفة أى فاسد الدخلة * وقال * بعيرٌ أَدْبَرُ ودَبِرٌ * أبو حاتم * وقد دَبِرَ دَبَرًا وإبلٌ دَبْرَى وقد أَدْبَرَها الحمل وهى الدَّبَرَة وجمعها دَبَرٌ وأدبار * أبو زيد * الغَلَقَةُ من الابل - الدَّبْراء التى ينتقض دَبَرُها تحت الاداة والاسم الغَلَق وقد غَلِقَتْ * صاحب العين * نَصَبَ الدَّبَرُ - اشتد أثرُه فى الظهر * ابن دريد * النَّشَرُ - أن ينبت الشعر على الدَّبَر وتحته فساد * أبو عبيد * فاذا كانت به دَبَرَةٌ فبَرَأَتْ وهى تَنْدَى

قوله يعنى دمشق الخ سقط هنا من أجناد الشام فتسرين فانها خمسة كما فى اللسان نقلا عن المحكم كتبه مصححه

قوله حط الرجل البعير الخ عبارة القاموس وحط البعير بالضم ومثله فى اللسان كتبه مصححه

قيل به غَاذٌ وتركتُ جُرْحَه يَغِذُّ والمُوقَع - الذى به آثار الدَّبَر والشَّعرُ والسَّلَق - آثار دَبَرة البعير اذا بَرَأت وابيض موضعها * صاحب العين * هو الشَّحْثُ والحَرْشُ

ومن أمراضها

* أبو عبيد * القُعَاب والنُّحَاب والدُّكَاع وقد قَعَب يَقْعُب قَعْبًا ونَحَب يَنْحِب ودَكَع يَدْكَع ودُكِع دَكْعًا * أبو عبيد * النُّحَاز - كالدُّكَاع وقد نَحُز ونَحِز * صاحب العين * النُّحَاز - يكون بالابل والدواب وقيل هو السُّعَال الشديد * ابن السكيت * وهو النُّحَاز والنَّحَاز * قال أبو على * هما سواء فى الطبيعة والداء * أبو عبيد * بعير ناحِزٌ وناقة مُنْحِزة ونَحِزَةٌ * صاحب العين * قد جاء فى الشعر مَنْحُوزة * ابن دريد * ناقة ناحِزٌ - بها سُعَال * غيره * هَكَعَ البعيرُ يَهْكَع هَكْعًا وهُكَاعًا - سَعَل وأنشد

وتَبوَّأَ الأَبْطالُ بعدَ حَزَاحِزٍ * هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ

الحَزَاحِزُ - الحَرَكات والبَحّ فى الابل - خُشونةٌ وحَشْرَجَةٌ فى الصدر يقال بعير أَبَحُّ * أبو حاتم * الزُّحَار - داء يأخذ البعير فيَسْعَل منه حتى ينقلب سُرْمُه فلا يخرج منه شئ * أبو زيد * الحَقْوَةُ نحوُ التقطيع يأخذها من النُّحاز يتقطّع له البطن وأكثر مايقال فى الانسان * أبو عبيد * فان كان سُعَاله جافًا فهو مَجْشُور وقد تقدّم المجشور فى الانسان والجارِزُ - من السُّعال وأنشد

* لها بالرُّغَامَى والخَياشِيمِ جارِزُ *

* أبو حاتم * الخُنَانُ فى الابل - كالزُّكام فى الناس وقد خَنَّ والخُنَانُ - داء يأخذ الطير فى حلوقها * صاحب العين * الشَّحْطَةُ - داءٌ يأخذ الابل فى صدورها فلا تكاد تَنْجُو منه * ابن السكيت * خَلِجَ البعيرُ خَلَجًا - وذلك أن يَتَقَبَّض العصب فى العضد حتى يعالج فيَسْتَطْلِق ويعود وانما سمى الخَلَج لان جَذْبه يَخْلِجُ عضده وعَمَّ به ابنُ دريد جميعَ البهائم * صاحب العين * بعيرٌ أَخْلَج * أبو عبيد *

الناكت ـ أن ينحرف المَرْفِق حتى يقع فى الجنب فيخرقه * أبو زيد * نَسَفَ الحِمْلُ ظَهْرَ البعير وانْتَسَفَه ـ حَصَّه * أبو عبيد * والضَّاغط والضَّبُّ ـ انفتاقٌ من الابط وكثرة اللحم * وقال * ناقة ضَبَّاءُ و بعير أَضَبُّ بَيِّن الضَّبَب وهو وجع يأخذ فى الفِرْسِن * ابن السكيت * نَقِبَ خُفُّ البعير نَقَبًا ـ تَشَقُّب من حَفًى ونحوه * أبو عبيد * العَرْكُ والحارُّ واحد وهما ـ أن يَحُزَّ فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد لحدّ الكِرْكِرة والعَرْكَرَكُ ـ كالعَرْكِ * أبو زيد * السَّرَرُ والسِّرَر ـ قُرْحة تخرج فى الكِرْكِرة مما يلى المَحْزِم بعيرٌ أَسَرُّ وقيل هو ـ وجع فى السُّرَّة * أبو عبيد * بَيِّنُ السَّرَر وهو ـ وجع يأخذ فى الكِرْكِرة وناقة سَرَّاء * أبو زيد * انْفَتَقَت الناقةُ والاسم الفَتَق وهو ـ داء يأخذ بين ضَرْعها وسُرَّتها فيَخْرِم خَرْما فربما أَفْرَقَتْ وربما ذهب سَنامُها وربما ماتت وذلك من السِّمَن * ابن السكيت * العَضَدُ ـ داءٌ يصيب الابل فى أعضادها فتُبَطُّ * وقال * قَصِرَ البعيرُ قَصَرًا وهو ـ داء يصيب البعير فى عنقه من الذباب فيلتوى فيُكْوى فى مفاصل عنقه وربما بَرَأ * غيره * وهو الكَرَاز * وقال * غَلِبَ البعيرُ غَلَبًا فهو غَلِبٌ وهو ـ داء فى أحد جانبى العنق تَرِمُ له رقبته وتنحنى * صاحب العين * بعير أَزْجَر ـ فى فقاره انْخِزَالٌ من داء أو دَبَر والصَّيَدُ ـ داءٌ يأخذ البعيرَ فى رأسه فيَلْوى عنقه و بعير أَصْيَدُ وقد صَيِدَ * ابن جنى * وهو الصَّادُ * أبو عبيد * بعير مَهْيُومٌ ـ أصابه الهُيَام وهو ـ داء يأخذ الابل مثل الحُمَّى * وقال مرة * الهُيَام ـ داء يصيب الابل من ماء تَشْرَبه مُسْتَنْقِع بعيرٌ هَيْمانُ وناقة هَيْمَى وجمعها هِيَامٌ * ابن السكيت * الهِيَام والهُيَام ـ داء يأخذ الابل عن بعض المياه بتهامة * صاحب العين * الحُمام ـ حُمَّى الابل وجميع الدواب * أبو عبيد * ومن أدوائها الهُرار والخُرَاع وهو ـ جنونها ناقة مَهْرُورة ومَخْرُوعة * غيره * الخُرَاع ـ داءٌ يصيب البعير فيسقط بين يديك مَيِّتًا وانْخَرَعَتْ أعضاءُ البعير ـ زالت والهُرارُ ـ مثل الوَرَم بين الجلد واللحم * أبو زيد * هو ـ داء يأخذها فتَسْلَح عنه * صاحب العين * أَخَذَ البعيرُ أَخَذًا فهو أَخِذٌ وهو ـ مثل الجنون وقد تقدم أنه بَشَمُ الفصيل عن اللبن * أبو عبيد * ومنها

النُّكَاف وإبلٌ مَنْكُوفة * ابن السكيت * إبلٌ مُنَكَّفة - اذا ظهرت نَكَفاتُها وهى جمع نَكَفَة وهى غُدَدَة صغيرة فى أصل اللَّحْى بين الرَّأْد وشَحْمة الاذن و يقال لها أيضا النَّكَف * أبو عبيد * ناقة سَعْفاء وقد سَعِفَتْ سَعَفًا وهو - داء يَتَمَعَّط منه خُرْطُومُها وهو الانف و يَسْقُط منه شعرُ البعير وهو فى النوق خاصة دون الذكور * ابن السكيت * السَّعَف - داء يأخذ فى أفواه الابل كالجرب بعيرٌ أَسْعَف * قال صاحب العين * السَّعَف - يكون فى الاناث والذكور * ابن السكيت * هَدَلَ البعيرُ هَدَلًا - أخذَتْهُ القُرْحة فهَدَلَ مِشْفَرُه - أى استرخى والهَدَلُ أيضا - طُول المِشْفَر والفعل كالفعل * أبو عبيد * بعيرٌ مُحِبٌّ وهو - أن يصيبه مرض أو كَسْر فلا يَبْرَح مكانه حتى يبرأ أو يموت والاحْباب - البروك وبعير مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ وذلك - اذا لم يَبُلْ من داء يكون به * ابن دريد * أَطِمَ وأُطِمَ عليه * ابن السكيت * أصابه أُطَامٌ وإطَامٌ وقد أُؤْطِم * أبو حاتم * بعيرٌ مُحْقَانٌ - يَحْقُن البولَ فاذا بال أكثرَ * أبو عبيد * الكُبَانُ - داءٌ يأخذ الابلَ بعيرٌ مَكْبُون * ابن دريد * قَرِعَتْ كُروش الابل فى الحر - انْجَرَدَتْ حتى لاتُسْقَى الماءَ فيكثر به عَرَقُها وتَضْعُف والمَهْشُور من الابل - المُخْتَرَقُ الرئة حتى يموت * وقال * بعيرٌ قَفِصٌ - اذا مات من الحر أو الهَرَج والهَرَج - البُهْر وقد تقدّم أن الهَرْج النكاح والقتل * أبو عبيد * ومن أدوائها السُّوَاف وهو - الموت وقد أَسافَ - ذهب ماله وفى المثل « أَسافَ حتى مايَشْتَكِي السُّوَاف » وأنشد

فَأَبَّلَ واسْتَرْخَى به الحَطْبُ بعدَ ما * أَسافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبِّلِ

* ابن السكيت * ساف المالُ يَسُوفُ - هَلَكَ * وقال * رماه الله بالسُّوَاف والسَّوَاف والأدواء كلها تجىء بالضم نحو النُّحَاز والدُّكَاع والقُلَاب * قال أبو على * الفعل من هذا كله على فُعِل الا الدُّكَاع فانهم قد قالوا دَكِع يَدْكَع * صاحب العين * الاقْعاد والقُعَادُ - داءٌ يأخذ الابل فى أوراكها وهو شبيه ميل العَجُز الى الارض وقد أُقْعِدَتْ وبعيرٌ أَقْعَدُ - فى وظيفيه كالاسترخاء والكُلْعة - داءٌ يأخذ البعير فيَجْرُد شعرَه و يتشقق و يَسْوَدُّ وربما هلك منه

* أبو عبيد * العارضَةُ - البعيرُ يصيبه الداء أو السَّبُع عَرَضَتْ تَعْرِض عَرْضًا * ابن السكيت * عَصَدَ البعيرُ يَعْصِد عَصْدًا وعُصُودا - لوى عنقه للموت وقد تقدم فى الانسان والمَعَصُ - داءٌ كالخَدَر يصيب الابل فى أيديها وأرجلها وقد مَعِصَتْ مَعَصًا * صاحب العين * أَبْدَع البعيرُ - من داء يصيبه والنُّحْطة - داءٌ يصيب الابل فى صدورها لاتكاد تَسْلَم منه وقد تقدم فى الخيل * أبو عبيد * اللَّهْد - انفراجٌ يصيب الابل فى صدورها من صَدْمة أوضَغْط حِمْل لَهَدَه الحِمْلُ لَهْدًا فهو مَلْهُود ولَهِيد - أثقله وقد تقدم أنه داء يصيب الناس فى أرجلهم وأفخاذهم * صاحب العين * الزِّمال - طَلْع يصيب البعير

أمراض الابل من الشيء تأكله

* أبو عبيد * رَمِثَت الابلُ رَمَثًا - أكلت الرِّمْث فاشتكت بطونها وهى إبلٌ رَمَاثَى ورَمِثَةٌ فان أكلت العَرْفَج فاجتمع فى بطونها عُجَرًا حتى تشتكى منه قيل - حَبِجَتْ حَبَجًا * ابن السكيت * الحَبَجُ - يصيبها من العَرْفَج والضَّعَة * أبو حنيفة * اذا اشتكت من لحاء الشجر فهى أيضا - حَبِجَةٌ وحَبَاجَى وقد يصيبها ذلك من العَرْفَج والسَّبَط فلا يخرج من بطنها فتتغير من دون ذلك وربما قتلها وهو مثل اللَّوَى فى بطن الانسان * أبو عبيد * فان لم يخرج عنها ما فى بطونها وانتفخت قيل - حَبِطَتْ حَبَطًا وهى حَبِطَةٌ وحَبَاطَى * سيبويه * كُسِّر فَعِلٌ على فَعَالَى لانه قد يُعْنَى بها ما يُعْنَى بفَعْلان ويدخل فى بابه فكُسِّر هو تكسيرَه لذلك * ابن دريد * وهو - الحُبَاط * أبو حنيفة * وهو - الجَفَس وقد تقدم فى الانسان * قال * وقد تَحْبَط عن لِبْدة الآرالُ وهو - شئ كاللِّبد يقع على الارض * أبو عبيد * أَرِكَتْ أَرَكًا وأَرَكَتْ أَرْكًا * وقال * ابلٌ طَلاحَى وطِلْحَةٌ وغَضايًا وغَضِيَة وقَتَادَى وقَتِدة - اذا اشتكت من ذلك كله فان أكلت السَّلَّ وهو - نبت واستطلقت عنه بطونها قيل - سَلِجَتْ تَسْلَج * أبو حنيفة * سَلِجَتْ * أبو عبيد * فاذا أكلت الشَّوكَ فغَلُظت مشافرها

قيل - شَنِئَتْ شَنَئًا وهى شَنِئَةٌ * أبو حنيفة * شَنِئَت شَنَئًا * ابن السكيت * غَرِفَت الابلُ غَرَفًا - اشتكت من أكل الغَرْف وهو - شجر يدبغ به * وقال * دَغِصَتْ دَغَصًا - أكثرت من الكلأ حتى أكظَّتْها وأقطعتْها جِرَّها يعنى أتعبتْها وكذلك - لَبِدَتْ لَبَدًا - ناقةٌ لَبِدة وإبلٌ لَبَادَى ولَبِدَةٌ * أبو حنيفة * فاذا اشتكت عن أكل العِضَاه قيل - ناقة عَضِهةٌ وهذا غير العَضِهة التى تَرْعَى العِضَاه والخارطُ من الابل - الذى أكل الرُّطْب فخَرَطه واذا وَجِعَ البعيرُ بطنَه عن أكل العُنْظُوان قيل - بعيرٌ عَظٍ وقد عَظِىَ عَظًا * أبو عبيد * المَغْلة - أن تأكل الابلُ التراب مع البقل فتَمْرَض وقد مَغِلَتْ مَغْلة * ابن السكيت * هو المَغَلُ * ابن دريد * وقد مَغِلَ وعَمَّ به بعضُهم جميعَ الدواب * أبو عبيد * الحَقْلة - كالمَغْلة وقد حَقِلَتْ حَقْلة وأنشد

* ذالكَ وتَشْفِى حَقْلةَ الأمراض *

* أبو حنيفة * الحَقَلُ - وجع فى البطن * ابن دريد * هى - الحَقْلة والحُقَال وقد تقدّم فى الخيل * صاحب العين * الحَصَلُ من أدواء الابل - أن يَبْثُل الحَصَى فى لاقطة الحصى وهى ذوات الاطباق من قِطنته فلا يخرج فى الجِرَّة حين يجْتَرُّ فربما قتل اذا تَوَكَّأت على جُرْدانه وقد تقدّم تفسير لاقطة الحصى فى خَلْقها وتقدّم أيضا ذكر الحَصَل فى الخيل * ابن السكيت * بَرِقَت الابلُ بَرَقًا - اشتكت من أكل البَرْوَق * ابن دريد * هَرِتَ الابلُ هَرًا - أكثرت من أكل الحَمْض فلانت بطونُها عليه * ابن السكيت * السُّهَام - داءٌ يأخذ الابل عن النَّشْر تَسْلَخ منه والنَّشْر لا يضر الحافر يعنى الكلأ الذى يَيْبَس فيصيبه مطر دُبُرَ الصيف فيَخْضَرّ * قال أبو على * نَشِرَت الابل سُهَامًا كذلك وطَنِخَت الابلُ طَنَخًا وطَنِخَتْ - بَشِمَتْ وقيل طَنِخَتْ - سَمِنَتْ وطَنِخَتْ - بَشِمَتْ وقد تقدّم الطَّنَخُ فى الانسان * وقال * نَجِخَ البعير نَجَخًا فهو نَجِخٌ - بَشِمَ ويُقتاس ذلك للرجل يقال نَجَخَ بالفتح فهو ناجِخٌ

أمراض صغار الابل

* أبو عبيد * العُرُّ - قَرْحٌ مثل القُوباء يخرج فى أعناق الابل وأكثرُ ما يصيب الفُصْلان فى أعناقها والعَرَنُ - قرح يخرج فى قوائم الفُصْلان وأعناقها * ابن السكيت * عَرِنَ البعيرُ عَرَنًا وهو - قرح يأخذه فى عنقه فيحْتَكُّ منه وربما بَرَكَ الى أصل شجرة فاحْتَكَّ بها ودواؤه أن يُحْرق عليه الشحم وقد تقدّم ذلك فى الخيل * غيره * كَلِعَ البعيرُ كَلَعًا - انْشَقَّ فِرْسِنُه كذا أطلقه أهل اللغة وخَصَّ أبو على به الصِّغار * قال صاحب العين * القَرْحُ - جَرَبٌ يصيب الفصال لاتكاد تنجو منه وقد أَقْرَحَ القَوْمُ - أصاب فصالَهم القَرْحُ * وقال * اسْتَجَرَّ الفصيلُ - أخذته قَرْحَةٌ فى فيه أوفى سائر جسده * أبو عبيد * القَرَعُ - بَثْرٌ يكون فى قوائم الفُصْلان وأعناقها ومنه قول الناس « أحَرُّ من القَرَع » انما هو لهذا البَثْر فاذا أرادوا أن يعالجوها نَضَحُوها بالماء ثم جَرُّوها فى التراب وقد قَرَّعْتُ الفَصيلَ وأنشد

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ فارِسًا * يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّع

ومثلٌ من الامثال « اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتَّى القَرْعَى » * صاحب العين * المِقْعَةُ - داءٌ يصيب الفصيل كالجَحْبة يَقَع منه فلا يقوم

نحر الابل

* صاحب العين * النَّحْرُ - طَعْنُ البعير حيث يبدو الحُلْقوم على الصدر نَحَره يَنْحَره نَحْرًا وجملٌ نَحِيرٌ من إبلٍ نَحْرَى ونُحْراء ونَحائر ومنه يوم النَّحْر * ابن دريد * لَتَبَ فى سَبَلَة الناقة يَلْتُب لَتْبًا - نَحَرها * صاحب العين * لَتَمَ مَنْحَر البعير بالشَّفْرة لَتْمًا - طَعَنَه * ابن دريد * اغْتَثَّ بنو فلان نافةً - نحروها من الهُزال والجَحْجَعَة - النحر لغير علّة وقد جَحْجَعها وقيل هو نَحْرُها على الجَحْجاع من الارض وهو ما لم يَطْمَئِنّ * صاحب العين * النَّقيعة - العَبيطة من الابل تُوَفَّر أعضاؤها فتُنْقَع فى أشياء على حالها وقد نَقَعُوا نَقيعةً

وقيل هو — مايُنحر من النَّهب قبل أن يُقسَم وأنشد

مِيلُ الذُّرَى لُحِبَتْ عَرائكُها * لَحْبَ الشِّفارِ نقيعةَ النَّهْبِ

وقد تقدّم أنها الطعام يُصنَع للقادم من السفر وأنها طعام الاملاك * صاحب العين * عَبَط الناقةَ يَعْبِطُها عَبْطًا — نَحَرها من غير داء ولا هَرَم ونافةٌ عَبيطٌ وعَمَّ غيرُه به الذبيحَ على هذه الصفة من الابل والشاء والبقر وإبلٌ عِباطٌ ولَحْمٌ عَبيطٌ — طَرِيٌّ منه ودَمٌ عَبيطٌ كذلك ومات عَبْطةً — أى شابًّا ومنه عَبَطَ الارضَ واعْتَبَطَها حَفَر منها موضعا لم يُحْفَر * أبو زيد * حَدَسَ ناقتَه وبناقته يَحْدِسُ حَدْسًا — اذا أضجعها ثم وجَأَ بشَفْرته فى مَنْحَرها * أبو عبيد * بَعَقَ ناقتَه — نَحَرها وفى حديث سلمان « أن رجلا قال له أَيْنَ الذين يَبْعَقُون لقاحَنا » * صاحب العين * جَزَرْتُ الناقةَ أَجْزُرها جَزْرًا — نَحَرْتُها وقطعتها والجَزُور — الناقةُ المَجْزُورة والجمع جَزائر وجُزُرٌ وجُزُرات جَمْعُ الجمع * سيبويه * قالوا جُزُورٌ وجَزائر لما لم يكن من الآدميين صار فى الجمع كالمؤنث شبهوه بذُؤُب وذَنائب * صاحب العين * أَجْزَرْتُ القومَ — أعطيتهم جَزُورًا وقيل لايقال أَجْزَرته جَزُورا انما يقال أَجْزَرْته جَزَرةً والجَزّار والجَزُور — الذى يَجْزُر الجُزُور وحرفته الجِزارة والمَجْزَر — موضع الجَزْر والجُزارة — اليدان والرِّجلان والعُنُق لانها لاتدخل فى أنصباء المَيْسِر وانما يأخذها الجَزّار واذا قيل للفرس ضَخْمُ الجُزارة فانما يريدون يديه ورجليه ولا يريدون رأسه لأن عِظَم الرأس فى الخيل هُجْنةٌ * صاحب العين * القَصّاب — الجَزّار * سيبويه * وهى القَصّابة * ابن السكيت * التَّجليد للجَزُور — كالسَّلْخ للشاة وقد جَلَّدْتها * وقال * نَجَوْتُ جِلْدَ البعير وأَنْجَيْتُه — اذا كَشَطْتَه عنه واسمُ ذلك النَّجْوِ والنِّجا وأنشد

فقلتُ انْجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّه * سيُرْضِيكما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

﴿ تم كتاب الابل ويتلوه كتاب الغنم ﴾

قوله والمجزر ضبط هنا بكسر الزاى وبه صرح الجوهرى قال شارح القاموس وجزم به ابن مالك فى مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم كيكتب فالقياس فى المفعل منه الفتح مطلقا اه وبالفتح ضبط فى المصباح وهو مقتضى اطلاق القاموس كتبه مصححه

كتاب الغنم

أسماء عامّة الغنم

الغَنَمُ ـ جَمْعٌ لا واحد له من لفظه * أبو حاتم * وهي أنثى * صاحب العين * الجمع أَغْنام وأَغانيمُ وغُنُومٌ * أبو زيد * غَنَمٌ مُغَنَّمة ـ مجموعة * ابن السكيت * تَغَنَّمَ غَنَمًا ـ اتَّخَذَها * غير واحد * واحِدُ الغَنَم من غير لفظها شاةٌ وهو يقع على المذكر والمؤنث * قال سيبويه قال الخليل * هذا شاةٌ بمنزلة هذا رحمةٌ من ربّي والاصل شاهَةٌ حُذفت الهاء لاجتماع الهاءين والجمع شاءٌ وشِياهٌ وشِيَهٌ وشَوِيٌّ وشَواهٌ وأَشاوِهُ * قال سيبويه * ولا تجمع شاةٌ بالالف والتاء وأرضٌ مَشَاهَةٌ ـ من الشاء ورَجُلٌ شَاوِيٌّ ـ ذو شاءٍ والضَّائنةُ منها ـ ذاتُ الصُّوف والضَّأْنُ والضَّأَنُ والضِّئْنُ والضِّئِنُ اسمٌ للجمع * صاحب العين * أَضْؤُنٌ جمع ضَأْنٍ * أبو حاتم * الضَّأْن مؤنثة ـ الواحد ضائنٌ وضَائنة * ابن جني * الضائن للذكر والضائنة للانثى * وقال * ضَئِنَت الماعزةُ ضَأَنًا ـ أشبهت الضائنة * صاحب العين * والماعزةُ ـ ذات الشعر والماعز والمَعْزُ والمَعِيز اسم للجمع * قال سيبويه * ألف معزى مُلْحقة ببناء هِجْرَع وزِبْرِج * ابن السكيت * رجلٌ مَعَّازٌ ـ صاحب مَعِيزٍ وأنشد

* إذ رَضِيَ المَعَّازُ باللَّعُوق *

* أبو عبيد * أَضْأَنَ القومُ وأَمْعَزُوا ـ كثُر ضأنُهم ومَعزُهم * أبو زيد * عَنْزٌ ضِئْنِيَّة ـ تألف الضأن

باب حمل الغنم ونتاجها

* أبو عبيد * اذا أرادت الغَنَمُ الفحلَ قيل للضأن منها ـ قد اسْتَوْبَلَتْ وبها

وَبَلَةٌ شديدة وللمَعْز ـ اسْتَدَرَّتْ * قال أبو على * وبها درَّةٌ * قال * وأما الاسْتِحْرام فلكُلِّ ذات ظِلْف يقال شاة حَرِمةٌ فى شِيَاه حِرَام وحَرَامَى * سيبويه * شاةٌ حَرْمَى والجمع حِرَامٌ وحَرَامَى كُسِّر على مايُكَسَّر عليه فَعْلَى التى لها فَعْلَانُ نحو عَجْلان وعَجْلَى وغَرْثان وغَرْثَى * قال أبو العباس * الاسْتِحْرامُ ـ فى الظِّلْف والمِخْلَب * صاحب العين * غَنَمٌ تُرَعُ ـ حِرَامٌ * أبو زيد * أَقْبَلَتِ الشاةُ فى أَيْطَبَتِها ـ أى فى شدّة اسْتِحْرامها * قال أبو على * فى أَيْطَبَتِها ولا تخلو أَيْطَبَة من أن تكون أَفْعَلَة أوفَيْعَلَة فلا تكون فَيْعَلَة لانه بناء لم يجئ لعدم هذا البناء واجتماع الزائدتين * سيبويه * الصِّرَاف ـ هِياجُ الشاة * أبو زيد * أَقْبَلَ التيس فى طَحْيائه ـ أى فى نَبِيه وهِياجه وكذلك الكَبْش * ابن دريد * هَبَّ التَّيْس يَهُبُّ هَبًّا وهَبِيبًا وهِبَابًا * وقال * النِّجَاف ـ كساءٌ يُشَدُّ على ظهر التيس لئلا يَنْزُو وقد نُجِف والوَغْف ـ قطعة من كساء أوأدم تُشَدُّ تحت بطنه لئلا يَنْزُوَ أو يشرب بوله * وقال * تَهَقَّعَت الضَّأْنُ حِرْمَةً ـ اذا أرادت الفَحْلَ كلها * أبو عبيد * اذا أرادت الشاةُ الفَحْلَ فهى ـ حانٍ وقد حَنَتْ تَحْنُو حُنُوًّا * ابن دريد * شاة صارفٌ ـ اذا أرادت الفحل * قال أبو على * هى مُوَلَّدَة وانما هى فى ذوات المِخْلَب * وقال صاحب العين * افْقَاطَّت العَنْزُ ـ حَرَصَتْ على الفحل فَدَّت اليه مؤخرها والتَّيْس يَقْتَفِطُ اليها ويَقْتَفِطُها وقد تَقَافَطا ـ تَعَاوَنَا على ذلك * غيره * يقال للفحل من الغنم اذا لم يُلْقَحْ من مائه ـ مَهِينٌ وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * رَفَلُ التَّيْس ـ شئ يوضع بين يدى فضيبه لئلا يَسْفِد * وقال * اهْتَجَنَت الشاةُ ـ اذا حُمِلَ عليها فى صِغَرها وكذلك الصَّبِيَّة الحَدَثة اذا زُوِّجَتْ قبل بلوغها وقد تقدم وهى الهَوَاجِن * أبو على * لم أسمع اهْتَجَنَتْ الا فى النخل يقال اهْتَجَنَت النخلُ ـ اذا حَمَلَتْ وهى صغيرة وسيأتى ذكر ذلك بحقيقته وتعليله ان شاء الله * أبو عبيد * الشَّحَصُ ـ التى لم يُنْزَ عليها قَطُّ والعائط ـ التى قد أُنْزِى عليها فلم تَحْمِل وقد اعْتَاطَتْ وهى مُعْتَاطٌ وقد تقدم فى الابل * قال أبو على قال ابن الاعرابى * فاذا عَلِقَتْ رَحِمُها ـ فهى

قوله لعدم هذا البناء الخ هذا تعليل لشئ سقط من هذه العبارة وفى اللسان قال أبو على وانها أفعلة وان كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولان من باب اليخجاب وانفعل لعدم البناء وتلاقى الزيادتين اه كتبه مصححه

عالقٌ ومُعْلِق * أبو عبيد * اذا استبان حَمْلُ الشاة من المعز والضأن وعَظُم ضَرْعُها قيل ـ أَضْرَعَتْ ورَمَّدَتْ وأَعَزَّتْ وأَرْأَتْ وعَمَّ به مرةً فقال أَرْأَت الناقةُ وغيرُها * ابن دريد * أَرْأَتْ وهي مُرْءٌ وقد تقدم فى النساء * صاحب العين * اذا أَضْرَعَت الشاةُ قيل ـ رَبَّدَتْ وتَرَبَّد ضَرْعُها ـ اذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سواد ببياض خَفِيَ وأنشد

إذا والدٌ منها تَرَبَّد ضَرْعُها * جَعَلْتُ لها السِّكِّينَ إحْدَى القَلائد

* أبو زيد * زَهَت الشاةُ تَزْهُو زُهاءً ـ أَضْرَعَتْ * أبو عبيدة * وكذلك أَفَصَّتْ فهى مُفِصٌّ وقد تقدم فى الخيل * أبو عبيد * فاذا دَنَا نِتاجُها فهى ـ مُحْدِث والجمع مَحَادِيث ـ ومُقْرِب والجمع مَقَارِيب * قال أبو على * كأنهم كَسَّروا مُحْدَانًا ومُقْرَابا وقد تقدم الاقراب فى النساء والابل * ابن دريد * خَدَجَت الشاةُ ـ أَلْقَتْ ولدَها لغير تمام أيامه وان كان تامَّ الخلق وأَخْدَجَتْ ـ أَلْقَتْه ناقصَ الخَلْق وان كانت أيامه تامّة * ابن دريد * شاة خَدُوجٌ والجمع خُدُجٌ وخُدُوجٌ وخِدَاجٌ وخَدَائِج والخِدَاج ـ من أوّل خَلْقِ ولدها الى قبل التمام وقد خَدَجَتْ تَخْدِج خِدَاجًا فهى خادِجٌ وخَدُوجٌ فان كان ذلك من عادتها فهى مِخْدَاج والولدُ من ذلك كلّه خَدِيجٌ وقد تقدم نحوه فى الابل * أبو حنيفة * اذا تَمَّ حَمْلُها ودنا نِتاجها قيل ـ زَهَتْ تَزْهُو زُهاءً وزُهُوًّا * أبو عمرو * فاذا تم حملها ولم تُلْقِه قيل ـ أَتَمَّتْ وقد تقدم ذلك فى الناقة اذا دنا نتاجها وفى المرأة اذا آن لها أن تضع * أبو عبيد * فاذا وَلَدَتْ فهى ـ رُبَّى وقيل هى رُبَّى مابينها وبين شهرين فان مات ولدها فهى أيضا ـ رُبَّى بَيِّنة الرِّبَاب وأنشد

* حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فى رِبَابِها *

* ابن السكيت * شاةٌ رُبَّى وغَنَمٌ رِبَابٌ * قال أبو على * وهو من ذلك الجمع العزيز * صاحب العين * هى رُبَّى مابينها وبين عشرين يوما * أبو عبيد * الرُّبَّى ـ من المعز ومثلها من الضأن الرُّغُوث وجمعها رِغَاثٌ وأنشد

فَلَيْتَ لنا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرٍو * رِغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُور

* أبو حاتم * رَغُوثٌ ورَغُوثَة وقيل كل أنثى رَغُوث والولد رَغُوثٌ والمَراغُ والمَراغِيثُ - التى يرْغَثُها أولادُها واحدها مِرْغَث * صاحب العين * شاة والدٌ ووَلُودٌ وقد وَلَدَتْ ووَلَّدتُها * أبو عبيد * أَوْلَدَت الغَنَمُ - حان وِلَادُها * ابن دريد * شاةٌ واضعٌ - اذا وَلَدَتْ وقد أَلْقَت الشاةُ حَضِيرَتَها وهى - ما تُلْقِيه بعد الولد من المَشِيمة وغيرها وقد تقدمت فى الناقة * أبو زيد * الصِبْئَةُ - ما خَرَج من حَياء الشاة من دم وماء وغير ذلك بعد ولدها وهو للغنم خاصة وأكثر العرب يُسمُّونه الصاءة * أبو عبيد * اذا ولَدَت الغَنَمُ بعضُها بعد بعض قيل - وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاء وولَّدتُها طَبَقةً بعد طَبَقة * قال * واذا وَلَدتْ واحدًا فهى - مُوحِدٌ ومُفْرِدٌ ومُفِذٌّ * ابن السكيت * ولا يقال ناقة مُفِذّلان الناقة لاتنتج الا واحدا * أبو عبيد * فان ولدت اثنين فهى - مُتْئِم وقد تقدم فى النساء فان مات ولدُها فهى - شاة جَلَدٌ وجَلَدة وجمعها جَلَدٌ * ابن السكيت * المَغْلَة - العَنْز أو النعجة تُنْتَج فى السنة مَرَّتين وجمعها مِغَالٌ وأنشد

بَيْضاء مَحْطُوطة المَتْنَين بِهْكَنَة * رَيَّا الرَّوادف لم تُمْغِلْ بأولاد

وانما يصف امرأة * أبو عبيد * الْامْغال أن يُحْمَل عليها سنتين متواليتين وهى شاة مُمْغِلٌ وليس فى الابل إمْغال وقيل الامْغال - أن يُحْمَل عليها سِنِينَ متواليةً والفَرَعُ - أوّل نِتاج الغنم وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * الوَصِيلة التى فى القرآن - كانت اذا نُتِجَت الشاةُ خمسة أبطن وقال قومٌ عشرة وكان الخامس ذكرا ذَبَحوه لآلهتهم وان كان ذكرا وأنثى لم يذبحوه وقالوا وَصَلَتْ أخاها * وقال * شاة شافِعٌ وشُفُوعٌ - شَفَعَها وَلَدُها

رضاع الغنم وضروعها وألبانها

* ابن السكيت * مَلَقَ الجَدْىُ أُمَّه يَمْلُقُها مَلْقًا - رَضَعها * أبو زيد * حَصَأَ الجَدْىُ من اللبن حَصْأً - رضع حتى امتلأت إنْفَحَتُه والبَكْبَكَةُ - شئ تصنعه المعز بولدها عند الرضاع * أبو زيد * زَغَلَ البَهْمَةُ الشاةَ يَزْغَلُها زَغْلًا

ـ قَهَرها فَرَضَعها * ابن السكيت * رَجَلَ البَهْمُ أُمَّه يَرْجُلُها رَجْلًا ـ رَضَعَها وبَهْمَةٌ رَجَلٌ ورَجِلٌ * أبو عبيد * الرَّضُوعة ـ التي تُرْضِع وكذلك الرَّغُوث وقد تقدم أنها الوالدة من الضأن * أبو حاتم * هي الرَّغُوثة * أبو زيد * وكذلك المُرْغِث رَغَثَ الجَدْيُ أُمَّه يَرْغَثُها رَغْثًا ـ رَضَعها وقد تقدم في الانسان والفصيل * ابن السكيت * غَوِيَ السَّخْلةُ غَوًى فهو غَوٍ ـ اذا بَشِمَ من اللبن وقيل هو ـ أن يُمْنَع الرضاع حتى يُهْزَل وتَسُوءَ حالُه وبكاد يَهْلك وأنشد

مُعَطَّفة الأثناء لَيْسَ فَصِيلُها * بَرازئها دَرًّا ولا مَيِّت غَوَى

وقد تقدم ذلك في الفصيل * وقال * ما لَجَّنْه أُمُّه بشيء ـ اذا لم يكن في ضَرْعها شيء واسمه اللَّمَاج * وقال * شاةٌ دَجُونٌ ـ لا تَمْنَع ضَرْعَها لِحَالِّ غيرها وقد دَجَنَتْ على البَهْم تَدْجُن دُجُونًا ودِجَانًا * أبو زيد * مَرِنَتِ السَّخْلة ومَرَّنَها ـ نالها بسَهَك فلم تَرْأَمْها أُمُّها لذلك * أبو عبيد * الضَّرِيعة ـ العظيمة الضَّرْع * ابن دريد * وهي ـ الضَّرْعاء وهي من النساء العظيمة الثديين وقد تقدم ذلك * أبو حاتم * شاةٌ ضَرِيعٌ بغيرها ـ حَسَنةُ الضَّرْع * وقال * ضَرْعٌ مُرَكَّنٌ ـ اذا انتفخ في موضعه حتى يَمْلَأ الأرفاغ وليس بجدّ طويل * ابن دريد * شاة فَخُورٌ ـ اذا عَظُم ضَرْعها وقَلَّ لبنها وربما سمي الضرع فَخُورًا وفاخِرًا وقيل هي الفَخُوز بالزاي والطُّرْطُبانيَّةُ من المعز ـ الطويلة شَطْرَي الضَّرع * قال * والمَصُوخة من الغنم ـ التي ضَرْعها مُسْتَرْخٍ الاصل كأنما امْتُصِخَتْ ضَرْعُها فامْتَصَخَتْ عن البطن * صاحب العين * شاة شامِرةٌ ـ اذا انضم ضرعُها الى بطنها والمُقْنِعة من الشاء ـ المرتفعة الضَّرع ليس فيه تَصَوُّبٌ وقد قَنَعَتْ بضرعها وأَقْنَعَتْ وهي مُقْنِعٌ * ثابت * الفَرْقاء من الشياه ـ البعيدة ما بين الطُّبْيَيْن وكبش أَفْرَق ـ بعيدُ ما بين الخُصْيَيْن * صاحب العين * الغَزِيرة ـ الكثيرة الدَّرّ ـ وقد تقدم تصريفه في الابل * أبو عبيد * يقال للشاة اذا صارت ذاتَ لَبَنٍ شاةٌ لَبُونٌ ومُلْبِنٌ ولَبِنَة * أبو زيد * الجمع لِبَانٌ * أبو عبيد * وقد لَبَنَتْ لَبَنًا * أبو زيد * لَبَنَتْ لَبَنًا بفتح الباء فيهما * أبو عبيد * اللَّبُون منها ـ ذاتُ اللَّبَن غَزِيرةً كانت أو بَكِيئة ـ وجمعها لِبْنٌ ولُبْنٌ فاذا قَصَدوا قَصْدَ الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ

* ابن السكيت * كَمْ لُبْنُ شائكَ ولِبْنُها - أى كمْ منها ذات لَبَن * على * ليس اللَّبْنُ جمع لَبُون كما ذهب اليه أبو عبيد انما هو اسم الجمع * أبو عبيد * فاذا كَثُر لبنها ونَسْلُها قيل - يَسَّرت الغنمُ وأنشد

هُما سَيِّدانا يَزْعُمان وانَّما * يَسُودانِنَا أن يَسَّرَتْ غَنَماهُما

* قال أبو على * أكثرُ ما سمعتُ التيسير فى الضأن وأنشد

* قَوادِم ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وربيع *

* أبو عبيد * الهِرْشَمَّة - الغزيرة * قال أبو على * هى من الهِرْشَم وهو - الجَبَلُ الرِّخْوُ النَّخِرُ وكذلك العُود * صاحب العين * شاة عَطِلَةٌ - غزيرة وقد تقدم فى الابل * وقال * شاةٌ مِدْفاعٌ - تَدْفَع بلبنها على رأس ولدها عند كثرة اللبن فى ضَرْعها وقد تقدم فى الابل أيضا * وقال * شاة خَوّارة - غزيرة وقد تقدم أيضا فى الابل * ابن السكيت * شاةٌ دَرُورٌ وضَرَّة دُرور - كثيرة اللبن وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * دَرَّ الضَّرْعُ يَدِرُّ ويَدُرُّ دَرًّا ودُرُورًا والدُّرُّ والدِّرَّة - اللبن بعينه وقولهم لله دَرُّكَ - أى لله صالحُ عملك لان الدَّرَّ أفضل ما يُحْتَلَب وقيل ان أصله أن رجلا رأى آخر يَحْلُب ابلاله فتَعَجَّب من كثرة لبنها فقال لله دَرُّكَ وأما سيبويه فجعله مصدرا لا فِعْلَ له وقال هو كما تقول لله بِلادُكَ * الأصمعى * شاةٌ وَكُوفٌ - غزيرة الدر ومنه وَكَفَت العينُ الدمعَ وقد تقدم ذلك * صاحب العين * شاة حافِلٌ والجمع حُفَّل وحَوافِل وقد حَفَلَتْ حُفُولا وتَحَفَّل لبنُها واحْتَفَل - اجتمع وكثر ومنه حَفَلَت السماء وسيأتى ذكره ان شاء الله * أبو زيد * شاة ثَرَّةٌ وثَرُورٌ بَيِّنة الثَّرَارة - واسعة الاحليل غزيرة اللبن وقد تقدم فى النُّوق * ابن دريد * شاة نَفُوحٌ - اذا مَشَتْ خرج اللبنُ من ضَرْعها * وقال * اشْتَكَرَ ضَرْعُ الشاة وأَشْكَر * أبو حاتم * شاةٌ عَزُوزٌ - ضَيِّقَةُ الاحليل لا تُحْلَب الا عن عُسر عَزَّتْ تَعُزُّ عُزُوزًا وعِزازًا وعَزَازًا وفى المثل « فُلان عَنْزٌ عَزُوز » وذلك اذا كان كثير المال بخيلا والعَكْناء من الغنم - الغليظةُ الضَّرْة وقد تقدم فى الابل * أبو حنيفة * أَحَلَّت الغنمُ وإحْلالُها - أن تنزل ألبانها من غير

قوله اشتكر ضرع الشاة الخ عبارة اللسان وأشكر الضرع واشتكر امتلأ لبنا اه كتبه مصححه

ولاد بعد أن كانت قد انقطعت ويَبِست وهى - شاة مُحِلٌّ * وقال * أَبْسَقَت الشاةُ وهى مُبْسِقٌ - اذا أَنزلَت من قبل الولاد بشهر أو أكثر من ذلك فَحَلَبت وربما أَبْسَقَت وليست بحامل فاذا أنزلت اللبنَ فهى بَسُوقٌ ومُبْسِق ومِبْساق وقيل إن الجارية تُبْسِق وهى بكر يصير فى ثَدْيها لَبَنٌ وقد تقدم الابساق فى الابل * أبو عبيد * اذا خرج من ضَرْع العَنْز شئ من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيس قيل هى - عنز مُحْلِبة ومِحْلِبة * قال أبو على * ويقال - مَحْلَبة وهى قليلة لعدم هذا المثال أو لقلته فى المزيد ولذلك اختار فى تَوْراة أن تكون فَوْعَلة أبدلت الواو فيها تاء نحو قوله

* فَإِنْ أَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورى *

وقوله

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوات وَلْجَا *

وهما من الوَقار والوُلوج * أبو عبيد * واذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر خَفَّ لبنها وقَلَّ فهى - اللَّعْبة من المعز خاصة * ابن السكيت * هى من الضأن خاصة * وقال مرة * شاة لَجَبة ولُجْبة ولِجْبة فعَمَّ بها * قال أبو على * وقالوا شِياهٌ لَجَبات فحرّكوا الثانى وأصله التسكين لانه وصف والوصف حقه السكون فى هذا النحو ألا تراهم قالوا عَبْلة وعَبْلات ولكن من قولهم شاة لَجَبة فوقع الجمع على هذه اللغة والى هذا النحو ذهب سيبويه ونحو هذا قراءة من قرأ وقد خلت من قبلهم المَثُلات وذلك أنه يقال مَثْلة ومَثُلة فوقع الجمع على لفظ مَثُلة وقد يجوز أن يكون مَثْلة مخففة من مَثُلة فلا يكون على نحو لَجَبة وقد قال قوم انهم انما قالوا شياه لَجَبات وقد خلت من قبلهم المَثُلات فحرّكوا الثانى منهما لتكون الحركة عوضا من هاء التأنيث قال وذلك عندى خطأ لان التاء الموضوعة فى مَثُلات ولَجَبات قد صارت عوضا من الهاء المحذوفة فكيف يثبت من محذوف عوضان هذا غلط فاحش فان قال قائل فقد قالوا اسْطَاعَ فجعلوا السين عوضا من ذهاب العين وهى مقدّرة الثبات فالجواب أن العين وان كانت مقدّرة الثبات فتحريكها غير مستعمل وانما السين عوض من الحركة

فلم يثبت عوضان ولا عوض ومعوض منه فقد فارق بابُ اسطاع بابَ مَنُلات وبَجَبات * صاحب العين * شياه بَجْباتٌ بسكون الثانى على أصل الصفة وقد بَجُبَت بُجُوبةً * أبو عبيد * بَجْبَتْ * وقال * غَرَزَت المَعز - دنا انقطاع لبنها والمَصُور - كالمُغَرِّزة وجمعها مَصائر ومصارُ وقد مَصَرَتْ ومَصَّرت * ابن السكيت * نَعْجة ماصِرٌ - قليلة اللبن وقد تقدم أنها الناقة يُمَصَّر لبنها قليلا قليلا * أبو عبيد * الجَدُود من الضَّأن - كالصُور من المعز وجمعها جَدائد * غيره * الجَدَّاء - كالجَدُود وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * شاة ضَهُولٌ - قليلة اللبن * أبو على * أراه من قولهم بئر ضَهُول - قليلة الماء * ابن دريد * شاة بَكِيئَةٌ وبَكِيءٌ - قليلة اللبن وقد بَكَأَت تَبْكَأُ بَكْأً وبَكُؤَتْ بَكْأً * أبو زيد * وبُكُوءًا * غيره * وبَكاءةً وقد تقدم فى الابل * صاحب العين * شاة مَكُودٌ - نَقَص لبنُها من طول العهد مَكَدَتْ تَمْكُدُ مُكُودًا ودَرٌّ ما كِدٌ - بَكِيءٌ وقد تقدم فى قلة الألبان * أبو عبيد * فاذا ذهب لبنها كله فهى - شَحَصٌ الواحد والجمع فى ذلك سواء وقد تقدم أن الشَّحَص - التى أُنْزِىَ عليها فلم تَحْمل * أبو زيد * وهى - الشَّحْصاء * أبو عبيد * فان كانت ألبانها قد أيْبَسَها أصحابها عَمْدًا فذلك - التَّصْوِيَةُ وقد صَوَّيْتُها وانما يُفْعَل ذلك ليكون أسْمَن لها فان يَبِس ضَرْعُها من عيب فهى جَدَّاء وقد تقدم فى الابل والناس فان يَبِس أحد خِلْفَيْها فهى - شَطُورٌ وهى من الابل التى قد يَبِس خِلْفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف * أبو زيد * شَطَرَت الشاةُ شِطَارًا وشُطُورا * صاحب العين * شاةٌ شَطُورٌ وقد شَطُرَتْ شَطَارًا وهو - أن يكون أحد طُبَيَيْها أكبر من الآخر وان حُلِبا جميعا والخِلْفة كذلك سُمِّيت حَضُونًا وقد تقدم ذكر الشَّحَص والشَّطُور والحَضُون فى الابل على نحو من هذا * أبو زيد * شاةٌ يَبُسٌ - اذا لم يكن لها لبن ولم يكن فى بطونها أولاد ولم يعرفوا ذلك فى الطريق * ابن قتيبة * يَبُسٌ ويَبَسٌ - منقطعة اللبن وشاة قَعُوصٌ - تضرب حالبها وتمنع دَرَّها * صاحب العين * شاة مُصِلٌّ ومِصَالٌ - يتزايل لبنُها فى العُلْبة

فطام الغنم

* صاحب العين * فَلَكْتُ الجَدْيَ - اذا أدرت على لسانه قضيبا لئلا يَرْضَع وقد تقدم التفليك فى الابل * ابن السكيت * غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضه غَرْضًا - فَطَمناه قبل إناه * ابن دريد * الشِّبام والجمع الشُّبُم - خشبةٌ تُعَرَّض فى فم الجَدْى وتُشَدُّ فى قفاه بخيط لئلا يرضع والجمع شُبُمٌ وقد شَبَّمْتُ الجَدْىَ * أبو زيد * وفى المثل « تَفَرَّقُ من صَوْتِ الغُرابِ وتَنْرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّم » وأصل هذا المثل أن امرأة افترست أسدا مُشَبَّما وسمعت صوت غراب ففَرِقَتْ منه * صاحب العين * جَدْىٌ مَشْبُومٌ والحِشَالُ والشِّحَالُ - الخشبة التى تشد فى فم الجدى لئلا يرضع * غيره * شَحَكْتُ الجَدْىَ شَحْكًا - منعته الرضاع

قوله والجمع شبم هو مكرر مع قوله قبل والجمع الشبم كتبه مصححه

حلب الغنم

* أبو عبيد * أَصْفَفْتُ الغنم - اذا لم تحلبها فى اليوم الامرة وأنشد

أَوْدَى بَنُو غَنْمٍ بألبانِ العُصُمْ * بالصُّفَقات ورَضُوعات البَهَمْ

والهَبْش - الحَلْبُ الرُّوَيْد * ابن السكيت * فَطَرْتُ الشاة أَفْطِرُها فَطْرًا - حلبتها باصبعين * وقال * مَصَرْتها أَمْصُرها مَصْرًا - حَلَبَ كلَّ شئ فى ضَرْعها وقد تقدم الفَطْر والمَصْر فى الابل * أبو عبيد * اعْتَقَلَ الشاةَ - وضع رجلها بين فَخِذه وساقه فَحَلَبها * غيره * رَجَلَها وارْتَجَلها كذلك

أسنان أولاد الغنم

* ابن السكيت * يقال لولد الشاة أول ما يَسْقُط - طَلِيٌّ لانه يُطْلَى - أى تُشَدُّ يده ورجله بخيط وطَرَفُ الخيط مربوط الى شئ وجمعه طُلْيَانٌ ويسمى الخيط الذى يُطْلى به - الطِّلَاء وقد طَلَيْتُه * قال أبو على * هو مستعار وانما أصله فى الابل وقد قدمته * ابن دريد * الطِّلْوة - قطعة خَيْطٍ أو حَبْلٍ يُشَدُّ به الحَمَل * ابن السكيت * الطُّلْيَان - من أولاد المَعْز والضأن وطَلِيٌّ ولد الضأن

أكبر من طَلِيّ ولد المعزى وانما يُطْلَى ولا يُرْبَق مخافة أن يختنق اذا استدار فى الرِّبْق وقد يُطْلَى مخافة الذئب لتعرف كلّ شاة ولدها فيُطْلَى ولد الضائنة ثلاث ليال وولد الماعزة يومين وثلاثة ثم يُرْبَق بعد ثلاث به ثلاثة أشهر أقصى رَبْقه وانما يَرْبُقونه فى أوّل رَبْقه على أعينهم حين تسرح الغنم فيُرْبق الى ان تجاوز العنم لئلا يضيع فيأكله السَّبُع ويَرْغَث أمه فاذا جاوزت الغنم خُلِعَ عنه الرِّبْق وسِيقَ حِذاءَ البيوت فى مُرْتَبَع فاذا راحت الغنم جاؤا به قبل أن تروح فَرَبَقُوه ثم يرسلونه على أيديهم ليرضع ثم يعيدونه فيَرْبُقونه ويرضع مرتين فى صغره فاذا كبر ومضى له شهر وشَبِع من العيدان وَجَّبُوه - أى أرضعوه مرة فى اليوم فاذا كان فى دَهْر خَصِيب لم يُوَجِّبوه وأرضعوه بالغداة والعشى وحَلَبوا عليه أمهاته * أبو عبيد * ويقال للحَلْقة التى تُشَدُّ بها الغنم - الرِّبْقة * ابن دريد * وهى الرِّبْق * ابن السكيت * رَبَقها يَرْبُقها رَبْقًا ورَبَّقها - جعل رؤسها فى عُرَى حَبْل وشاة رَبِيقَةٌ ورَبِيقٌ والرِّبْق - الحَبْل وجمعه أرباق * ابن دريد * خَلَع رِبْقَةَ الاسلام من عنقه - اذا فارق الجماعة وهو على المَثَل ومن كلامهم « أَضْرَعَت الضأنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ وأَضْرَعَت المِعْزَى فَرَمِّقْ رَمِّقْ » رَبِّقْ من الأرباق لأن الضأن تُنْزِل اللبن على رءوس أولادها ورَمِّقْ يريد اشْرَبْه قليلا قليلا لان المعز تُنْزِل اللبن قبل نِتاجها * أبو عبيد * النُّشْقة - كالرِّبْقة * ابن دريد * حَذَق الرِّباطُ يدَ الشاة - أثَّر فيها * وقالت أم الحُمَارس * البَهْمُ يُطْلَى ثلاث ليال وأربعا حتى يشتدّ ونحبسه عشر ليال حتى يشتدّ ويأكل البَقْل الذى نطرحه فى أفواهها وورقَ العضاه نُقَرِّمه ونُعَلِّمه الاكل فاذا مضى له عشر ليال سَقَيْناه ورَعَيْناه فاذا أصبحنا أرسلنا الى أمهات البهم فَرَضَعَ البَهْمُ الشُّطور وحُلِبت الغنمُ الشُّطور فيكون اسمه طَلِيًّا ويكون بعد العشرين بَهْمة من الضأن والمِعْزَى وتنفرد المِعْزَى بالسَّخْلة فيقال هذا سَخْلةٌ وهذه سَخْلة والجمع السَّخْل والسِّخال ويقال له بَهْمة وسَخْلة الى أن يُفْطَم ويلزمه ذلك الاسم وان فُطِم حتى يكون تِلْوًا والتِّلْوُ - الذى لم تتمّ جُذُوعُه وقد أَجْذَعَتْ أخواته اللواتى وُلِدْن قبله * أبو عبيد * يقال لولد الغنم ساعة تضعه أمه من المعز والضأن جميعا ذكرا

كان أم أنثى مَخْـلَةٌ وجمعـه مِخَالٌ * صاحب العـين * جمع المَخْلة مِخَلةٌ والعَدَوِيَّة ـ أولاد الغنم اذا بلغت أربعين يوما فاذا جُزَّتْ عنها عَقِيقَتُهـا ذهب هـذا الاسم * أبو عبيـد * ثم هى ـ البَهْمة للذكر والانثى وجمعها بَهْمٌ * ثعلب * وهى البِهَام * غـيره * البُهْـم والبِهَامات * ابن السـكيت * وقيـل هو ـ بَهْمَةٌ ما كان يرضع فاذا فُطِم قيل ـ بَهْمٌ فُطُمٌ الواحد فَطِيمٌ وفَطِيمة وبَهْـمٌ تِلَاءٌ الواحـد تِلْوٌ وتِلْوَةٌ فهـذه فى الضأن والمَعْزَى * أبو عبيـد * الرَّبَع ـ من أولاد الغنم ولم يَحُدَّه * ابن السـكيت * ويقال فى المعزى خاصـة ـ جِفَارٌ بعـد ما تُفْطَم الواحـد جَفْرٌ والانثى جَفْرة * قال أبو على * هو من الجُفْرة وهو ـ معظم الشئ وانما يقال له ذلك اذا عَظُم بطنـه واتّسـع وقد اسْتَجْفَر * ثعلب * الغِذَاء ـ السَّخَال * ابن السكيت * وتُفْطَم ثلاثة أشهر * أبو عبيـد * فاذا بلغت أربعة أشهر وفُصلت عن أمهاتها فما كان من أولاد المعز فهى ـ الجِفَار * ابن دريد * هى الأَجْفَار والجِفَرة * صاحب العـين * اسْتَكْرَشَ الجَـدْىُ وكل سَخْل يَسْتَكْرِشُ ـ حين يعْظُم بطنه ويشـتد أكله فاذا رَعَى وقَوِى فهو ـ عَرِيضٌ وجمعـه عُرْضَانٌ وقيـل هو ـ الذى أتت عليـه سـنة فقَوِىَ ورَعَى الشجر وعَرِيضٌ عَرُوضٌ ـ يَعْـتَرِض الكَلَأَ ويَعْرُضـه أى يأكله وقيل هو ـ اذا فاته النبات فاعترض الشوك وقد تقـدم ذلك فى الابل * صاحب العين * جَدْىٌ عَطُوٌّ ـ يتطاول الى الشجر لينال منه وقَرَمت البَهْمةُ تَقْرم قَرْمًا وقُرُومًا وقَرَمانا وتَقَرَّمت ـ تناولت الاكل أدنى تناوُل وقَرَّمْتها أنا وكذلك الفَصِيل والصبىُّ وقد تقدم * أبو عبيـد * العَثُود ـ نَحْوٌ منه وجمعه أَعْثِدة وعِثْدَانٌ وأصله عِثْدَان فأما ابن السكيت فخَصَّ به الجَذَعَ منها * صاحب العين * هو ـ المُسْتَكْرِش منها وقيـل هو ـ الذى بَلَغ السِّفَاد * ابن دريد * طَفَرَ الجَدْىُ يَطْفِر طَفْرا ـ وثَبَ والرَّقَدَانُ ـ طَفْرُ الجَـدْى والحَمَل ونحوهما وارْتَعَص الجَـدْىُ ـ طفَر من النشاط وقـد تقـدم فى الفرس * أبو عبيـد * وهو فى هذا كله جَدْىٌ * قال أبو على * والجمع أَجْد وجِدَاءٌ * أبو عبيـد * والانثى ـ عَنَاقٌ والجمع عُنُوق * غـيره * أُعْنُقٌ * ابن دريد * وعُنُقٌ

* أبو عبيد * الهاجِنُ - العَنَاقُ التى تحمل قبل أن تبلغ أوان السِّفاد وعَمَّ به بعضُهم اناثَ نَوْعَى الغنم * ابن دريد * الشَّطْرُ فى بعض اللغات - الجَدْىُ * أبو عبيد * الجِلَام - الجِدَاء وأنشد

سَوَاهِم جُذْعانُها كالجِلَا * م قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا

ويروى * قَدْ أَقْرَحَ منها القِيَادُ النُّسُورا * النُّسُور - باطنُ الحافر واليَعْر - الجَدْى وأنشد

* مُقيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ *

* صاحب العين * اليَعْرة واليَعْر - الشاة تُشَدّ عند رُبْية الذئب وأنشد

أُسَائِلُ عنهم كُلَّما جاء راكبٌ * مُقيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْر

* أبو عبيد * وَلَدُ المعز - حُلَّامٌ وحُلْانٌ وأنشد

كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلَّامْ * حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

وأنشد

تُهْدَى اليه ذِراعُ الجَدْى تَكْرِمَةً * إمَّا ذَبِيحًا وإمَّا كان حُلَّانا

الذَّبِيحُ - الكبير الذى قد أدرك أن يُضَحَّى به وقد تقدم أن الحُلَّام المَهْدُور * ابن الاعرابى * الحُلَّانُ - الجَدْىُ الذى يُشَقُّ عنه بطن أمه * قال أبو على قال أبو العباس * اليَعَامِيرُ - الجِداءُ وأنشد

تَرَى لأَخْلافِها من خَلْفِها نَسَلًا * مِثْلَ الدَّمِيمِ على قُزْمِ اليَعَامِير

وقد تقدم شرح هذا البيت * صاحب العين * العُطْعُط - الجَدْى * أبو زيد * وكذلك الطَّمِيلُ والانثى بالهاء فاذا أتى عليها الحَوْل فالذَّكَر - تَيْسٌ والجمع أَتْيَاس وتُيُوسٌ ومَتْيُوساء واسْتَتْيَسَتِ العَنْز - صارت كالتَّيْس بعكس قولهم اسْتَنْوَق الجَمَلُ * أبو عبيد * والانثى - عَنْزٌ * أبو زيد * الجمع أَعْنُزٌ وعِنَازٌ وعُنُوزٌ وكذلك هو من الظباء * قال أبو على * والعرب تُجْرِى الظباء مجرى المَعَز والبَقَر مجرى الضَّأن ويدل على ذلك قول أبى ذؤيب

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنَّها * تُيُوس ظِباءٍ مَحْضُها وانتبارُها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كِبَاش ظباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر

مجرى الضأن قول ذى الرمة

مُوَلَّعَةٌ خَنْساءُ لَيْسَتْ بِنَجْجَةٍ * يُدِمْنَ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

* يُدِمْنَ أَجْوافَ المِياهِ وقِيرُها *

يقول هى نججة وحشية لا إنسية تألف أجواف المياه أولادُها وتلك نُصْبة الضائنة وصفتُها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خَصَّها بالوَقِير ولا يقع الوَقِيرُ الا على الغنم التى فى السواد والخَضِر والارياف * صاحب العين * وقد تكون العَنْز من الوُعُول وهذا كما أوقعوا الشاة على الوَعِل * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ — تَيْس الغنم وقيل راعيها قال

كأنه هَبْهَبِيٌّ نام عن غَنَمٍ * مُسْتَأْوِرٌ فى سواد الليلِ مَذْءُوبُ

وقد تقدم أنه الطَّبَّاخ والشَّوَّاء والحَسَن الحُداء وأنه كلُّ من أَحْسَن مِهْنَةً * أبو عبيد * ثم يكون التَّيْس — جَذَعًا فى السنة الثانية والانثى — جَذَعةً ثم ثَنِيًّا فى الثالثة والانثى ثَنِيَّة ثم يكون — رَبَاعِيًا فى الرابعة والانثى — رَبَاعِيَةً ثم هو سَدِيسٌ — فى الخامسة والانثى — سَدِيسٌ * ابن السكيت * سَدِيسٌ وسَدَسٌ والجمع سُدُس * الاصمعى * وقد أَسْدَس * أبو زيد * أَهْضَمَ البَهِيمةُ للارْباع والأسداس وقد تقدمت هذه الالفاظ فى أسنان الابل باختلاف مواقيت النوعين وعَلَّلْتُ تفسيرَها هنالك * أبو عبيد * ثم هو — سالِغٌ فى السادسة والانثى سالِغٌ ثم ليس بعد السالغ شئ * قال وقال الاصمعى * هى صالِغٌ بالصاد * سيبويه * الاصل السين وانما هذا على المضارعة * وقال * تَصْلَغُ الشاةُ بالخامس * صاحب العين * هو الصُّلُوغ والسُّلُوغ * أبو عبيد * ليس بعد الصالغ فى الظِّلْف سِنٌّ وكذلك البقرة وأما الحافر كله فَمُنْتَهاه الرَّبَاعُ وقد تقدم * ابن السكيت فاذا فُطِم ولد الضائنة قيل له — خَرُوفٌ * أبو عبيد * والانثى خَرُوفَةٌ * وقال * هو من الضأن فى موضع العَرِيض والعَتُود من المعز * صاحب العين * الجمع أَخْرِفَةٌ وخِرْفانٌ — وانما يُسَمَّى بذلك لانه يَخْرُف مِنْ هُنا وهُنا * ابن دريد * هو دون الجَذَع من الضأن خاصة * صاحب العين *

الطُّمْرُوس ـ الخَرُوف * ابن السكيت * ويقال له وهو صغير ـ حَمَلٌ والجمع الحُمْلان والأَحْمال * ابن دريد * وبه سميت الأَحْمال من بطون بنى تميم وقيل الحَمَل منها ـ الجَدَعُ فما دونه * أبو عبيد * العُمْرُوس ـ الحَمَل * ابن دريد * هو ـ الحَمَل أوالجَدْى اذا نَزَوَا شامِيَّة والشَّكُو ـ الحَمَل الصغير * ابن السكيت * البَرَقُ ـ الحَمَل فارسى معرّب * سيبويه * الجمع أَبْراق وبِرْقان * أبو عبيد * الانثى من الحُمْلان ـ رَخَلٌ * أبو حاتم * رِخْل * أبو عبيد * والجمع رُخَال * قال أبو على * هو من الجمع العزيز * صاحب العين * جمع الرَّخِل رِخْلانٌ * أبو حاتم * أَرْخُلٌ * ابن دريد * يقال رَخلة ورِخْلة * قال أبو على * أكّدوا التأنيث بالعلامة وسأبين هذا المعنى فى أبواب المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن السكيت * ويقال للحَمَل ـ إمَّرُ والانثى ـ إمَّرة * ابن الاعرابى * هما ـ الجَدْى والعَنَاق ويقال له ـ بَذَجٌ * قال أبو على * هو فارسى معرّب * ابن دريد * جمعه بِذْجانٌ * غيره * هو أضعف مايكون منها * ابن السكيت * يقال للرُّخال بعد الفطام ـ عُبُرٌ الواحد عَبُور فاذا أرادوا أن يَفْطموا البَهْم عدل كل رَجُل بَهْمَهُ الى آخر فاسْتَلْحَقَه فى غنمه لكيلا يرضع أمهاته ولايُرْبَق فى الأرباق فيكون فى غنمه ليلَه ونهارَه شهرا أو أربعين ليلة فهو أقصى فِطَامه ثم ينسى الرضاع فاذا فُطِم البَهْم ورجع الى أهله وتَفَلَّقت أصوافه سقط عنه اسم الفَطِيم ودُعِى ـ فُرَارًا الواحدة فُرَارة وقيل فَرِيرٌ * قال أبو على * الفُرار واحدها فَرِيرٌ وهو من الجمع العزيز وتظيره فى الصفة « إنَّا بُرَاءُ منكم » فى جمع بَرِىء * ابن السكيت * فاذا تمت له سنة من مولده فهو ـ جَذَعٌ والانثى جَذَعة والجمع جِذَاع وجُذْعان وقد تَمَّت جُذُوعَتُه والشاة تُجْذِع فى رأس الحول والقولُ فى الضأن من حين تُجْذِع الى آخر الاسنان كالقول فى المعز وهو فى هذا كله ـ كَبْشٌ والجمع أَكْبُشٌ وكِبَاش وكُبُوشٌ والانثى ضائنة والجمع ضَوَائن فأما الضَّأْنُ والضَّأَنُ والضِّئْنُ فأسماء للجمع كالمَعْز والمَعَز والمَعِيز * أبو عبيد * الطُّوبَالَةُ ـ النَّعْجة * ابن دريد * ولايقال للكبش طُوبال * النضر * الهَمَجة ـ النَّعْجة * ابن السكيت * ثم يقال للصالغ

قد كَفَّ فهو كافٌّ وذلك اذا انحكَّ مُقدَّم فيه والصُّلوعُ فى الغنم بمنزلة البُزُول فى الابل والقُروح فى الخيل ويقال للنَّجْعة الكبيرة والعَنْز ـ قَحْمة وشَهْبَرة وعَوْدة وجمعها قِعام وعِياد وقد قَحَّمَتْ وشَهْبَرَتْ وعَوَّدَتْ وقد تقدم ذلك فى الناس والابل * أبو عبيد * الهِرْطَة ـ النجعة الكبيرة * السيرافى * هى ـ الهِرْط بغير هاء * أبو عبيد * عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ ـ كبيرة مع ضخم * غيره * الهَمَجَة ـ النجعة المُسِنَّة * ابن السكيت * عَنْزٌ فاكَّةٌ ونَجْعَةٌ فاكَّةٌ ـ وهى التى أفرط عليها الهَرَم * وقال * نَجْعَةٌ رُمْطٌ ـ توصف بالكِبَر لانها تُرَمِّطُ المَضْغَ أى تسمع لمضغها صَوْتاوتراه مَنْغ سَوْء * وقال * شاة قد طَرَّفَتْ وهى مُطَرِّفٌ ـ اذا رأيت ثَناياها قد كَفَّ أطرافها وهى أيضا ـ المُقْصِر وقد أَقْصَرَتْ * وقال * نَجْعَة هِرْدِشٌ وعَنْزٌ هِرْدِشٌ وعَشَمة وعَشَبة ونَجْعة حَنْشَلِيلٌ ـ مُسِنَّة وقد تقدم ذلك فى الناس والفارِضُ والشارِفُ والمُذَكِّيَة والجَحْمَرِش والحَشُورة ـ كلُّه من أسماء العَنْز اذا أَسَنَّت والهِرْشَفَة ـ الكبيرة من الضأن والثَّلْطع ـ التى ذهب فمها وقد ثَلْطَعَتْ ويقال لها اذا ذهب أسنانها وتحاتَّت الكَعْكَع والكِعْكِع وقد تقدم فى الابل واللَّطَط ـ الدَّرْداء التى ليست لها أسنان وقد تقدمت عامة هذه الاسماء فى أسنان الابل * قال * ويقال للشانين اذا كانتا سِنًّا واحدة هما ـ تَنِيجةٌ

تسمية ما فى الشاة من الطوائف

* ابن السكيت * فى الشاة ـ القَرْنُ وجمعه القُرُون وكَبْشٌ أَقْرَنُ ـ عظيم القَرَنَيْن والانثى قَرْناء ويكون القَرْنُ للبقرة أيضا * غيره * الرَّوْقُ ـ القَرْنُ وجمعه أَرْواق * أبو عبيد * فى الشاة ـ عِينَتُها وهى موضع النَّجِر من الانسان ونُخَرتها ونُخْرتها وهى ـ الأَرْنَبة * ابن دريد * النَّثْرة ـ الخَيْشوم وما والاه وهى النُّثُور * أبو عبيد * الناثِرُ ـ الشاة تَسْعُل فينتثر من أنفها شئ وكذلك النافر * قال * وفيها حَكَمَتُها وهى ـ الدُّقَن وصَفْحَتاها وهُما ـ خَدَّاها * صاحب العين * الزَّلَمة ـ الهَنَة المُعَلَّقة فى حَلْق الشاة فاذا

كانت

كانت فى الاذن فهى - زَمَّةٌ * ثعلب * وفيها مَذْبَحُها وهو - موضع الرأس من العُنُق وقد تقدم فى الخيل وغَبَبُها وغَبْغَبُها ورَعَثَاها - زَمَّتاها وما تَدَلَّى على النَّصِيل وسيأتى مُسْتَقْصًى فى باب البقر وقَصَصُها - ما أصاب الارض من صدرها وكذلك هو من الانسان وغيره وقد تقدم وسَحْفَتُها - موضع الشَّحْمة التى على كَتِفيها فأما أبو عبيد فقال هى الشحمة بعينها وأما ابن السكيت فقال هى الشحمة فيما بين كَتِفيها الى مابين وَرِكَيْها * صاحب العين * السَّحْفة - الشحمة التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السِّمَن والسَّحِيفة - طريفة الشحم بين الطَّفَاطف والجمع سَحائف وسَحَفْتُ الشحم عن الجنبين أَسْحَفُه سَحْفًا - قَشَرْتُه وإنْفَحَةُ الجَدْى وإنْفَحَتُه وإنْفَحَتُه ومِنْفَحَتُه - شئ يخرج من بطنه أصفر يُعْصَر فى صُوفة مُبْتَلَّة فى اللبن فيَغْلُظ كالجبن * أبو حاتم * الإنْفَحة - الإنْفَحة اذا عَظُمت من الشاة * غيره * وفيها جَوْزُها وهو - وسطها * أبو عبيد * وفيها شاكَتُها وهى - الحاصرة وقد تقدم فى الخيل * صاحب العين * العَصِيبُ - مالُوِىَ من أمعاء الشاة والجمع أَعْصِبَةٌ وعُصْبانٌ والضَّرْعُ للشاة - كالضَّرْع للناقة والخِلْفُ منها - كالخِلْف منها والثُّعْل والثَّعَل - الزيادة على خِلْف الشاة واستعاره هَمَّام بن مُرَّة فقال (٨)

وذَمُّوا لنا الدُّنْيا وهم يَرْضَعُونها * أَفَاوِيقَ حتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

والثُّعُول من الشاء - التى تحلب من ثلاثة مواضع للثُّعْل الذى فى خِلْفها وقد تقدم الثُّعْل فى الابل * ابن السكيت * واستعار طَرَفة القادمَيْن للشاة فقال

من الزَّمِرات أَسْبَلَ قادماها * وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

وانما القادمان للناقة لان لها أربعة أخلاف فقادماها المتقدمان وآخراها المتأخران * قال * وقوله مُرَكَّنَةٌ يعنى لها أركانٌ وجوانب * قال أبو عمر * مُجْتَمِعة * الاصمعى * أَلْيَةُ الشاة - عَجُزها شاة أَلْياءُ وكبش أَلْيان - عظيم الالية ونَجْدة أَلْيانةٌ * أبو زيد * العَفَل - شحم خُصْيَى الكبش وما حوله وأنشد

* حديث الخِصَاء وارم العَفَل مُعْبَر *

(٨) ذكرت الرواية الصحيحة بهامش الكتاب فى ترجمة الرضاع فليراجع البيت هنالك اه

ويروى أَبْجَر والاول أجود * ابن دريد * الوافرة ـ أَلْيَةُ الكبش اذا عظُمَتْ فى بعض اللغات وقيل هى ـ كل شحمة مستطيلة * أبو عبيد * العَوْلَكُ ـ عِرْقٌ فى الغنم يكون فى البُظَارة غامضا داخلا فيها والبُظَارة ـ مابين الاسْكَتَيْن وهما جانبا الحَيَاء ويقال لهما القُذَذَان وكذلك هو فى الخيل والحُمُر والانسان وقد تقدم * صاحب العين * الخَوْران من الشاة ـ المَبْعَرُ الذى يشتمل عليه حَثَارُ الصُّلْب وجمعه خَوَارِينُ وخَوْرانَاتٌ والكُرْسُوعُ ـ عُظَيْمٌ يلى الرُّسْغَ من وَظيف الشاة وقد تقدم أنه حرف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصَر من الانسان وأنه مَفْصِل القَدَم من الساق * صاحب العين * الظِّلْف ـ ظُفْرُ كلِّ ماانْشَقَّ ـ والجمع أظْلافٌ وقد يستعار لغيره فى الشِّعْر * أبو عبيد * الزَّمَعُ الزيادة النابتة فوق ظِلْف الشاة * صاحب العين * الزَّمَع ـ هَنَوَاتٌ كاظفار الغنم تكون فى الرُّسْغ فى كل قائمة زَمَعَتان وهى تكون لكل ذى أربع من الظلف وقيل هى التى خَلْف الثَّنَّة وبه قيل لرُذَال الناس زَمَعٌ والزَّلَم ـ الزَّمَع التى خلف الاظلاف والمَطَّعَةُ من الشاة ـ مؤخَّر ظِلْفها * ابن دريد * المِرْماة التى فى الحديث « لوُدِعَ الى مِرْماة » فسروه الظِّلف والهُنَيَّة التى بين الظِّلْفين * أبو عبيد * هى المِرْماة * صاحب العين * الكَعْسُ ـ عظام السُّلامى من الشاة والجمع كِعَاسٌ وقد تقدم فى الابل والانسان والعُرْقُوبان ـ الزائدتان فوق الظِّلْف وقد تقدم أنهما خَلَمَتان تكتنفان قضيب الفرس * أبو عبيد * أكَلَ الذئبُ من الشاة الحُدَلِقَةَ ـ وهى شئ من جسدها لاأدرى ماهو وقد تقدم أن الحُدَلِقَةَ العين الكبيرة

شيات الضأن ونعوتها

* ابن دريد * نَعْجة رَقْطاء ـ فيها سواد وبياض * ابن دريد * الرَّقَطُ والرُّقْطة ـ سواد يخالطه نُقَط بياض أو بياضٌ يخالطه نقط سواد * أبو عبيد * نَعْجةٌ أرْناءُ كذلك * أبو زيد * وكبش آرَنُ والاسم الأُرْنَة * أبو عبيد * البَغْناء والغُمْراء ـ كالرَّقْطاء * أبو زيد * وبياضها أكثر من سوادها * أبو عبيد * العَيْناء ـ التى قد اسودَّتْ عينُها * قال أبو على * عَيْناء بَيِّنة العَيَن ولا

فعل لها ولا للعَيْناء التى هى تأنيث الأَعْيَن الذى هو العظيم العَيْن فهذا من باب مفْؤُود ومُدْرَهم وماء مَعين فيمن قال انه مَفْعول أى أنه لا فعل له وقد حكى ابن جنى عن صاحب العين عَيِنَ عظُمَتْ عينُه فأثبت له فعلا * أبو زيد * الكَحْلاء من النعاج - البيضاءُ السوداءُ العينين * أبو عبيد * فان اسودَّتْ احدى العينين وابيضَّت الاخرى فهى - خَوْصاء فان اسودَّتْ نُخْرتها وحَكَمَتُها فهى دَغْماء * ابن دريد * شاة رَغْماء - على طرف أنفها بياضٌ أولونٌ يخالف سائر لونها * أبو زيد * الرَّغْماء - السوداءُ الارنبة وسائرها أبيض والاسم الرُّغْمة * أبو عبيد * فان اسودَّ رأسُها فهى رَأْساء * صاحب العين * كبش أَطْخَمُ - أسود الرأس وسائره أَكْدَر والطُّخْمة - سواد فى مقدم الانف * أبو عبيد * فان ابيض رأسها من بين جسدها فهى - رَخْماء * صاحب العين * الرُّخْمة - بياض رأس الشاة وغُبرةٌ فى وجهها * أبو عبيد * المُخَمَّرة - كالرَّخْماء * صاحب العين * شاةٌ مُعَمَّمة - بيضاء الرأس * غيره * شاة عَرْماء - بيضاء الرأس - والمُكْتَهِلةُ من النعاج - المُخَمَّرة الرأس بالبياض * أبو عبيد * فان اسودَّت أطراف أذنيها فهى - مُطَرَّفة * أبو زيد * المُطَرَّفة - التى اسودت أطراف أذنيها وسائرُها أبيض وكذلك اذا ابيضت أطراف أذنيها وسائرها أسود * صاحب العين * نَجْجة سَفْعاء - مُسودَّةُ الخدين وسائر جسمها أبيض * أبو عبيد * فان اسودت العنق فهى - دَرْعاءُ * صاحب العين * شاة درْعاء - سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هى السوداء العنق والرأس وسائرُها أبيض وكذلك خَرُوفٌ أدْرَع وقد يكون الدَّرَع بياضا فى الرأس دون سائر الجسد وهو المُعَمَّم والاسم من كل ذلك الدُّرْعة * أبو عبيد * فاذا كان بعُرْض عُنُقها سواد فهى - لَعْطاء * صاحب العين * وهى العَلْطاء واسم السواد العُلْطة والعِلاَط * غيره * شاة بَرْشاء - فى لونها نُقَطٌ مختلفة * أبو زيد * المُصَدَّرة - السوداءُ الصدر وسائرُ جسدها أبيض * أبو عبيد * فان ابيضَّ وسطها فهى - جَوْزاء ومُجَوَّزة * قال أبو على * هو مشتق من الجَوْز وهو الوسط وقيل المُجَوَّزة - التى فى صدرها لون يخالف سائر لونها * أبو عبيد * فان ابيضت

خاصرتاها فهى ـ خَصْفاء فان ابيضت شاكلتها فهى شَكْلاء * صاحب العين * شاة مُتَرْسَفة ـ بجنبها بياض قد غشّى شَراسيفها * أبو عبيد * فان ابيض طُولها غير موضع الراكب منها فهى ـ رَحْلاء فان ابيض طَرَف ذنبها فهى ـ صَبْغاء والاسم الصُّبْغة * صاحب العين * شاة عَكْواء ـ بيضاء الذَّنَب من العَكْوة وهو ـ أصل الذَّنَب * أبو عبيد * فان ابيضت أَوْظِفَتها ووظيفها الواحد أسود فهى ـ خَلْاء وخَدْماء * غيره * الاسم الخُدْمة وقيل هى ـ التى فى سافها بياضٌ عند الرُّسْغ كالخَدَمة فى سواد أو سوادٌ فى بياض * أبو عبيد * فان اسودّت قوائمها كلُّها فهى ـ رَمْلاء فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهى ـ خَرْجاء فان ابيضت احدى رجليها مع الخاصرتين فهى ـ رَجْلاء وهذا كله اذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد وبياض والدَّهْماء ـ الحمراءُ الخالصة الحمرة * غيره * هى ـ الدَّهْماء التى على لون الدِّهَاس من الرمل * أبو زيد * نَجْمة يَقَقٌ ـ لاشِيَةَ فيها * غيره * البَهِيمُ من النِعاج ـ السوداءُ التى لابياض فيها * النضر * كَبْشٌ أَغْثَرُ ـ ليس بأحمر ولا أبيض ولا أسود * أبو عبيد * كَبْشٌ أَعْرَمُ ـ فيه نُقَطٌ بيض وسود ويروى عن معاذ « أنه ضحّى بكَبْشٍ أَعْرَم » * قال أبو على * هو من الحَيَّة العَرْماء وهى ـ التى فيها نقط سود وبيض وأنشد

أبا مَعْقِلٍ لاتُوطِئَنْكَ بَغَاضَتِى * رُءُوس الأَفاعِى فى مَرَاصِدِها العُرْمِ

* صاحب العين * العَرَمُ والعُرْمة ـ بياض فى مَرَمّة الضائنة والماعزة وقيل الأَعْرم من الشاء ـ الذى فى أذنيه نقط سود وبيض والمُوَلَّعة ـ التى فيها لُمَع ألوان من غير بلَقٍ وقد تقدم فى الخيل * صاحب العين * نعجة صَحْماء ـ فيها سواد الى الحمرة والمُلْمَةُ ـ بياضٌ تشوبه شعراتٌ سود تكون فى الصوف والشعر كبشٌ أَمْلَحُ ونعجة مَلْحاء وفى الحديث « ان النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بكبشين أَمْلَحَيْن فذبحهما » والمَلْحاء ـ الشَّمْطاء تكون سوداء يَنْفُذها شعرةٌ بيضاء * أبو زيد * المَغَصُ من الغنم ـ البِيضُ والجمع أَمْغاص وقد تقدم ذلك فى الابل

شيات المعز ونعوتها

* أبو عبيد * من شيات المعز الذرآء وهى - الرقشاء الاذنين وسائرها أسود وقد تقدم أن الذرأة البياض * صاحب العين * رعثت العنز رعثا - ابيضت أطراف زغبتها * أبو عبيد * الغرباء - البيضاء العينين والغشواء - التى قد تغشى وجهها بياض والمنطقة - المرسومة موضع النطاق بحمرة والنبطاء - البيضاء الجنب والوشحاء - الموشحة ببياض وقيل الموشحة من الشاء - التى لها طرتان من جانبيها وخص أبو عبيد به الظبية وحكاه صاحب العين فى الطير * أبو عبيد * الحلساء - التى بين السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها والربداء - السوداء * أبو زيد * الرقشاء من المعز - السوداء المنطقة ببياض وهى أقل شية من الربداء * أبو عبيد * الصدآء - المشربة حمرة والدهساء أقل منها حمرة وقد تقدم فى الضأن وهى الدهسة والدبسة قريب من ذلك وهى دبساء * أبو زيد * عنز حمراء زكرية وزكرية - شديدة الحمرة والحواء من المعز - السوداء ماظهر من أعاليها * أبو عبيد * العصماء - البيضاء اليدين * أبو زيد * الشهباء من المعز - كالملحاء من الضأن قال سيبويه تيس أبرق - فيه سواد وبياض

قوله المرسومة موضع الخ عبارة اللسان والمنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق كتبه مصححه

نعوتها من قبل قرونها وآذانها

* أبو عبيد * القصماء - المكسورة القرن الخارج والعضباء - المكسورة القرن الداخل وهو المشاش * صاحب العين * عضبت الشاة عضبا وعضبت القرن أعضبه عضبا فانعضب ومنه الأعضب من الوافر وهو المخروم مع السلامة كقوله

* إن نزل الشتاء بدار قوم *

* الاصمعى * المريخ - العظم الابيض الذى ينكسر القرن فيبلغ اليه والجمع أمرخة * أبو عبيد * والعقصاء - التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها

* غيره * العَقَصُ - لكل ذى قَرْن وقد عَقِصَ عَقَصًا فهو أَعْقَصُ ومنه الأَعْقَص فى زِحاف الوافر وهو المَخْروم مع النقص * صاحب العين * العَقْفاء - التى التوى قرناها على اذنيها * صاحب العين * تَيْسٌ عَلْهَبٌ - طويل القرنين يكون من الوحشية والانسية وربما وصف به الثور الوحشى * ابن دريد * تَيْسٌ أَفْرَقُ - بعيد مابين القرنين * أبو عبيد * النَّصْباء - المنتصبة القرنين * صاحب العين * تَيْسٌ أَنْصَبُ كذلك * أبو عبيد * الدَّفْواء - التى انْصَبَّ قرناها الى طَرَفَىْ عَلْيا وَيْها والقَبْلاء - التى أَقْبَلَ قرناها على وجهها * صاحب العين * الحَنْواء - التى مال قرنُها على سالفَتَيْها والأَلْفَتُ من التيوس - الذى اعْوَجَّ قرناه والثَّوْيا * وقال غيره * عَنْزٌ تَيْساء بيِّنة التَّيَس - اذا كان قرناها طويلين كقرنى تَيْسٍ تُشَبَّه به * وقال * كَبْشٌ شَقَنْطَبٌ - ذو قرنين مُنْكَرين * ابن دريد * كبش شَقَنْطَبٌ - ذو أربعة قرون * ابن السكيت * تَيْسٌ أَعْقَدُ بَيِّن العَقَد - فى قرنه عُقْدة وقد يكون العَقَدُ الالتواءَ فى الذنب وكل مُلْتَوى الذَّنَب - أَعْقَد * صاحب العين * كبش أَجَمُّ - لاقَرْن له والانثى جَمَّاء وقد جَمَّ جَمَمًا * أبو عبيد * يقال للعَنْز الجَمَّاء - جَلْحاء * أبو عبيد * الشَّرْقاء - التى انشقَّت أُذنها طولا وقد تقدم فى الناقة والخَذْماء - التى انشقَّت أُذنها عَرْضا ولم تَبِنْ والقَصْواء - المقطوعُ طرف أُذنها * غيره * الجَدَّاء - الشاة المقطوعة الاذن وقد تقدم أنها اليابسة الضَّرْع * وقال * بَحَرْتَ الشاةَ أَبْحَرُها بَحْرًا - شققتُ أذنَها بنصفين وهى البَحِيرة وقد تقدم فى الابل * ابن دريد * شاة خَطْلاء - طويلة الاذنين * الأصمعى * الخَرْباء من المعز - التى خُرِبت أُذُنها - أى ثُقِبت مستديرة * أبو حاتم * أُذن خَرْباء - مشقوقة الشَّحْمة * صاحب العين * هى الخَرْباء والخَرْماء ليس على البدل * أبو عبيد * الخَرْماء - التى شُقَّت أُذنها عرضا * أبو عبيد * الجَدْعاء من المعز - التى يُقْطع من أُذنها الثلث فصاعدا والخَرْقاء من الشياه - المخروقةُ الاذن خَرْقًا مستديرا * صاحب العين * الصَّمْعاء من المعز - التى أُذنُها بين السَّكاء والأَذْناء كآذان

الظباء المُصَمَّمة * وقال * شاة خَرْقاء ـ مثقوبة الاذن * أبو زيد * العَضْفاء ـ المَحطَّةُ أطراف الاذنين من طُولهما * أبو زيد * القَنَفُ فى أُذن الشاة ـ انثناؤها الى رأسها حتى يظهر بطنُها وقيل القَنَفُ فى آذان المعز ـ غَلَظُها كانها رأس نَعْل والشَّرْفاء من المعز ـ الأَذْناء * صاحب العين * القُرَطة ـ شِيَةٌ حَسَنةٌ فى المِعْزى وهو ـ أن يكون للعنز أو التيس زَغَبتان معلَّقتان من أذنيها فهى قَرْطاء والذكر أَقْرط ومُقَرَّط وقد قَرِطَ قَرَطًا ويستحب فى التيس لانه يكون مِثْنانا * ابن دريد * شاة زَلْماء وزَغْماء ـ لها زَلَمتان وزَغَمتان وقد زَلَمَتْها وزَغَمَتْها وشاة مَخْرُوعة الاذن ـ مشقوقة فى وسطها بالطول والطَّمْطم ـ ضربٌ من الضأن لها آذان صغار وأَغْباب كأَغْباب البقر تكون بناحية

اليمن * صاحب العين * شاة مَسْروفة ـ مقطوعة

الاذن أصلا * أبو زيد * شاة مُخَضْرَمة ـ مقطوعة

الاذن وقيل هو ـ أن تقطع منها شيأ وتَدَعه

يَنُوس وقيل هى ـ المقطوعة الاذنين

بنصفين وقيل هى المقطوعة

طرف الاذن وقد تقدم

ذلك فى الابل

بأَسْره

﴿ تم السفر السابع من المخصص ويتلوه السفر الثامن وأوله باب أصوات الغنم ﴾

(فهرست السفر السابع من كتاب المخصص)

	صحيفة
كتاب الابل الضبعة والضراب	٢
حمل الابل ونتاجها	٨
صفات الابل فى النتاج من قبل أوقاتها وكيفية حملها	١٧
نعوتها فى نتاجها من قبل الذكورة والاناث	١٨
نعوتها فى النتاج من قبل حياة أولادها وموتها	١٨
كثرة النتاج وقلته	١٨
أسنان الابل	١٩
أسنان الابل بعد الكبر	٢٥
نعوت الابل بعد النتاج من قبله	٢٧
نعوت الابل فى الرأم	٢٨
آلات الرأم وكيفيته	٣٠
فطام الابل	٣٢
نعوت الابل فى الوله واشتداد الحنين	٣٣
نعوت الابل فى ضروعها	٣٣
باب الصر	٣٤
الحلب والرضاع	٣٥
نعوتها فى الحلب	٤٢
أصوات الحلب	٤٣
نعوتها فى كثرة ألبانها	٤٣
نعوتها فى قلة ألبانها	٤٦
أسماء ما فى الابل من خلقها	٤٧
ألوان الابل	٥٥
نعوت الابل فى عظم جلها وطوائفها وطولها	٥٧

	صحيفة
نعوت الابل فى حسنها وتمام خلقها	٦١
نعوت الابل القوية الشداد	٦٢
نعوتها فى قصرها ودمامتها	٦٦
نعوتها فى أسنمتها ونحوها	٦٦
نعوتها فى سمنها	٦٨
نعوتها فى قلة لحومها	٧٢
نعوتها فى أوبارها	٧٦
أصوات الابل وذكر ما لا يرغو منها	٧٧
صوت أنيابها	٧٩
باب الصوت بالابل	٨٠
حسن القيام على المال وهو الابل	٨١
آلات الراعى	٨٣
ترك الابل واهمالها	٨٤
تتبع هوامى الابل وضوالها	٨٦
اعداد الابل واقرامها	٨٦
نعوتها فى صعوبتها	٨٧
علف الابل وغيرها	٨٧
اجترار الابل وازبادها	٨٩
الاقامة فى المرعى والحبس	٩٠
نعوت الابل فى رعيها وبروكها	٩١
بروكها وناخها	٩٢
باب أبعار الابل وضرطها	٩٣
اجتزاء الابل بالرطب عن الماء	٩٤
باب ورد الابل	٩٥
نعوت الابل فى الورد	١٠١
أبوال الابل	١٠٢
خطر الابل بأذنابها	١٠٣

	صحيفة
أبواب سير الابل سيرها فى اللين والرفق	١٠٣
سيرها فى السرعة وشدة الطرد	١٠٥
مايصيب الابل عن السوق المعجل والحمل المثقل	١١٢
ضروب مختلفة من سير الابل	١١٣
شراد الابل	١١٨
التقدم فى السير	١١٨
باب صفات العقب فى القرب والبعد	١١٩
نعوت الابل فى سيرها ورياضتها وذلتها	١٢٠
جماعة الابل	١٢٨
أسماء عامة الابل	١٣٤
زكاة الابل	١٣٤
نعوت الابل الكثيرة	١٣٤
منسوبات الابل وضروبها	١٣٥
مايعتمل ويحتمل عليه	١٣٦
صغار الابل وردالها	١٣٧
الرحال ومافيها	١٣٩
نعوت الرحل	١٤٢
متاع الرحل	١٤٢
المراكب سوى الرحال	١٤٥
شد أداة الابل عليها	١٤٨
خطم الابل وأزمتها	١٤٩
عقل الابل وشدها	١٥٢
نزع خطم الابل وأزمتها وقيودها	١٥٤

	صحيفة
سمات الابل	١٥٤
السمات فى قطع الجلد	١٥٦
السمات فى غير ذات الجسد	١٥٨
الابل لاسمة لها	١٥٨
تنكيل الابل	١٥٨
اعراء الابل	١٥٨
عيوب الابل	١٥٩
جرب الابل	١٦٢
الهناء لجرب الابل ومعالجته	١٦٤
دهن الابل ومداواتها	١٦٦
أمراض الابل وأدواؤها	١٦٦
ومن أمراضها	١٦٩
أمراض الابل من الشئ تأكله	١٧٢
أمراض صغار الابل	١٧٤
نحر الابل	١٧٤
كتاب الغنم أسماء عامة الغنم	١٧٦
باب حمل الغنم ونتاجها	١٧٦
رضاع الغنم وضروعها وألبانها	١٧٩
فطام الغنم	١٨٤
حلب الغنم	١٨٤
أسنان أولاد الغنم	١٨٤
تسمية مافى الشاة من الطوائف	١٩٠
شيات الضأن ونعوتها	١٩٢
شيات المعز ونعوتها	١٩٥
نعوتها من قبل قرونها وآذانها	١٩٥